

قمة سعودية - بنغلاديشية في الرياض تناقش التعاون بين البلدين (ص 2)



السياسي بوتين يوقعان اتفاقية لـ «الشراكة الاستراتيجية»

بهدا الشكل مع بلد عربي، ما يعكس درجة الاهتمام الروسي بدفع العلاقات مع القاهرة. وعبر بوتين عن ارتياحه للمحادثات التي أجراها مع السيسي، قائلاً إنها تناولت مجال الطاقة، خصوصاً مشروع بناء محطة الضبعة النووية بمصر، التي تبنيها شركة «روس أتوم» الروسية. وفي ملف السياحة أشار بوتين إلى «قرب استئناف الرحلات من روسيا إلى شرم الشيخ والغردقة».

موسكو، رائد جبر
تُوجت القمة التي عقدها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والمصري عبد الفتاح السيسي في موسكو، أمس، بتوقيع اتفاقية لـ «الشراكة الاستراتيجية» بين البلدين تضع أساساً قانونياً لتوسيع التعاون في المجالات المختلفة. وحملت الاتفاقية عنوان «الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي بين روسيا ومصر»، وتعد هذه المرة الأولى التي توقع فيها روسيا اتفاقية

بومبيو نقل عن إردوغان تأكيد تعاون الرياض في قضية خاشقجي ترمب: لن نبتعد عن السعودية ومحتاجون إليها

اشنطن، معاذ العمري
أنقرة، سعيد عبد الرزاق
شدد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، على أهمية العلاقات بين واشنطن والرياض، مشيراً إلى أن بلاده «لن تبتعد» عن السعودية، وهي «بحاجة إليها»، في أكثر من مجال، بما في ذلك الحرب على الإرهاب والتصدي لإيران، ومؤكداً أن

المملكة تعهدت بإجراء تحقيق شفاف وشامل في ملابسات اختفاء مواطنها الصحافي جمال خاشقجي في إسطنبول قبل أكثر من أسبوعين، معرباً عن اعتقاده أن ملابسات ما حصل يمكن أن تبدأ في الظهور بحلول نهاية الأسبوع. وجاء كلام ترمب بعد ساعات من إنهاء وزير خارجيته مايك بومبيو زيارة قصيرة إلى

70% للتوافقات و30% للتكنولوجيا الحكومة العراقية الأسبوع المقبل

بغداد، حمزة مصطفى
من جهة ثانية، كشف مصدر سياسي عراقي مطلع، عن بروز خلافات سنية - شيعية حول أعداد الوزارات التي يحصل عزمه تقديم تشكيلة الحكومة وبرنامجهما إلى البرلمان الأسبوع المقبل. وأضاف عبد المهدي في موقعه على «فيسبوك» أنه سيجري اتصالات مع رئاسة البرلمان والقيادات والكتل النيابية لتحديد يوم إعلان الوزارة. ومن المنتظر أن تضم التشكيلة الوزارية الجديدة بين 22 و23 حقيبة موزعة بواقع 70 في المائة خاضعة للتوافقات السياسية و30 في المائة للمستقلين التكنولوجيات.

السعودية تطالب بانسحاب فوري لإيران من سوريا... وبوتين يركز على الأعمار دي ميستورا إلى دمشق للمرة الأخيرة لحل «عقدة الدستور»



عنصر أمن فلسطيني يعاين الدمار الناجم عن غارة إسرائيلية على رفح في قطاع غزة أمس (أ.ب)

غارات إسرائيلية على غزة بعد إطلاق صاروخين

غزة وحصاً على «التهدة» خشية اندلاع حرب جديدة. وبعد إطلاق الصاروخين، التقى نخبها مسؤولين أمنيين ووزير الدفاع أفغدور ليرمان، وحذّر من أنه «في حال لم تتوقف هذه الهجمات، فسنعمل على توقفها»، مشيراً إلى أن «إسرائيل ستصرف بحزم شديد». وأعلن في تل أبيب، أن رئيس المخابرات المصرية، اللواء عباس كامل، الغى خطته للوصول إلى

ويافا، بينما سقط الثاني فوق بيت في مدينة بئر السبع وتسبب في أضرار. ويثير هذا التصعيد خشية من مواجهة جديدة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة. ونذرت «حماس» بإطلاق الصاروخين، مشيرة إلى أنه لا علاقة لها بهما، لكن إسرائيل حثلتها المسؤولية رغم ذلك. ونذرت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بإطلاق الصواريخ من

تل أبيب، نظير مجلي
شّن الطيران الحربي الإسرائيلي أمس، نحو 20 غارة على مواقع حركة «حماس» في قطاع غزة، ما تسبب في مقتل فلسطيني وجرح ثلاثة آخرين، وذلك رداً على صاروخين أطلقا من القطاع باتجاه مدينة بئر السبع داخل إسرائيل. وسقط الصاروخ الأول في البحر المتوسط، مقابل شواطئ تل أبيب

عقدتان إضافيتان أمام تأليف الحكومة اللبنانية

بيروت، كارولين عاكوم
مشكلة «حصّة القوات» والبحث عن مخرج لمطلبها للحصول على وزارة «العدل» كما «العمل»، التي يطالب بها ياسين، ويتمسك بها رئيس مجلس النواب نبيه بري بوزارة الشؤون الاجتماعية، انطلاقاً من أنه لم يحصل على وزارة شبه أساسية، إضافة إلى وزارة المال، بينما تتعلق العقدة الثانية بتمسك الأحزاب الأرمينية بتمثيلها عبر وزارتين، ورفض التنازل عن واحدة منهما لصالح الأقلية، وفق التوجّه الذي كان من المفترض أن يعتمد في التشكيلة الوزارية المقبلة. وتواصلت الجهود أمس لحلّ

يشمل نوافذ على الطراز المكي وقطعا أفريقية وآسيوية لم تعرض من قبل تجديد الجناح الإسلامي في المتحف البريطاني

لندن، عبير مشخّص
من المقرر أن يفتح الجناح الإسلامي بالمتحف البريطاني في لندن، أبوابه أمام الجمهور، وذلك بعد تجديده. وتشمل المساحات الجديدة في المتحف عرض تراث لم يعرض من قبل، يرتبط بمناطق في أفريقيا وجنوب شرقي آسيا، وعرض نوافذ على الطراز المكي، تعرف باسم «المشربيات» أو «الروشان». ويضم الجناح الجديد خزانات عرض مختلفة، تركز على موضوع معين. فمثلاً، تُعرض خزانة عرض تحمل عنوان

القاهرة، وليد عبد الرحمن
أعلن خلال تجمع إسلامي استضافته القاهرة أمس، عن وضع ميثاق عالمي للإفتاء بهدف ضبط حالة الفوضى في مجال الخطاب الإسلامي عموماً، والإفتاء محاصراً. كما اتفق في التجمع الذي ضم علماء ومفتين من 73 دولة على تفعيل التعاون العلمي بين أعضاء الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم لإنشاء الميثاق وإكسابه صبغة عالمية، باعتباره مدونة أخلاقيات لمهنة المفتي. وسيكون الميثاق مرشداً للنظر الصحيح في الفتاوى العالمية، ووضع القوانين والمواثيق التي تحد من ظاهرة فوضى الإفتاء وتساعد

تجمع في القاهرة يقرّ مدونة سلوك لمهنة المفتي ميثاق عالمي لضبط فوضى الإفتاء

في جعل الفتوى أداة للتنمية والاستقرار. كما أعلن التجمع الذي نظّمته دار الإفتاء المصرية بعنوان: «التجديد في الفتوى بين النظرية والتطبيق»، تدشين «منصة إلكترونية متعددة المهام والتخصصات واللغات»، تقدم مجموعة من المحاضرات الصوتية والمرئية والدورات التدريبية والتعليمية والثقافية والسلوكية، كما تقدم مجموعة منتقاة من الخطب والدروس الوعظية والمحاضرات العلمية والأفلام التي تقدم الإسلام الوسطي باللغات المختلفة، من خلال عروض الفيديو والنصوص والمنتديات التفاعلية التي تساعد في بناء بيئة معرفية آمنة.

إحياء ذكرى قتل الشافعي يقسم الليبيين الجزائر: خصوم رئيس البرلمان يعلنون «شفور منصبه» أوروبا تقترح تمديد الفترة الانتقالية لـ «بريكست»

كتاب جديد لأركون حول «صعوبة الإسلام»
تد من ظاهرة فوضى الإفتاء وتساعد

امتلِك بيتك اليوم بدون هامش ربح

سامبا sambabank.com

www.samba.com تطبيق الشروط والأحكام

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

الملك سلمان يلتقي الشيخة حسينة ويتسلم رسالة خطية من الرئيس الأنغولي... ويعزي ولي عهد العاهل المغربي في ضحايا القطار

مباحثات سعودية - بنغلاديشية في الرياض تستعرض التعاون الثنائي

الرياض، الشرق الأوسط.

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، جلسة مباحثات رسمية مع رئيسة الوزراء البنغلاديشية حسينة واجد، استعرضت آفاق التعاون الثنائي بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد استقبل الشيخة حسينة في قصره بالرياض في وقت سابق من أمس، حيث أقام لها وللوفد المرافق مأدبة غداء.

حضر المباحثات، الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير الدكتور منصور بن منعب وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وعادل الجبير وزير الشؤون الخارجية، ومحمد الجديع وزير المالية، والدكتور عواد بن صالح العواد وزير الإعلام (الوزير المرافق)، وعبد الله المطيري سفير



... وخلال استقباله وزير العلاقات الخارجية الأنغولي مانويل أوغستو (أس)



خادم الحرمين خلال محادثاته الرسمية مع رئيسة وزراء بنغلاديش (أس)

إلى وفاة عدد من الأشخاص وإصابة آخرين، وإنما إذ نبعت لجلالتكم ولأسر المتوفين ولشعب المملكة المغربية الشقيق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمنا أحر التعازي وأصدق المواساة، ولنرجو المولى سبحانه وتعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل، ويحفظكم وشعب المملكة المغربية من كل سوء ومكروه، إنه سميع مجيب.

من جانبه، أبرق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع معزياً الملك محمد السادس في ضحايا ومصابي هذه الحادثة، وقال: «تلقيت نبأ خروج قطار عن مساره بالقرب من العاصمة الرباط، مما أدى إلى وفاة عدد من الأشخاص وإصابة آخرين، وأعرب لجلالتكم ولأسر المتوفين وبالغ التعازي وصداق المواساة، سأل الله تعالى الرحمة للمتوفين، والشفاء العاجل للمصابين، إنه سميع مجيب».

أوغستو. وحضر اللقاء، الدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وعادل الجبير وزير الخارجية، وأحمد قطان وزير الدولة للشؤون الدولية الأفريقية، وسفير أنغولا غير المقيم لدى السعودية خوسيه دو ليوس. إلى ذلك، بعث خادم الحرمين

الملك المشرف العام على مكتب وزير الدفاع. من جانب آخر، تسلّم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة خطية من الرئيس الأنغولي جواو لورينسو، وذلك لدى استقباله في الرياض أمس، وزير العلاقات الخارجية الأنغولي مانويل

العزيرين بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وعادل الجبير وزير الخارجية، والدكتور عواد العواد وزير الإعلام «الوزير المرافق»، وخالد الحميدان رئيس العيسى المستشار في الديوان

أمس، التقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي في الرياض، رئيسة الوزراء البنغلاديشية حسينة واجد، وبحث اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وفرص تطويرها، بالإضافة إلى الموضوعات المشتركة. حضر اللقاء، الأمير عبد

والمنعقد في الرياض، رئيسة الوزراء البنغلاديشية حسينة واجد، وبحث اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وفرص تطويرها، بالإضافة إلى الموضوعات المشتركة. حضر اللقاء، الأمير عبد

والمنعقد في الرياض، رئيسة الوزراء البنغلاديشية حسينة واجد، وبحث اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وفرص تطويرها، بالإضافة إلى الموضوعات المشتركة. حضر اللقاء، الأمير عبد

أنقرة تؤكد تعاون الرياض في جهود كشف ملابسات اختفاء خاشقجي

ترمب: السعودية تعهدت إجراء تحقيق شفاف... ونحن بحاجة إليها

واشنطن، معاذ العمري
أنقرة، سعيد عبد الرازق

تواصلت الجهود السعودية - التركية المشتركة، أمس، لكشف ملابسات اختفاء المواطن السعودي جمال خاشقجي في مدينة إسطنبول، قبل أكثر من أسبوعين، وفيما شدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب على أن الولايات المتحدة «بحاجة إلى السعودية» في أكثر من مجال، بما في ذلك الحرب على الإرهاب والتصدي لإيران، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أبلغه بأن السعوديين يتعاونون في تحقيقات، مضيفاً أن الرياض تعهدت إجراء تحقيق شامل وبشفافية مطلقة في قضية اختفاء مواطنها.

وقبل ذلك، وزّع مكتب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية بياناً أصدره بومبيو بشأن اللقاءات التي أجراها في الرياض مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، بالإضافة إلى وزير الخارجية عادل الجبير. وتابع بومبيو: «أجريت محادثات مباشرة وصریحة، أكدت أهمية إجراء (تحقيق) شامل وشفاف وسريع، وقد تعهدت القيادة السعودية بإجراء تحقيق يحترم هذه الشروط». وتابع أن الملكة أكدت أن «قائمة تحقيقاً جديداً وموثوقاً به» يجري حالياً، مضيفاً أن السعوديين تعهدوا بأن «يتوصل عمل المدعي العام السعودي إلى استنتاج كامل وشامل بشفافية مطلقة ليطلع العالم عليه». وتابع أن «القيادة السعودية نفت بشدة في اجتماعات اليوم (أول من أمس) أي علم لها بما حصل في قضيته في إسطنبول». وتابع وزير الخارجية أفضل، «حسب تعبير، أهدى إلى أن الاتحاد الأوروبي أعرب عن تشجيعه «التعاون بين تركيا والسعودية».



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لدى وصوله إلى أنقرة أمس (أ.ب)

«إذا كانت موجودة فعلاً»، وهو أمر يروج له بعض وسائل الإعلام نفاقاً عن مسؤولين أتراك يزعمون امتلاكها. وجاءت تصريحات الرئيس الأميركي بعد وقت قليل من إنهاء بومبيو زيارة لآنقرة دامت ساعات التقى خلالها إردوغان، في مطار إسطنبول في العاصمة التركية، بحضور وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، ورئيس المخابرات التركية هاكان فidan، والمتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالم. وبعد هذا اللقاء الموسع، عقد بومبيو وجاويش أوغلو لقاءً في المطار أيضاً لمدة 40 دقيقة، تم خلاله التطرق إلى موضوع اختفاء خاشقجي والتحقيقات السعودية - التركية المشتركة، بالإضافة إلى ملفات أخرى.

وأوضح أنه في انتظار عودة وزير خارجيته بومبيو عقب زيارته للرياض وأنقرة، مشيراً إلى أنه يتوقع بدء ظهور ملابسات اختفاء خاشقجي بحلول نهاية الأسبوع. وقال إنه طلب الحصول على أشرطة مزعومة لما حصل مع خاشقجي

وأوضح أنه في انتظار عودة وزير خارجيته بومبيو عقب زيارته للرياض وأنقرة، مشيراً إلى أنه يتوقع بدء ظهور ملابسات اختفاء خاشقجي بحلول نهاية الأسبوع. وقال إنه طلب الحصول على أشرطة مزعومة لما حصل مع خاشقجي

وأوضح أنه في انتظار عودة وزير خارجيته بومبيو عقب زيارته للرياض وأنقرة، مشيراً إلى أنه يتوقع بدء ظهور ملابسات اختفاء خاشقجي بحلول نهاية الأسبوع. وقال إنه طلب الحصول على أشرطة مزعومة لما حصل مع خاشقجي

وأوضح أنه في انتظار عودة وزير خارجيته بومبيو عقب زيارته للرياض وأنقرة، مشيراً إلى أنه يتوقع بدء ظهور ملابسات اختفاء خاشقجي بحلول نهاية الأسبوع. وقال إنه طلب الحصول على أشرطة مزعومة لما حصل مع خاشقجي

وأوضح أنه في انتظار عودة وزير خارجيته بومبيو عقب زيارته للرياض وأنقرة، مشيراً إلى أنه يتوقع بدء ظهور ملابسات اختفاء خاشقجي بحلول نهاية الأسبوع. وقال إنه طلب الحصول على أشرطة مزعومة لما حصل مع خاشقجي

وأوضح أنه في انتظار عودة وزير خارجيته بومبيو عقب زيارته للرياض وأنقرة، مشيراً إلى أنه يتوقع بدء ظهور ملابسات اختفاء خاشقجي بحلول نهاية الأسبوع. وقال إنه طلب الحصول على أشرطة مزعومة لما حصل مع خاشقجي

مصر تسعى لاتفاقيات «عادلة» مع دول حوض النيل

القاهرة، محمد عبده حسنين

شدد وزير الموارد المائية والري المصري محمد عبد العاطي، أمس، على «الأهمية القصوى» لقطاع المياه بالنسبة للمصريين، منوهاً بجهود بلاده في «التعاون مع دول حوض النيل للوصول لاتفاقيات إقليمية عادلة لا تؤثر على البقاء». وذلك في إشارة إلى مفاوضات «سد النهضة» مع إثيوبيا، وكذلك حول الاتفاقية الإطارية مع دول الحوض، المتعلقة بتقاسم مياه النيل، بما لا يؤثر على صحة مصر التاريخية.

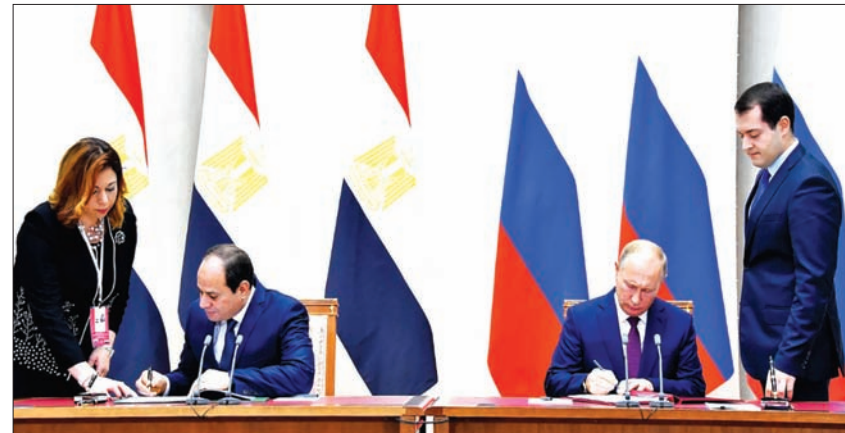
وتسعى مصر إلى التوصل لاتفاق مع إثيوبيا بشأن قواعد الماء والتشغيل الخاصة بسد النهضة، أخذاً في الاعتبار اتفاق إعلان المبادئ الموقع في مارس (آذار) 2015، بالإضافة للتوصل إلى توافق كامل مع دول حوض النيل، وهو ما لا يؤثر على صحة مصر التاريخية.

وأوضح وزير الري أن «التنمية على الشواطئ وتحتية المياه تستلزم كثيراً من الاستثمارات، وهي أولوية قصوى بالنسبة لمصر. والحكومة تخصص كثيراً من الأموال لمعالجة المياه وإعادة تدويرها». في سياق ذلك، استعرض عبد العاطي ما تحقق في مجال المياه فيما يخص البنية التحتية، أو الصرف الصحي، وتمنّى التعاون مع الاتحاد الأوروبي، لافتاً إلى أن 90 في المائة من المشروعات في هذا المجال تقوم بها مصر من خلال التعاون مع دول الاتحاد الأوروبي.

ووافق مجلس الوزراء المصري، أمس، على وثيقة لترشيح استهلاك المياه، تنص على اتفاق جميع الوزارات على تطبيق تكنولوجيا القطع

اتفا على «خطوات عملية» لعودة السياحة... وناقشا تعزيز التعاون العسكري بوتين والسيسي يداشنان مرحلة جديدة في العلاقات عبر «الشراكة الاستراتيجية»

موسكو، رائد جبر



الرئيسان خلال توقيع الشراكة في منتجع سوتشي أمس (أ.ب)

التوصل إلى توقيع عقود عسكرية جديدة. وفي ملف السياحة، أشار بوتين إلى «قرب استئناف رحلات الطيران من روسيا إلى شرم الشيخ والغردقة». وقال بهذا الخصوص: «نعمل على إعادة إطلاق الرحلات بين روسيا والمنتجعات المصرية المشهورة لدى الروس في الغردقة وشم الشيخ قريباً، ونحن واثقون من أن صداقاتنا المصريين يعملون ما في وسعهم في هذا الاتجاه». كما تطرق بوتين إلى مشروع المنطقة الصناعية الروسية في منطقة قناة السويس، وقال إنه «سيتم في إطار المشروع ضخ استثمارات بقيمة 7 مليارات دولار، وستؤمن المنطقة قرابة 35 ألف فرصة عمل جديدة». معرباً عن ارتياحه لمستوى التبادل التجاري الذي قال إنه شهد

خطت موسكو والقاهرة خطوات واسعة نحو تعزيز التعاون في المجالات المختلفة، ونقل علاقات البلدين إلى «مرحلة جديدة نوعياً»، وفقاً لتعليق صدر في الكرملين، أمس، وذلك بعد قيام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمصري عبد الفتاح السيسي بتوقيع اتفاقية «الشراكة الاستراتيجية»، التي تضع «أساساً قانونياً لتوسيع التعاون في المجالات المختلفة». وحملت الاتفاقية، التي وقعت في ختام محادثات الرئيسين، عنوان «الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي بين روسيا ومصر»، وهي المرة الأولى التي توقع فيها روسيا اتفاقية بهذا الشكل مع بلد عربي، ما عكس درجة الاهتمام الروسي بدفع العلاقات مع القاهرة، التي وصفها سيباستيان روس مؤخرًا بأنها «السياسة الرئيسية والشريك الاستراتيجي الأهم لروسيا في المنطقة».

ومع الاتفاقية، حمل الإعلان عن تفاهم على استئناف رحلات الطيران الروسية بشكل كامل بين البلدين، فقرة أخرى بعدما ظل هذا الملف موضوع نقاشات مطولة لم تنجح بإعلان مواعيد محددة لاستئناف الطيران، وتنشيط قطاع السياحة الروسية إلى مصر، الذي أصيب باضرار كبرى منذ تجديده عام 2015. وكان الرئيسان قد عقدا جلسة نقاش مطولة، تطرقت

شدد وزير الموارد المائية والري المصري محمد عبد العاطي، أمس، على «الأهمية القصوى» لقطاع المياه بالنسبة للمصريين، منوهاً بجهود بلاده في «التعاون مع دول حوض النيل للوصول لاتفاقيات إقليمية عادلة لا تؤثر على البقاء». وذلك في إشارة إلى مفاوضات «سد النهضة» مع إثيوبيا، وكذلك حول الاتفاقية الإطارية مع دول الحوض، المتعلقة بتقاسم مياه النيل، بما لا يؤثر على صحة مصر التاريخية.

وتسعى مصر إلى التوصل لاتفاق مع إثيوبيا بشأن قواعد الماء والتشغيل الخاصة بسد النهضة، أخذاً في الاعتبار اتفاق إعلان المبادئ الموقع في مارس (آذار) 2015، بالإضافة للتوصل إلى توافق كامل مع دول حوض النيل، وهو ما لا يؤثر على صحة مصر التاريخية.

وأوضح وزير الري أن «التنمية على الشواطئ وتحتية المياه تستلزم كثيراً من الاستثمارات، وهي أولوية قصوى بالنسبة لمصر. والحكومة تخصص كثيراً من الأموال لمعالجة المياه وإعادة تدويرها». في سياق ذلك، استعرض عبد العاطي ما تحقق في مجال المياه فيما يخص البنية التحتية، أو الصرف الصحي، وتمنّى التعاون مع الاتحاد الأوروبي، لافتاً إلى أن 90 في المائة من المشروعات في هذا المجال تقوم بها مصر من خلال التعاون مع دول الاتحاد الأوروبي.

ووافق مجلس الوزراء المصري، أمس، على وثيقة لترشيح استهلاك المياه، تنص على اتفاق جميع الوزارات على تطبيق تكنولوجيا القطع

في سياق ذلك، قال سوركوش إن الحكومة المصرية تستهدف خطة طموحة لتنفيذ برامج في مجال المياه، مشيراً إلى أنه «كجزء من التعاون الألماني سنطلق المنتدى الأول للمياه بين مصر والاتحاد الأوروبي، ونحاج إلى مشاركة القطاع الخاص وشركاء التنمية». مبيناً أن الاتحاد الأوروبي سيطبق برنامجاً رائداً حتى عام 2020 بقيمة 120 مليون يورو، تهدف إلى تعزيز الأمن المائي في مصر.

في سياق ذلك، قال سوركوش إن الحكومة المصرية تستهدف خطة طموحة لتنفيذ برامج في مجال المياه، مشيراً إلى أنه «كجزء من التعاون الألماني سنطلق المنتدى الأول للمياه بين مصر والاتحاد الأوروبي، ونحاج إلى مشاركة القطاع الخاص وشركاء التنمية». مبيناً أن الاتحاد الأوروبي سيطبق برنامجاً رائداً حتى عام 2020 بقيمة 120 مليون يورو، تهدف إلى تعزيز الأمن المائي في مصر.

في سياق ذلك، قال سوركوش إن الحكومة المصرية تستهدف خطة طموحة لتنفيذ برامج في مجال المياه، مشيراً إلى أنه «كجزء من التعاون الألماني سنطلق المنتدى الأول للمياه بين مصر والاتحاد الأوروبي، ونحاج إلى مشاركة القطاع الخاص وشركاء التنمية». مبيناً أن الاتحاد الأوروبي سيطبق برنامجاً رائداً حتى عام 2020 بقيمة 120 مليون يورو، تهدف إلى تعزيز الأمن المائي في مصر.

في سياق ذلك، قال سوركوش إن الحكومة المصرية تستهدف خطة طموحة لتنفيذ برامج في مجال المياه، مشيراً إلى أنه «كجزء من التعاون الألماني سنطلق المنتدى الأول للمياه بين مصر والاتحاد الأوروبي، ونحاج إلى مشاركة القطاع الخاص وشركاء التنمية». مبيناً أن الاتحاد الأوروبي سيطبق برنامجاً رائداً حتى عام 2020 بقيمة 120 مليون يورو، تهدف إلى تعزيز الأمن المائي في مصر.

خلافات حول صيغة «حكم بريمر» ومراسيم بإحالة المالكي والنجيفي وعلاوي إلى التقاعد عبد المهدي يعترم تقديم حكومته للبرلمان العراقي الأسبوع المقبل

بغداد، حمزة مصطفى

أعلن رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي أمس، أنه يعترم تقديم تشكيلة الحكومة وبرنامجه للبرلمان العراقي الأسبوع المقبل. وذكر عبد المهدي على موقعه على شبكة التواصل الاجتماعي «أنوي تقديم أسماء أعضاء التشكيلة مع المناهج الوزاري في الأسبوع المقبل، ونجري اتصالات مع رئاسة البرلمان ومع القيادات والكتل النيابية لتحديد اليوم المناسب، وهو ما سيعلن عنه لاحقاً». ومن المنتظر أن تضم الكابينة الوزارية الجديدة ما بين 22 و23 حقيبة وزارية موزعة بواقع 70 في المائة خاضعة للتوافق السياسية و30 في المائة للمستقلين التكنوقراط.

وفي وقت سابق أمس كشف سياسي عراقي مطلع على أجواء مفاوضات اللحظات الأخيرة بشأن تشكيلة حكومة عادل عبد المهدي، عن بروز خلافات سنية - شيعية بشأن أعداد الوزارات التي يحصل عليها كل مكون وطبيعة هذه الوزارات لجهة تقسيمها سيادية أو خدمية. وقال سياسي مطلع لـ«الشرق الأوسط» طلباً عدم الكشف عن اسمه أو هويته إن «العرب السنة لم يقدموا حتى الآن مرشحين لشغل المناصب الوزارية برغم انتهاء المهلة المقررة، أمس السابع عشر من الشهر الحالي».

وأشار المصدر إلى ظهور بوادر «عدم ارتياح بخصوص وزارات وطريقة تقسيمها»، مبيّناً أن «هناك توجهها بالعودة إلى صيغة

تشكيلة مجلس الحكم الذي أسسه الحاكم المدني الأميركي بول بريمر بعد احتلال العراق، والذي تم بموجبه تقسيم أعضائه على أساس المحاصصة الطائفية والعرقية التي بموجبها أصبح عدد الأعضاء الشيعة في مجلس الحكم آنذاك 13 عضواً والعرب السنة 5 والأكراد 3 إضافة إلى عضو واحد من الأقليات». ورداً على سؤال بشأن العلاقة بين تركيبة مجلس الحكم وبين طريقة توزيع الوزارات، يقول السياسي المطلع إنه «براد العودة إلى البيوت المكونات عن طريق الوزارات التي يفترض أننا غادرناها، بعد إجراء الانتخابات، ولم تعد هناك بيوت شيعية أو سنية أو كردية، وإنما أحزاب تشارك حسب استحقاقها الانتخابي... فالقسمة الحالية

عودة ثانية للمكونات الطائفية والعرقية، تمنح الشيعة 13 وزارة وهي نفس حصتهم خلال مجلس الحكم للسنة 5 وزارات والأكراد 3 والأقليات وزارة واحدة. الأمر الذي أدى إلى رفض السنة لهذا التقسيم». وأوضح السياسي المطلع أن «السنة يريدون 6 وزارات وليس 5 ويفضلون وزارة النفط على الدفاع كون وزير الدفاع السنّي يكون في العادة مسحوب الصلاحيات»، كما كشف عن محاولات «الإعادة وزارتي المرأة والسياحة والآثار حيث يمكن منح العرب السنة إحدى هاتين الوزارتين». من جهته أكد حسن توران نائب رئيس الجبهة التركمانية لـ«الشرق الأوسط» أن «التركمان قدموا أسماء لشغل حصتهم من الحقائق الوزارية نظراً لأهمية ذلك بالنسبة للمكونات

وبالذات للتركمان، لأن عدم المشاركة في الحكومة السابقة أضر بنا كثيراً وأضعف موقفنا». وأضاف توران أن «مشاركة التركمان من شأنه أن يعزز الوحدة الوطنية ويؤكد على وحدة البلاد». وبشأن ما إذا كان سيتم الإعلان عن التشكيلة الحكومية قبل موعدها الدستوري، قال توران أن «ما نامله أن يتم الالتزام بالتوقيت الدستوري ورغم الحديث عن إمكانية إعلان الوزارة خلال وقت قصير فإن هناك أموراً لا تزال عالقة ولم تحسم على صعيد التشكيلة الحكومية».

إلى ذلك أعلنت وزارة العدل عن صدور مراسيم جمهورية قضت بتثبيت برهم صالح رئيساً للجمهورية وإحالة الرئيس السابق فؤاد معصوم إلى التقاعد. وقالت

الوزارة في بيان لها إنه «تم صدور مراسيم جمهورية بإحالة نواب رئيس الجمهورية نوري المالكي وإياد علاوي وأسامة النجيفي إلى التقاعد». وفي هذا السياق يقول الخبير القانوني أحمد العبادي لـ«الشرق الأوسط» إن هذه المراسيم إجرائية تلي كل عملية تغيير في السلطة حيث تترتب على من يشغل هذه المناصب حقوقاً بموجب القانون» مبيّناً أن «نواب الرئيس السابق الثلاثة نوري المالكي وإياد علاوي وأسامة النجيفي أصبحوا مواطنين عاديين لا يتمتعون بالحصانة البرلمانية كونهم فازوا بعضوية البرلمان العراقي لكنهم لم يؤدوا اليمين القانونية ما عدا أسامة النجيفي الذي كان أدى اليمين من أجل المناقشة

نواب يرون أنها غير قانونية وحلقة زائدة في الملف الأمني

توجه برلماني لإلغاء «قيادات العمليات» العراقية

بغداد، فاضل الششمي

يبدو أن أغلب المواقف البرلمانية تسير باتجاه التخلص من «الآرث» الأمني الذي طرحته حالة عدم الاستقرار، والهجمات الإرهابية التي كانت تطل المناطق والأسواق والسكان المدنيين من قبل المصالح المسلحة، وبلغت ذروتها عام 2007. وجزء من ذلك الإرث الخطوة التي أقدم عليها رئيس الوزراء الأسبق، نوري المالكي، بتشكيل قيادة العمليات في أغلب المحافظات العربية، ومنها بغداد، حيث أسست تلك القيادات بموازة وزارتي الدفاع والداخلية، وحصلت على صلاحيات أوسع، في أحيان كثيرة، من صلاحيات الوزارتين الأمنيتين، وارتبطت تلك العمليات بالقيادات العام للقوات المسلحة.

ويؤكد أن «ملف قيادات العمليات غالباً ما أدير بطريقة سياسية، بحيث أفرغ وزارتي الدفاع والداخلية من مضمونها، وأتصور أنها (العمليات) ضربت جميع التقاليد العسكرية العراقية، لذلك نرى أن وزير الداخلية الأسبق محمد الغبان قدم استقالته من منصب وزارة الداخلية لتزاحم صلاحياتها مع صلاحية قيادة العمليات».

من جهته، يقول القيادي في «عصائب أهل الحق» إن موقف الحركة وكتلة «صادقون» البرلمانية ترى أن «قيادة العمليات حلقة زائدة في المنظومة الأمنية العراقية في الوقت الحالي». ويعتقد الربيع أن «وجود قيادات للعمليات في المحافظات العراقية، ربما كانت ضرورية في مرحلة بناء الدولة والصراع مع داعش»، كنت الظروف تقتضي إلى جهة تجمع أغلب الصنف العسكري، وهذه الظروف تراجعت اليوم». ويعتقد الربيعي أن «المشكلات التي رافقت قيادات العملية كانت كثيرة، ومنها التنازع بين مختلف القوى التي ضمنتها تلك العمليات مع وزارتي الدفاع والداخلية، بحيث أدت في أحيان كثيرة، خصوصاً في الأزمات الأمنية، إلى أن يلقي كل طرف من الأطراف المسؤولية على الآخر بشأن الحوادث الأمنية أو الإرهابي».

لكن الربيعي يعتقد أن «وجود قيادة مشتركة مهمتها التنسيق بين مختلف القطاعات العسكرية أمر لا بأس به، خصوصاً في المناطق التي ما زالت ساخنة». وحول ما يُشاع من أن إلغاء قيادات العمليات من الأولويات التي سيأتمرها رئيس الوزراء المكلف، عادل عبد المهدي، نفى الربيعي علمه بالأولويات التي يضعها عبد المهدي على أجندته، لكنه أكد أنه «مع المطالبة بحلها، كون ذلك يمثل حلاً لكثير من المشكلات الأمنية المتعلقة بتقاطع الصلاحيات بين القوى الأمنية».

يُشار إلى أن «قيادة عمليات بغداد» أولى القيادات التي تأسست مطلع عام 2007، وقامت بإطلاق خطة فرض القانون في العاصمة بغداد، التي كانت تسيطر عليها التنظيمات المسلحة السنية والمليشيات الشيعية، وقد اختير لقبانها حينذاك، اللواء الركن عبود كندر، ثم تأسست نحو 8 قيادات أخرى في البصرة ونيوى والفرات الأوسط والأنبار وديالى.

وأعلنت مصادر برلمانية أن أكثر من خمسين نائباً «قدموا إلى رئاسة البرلمان وثيقة رسمية حملت توقيعياتهم، أكدوا من خلالها عدم وجود غطاء دستوري لوجود قيادة العمليات، وطالبوا بإلغائها بشكل نهائي وإعطاء الملف الأمني لوزارة الداخلية، ولم تحل عملية المطالبة بإلغاء قيادة العمليات من ممانعة بعض الكتل والشخصيات النيابية، لكن الاتجاه البرلمان العام يسير نحو عملية الإلغاء».

ويرى القيادي في كتلة «المحور» البرلمانية ظافر العاني، أن «الأمر المستغرب اليوم هو الإبقاء على قيادة العمليات وليس الإبقاء عليها». ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «لم نفتح الكتل السياسية في موضوع الإلغاء، إنما نعرف أن الكتل الكردية لديها موقف قريب من موقفنا، وهناك كتل شيعية ترى أنها حلقة زائدة».

ويشير العاني إلى أن «قيادات العمليات ليس لها أي إطار قانوني منذ اليوم الأول لتأسيسها، وهي ترتبط بالقيادات العام الذي ليس لديه الأهلية الكاملة لإدارة العمليات، وهي مهمة يفترض أن تقع على عاتق رئاسة أركان الجيش».

إسلام آباد، جمال إسماعيل

أكدت وزارة الخارجية الباكستانية أن الحكومة تنظر بعين القلق إلى مسالة خطف تنظيم إيراني مسلح 14 من قوات «الحرس الثوري» وحرس الحدود الإيرانيين من منطقة لولكان داخل الأراضي الإيرانية قرب الحدود مع إقليم بلوشستان الباكستاني.

وأصدرت الخارجية الباكستانية بياناً في وقت متأخر مساء أول من أمس قالت فيه إن باكستان لن توفر جهداً من أجل المساعدة في معرفة مكان رجال الأمن الإيرانيين المختطفين. وجاء في البيان الرسمي: «جيشنا البلديين؛ باكستان وإيران، توصلنا العام الماضي إلى الية مشتركة، وتحت هذه الألية يمكنهم العمل معاً من أجل معرفة مكان احتجاز أفراد حرس الحدود الإيرانيين ومدبري العمليات في الجيشين الباكستاني والإيراني بنسختان ما يمكن أن يتخذ من إجراءات بهذا الصدد».

وكانت وسائل الإعلام الإيرانية ذكرت أن عناصر «الحرس الثوري» وحرس الحدود الإيراني، خطفوا قرب الحدود الباكستانية، فيما اتهمت مصادر رسمية إيرانية الجهة المنفذة لعملية الاختطاف: «جيش العدل» بأنه يتلقى دعماً من داخل باكستان، ويان له صلات بالاستخبارات الإيرانية. ونقل المخطوفين إلى داخل الأراضي الباكستانية؛ حسب قول وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا». واستبعدت مصادر باكستان قيام جيشي البلدين بعملية مشتركة داخل الأراضي



لقاء بين مسؤولي الحدود على الجانبين الإيراني والباكستاني أول من أمس (أ.ف.ب)

الباكستانية نظراً لما يعتمده الجيش الباكستاني من عدم سماح لأي قوة أجنبية بالعمل داخل الأراضي الباكستانية والقيام بعمليات فيها، حيث رفضت القيادة العسكرية الباكستانية مراراً طلبات القوات الأميركية بالقيام بعمليات أرضية في مناطق القبائل الباكستانية. وقال مطعون على الشان الإيراني وعلى معرفة بـ«جيش العدل» المناوئ للحكومة الإيرانية، إن «العمليات وقعت داخل الأراضي الإيرانية، وإن المخطوفين ما زالوا في الأراضي الإيرانية، وهو مثلما حدث من قبل من عمليات خطف لجنود إيرانيين تم تبادلهم مع أسرى من (جيش العدل) وتنظيمات

إيرانية سنية مناوئة للحكومة في طهران، مضيفين أن «الهدف من قول إيران إنهم نقلوا إلى توريث باكستان وجعل العملية مدعومة من الخارج في مواجهة الشارع الإيراني الذي ازدادت حدة معارضة لسياسة حكومة إيران، خصوصاً بعد حديث الحكومة الإيرانية عن أن وراء استهداف عرض عسكري الشهر الماضي في مدينة الأحواز دولاً وجهات خارجية، وذلك في محاولة من إيران لتوحيد صفوفها الداخلية والقول بعدم وجود معارضة داخلية لديها». وقال الدكتور نور جاما، المختص بالشان الإيراني، إن «اتهام إيران لباكستان بدعم الجماعات المسلحة المناوئة

«اعترافات الجاسوس الهندي ياداف كلبشان الذي اعتقلته الاستخبارات الباكستانية بعد تسلله إلى بلوشستان، حيث كان يعمل في شركة هندية بميناء تشابهار الإيراني، وقام بتجنيد كثير من الأشخاص للعمل لصالح المخابرات الهندية. يضاف إليه عزيز بلوش الذي كان يدير عصابة قتل وإبتران في كراتشي وكان مقرباً من الرئيس الباكستاني الأسبق أصف علي زرداری الذي تربطه علاقات قوية بالحكومة الإيرانية، واعترف عزيز بلوش بأنه سافر تهريباً إلى إيران، وهو مطلوب للحكومة الباكستانية وتعرف على ضابط كبير في المخابرات الإيرانية الذي عرفه وجمعه مع ضابط كبير في المخابرات الهندية يعمل في إيران، وطلبا منه تصوير عدد من القواعد كبر ضباط الجيش والبحرية في مدينة كراتشي».

وتأتي الاتهامات الإيرانية لباكستان بإيواء المجموعات المسلحة المناوئة لطهران بعد أقل من أسبوعين على محاولة جاسوس إيراني كان يعمل في وزارة التجارة الباكستانية زرع شريحة في محفظة مسؤول كويتي كان في زيارة لباكستان لعقد صفقات تجارية معها، واعتراف الموظف الكبير في وزارة التجارة بأنه «قام بعمله بتعليمات من الاستخبارات الإيرانية لمعرفة تفاصيل العلاقة بين دول الخليج العربي وباكستان، والعمل على تقيؤص هذه العلاقة وزرعها، لأن طهران لا ترغب بتقوية علاقات باكستان مع دول الخليج العربية».

طهران ترفض العقوبات الأميركية

ضد ذراع لـ«الحرس الثوري»

لندن، الشرق الأوسط

رفضت طهران، أمس، العقوبات الأميركية على قوات «الباسيج» - الذراع التابعة لـ«الحرس الثوري» وعلى «شبكة مالية واسعة» تدعمها، على بُعد أسبوعين من بدء العقوبات الأميركية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي إن «العقوبات الأميركية الجديدة إهانة واضحة للولايات الدولية والقانونية، ونتيجة لعمل الحكومة الأميركية الانتقامية الأعمى ضد الأمة الإيرانية».

وأشار قاسمي إلى أن ما تقوم به واشنطن بشكل تهديدي ليس فقط للمصالح الإيرانية، بل أيضاً لاستقرار العالم وأمنه» وفق ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد اقترت فرض عقوبات على «الباسيج» وعلى «شبكة مالية واسعة» تدعمها. وتستهدف الإجراءات «تجنيد وتدريب الأطفال كجنود» على أيدي هذه القوات، بحسب بيان صادر عن الوزارة، أول من أمس (الثلاثاء).

وصرحت مسؤولة أميركية بأن «هذه جزء آخر مهم من حملتنا لممارسة أقصى ضغوط اقتصادية ضد النظام الإيراني، نستمر حتى يتوقف عن سلوكه

الإجرامي والشري». وفي الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل استدخل حزمة العقوبات الأميركية الثانية، التي تستهدف الصادرات النفطية والتعاملات المالية مع إيران، حيز التنفيذ. وأكدت الإدارة الأميركية قد أعلنت عزمها مضاعفة ضغوطها على إيران عبر عقوبات ستكون «الأقوى في التاريخ»، واتخاذ المزيد من الإجراءات بشأن مواضيع أخرى غير النووي.

واستهدفت العقوبات الأخيرة قوات «الباسيج» من الكيانات الأساسية الخمسة التابعة لـ«الحرس الثوري» و«المؤسسة التعاونية» التي تشمل، وفقاً لوزارة الخزانة الأميركية، 20 شركة ومؤسسة مالية على الأقل، بما في ذلك بنك «ملت» الذي له فروع في جميع أنحاء العالم. وقالت مسؤولة أميركية إن الأمر يتعلق بـ«شبكة من أصحاب المليارات لها علاقات مع أوروبا والشرق الأوسط. وبين الشركات التي فرضت عليها عقوبات، شركة «مباركة» الإيرانية للنفط التي قالت، أمس، إن «العقوبات الدولية ليست أمراً جديداً، وقد واجهتها لسبت عشرة (مباركة) على مر السنين كما غيرها من قطاعات الاقتصاد الإيراني». وتابعت في بيان أن «هذا لن يؤثر على إنتاج الشركة، وعلى أنشطتها المالية

العقوبات الأميركية على قوات «الباسيج» - الذراع التابعة لـ«الحرس الثوري» وعلى «شبكة مالية واسعة» تدعمها، على بُعد أسبوعين من بدء العقوبات الأميركية.

طهران ترفض العقوبات الأميركية

ضد ذراع لـ«الحرس الثوري»

لندن، الشرق الأوسط

رفضت طهران، أمس، العقوبات الأميركية على قوات «الباسيج» - الذراع التابعة لـ«الحرس الثوري» وعلى «شبكة مالية واسعة» تدعمها، على بُعد أسبوعين من بدء العقوبات الأميركية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي إن «العقوبات الأميركية الجديدة إهانة واضحة للولايات الدولية والقانونية، ونتيجة لعمل الحكومة الأميركية الانتقامية الأعمى ضد الأمة الإيرانية».

وأشار قاسمي إلى أن ما تقوم به واشنطن بشكل تهديدي ليس فقط للمصالح الإيرانية، بل أيضاً لاستقرار العالم وأمنه» وفق ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد اقترت فرض عقوبات على «الباسيج» وعلى «شبكة مالية واسعة» تدعمها. وتستهدف الإجراءات «تجنيد وتدريب الأطفال كجنود» على أيدي هذه القوات، بحسب بيان صادر عن الوزارة، أول من أمس (الثلاثاء).

وصرحت مسؤولة أميركية بأن «هذه جزء آخر مهم من حملتنا لممارسة أقصى ضغوط اقتصادية ضد النظام الإيراني، نستمر حتى يتوقف عن سلوكه

«الحرس الثوري» يلوح بـ«رد قاس» ضد المعارضين البلوش

ظريف يدعو نظيره الباكستاني إلى ضمان أمن الجنود المختطفين

لندن، الشرق الأوسط

أجرى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، اتصالاً هاتفياً بنظيره الباكستاني، شاه محمود قريشي، دعا فيه إلى متابعة باكستان مصير جنود إيرانيين اختطفهم مقاتلو جماعة «جيش العدل» البلوشية المعارضة.

وقال قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري إن قواته «ستوجه رداً قاسياً» على اختطاف 11 جندياً، على الأقل، فجر أول من أمس (الثلاثاء)، جنوب شرقي البلاد.

ونقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن ظريف أنه دعا نظيره الباكستاني إلى «اتخاذ إجراءات جديّة من باكستان، والإسراع لإطلاق سراح حرس الحدود الإيراني، وضمان سلامتهم». وتقول إيران إن جنودها انتقلوا إلى داخل الأراضي الباكستانية بعد تعرضهم لتخدير على يد مندسّين في صفوف حرس الحدود، لكنها لم تقدم دليلاً حول ذلك. وحسب المخابراتية الإيرانية دعا ظريف نظيره الباكستاني إلى متابعة مصير الجنود الإيرانيين بيد

المختطفين، مشيراً إلى «ضرورة ضمان أمن الحدود بين البلدين وفق التفاهات والمباحثات». ونقلت «فارس» عن الوزير الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، اتصالاً هاتفياً بنظيره الباكستاني، شاه محمود قريشي، دعا فيه إلى متابعة باكستان مصير جنود إيرانيين اختطفهم مقاتلو جماعة «جيش العدل» البلوشية المعارضة.

وقال قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري إن قواته «ستوجه رداً قاسياً» على اختطاف 11 جندياً، على الأقل، فجر أول من أمس (الثلاثاء)، جنوب شرقي البلاد.

ونقلت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» عن ظريف أنه دعا نظيره الباكستاني إلى «اتخاذ إجراءات جديّة من باكستان، والإسراع لإطلاق سراح حرس الحدود الإيراني، وضمان سلامتهم». وتقول إيران إن جنودها انتقلوا إلى داخل الأراضي الباكستانية بعد تعرضهم لتخدير على يد مندسّين في صفوف حرس الحدود، لكنها لم تقدم دليلاً حول ذلك. وحسب المخابراتية الإيرانية دعا ظريف نظيره الباكستاني إلى متابعة مصير الجنود الإيرانيين بيد



وزير الخارجية الإيراني (أ.ف.ب)

خارجية بالوقوف وراء خطط وقوع العسكريين الإيرانيين بيد مقاتلي «جيش العدل» البلوشي وقال: «نحن نعلمون على مخططاتهم واستخباراتهم، في كل يوم ننظر قيامهم بحركة في أنحاء البلاد، لكن الجاهزية تحبط كثيراً من المخططات». ورغم مضي يومين على اختطاف الجنود واتهام مندسبن لم يتكشف «الحرس» عن هوية المتهمن. وكانت وكالات الحرس تقريرها معلومات تشير إلى وجود عنصرين من جهاز استخبارات «الحرس الثوري» بين الجنود المختطفين. ولم تحض ساعات من تداول تقارير بشأن الجنود ومصيرهم، حتى تناقلت وكالات رسمية تابعة للحرس «فارس» إن إيران ألقت القبض على أحد أفراد جيشها على ذمة قضية الهجوم وبالوقت ذاته نقلت وكالة «فارس» عن غلام حسين محسنى اجئي المتحدث باسم السلطة القضائية قوله: «تم استدعاء 11 شخصاً، والقي القبض على شخص، وكلهم من الجيش، والقضية أرسلت إلى طهران».

واتهم نشطاء في الأحواز (تشرين الأول) إنها قتلت كثيراً من قادة «داعش»، في شرق سوريا، في هجوم صاروخي، ودعت إمدادات وبنية أساسية للمتشددين.

في 14 أكتوبر أفادت وكالة «فارس» إن إيران ألقت القبض على أكبر موجة اعتقالات بعد قضية الهجوم وبالوقت ذاته نقلت وكالة «فارس» عن غلام حسين محسنى اجئي المتحدث باسم السلطة القضائية قوله: «تم استدعاء 11 شخصاً، والقي القبض على شخص، وكلهم من الجيش، والقضية أرسلت إلى طهران».

واتهم نشطاء في الأحواز (تشرين الأول) إنها قتلت كثيراً من قادة «داعش»، في شرق سوريا، في هجوم صاروخي، ودعت إمدادات وبنية أساسية للمتشددين.

التأم مرتقب للبرلمان اليمني وأول لقاء يتأرجح بين سيئون ومأرب

عدن - صنعاء «الشرق الأوسط» وكانت الجماعة الحوثية قد أوعزت، أول من أمس (الثلاثاء)، إلى الرئيس الحالي لمجلس النواب الخاضع لها في صنعاء يحيى الراعي، لتوجيه تحذير إلى النواب الموجودين في صنعاء من المغادرة إلى مناطق سيطرة الشرعية إضافة إلى توجيهه مناشدة إلى النواب الموجودين في الخارج من أجل العودة إلى صنعاء مقابل حصولهم على العفو الحوثي وضمان عدم محاكمتهم، على حد زعمه. وكشفت المصادر عن أمر الرئيس عبد ربه منصور هادي بالتهيئة لانعقاد اللقاء التشاوري للنواب اليمنيين في العاصمة الرياض، بالترام مع وجود اتصالات مع الكتل خارج مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية بمن فيهم أعضاء المجلس الموجودون خارج سيطرة الميليشيات الحوثية في المقر أن تحضنه العاصمة السعودية الرياض.

وأكدت المصادر أن قيادة الشرعية اليمنية بالفقاه مع القوى السياسية والحزبية قربت تفعيل كل سلطات الدولة بما فيها إعادة تشكيل هيئة جديدة لرئاسة البرلمان من الأعضاء الموجودين خارج سيطرة الميليشيات الحوثية في الأيام القريبة المقبلة. وتراوحت ترجيحات المصادر بين مدينتي سيئون اليمنية وهي ثانية كبرى مدن حضرموت ومأرب، لانعقاد الجلسة الأولى للبرلمان والتي ستشهد اختيار هيئة رئاسة البرلمان بشكل رسمي تمهيداً لبدء جلسات النواب التي ستخصص من أجل الرقابة على أداء الحكومة إضافة إلى بقاء المهام المنوطة بهم طبقاً للقانون.

وفي الوقت الذي أشار هذا القرار لحفظية الميليشيات الحوثية في صنعاء، أكدت المصادر أن دفعة جديدة من النواب الموجودين في صنعاء تحت سيطرة الجماعة الحوثية على تواصل مع رفاقهم ويستعدون لالتقاط اللحظة المناسبة من أجل الإلزام من صنعاء. وكانت جهود الشرعية اليمنية، في استعادة الدور الرسمي لمجلس النواب، قد لقيت عوائق فنية وسياسية عدم اكتمال النصاب وعدم قدرة العشرات من النواب على مغادرة العاصمة صنعاء بسبب ضوعهم لإقامة الإجماع المفروضة عليهم من الميليشيات. ومنذ الانقلاب الحوثي على الشرعية استغلت الميليشيات الحوثية النواب الضامنين لها في صنعاء من أجل شرعية انتهاكها الانقلابية وتميرير القوانين التي فرضتها الجماعة لحماية المزيد من الأموال، فضلاً عن اتخاها من بقية النواب الموجودين في مناطق سيطرتها غطاءً صورياً لخدمة وجوها الانقلابي.

وصول أولى طلائع الجسر الجوي لإغاثة متضرري المحافظة من «لبنان»

آل جابر: معدات من الدفاع المدني السعودي في طريقها إلى المهرة



جنود وموظفو إغاثة سعوديون لدى توزيع أغذية وفترة القوات المشتركة للتخالف ومركز «إسناد» للمتضررين في المهرة (الشرق الأوسط)

في مجال التعليم والصحة والزراعة أيضاً. وأشار إلى أن البرنامج نفذ عدداً من المشروعات في جزيرة سقطرى اليمنية، مؤكداً أن طريق لدعم الوضع الإنساني والوضع الاقتصادي، وأيضاً التنمية والإعمار بين عدن وصنعاء. وقد شارك على الانتهاء، وبدأت حركة السيارات تستخدم أجزاء منته.

وأضاف: «التقينا مجموعة من سفراء الدول الغربية المهمة بالشأن اليمني، وكذلك الكثير من الناشطين والباحثين في الشأن اليمني، وقدمنا لهم ورملائي في البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن ومركز إسناد».

وقدم عرضاً مرئياً للحضور عن دور المركز في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية لجميع المحافظات اليمنية، فيما قدم منسوبو البرنامج السعودي لإعمار اليمن شرحاً عن المشروعات ومركز إسناد».

يقوم بها البرنامج في اليمن، ومن ضمنها مستشفى سيئون في محافظة حضرموت ومدينة الملك سلمان الطبية للتعليمية ومركز غسيل الكلى ومشروع بناء المدارس ومشروع الجمعيات السكنية في محافظة المهرة ومحطات توليد الكهرباء في محافظة سقطرى ومشروع توفير المياه في الغيضة ومشروع مبنى الأمن القومي ومكافحة الإرهاب ومشروع زراعة القمح في المسيلة.

خدماته الطبية للمواطنين. وأوضح مدير مستشفى بيجان الدكتور عبد الكريم المذبح سلم المستشفى للدفعة الثانية من الأدوية المقدمة من مركز الملك سلمان لإغاثة الأمم الذي سوف يسهم في دعم المستشفى للقيام بعمله نظراً للإقبال اليومي الكبير على خدماته من المرضى. وكان السفير السعودي الذي يشرف أيضاً على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن التقى عدداً من الدبلوماسيين والباحثين المهمتين بالشأن اليمني في مكتبه بمقر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن «إعمار» بالرياض أول من أمس. وقال إن هناك عدة مشروعات نفذت فعلياً باليمن، منها مستشفى سيئون الذي تم تجهيزه بالكامل ويضم 5 عيادات مختلفة، مبيناً أنه تم تجهيز المستشفى وفقاً للمعايير التي تم تطبيقها في مستشفيات الجوف، وكذا الأجهزة والمعدات نفسها التي تستخدم في مستشفيات المملكة، إضافة إلى مشروعات في المهرة، منها ما هو تحت التنفيذ

وتنمية اليمن وموظفي الإغاثة المحليين لدى مباشرتهم عمليات الإنقاذ وتوزيع الأطعمة والإعلاء، التي جاءت في أعقاب إعلان السعودية جملة مساعدات برية وجوية للمحافظة المتكوبة. إلى ذلك، قدم راجح باكرت محافظ المهرة تقدير أبناء المحافظة للقوات السعودية بقيادة العميد علي الشهري على جهودها المبذولة نيابة عن التحالف العربي في إنقاذ وإعلاء وإغاثة المتضررين من إعصار لبنان.

ولفت المحافظ إلى أنه وجه شركة النفط بالعمل على تزويد كافة محطات الوقود بالمشنقات النفطية فور فتح الطرقات، وتوفير الخدمات الأساسية للناس بأسرع ما يمكن ولن نقبل تخالفاً أي جهة عن تنفيذ مهامها المتعددة في الداخل اليمني مائة خيمة و 8 طائرتان من السلال الغذائية و 1500 بطانية وماتع بساط.

وتداول الناشطون مواقع التواصل الاجتماعي صور الجنود وقيادات برنامج إعمار

تعز، «الشرق الأوسط»

حذر وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، من مغية زرع الألغام في المناطق الأهملة بالسكان، ودعا المجتمع الدولي لتجريم ذلك، في الوقت الذي حررت فيه القوات موقعا جديدة في تعز من قبضة الانقلابيين، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل 8 قياديين، وإصابة آخرين.

وتواصل قوات الجيش الوطني اليمني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، معاركها ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية، في مختلف جبهات القتال، وسط تكبد الانقلابيين خسائر بشرية والمادة الكبيرة، وجرم من قرى ومواقع استراتيجية في مختلف المدن والمحافظات اليمنية، أبرزها صعده، شملاً، وتعز، جنوب شرقي صنعاء، وجبهة الساحل الغربي وجنوب اليمن.

وخلال اليومين الماضيين، حققت قوات الجيش الوطني تقدماً جديدة في مديرتي كفاف وباقم، شمال محافظة صعده، معقل الانقلابيين، حيث تمكنت قوات الجيش الوطني السيطرة على مواقع عدة في كفاف وتطويق مركز مديرية باقم من جميع الاتجاهات بعد معارك عنيفة تكبد خلالها الميليشيات الانقلابية خسائر فادحة في الأرواح، من بينها سقوط عدد من قيادات ميليشيات الحوثي الانقلابية قتلى.

وقال قائد اللواء 102 قوات خاصة العميد ياسر الحارثي، إن قوات «الجيش خيوض الحوثي عنيفة ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية في مركز مديرية باقم تمكّنت خلالها، وباستناد قوات من تحرير قرى آل معيض وآل الحمافي، وتمكّنت من تدمير مخازن أسلحة واليات قتالية بالمناطق ذاتها».

تحرير مناطق في تعز إثر معارك أسفرت عن مقتل 8 انقلابيين

الحكومة اليمنية تدعو لتجريم زراعة الألغام في مناطق المدنيين



جانب من عمليات التعبئة التي تنفذها الميليشيات الحوثية في صنعاء (إ.ب.أ)

منذ أكثر من شهر ونصف الشهر، واكد مصدر عسكري أن «قوات الجيش الوطني تصدت لهجوم ميليشيات الحوثي المسلحة عليها في مناطق جنوب 10 وكيلو 12 والمواقع المطلة على مثلث كيلو 16، الخط الرابط بين صنعاء والحديدة، هجوم مصحوب بقصف على مواقع الجيش الوطني في محاولة من ميليشيات الانقلاب استعادة مواقع خسرتها».

وأوضح أن «ميليشيات الحوثي استهدفت المواقع التي أصبحت خاضعة لسيطرة الجيش الوطني، وهو الخط الرئيسي الرابط إلى مدينة الحديدة، المنفذ الشرقي للمدينة، وبعد أهم منافذ التعزيزات للانقلابيين الآتية من العاصمة صنعاء وكذلك من تعز». كما أكد المصدر ذاته أن «مقاتلات تحالف دعم الشرعية ساندت قوات الجيش الوطني في جنوب مدينة الحديدة بقذيفة مدفعية استهدفت أجزاء من

الذي «سُنت فيه مدفعية الجيش الوطني قصفاً مكثفاً استهداف مواقع وتجمعات ميليشيات الحوثي الانقلابية في منطقة وهر بمديرية جبل حبشي، غرب المحافظة، وكذا في المناطق القريبة من منطقة تيشبة بذات المديرية، وأسفر عن خسائر بشرية ومادية في صفوف الميليشيات».

على مواقع الجيش الوطن، الواقعة بين خدير والصلو (جنوباً) في محاولة منها للتقدم، واستعادة مواقع خسرتها». وأكد أن «ذلك الهجوم جاء بعدما دفعت ميليشيات الانقلاب بتعزيزات عسكرية إلى مواقعها، فيما نقل المركز الإعلامي للجيش عن مصدر عسكري قوله إن «وحدات من الجيش الوطني شنت هجوماً واسعاً ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية، تمكّنت خلاله من تحرير جبل المطار القريب من قرية مكاثر المطلة على الخط الرابط بين محافظتي تعز والحديدة (غرباً)، بالتزامن مع هجوم آخر لقوات الجيش الوطني على مناطق متفرقة في جبهة الضيباب، تمكنت خلاله من تحرير عدد من المواقع القريبة من جبل المنعم الاستراتيجي».

وأكد «سقوط قتلى وجرحي في صفوف الميليشيات الانقلابية، إضافة إلى خسائر أخرى في المعدات القتالية»، في الوقت

المناطق الأهملة بالسكان، وطالب بالضغط على الميليشيا لتسليم الخرائط ودعم جهود الحكومة في انتزاعها.

وقال الإثن، سبعة مدنيين فيما أصيب العشرات في منطقة الشجن على أطراف مدينة التحيتا، نتيجة انفجار الغام زرعتها ميليشيا الحوثي إبّان سيطرتها على المنطقة.

ونقلت وكالة «سبا» للأنباء عن الإرياني قوله إن «ميليشيات الحوثي فسّرت من مناطق سيطرتها في المحافظات المحررة مخلفة وراءها مئات الألاف من الألغام بانواعها، التي زرعتها بشكل عشوائي في المدن والقرى والشوارع الرئيسية والممرات الفرعية وفي الصالح الحكومية والعامة والخاصة ومنازل وحقول المزارعين». وذكر أن «الألغام التي زرعا الحوثيون دون خرائط هي الأكبر عدداً منذ الحرب العالمية الثانية، وحصدت أرواح الأطفال والمواطنين والنساء والأطفال في مختلف المحافظات، كما خلقت ألقاً آخرين بمقوري الأطراف وبيعاقات جسدية دائمة، في جريمة ضد الإنسانية وواحدة من أبشع الجرائم التي ترتكبها الميليشيا ضد اليمنيين».

وقال وزير الإعلام أن «تجاهل الإسم المتحدة والمنظمات الدولية لهذه الجرائم الحوثية التي تصد أرواح المدنيين ومواسيهم وتؤثر على حياتهم الطبيعية يثير الكثير من علامات الاستفهام»، مطالبا «المنظمات الدولية المتخصصة بتكثيف دعمها لنزع تلك الألغام باستخدام الصناعات الحديثة ومركبات، وغير ذلك، وقد أرهقت المدنيين وقبّدت حركتهم وعبّنت بأمنهم واستقرارهم لمدة ثلاثة أعوام».

وبالعودة إلى وزير الإعلام اليمني، أطلق معمر مطهر الإرياني نداءً عاجلاً للمجتمع الدولي، لتجريم وإزالة قيام ميليشيات الحوثي الانقلابية بزراعة مئات الألاف من الألغام في

المسجد تاركة أضراراً كبيرة في المسجد، وإن هذه «البيست المرة الأولى التي تنتهك فيها الميليشيات حرمة المقدسات الإسلامية وتقصف دور العبادة». وأوضح أن ميليشيات الحوثي الانقلابية «استخدمت عدداً من المساجد كقواعد عسكرية ومخازن للأسلحة كان آخرها مسجداً في مديرية الدريهسي، جنوب الحديدة، الأمر الذي يعد انتهاكاً لميليشيات الحوثي الإيرانية لدور العبادة، ولا يقل عما تمارسه قوات الاحتلال الصهيوني في فلسطين من تدنيس وانتهاك لمساجد الله عز وجل والتقليل من قدسية المصنف الشريف الذي أنزله الله تعالى رحمة للعالمين».

وفي السياق ذاته، تواصل الفرع الهندسية التابعة لألوية العمالقة من تنفيذ نزع الألغام بمديرية الوازعية التابعة لحافظة تعز في الساحل الغربي. وذكر بيان المركز الإعلامي لألوية العمالقة أن «الميليشيات قامت بزرع أكثر من ثلاثة آلاف لغم أرضي، وعدد من البعوات النافسة في مديرية الوازعية بمختلف الأنواع قبل أن تتقهقر قواتها من تلك المناطق». وأوضح أن «الفرع الهندسية استمرت برصد وإبطال الألغام الذي تم انتزاعها من الطرق التي يسلكها المواطنون والمناطق الغربية من مساحتهم في مديرية الوازعية، حيث كانت الميليشيات تتعمد زرع الألغام بأنواع مختلفة، وتتنوع باستخدام الصناعات الحديثة ومركبات، وغير ذلك، وقد أرهقت المدنيين وقبّدت حركتهم وعبّنت بأمنهم واستقرارهم لمدة ثلاثة أعوام».

بري وجنابلا متفانلان بقرب تشكيلها

توقعات بإعلان الحكومة بداية الأسبوع مع انتهاء قطيعة «القوات» و«التيار»

بيروت: كارولين عاكوم



الرئيس سعد الحريري مجتمعاً أمس مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة (الاتي ونهرا)

بدأت بؤادر الانفرج الحكومي تظهر عبر مؤشرات عدة؛ أبرزها إنهاء القطيعة السياسية بين «التيار الوطني الحر» و«حزب القوات اللبنانية» عبر اللقاء الذي جمع أمس وزير الإعلام ملحم رياشي، في وقت برزت فيه عقد طائرة يعمل على تشغيلها مع استمرار الجهود لحل مشكلة «حصّة القوات» والبحث عن مخرج لمطلبها بالحصول على وزارة العدل، وكذلك العمل لحسم «وزارة الأشغال» التي يطالب بها باسيل ويتمسك بها «تيار المرده».

ولفت مصادر وزارية مطلعة على المشاورات لـ«الشرق الأوسط» إلى أن التمسّات الأخيرة توضع على التشكيلة الحكومية التي من المتوقع الإعلان عنها نهاية هذا الأسبوع أو بداية الأسبوع المقبل على أبعد تقدير، وذلك بعد عودة

رئيس مجلس النواب نبيه بري من جنيف، ولفقت في الوقت عينه إلى بروز عقد وصفتها بـ«قابلية للحل»، وأوضحت أنها تتمثل في مطالبة بري بوزارة الشؤون الاجتماعية انطلاقاً من أنه لم يحصل على وزارة شبه أساسية، إضافة طبعاً إلى وزارة المال، وتمسك الأحزاب الأرمينية بتمثيلها عبر وزارتين ورفض التنازل عن مقعد منها لصالح الأقليات وفق التوجه الذي كان من المفترض أن يعتمد في الحكومة المقبلة، وفيما رجّحت حلّ العقدة الأرمينية بإبقاء القديم على حاله، لم تستبعد إجراء عملية تبادل للحقائب بين الحظاظ الأخيرة، وتحديدًا بين

تلك التي توضع ضمن الخانة نفسها، وهو ما قد يعتمد في حالة مطلب بري. وفي حين استمر البحث حول «وزارة الأشغال»، أشارت المصادر إلى أن الحسم بشأن مطلب «القوات» للحصول على «وزارة العدل» من شأنه توضيح الخريطة الحكومية النهائية، وقالت: «إذا بقيت (العدل) مع رئيس الجمهورية؛ فعندها قد تكون (العمل) أو (الصناعة) من حصّة (القوات)». مع العلم بأن «القوات» سبق أن رفضت عرضاً كهذه متمسكة بحصولها على وزارة وازنة، وقالت مصادرهما لـ«الشرق الأوسط»: «التفاوض مستمر ولم تحسم الأمور لغاية الآن. قدّمنا أفكارنا للحل، ومنتظر الإجابات

النهائية عليها». وفيما أكدت أن التعاطي يتم بإيجابية من قبلها ومن قبل مختلف الأطراف في موازاة تواصل «القوات» الدائم مع رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، وضعت اللقاء الذي جمع أمس رئيس «التيار» (العدل) مع رئيس الجمهورية بين الحليفين السابقين بعد مرحلة من المواجهات على خلفية الحصص الوزارية. واستمرت المواقف الإيجابية حيال قرب تشكيل الحكومة، وتابع رئيس الجمهورية الاتصالات الجارية بشأنها في ضوء التطورات التي استحدثت خلال الساعات الماضية،

المواقف التي صدرت عن عدد من رؤساء الكتل النيابية حول التشكيلة الحكومية الجديدة، بحسب ما جاء في بيان للوزارة أكثر من ضروري، لأن الوزير الحكومي له الأولوية في الوقت الراهن، معرباً عن أمهه إلى صوت الرئيس بري وإلى جميع الحريصين مثله». من جهته، قال باسيل: «عدالة التمثيل لتحقيق، والقواعد والمعايير التي تجمع تحقيق، وهذا ما يسمح للحكومة بقرار رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، بأن تشكل، ونتمكّن من اليوم أن نقول: ميروك». وعن مطالبة «القوات اللبنانية» بوزارة العدل، قال: «لا أملاك الصفة للدخول في هذه التفاصيل، لكن الصورة

واضحة أمامي في هذا الإطار». وأكد مفتي الجمهورية الشيخ عبد الطيف دريان أن تشكيل الحكومة بات محسوماً، فأثاب: «الانفراج أت نار حامية. انظرنا أشهر، فلا ضير من انتظار عدة أيام أو ساعات، فالنفاؤل أصبح واقعاً بولاية حكومة وحدة وطنية تعكس ارتياحاً لدى اللبنانيين والقواعد والمعايير التي تجمع تحقيق، وهذا ما يسمح للحكومة بقرار رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، بأن تشكل، ونتمكّن من اليوم أن نقول: ميروك». وعن مطالبة «القوات اللبنانية» بوزارة العدل، قال: «لا أملاك الصفة للدخول في هذه التفاصيل، لكن الصورة

السلح الفلسطيني في لبنان
يؤجج الصراعات بين الفصائل

بيروت: بولا أسطيح

أظهرت الاشتباكات الدائمة التي شهدتها مخيم «الحية ومية» للاجئين الفلسطينيين الواقع في مخيم «عين الحلوة» الواقع في المنطقة نفسها ليس وحده الذي يشهد بؤرة أمنية قد تنفجر في أي لحظة مهددة البلدات والمدن اللبنانية المحاذية؛ فالصراع بين الفصائل الفلسطينية؛ سواء على قيادة هذه المخيمات أو استكمالاً للصراع المحتدم في الأراضي الفلسطينية، وإن كان في معظم المخيمات لا يزال غير ظاهر، يغذيه السلح المنقلت وقرار الدولة اللبنانية تسليم أمن المخيمات للفلسطينيين وعدم اتخاذ أي مبادرة باتجاه فرض سيطرتها على أكثر من 12 تجمعاً رسمياً للاجئين.

وعلى الرغم من القرار الوطني اللبناني الذي اتخذ عام 2006 بعيد انعقاد أول طاولة للحوار بين القيادات اللبنانية، والذي قضى بسحب السلح من المجموعات الفلسطينية المتمركزة خارج المخيمات، ومن ثم تأكيد الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال زيارته الأخيرة إلى لبنان العام الماضي رفضه وجود السلح بيد الفلسطينيين في المخيمات وخارجها، عاداً أن من حق الحكومة اللبنانية أن تسحب السلح الفلسطيني على أراضيها من منطلق أن الفلسطينيين في لبنان في حماية الجيش اللبناني والحكومة، فإن الدولة اللبنانية لم تحرك ساكناً؛ بل ظلت في موقع المتفرج في معظم الأحيان على تحول اشتباكات فريدة داخل المخيمات إلى صراعات دموية، وهي إن بادرت للقيام بذلك فهي تفعله من موقع الوسيط.

ولعل الخطوة الوحيدة التي قامت بها الحكومة اللبنانية في إطار سعيها لتنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان، كانت العام الماضي حين قامت بتعداد عام للسكان والسكنى في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، وأشارت عليه لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني وأجزته إدارة الإحصاء المركزي اللبناني والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وخلص إلى وجود 174 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان يعيشون في 12 مخيماً و156 تجمعاً فلسطينياً في المحافظات الخمس في لبنان، علماً بأن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وفي إحصاء أجرتة قبل نحو 9 سنوات، أكدت وجود أكثر من 483 ألف لاجئ فلسطيني في لبنان؛ 449 ألفاً منهم مسجلون لديها. وهي لا تزال تؤكد على ذلك من خلال موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت.

ويرطم ممثل حركة «حماس» في لبنان على بركة بين تسليم الدولة اللبنانية أمن المخيمات وتسليمها كل الملفات المرتبطة باللاجئين سواء الاقتصادية والاجتماعية التي تسلمها منذ عام 1948، وكالة «أونروا» عاداً أن «ذلك ليس بالأمر السهل على الإطلاق، ويتطلب دراسة سياسية - قانونية - اجتماعية - أمنية معمقة»، لافتاً إلى أن الخطوة الأولى والأبرز المتسبقة اليوم هي رفع مستوى التنسيق اللبناني - الفلسطيني، وإعادة النظر بالسياسات الأمنية المتبعة، ووضع ضوابط جديدة

تشكيل الحكومة يواجه عقدة توزيع الحقائب
أربعة أطراف لبنانية تتصارع على ثلاث وزارات

ثقل كامل الدولة بالإنفاق عليها، لكن أهميتها تنطلق من كونها سياسية، ومن دورها ورمزيتها. ويشرح وزير العدل الأسبق إدمون زرق ذلك بالتأكيد على أن هذه الوزارة «هي من أهم إنجازات وإنتاجية على صعيد الوطن، حتى باتت بمصاف الدولة التي يناصر الأجهزة للسلطة القضائية، ولا تمتلك إمرة على القضاء». وقال زرق لـ«الشرق الأوسط»: «وقال وزير العدل ليست له أي سلطة على القضاء الذي يعد سلطة مستقلة، خلافاً لوزير الداخلية الذي يناصر الأجهزة الأمنية مثلاً والإدارات الرسمية الأخرى التابعة له، موضحاً أن دور وزير العدل «سياسي وإداري، ويمثل الإدارة المسؤولة عن سلامة السلطة القضائية وعن استقلاليتها وحريتها». وعن استقلاليته القضائية غير خاضعة لإمرة وزير العدل، فالتفتيش القضائي هو من ضمن جسم القضاء، لكن وزير العدل يعطي أوامر للنيابة العامة للحرك، علماً بأن النيابة العامة هي ليست قضاء حكم بل قضاء طلب، بمعنى أنها لا تحكم، بل تتخذ التدابير». ويضيف شارحاً: «وزير العدل له صلاحيات إعطاء توجيهات للنيابة العامة، لكن لا صلاحية الموصلة مع أي قاض بأي دعوة».

الافتقار بين القوى السياسية دوراً في إحداث خرق. وينطلق الصراع على الحقائب الوازنة من كونها وزارات خدماتية، تسهم إلى حد كبير في تجيير مقدم الخدمات للأصوات الانتخابية لصالحها، كما يقول خبيراً. ومع أن بعضها، مثل وزارة الاتصالات، لا تستحوذ على كمية كبيرة من إنفاق الموازنة، فإنها تعد وزارة أساسية؛ لأنها تدر أموالاً طائلة إلى الخزينة، وهي مسؤولة عن إدارة الشركات التي تستثمر في القطاعات من الدولة، في حين تعد وزارات أخرى مهمة بالنظر إلى أن حجم الإنفاق فيها مرتفع جداً، مثل وزارة التربية التي تحتل الموقع الثاني من الوزارات الأكثر إنفاقاً بعد وزارة الدفاع في الموازنة العامة. وتلها وزارة الصحة، ثم الأشغال، والعدل والطاقة، علماً بأن الأخيرة، وغير مؤسسة كهرياء لبنان، تعد من أكثر القطاعات إنفاقاً وعبئاً على الخزينة.

وكتالفت الحقائب الوازنة من 6 حقائب، وتتضمن الأشغال العامة والنقل، والطاقة والمياه، والاتصالات، والصحة، والعدل والتربية والتعليم العالي. وتقسّم تلك الحقائب مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، بحيث تكون في الغالب حقيبة للسنة وأخرى للشيعية وأخرى للدرزون، بينما تكون هناك حقيبة للموارنة، وأخرى لارثوذكس، وأخرى للكاتوليك أو الأرمن. ويُخرق العرف في بعض الأحيان بحيث يمكن أن تحصل طائفة من تلك الطوائف السبع على حقيبتين موزعتين لتكتلين برلمانيين مختلفين، وتلعب

السنية، يبلغ عدد الحقائب السبانية 4، هي حقائب ذات وظيفة سياسية، تتمثل في الداخلية والخارجية والدفاع والمالية، وتتنافسها عرفاً منذ العام 2005 الطوائف الأربع الكبرى، وهي الموارنة والسنة والشيعية والأرثوذكس. كما يبلغ عدد الحقائب الوازنة 6، أما الحقائب الخدماتية فيبلغ عددها 11 حقيبة، تتنوع من حيث الأهمية وفق ميزانيتها السنوية، فيما يبلغ وزراء الدولة من دون حقائب 8، وهو التقسيم الذي انطبق على الحكومة الأخيرة.

وكتالفت الحقائب الوازنة من 6 حقائب، وتتضمن الأشغال العامة والنقل، والطاقة والمياه، والاتصالات، والصحة، والعدل والتربية والتعليم العالي. وتقسّم تلك الحقائب مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، بحيث تكون في الغالب حقيبة للسنة وأخرى للشيعية وأخرى للدرزون، بينما تكون هناك حقيبة للموارنة، وأخرى لارثوذكس، وأخرى للكاتوليك أو الأرمن. ويُخرق العرف في بعض الأحيان بحيث يمكن أن تحصل طائفة من تلك الطوائف السبع على حقيبتين موزعتين لتكتلين برلمانيين مختلفين، وتلعب

باسيل يأمل فتح معبر البوكمال مع العراق بعد معبر نصيب



جيربان باسيل خلال اجتماعه مع زميله العراقي إبراهيم الجعفري (أب)

الحديث خلال اللقاء تطرق إلى العلاقات الثنائية وفتح معبر نصيب، وهو المتفلسف للبنان وسوريا متفقاً فتح الحدود بين العراق وسوريا، ما يعطي المزيد من الأكسجين الاقتصادي الذي نحتاجه لننتقل من مواجهة التطرف إلى مرحلة الازدهار الاقتصادي والتكامل بين لبنان وسوريا والعراق والأردن والمنطقة كلها لتنعوض كل صانف الحرب التي مرت علينا، ضيفاً: «نحن بلدان نكتنز الكثير من الموارد الطبيعية والبشرية وتسمح لنا بوعد شعوبنا بالازدهار».

وأمل الوزير باسيل في المرحلة المقبلة أن تكون حكومة لبنان وكذلك حكومة للعراق، ما يعنى الاستقرار للبلدين لينتقل بعدها إلى تفعيل العلاقات الاقتصادية والاستفادة منها لإغناء البلدين.

اعتبر وزير الأعمال جيربان باسيل أن العراق هو سوق كبير للبنان، وقال إن إقفال الحدود أمام لبنان كسر الميزان التجاري بشكل كبير. وأمل بعد فتح معبر نصيب مع الأردن أن يُفتح معبر البوكمال مع العراق لينتفخ الاقتصاد اللبناني خصوصاً القطاع الزراعي وتحديدًا تصريف موسم التفاح اللبناني. وجاء تصريح باسيل خلال استقباله نظيره العراقي إبراهيم الجعفري الذي أكد أن السعي جدي ويجاد لفتح المعابر الحدودية، معتبراً أن الاقتصاد مهم ويدخل في سياق العلاقات السياسية والجادة لفتح المعبر. وقال إن سوق الإعمار والبناء في العراق مفتوح أمام الدول

بيروت: «الشرق الأوسط»

«لقاء سيدة الجبل» يعقد خلوته الأحد بعد منعه في فندقين ببيروت

بيروت: «الشرق الأوسط»

وكان اللقاء قد أتهم «حزب الله» بالوقوف وراء هذا المنع معلناً أن رفض الفندقين استقبال الخلوة كان بسبب عنوان حول «رفع الوصاية الإيرانية عن القرار الوطني اللبناني دفاعاً عن الدستور وحماية للعيش المشترك». وأتهم النائب السابق فارس سعيد،

وكان اللقاء قد أتهم «حزب الله» بالوقوف وراء هذا المنع معلناً أن رفض الفندقين استقبال الخلوة كان بسبب عنوان حول «رفع الوصاية الإيرانية عن القرار الوطني اللبناني دفاعاً عن الدستور وحماية للعيش المشترك». وأتهم النائب السابق فارس سعيد،

أعلن «لقاء سيدة الجبل» عن عقد خلوته السنوية يوم الأحد المقبل في مقر نادي الصحافة في بيروت، وذلك بعد منعه من عقدها في فندق «بريستول» و«رقائق جفخور».

أعلن «لقاء سيدة الجبل» عن عقد خلوته السنوية يوم الأحد المقبل في مقر نادي الصحافة في بيروت، وذلك بعد منعه من عقدها في فندق «بريستول» و«رقائق جفخور».

مسؤول أميركي: اتفاق إدلب «جمد» النزاع في سوريا

أنقرة - لندن، الشرق الأوسط،
على الفصائل الجهادية إخلاؤها في مهلة أقصاها الاثني عشر يوماً، ورغم عدم رصد أي انسحابات، أكدت موسكو وأنقرة الثلاثاء أن الاتفاق ما زال «قيد التنفيذ».

وجذب الاتفاق مناطق سيطرة الفصائل المعارضة والجهادية في إدلب ومحيطها هجوماً عسكرياً لوجت دمشق بشنّه على مدى أسابيع، وحذرت الأمم المتحدة من تداعياته على حياة نحو ثلاثة ملايين نسمة.

وقال جيفري للصحافيين: «تداول مع الأتراك كيف بإمكاننا رهنًا أن ننقل مرة أخرى (...) لإعادة إحياء العملية السياسية مع وجود وقف إطلاق نار، بحكم الأمر الواقع أو مؤقت على الأقل، في جميع أنحاء البلاد» باستثناء معارك في مناطق محدودة غلبتها تحت سيطرة تنظيم داعش.

واشنطن: مائة أجنبي انضموا لـ «داعش»

لندن، الشرق الأوسط،
أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (بنساعات) أن عدد الأجانب المتوجهين إلى سوريا والعراق بهدف الانضمام إلى تنظيم «داعش» انخفض ليبلغ نحو مائة شخص في الشهر.

جاء هذا الإعلان على لسان رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال جوزيف دانفورد، في كلمة القاها أول من أمس بمؤتمر حول مكافحة التطرف عقد في قاعدة «اندروز» العسكرية قرب واشنطن بمشاركة عسكريين من 82 دولة.

وأشار دانفورد إلى إحراز «تقدم مشجع جدا في محاربة (داعش)، حيث تقلص في عام 2017 عدد الهجمات التي يشنها التنظيم

عاملة في إدلب، و40 مقاتلاً من جنسيات صومالية وأوزبكية وأسيوية وقوقازية وخليجية وأردنية وتركية، اغتيلوا بالطرق ذاتها، كذلك فإن محاولات الاعتقال تسببت بإصابة عشرات الأشخاص بجراح متفاوتة الخطورة، بينما عمدت الفصائل لتكثيف مدهماتها وعملياتها ضد خلايا نائمة اتهمتها بالتبعية لتنظيم داعش».

على صعيد آخر، قال «المرصد» إنه «لا تزال قضية المختطفين والمختطفات من أبناء السويداء لدى تنظيم داعش الشغل الشاغل في المحافظة؛ حيث يراقب أهالي المختطفين بشكل خاص وإهالي السويداء بشكل عام تطورات المفاوضات عن كثب، بين التنظيم من جانب واللجان المفوضة لحل قضية المختطفين من جانب آخر، والتي شهدت بدورها تطوراً ملحوظاً؛ حيث تامل الأوساط الشعبية في المدينة وريفها في الوصول إلى اتفاق يقضي بالإفراج القريب عن المختطفين والمختطفات البالغ عددهم 18 طفلاً و9 مواطنات، كان التنظيم قد اختطفهم في الأربعة الدمامي الذي شهدهته السويداء وريفها الشرقي في 25 يوليو (تموز)».

ورجحت مصادر أن تتم عملية الإفراج «خلال الساعات المقبلة، مع عود قدمت لروسيا من مشيخة عقل طائفة الموحدين الدرزي، حول تجنيد الشبان في محافظة السويداء والحقاقهم بـ«خدمة التجنيد الإجباري» مقابل الإفراج عن المختطفات، فيما تتزامن عملية المفاوضات المستمرة هذه مع استمرار توقف العمليات العسكرية في طول الصفا ببادية ريف دمشق، بين قوات النظام وحلفائها من جهة، وعناصر التنظيم من جهة أخرى، وذلك منذ يوم الثلاثاء وحتى اللحظة».

مفاوضات لإطلاق «داعش» مخطوفي السويداء وذهاب شباب دروز إلى الجندية روسيا تسيطر على خطوط التماس في سوريا ومعابر الحدود مع الجوار



عامل في مدينة الرقة شمال شرقي سوريا (أفب)

لندن، الشرق الأوسط

باتت الشرطة الروسية تسيطر على معابر بين مناطق المعارضة في إدلب ومناطق النظام شمال سوريا ووسطها، ضمن سيطرتها ورايتها لمعابر مع الأردن وخط فك الاشتباك في الجولان. كما تسعى روسيا إلى عقد صفقة تسفر عن إطلاق «داعش» مخطوفي السويداء مقابل مشاركة الشباب الدرزي في الجندية الإلزامية.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بوصول رتل عسكري للقوات التركية فجر الأربعاء إلى نقطة المراقبة التركية، في منطقة مورك بالقطاع الشمالي من ريف حماة؛ حيث كان الرتل هذا قد دخل الأراضي السورية الثلاثاء عبر معبر باب الهوى الحدودي، واتجه إلى نقاط مراقبة تركية في المنطقة، قبل أن يصل فجراً إلى مورك.

وعلم أن وصول الرتل التركي إلى مورك يتزامن مع ترقب لإعادة فتح معبر مورك شمال حماة، خلال الساعات القليلة القادمة، إذ يربط المعبر مناطق سيطرة الفصائل بمناطق سيطرة قوات النظام.

وكانت «هيئة تحرير الشام» تسيطر على المعبر قبل انسحابها منه منذ أسابيع؛ حيث من المفترض أن يستخدم المعبر للتفريق بين مناطق سيطرة الفصائل والنظام، وتنقل الشاحنات والسيارات للتجارة. وأشار «المرصد» إلى أنه لاحظ «إشراف روسيا على معبري نصيب والقنيطرة، الذين افتتحا مع الأردن والجولان السوري المحتل، في 15 الشهر الجاري».

كما رصد إشراف روسيا في وقت سابق على معبر أبو الضهور الذي يربط بين مناطق سيطرة النظام والفصائل، في القطاع الشرقي من ريف إدلب، وعاد على

أحد نقاط الفصيل، بمنطقة جسر بيت رأس في سهل الغاب، بريف حماة الشمالي الغربي.

وقال «المرصد»: «مع الاعتقال الجديد فإنه يرتفع إلى 357 شخصاً على الأقل، تعداد من اغتيلوا في رتل سابق انقسم إلى قسمين: أحدهما توجه نحو النقطة التركية في منطقة مورك بريف حماة الشمالي، وتوجه الآخر نحو نقطة الصرمان بريف مدينة معرة النعمان، ويضم الرتل التركي دبابات ومعدات عسكرية ولوجستية».

في الإطارات نفسه، سجلت عملية اغتيال جديدة عبر مجهولين، إذ لقي اثنان من حركة «أحرار الشام» المنضوية تحت «الجبهة الوطنية للتحرير»، مصرعهما بإطلاق النار عليهما من قبل مسلحين مجهولين في

شير مغار تعزيزات متواصلة في الأونة الأخيرة. كما كان المرصد السوري قد نشر في 25 من شهر سبتمبر (أيلول) الغائت من العام الجاري، أنه رصد دخول رتل عسكري جديد للقوات التركية إلى الأراضي السورية عبر معبر باب الهوى؛ حيث دخل الرتل الذي يضم أكثر من 40 آلية عسكرية بعد منتصف ليل الاثني عشر - الثلاثاء، واتجه نحو النقطة التركية في منطقة شير مغار بريف حماة، وتزامن دخول هذا الرتل وفتادك مع التحضيرات الجارية لتطبيق الاتفاق الروسي - التركي، بعد أن دخل في الـ 15 الشهر الماضي رتل عسكري تابع للقوات التركية عبر معبر كفرلوسين الحدودي شمال إدلب؛ حيث اتجه الرتل المؤلف من نحو 15 آلية عسكرية من ضمنها 6 دبابات، نحو النقطة التركية في

إثرها مئات المواطنين إلى قراهم وبلداتهم التي نزحوا عنها في القطاع الجنوبي الشرقي من ريف إدلب، خلال سيطرة قوات النظام وحلفائها عليها بعملية عسكرية قبل أشهر.

وكان «المرصد» قد أشار قبل أسبوعين إلى دخول 30 شاحنة محملة بالكتل الإسمنتية، دخلت من معبر باب الهوى الحدودي شمال إدلب، نحو نقاطها المتنازعة في الشمال السوري، إضافة إلى دخول رتل تركي جديد إلى الأراضي السورية، وذلك عبر منطقة كفرلوسين الحدودية شمال إدلب، وتوجه إلى النقطة التركية في شير مغار الواقعة بريف حماة الغربي كتعزيز لها؛ حيث ضم الرتل أليات عدة وجنود.

وشهدت النقطة التركية في

THE ARAB WORLD INSTITUTE PRESENTS

A DIGITAL EXHIBITION
FROM 10 OCTOBER 2018 TO 10 FEBRUARY 2019

AGE - OLD
CITIES
A VIRTUAL JOURNEY
FROM PALMYRA
TO MOSUL

iconem
EXPLORE HUMAN HERITAGE

#citesmillenairesIMA / www.imarabe.org

INSTITUT
DU MONDE
ARABE

معهد العالم
العربي

ISN/SNF
IAPYNA STAYPOZ NIAPXOZ
STAVROS NIARCHOS
FOUNDATION

TOTAL
FOUNDATION

Al-Gihaz
MAKING THE GOLDEN EQUINE LEAP

蔡冠深基金會
Jonathan KS Choi Foundation

L'Œuvre
d'Orient
UNIL

UNESCO
Organisation
des Nations
Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Le Point

Le Parisien

The New York Times

ANOUS PARIS

ALIPH

UBISOFT

MELLON

UNIL Université de Lausanne

الشرق الأوسط

m2

TROISCOULEURS

france-tv

inter

السعودية تطالب بانسحاب فوري لإيران وميليشياتها من سوريا دي ميستورا يبالغ مجلس الأمن انتهاء مهمته الشهر المقبل



دي ميستورا خلال جلسة مجلس الأمن أمس (أ.ب)

وتكشف دي ميستورا أنه خلال الاجتماعات الراقية المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي، قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم إنه «يشكك بشدة» بالاتفاق الذي جرى التوصل إليه في منتجع سوتشي الروسي على البحر الأسود في يناير (كانون الثاني) الماضي لصياغة دستور جديد ودعا إلى «إعادة تقييم أساسية» لتفويض اللجنة المقبلة، وفقاً لبيان جنيف وقرار 2254. غير أن المندوبين لدى المنظمة الدولية الروسي فاسيلي نيبيزيتيا والسوري بشار الجعفري رفضا «أي تدخل» في وضع جدول زمني لانعقاد هذه اللجنة أو في طريقة تشكيلها. وأعلن دي ميستورا أنه سيخادر «لأسباب شخصية» بعد أربع سنوات وأربعة أشهر في واحدة من أصعب المهمات في الأمم المتحدة، ولكنه أبلغ أعضاء مجلس الأمن أن «اعتراضات الحكومة السورية لا تزال تعيق إطلاق اللجنة الدستورية» التي جرى التوافق عليها في إطار عملية أسناتنة برعاية الدول الضامنة لها وهي روسيا وتركيا وإيران. واعتبر أن «هناك اتفاقاً على وقف الحكومة والمعارضة المكونة من 50 عضواً للجنة الصياغة - لكن الحكومة تعترض على وفد الأمم المتحدة ممثلاً للخبراء السوريين والمجتمع المدني والمستقلين وقادة القبائل والنساء». وقال إنه تلقى دعوة لزيارة دمشق الأسبوع المقبل لمناقشة تشكيل اللجنة الدستورية، مبدياً استعداداً لتقديم تقرير إلى مجلس الأمن لكي يكون قادراً على «إصدار دعوات لعقد اجتماع اللجنة الدستورية، وإصدار الأمر للجنة الدستورية، وإصدار الدعوات، والمضي في المحادثات. ويجب عليه القيام بذلك دون تأخير». وأضاف أنه «في حين أن البعض في هذه القاعة ليسوا في عجلة من أمرهم للمضي في العملية السياسية، هناك ستة ملايين لاجئ لا يستطيعون

اللجنة الدستورية». ورأى أنه «يجب علينا الآن أن نوحّد الجهود لدعم التأسيس السريع للجنة الدستورية». واعتبر المندوب الروسي أن التدابير «الأحادية المفروضة على سوريا تعارض مع القانون الدولي وتعرقل التوصل إلى حل سياسي للأزمة». ورفض المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، تدخلات إيران في سوريا ودعمها النظام السوري في عمليات التغيير الديموغرافي وممارسة أعمال التطهير العرقي والطائف بحق الشعب السوري، مطالباً إيران بأن تقوم «الآن وفوراً» بسحب حرسها الثوري وميليشياتها الطائفية وترك سوريا للسوريين. وفي سياق اجتماع مجلس الأمن، قال المعلمي إن السعودية «تري أن حل الأزمة السورية لن يكون عن طريق العمليات العسكرية ولا الأسلحة الكيماوية التي عرضت البلاد والشعب السوري إلى أشنع أشكال الدمار». موضحاً أن «الحل السياسي هو الحل الوحيد للأزمة السورية الذي يستند إلى قرار مجلس الأمن رقم 2254». وأضاف أن «النظام السوري قد تسبب بتسعينات ومئاته واستهتاره في إعاقة جهود الأطراف الدولية للمضي في التفاوض الجدية المطلوبة، وعطل مفاوضات جنيف التي مضت جواتها الثماني السابقة من دون تحقيق خطوات ملموسة تؤدي إلى إعادة سوريا إلى وضعها السابق». وأكد أنه «يجب الإسراع في تشكيل اللجنة الدستورية للبدء في كتابة دستور سوريا الجديدة ودعوة الشعب السوري كافة في الداخل والخارج لانتخاب حكومته تحت إشراف الأمم المتحدة وبشكل موثوق وشامل». مؤكداً «بدء المجموعة المصغرة بأن تبدأ العمل الدستورية في أعمالها بشكل عاجل وخلال

2254 بعطينا الأمل في الوصول إلى نهاية النفق للأزمة التي تمر فيها سوريا لثماني سنوات حتى الآن». أما على الجانب الآخر على أنه «حان الوقت لاستخدام الأسابيع القليلة القادمة للدعوة إلى الاجتماع الأول للجنة الدستورية». محذراً أنه «إذا لم ينجح هذا المسار، سنعود إلى المربع الأول، وسنقضي على عشرة أشهر من الجهود الدبلوماسية - بما في ذلك النار في بذلتها الدول الضامنة لأستانة (روسيا وإيران وتركيا)». وتساءل: «ماذا ستكون الخيارات البديلة بعد ذلك؟». مضيفاً أن

العودة إلى ديارهم من دون إحراز تقدم في القرار 2254، معتبراً أن «اللجنة الدستورية ما هي إلا خطوة مبكرة جداً نحو ذلك». وأشار إلى «ثلاثة ملايين مدني سوري في إدلب مصيرهم في الميزان». وإن لاحظ أن «الطائرات السورية والروسية متوقفة - في الوقت الراهن. بينما أزيلت الأسلحة الثقيلة من المنطقة المنزوعة السلاح - في الوقت الراهن». أكد أن «وقف النار في إدلب أعطانا فرصة، لكنه نافذة يمكن أن تغلق في أي لحظة». مذكراً بان القرار 2254 «يؤيد بشكل صريح وقف النار على

العودة إلى ديارهم من دون إحراز تقدم في القرار 2254، معتبراً أن «اللجنة الدستورية ما هي إلا خطوة مبكرة جداً نحو ذلك». وأشار إلى «ثلاثة ملايين مدني سوري في إدلب مصيرهم في الميزان». وإن لاحظ أن «الطائرات السورية والروسية متوقفة - في الوقت الراهن. بينما أزيلت الأسلحة الثقيلة من المنطقة المنزوعة السلاح - في الوقت الراهن». أكد أن «وقف النار في إدلب أعطانا فرصة، لكنه نافذة يمكن أن تغلق في أي لحظة». مذكراً بان القرار 2254 «يؤيد بشكل صريح وقف النار على

بوتين: اللجنة الدستورية وإعادة الإعمار

هدفان أساسيان في سوريا حالياً

المشكلة». وشدّد الرئيس المصري، على الأهمية التي توليها القاهرة لحواسلة تنسيق المواقف مع موسكو في الشأن السوري. وقال إنه تمّ التأكيد على الأهمية لتبادل المعلومات بين الأجهزة الأمنية الخاصة في البلدين، خصوصاً بشأن الإرهابيين.

بالخطوات التي اتخذتها روسيا لتسوية الوضع في سوريا، وأجرينا مقارنة لمواقفنا بشأن هذه القضية، واتفقتنا على مواصلة العمل المشترك». وأكد بوتين أن المهمة الأساسية في سوريا خلال المرحلة الراهنة تتمثل في تشكيل اللجنة الدستورية وإطلاق عمليات إعادة الإعمار. وتطرق بوتين إلى الوضع في إدلب، مشيراً إلى أن محادثات الجانبين «تناولت هذا الملف بشكل جيد». وذكر أنه تم الاتفاق على «ضرورة إيلاء اهتمام خاص بالوضع في محافظة إدلب، حيث تراكم عدد كبير من المقاتلين في منطقة خضف التصعيد، وفضة خطر جدي من انتشارهم إلى الدول المجاورة». وأضاف أنه «الطبع الجانب المصري على ما يتضمنه أساس الاتفاقيات تم تركيا لحل هذه

موسكو، رائد جبر

حدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس هدفين، قال إنهما يمثلان «المهمة الأساسية في سوريا حالياً»، مؤكداً أن موسكو تعمل مع شركائها على وضع آليات لدفع العمل بهما على الأرض. وأشار بوتين خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي بالخطوات التي تم تحقيقها في سوريا، خلال الفترة الأخيرة، وأشار إلى تفاهم واسع مع الجانب المصري حول الوضع في سوريا، لافتاً إلى اتفاق تم التوصل إليه خلال المحادثات مع السيسي لتعزيز التنسيق الثنائي بشأن تحقيق التسوية السياسية.

المنازل، إلى جانب التجنيد الإجباري لشباب المدينة، مما دفع السكان للخروج في مظاهرات رفضاً لوجود هذه الميليشيات وسياساتها. من جهته، قلل المتحدث باسم قوات «مجلس منبج العسكري» التابع لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، شرفان درويش، من أهمية تصريحات إردوغان بشأن مدينة منبج في ريف حلب الشرقي. وقال درويش في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية: «هذه التصريحات ليست جديدة علينا منذ تحرير مدينة منبج قبل أكثر من عامين من قبل مجلس منبج العسكري وبمساعدة التحالف الدولي و«وحدات حماية الشعب» الكردية الحليفة التي غادرتنا فيما بعد. نؤكد أن الحجج التي يروج لها الجانب التركي بوجود «وحدات حماية الشعب» الكردي لا أساس لها من الصحة».

كما لم ينفذ من مراحل الخطة سوى تسير الدوريات المستقلة على جانبي الخط الفاصل بين مناطق سيطرة «الوحدات» الكردية ومناطق «درع الفرات». وتعثر تنفيذ اتفاق خريطة الطريق في منبج منذ بدء تطبيقه في 18 يونيو الماضي وحتى الآن وسط توتر العلاقات بين واشنطن وأنقرة على خلفية قضية القس الأميركي أندرو برانسون الذي كانت تحاكمه تركيا بتهمة دعم الإرهاب وممارسة أنشطة لصالح حزب العمال الكردستاني و«الوحدات» الكردية في سوريا و«حركة الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن، قبل أن تفرج عنه يوم الجمعة الماضي بعد احتجازه عامين، ويعود إلى بلاده.

وتوقع مراقبون أن تؤدي خطوة الإسراع عن القس برانسون، إلى تحريك ملف منبج وتقليل واشنطن دعمها للاكراه في سوريا الذي يثير غضب أنقرة. في السياق ذاته، قال جاويش أوغلو، إنه بحث موضوع منبج مع بومبيو خلال لقائهما في أنقرة أمس. وكان جاويش أوغلو استقبل اللقاء بالتأكيد على أن أي ماطلة من الجانب الأميركي في موضوع منبج السورية، ستعبد

المتحدة فيما يخص منبج، لكن إن مرت هذه المدّة دون إنجاز، فنحن جاهزون لتحقيق مصيرنا بايدينا»، في تكرار لتعهدات منبج بالتدخل العسكري في منبج حال استمر وجود مسلحي «الوحدات» الكردية فيها. واتهم إردوغان الولايات المتحدة، صراراً، بعدم الوفاء بتعهداتها بسحب مسلحي «الوحدات» الكردية من منبج، وقال إن تركيا لن تتنازل عن تطهير منبج ومناطق شرق الفرات في سوريا وسنجر في شمال العراق من الميليشيات الكردية التي تقول تركيا إنها تشكل امتداداً لحزب العمال الكردستاني المحظور.

أنقرة فيما يخص منبج، لكن إن مرت هذه المدّة دون إنجاز، فنحن جاهزون لتحقيق مصيرنا بايدينا»، في تكرار لتعهدات منبج بالتدخل العسكري في منبج حال استمر وجود مسلحي «الوحدات» الكردية فيها. واتهم إردوغان الولايات المتحدة، صراراً، بعدم الوفاء بتعهداتها بسحب مسلحي «الوحدات» الكردية من منبج، وقال إن تركيا لن تتنازل عن تطهير منبج ومناطق شرق الفرات في سوريا وسنجر في شمال العراق من الميليشيات الكردية التي تقول تركيا إنها تشكل امتداداً لحزب العمال الكردستاني المحظور.

الأردن: مغادرة 279 من «الخوذ البيضاء»

عمان - لندن: «الشرق الأوسط»

أفاد بيان لوزارة الخارجية الأردنية بأن نحو 300 من العاملين بالخوذ البيضاء الذين فروا من سوريا للأردن قبل ثلاثة أشهر غادروا البلاد لإعادة توطينهم في دول غربية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في ذلك الوقت إنه ساعد في إجلائهم بناء على طلب من الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزعماء آخرين وكانت هناك مخاوف من أن يكون هناك خطر على حياتهم. وقال مسؤولون إن الأردن

أفاد بيان لوزارة الخارجية الأردنية بأن نحو 300 من العاملين بالخوذ البيضاء الذين فروا من سوريا للأردن قبل ثلاثة أشهر غادروا البلاد لإعادة توطينهم في دول غربية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في ذلك الوقت إنه ساعد في إجلائهم بناء على طلب من الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزعماء آخرين وكانت هناك مخاوف من أن يكون هناك خطر على حياتهم. وقال مسؤولون إن الأردن

أفاد بيان لوزارة الخارجية الأردنية بأن نحو 300 من العاملين بالخوذ البيضاء الذين فروا من سوريا للأردن قبل ثلاثة أشهر غادروا البلاد لإعادة توطينهم في دول غربية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في ذلك الوقت إنه ساعد في إجلائهم بناء على طلب من الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزعماء آخرين وكانت هناك مخاوف من أن يكون هناك خطر على حياتهم. وقال مسؤولون إن الأردن

أفاد بيان لوزارة الخارجية الأردنية بأن نحو 300 من العاملين بالخوذ البيضاء الذين فروا من سوريا للأردن قبل ثلاثة أشهر غادروا البلاد لإعادة توطينهم في دول غربية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في ذلك الوقت إنه ساعد في إجلائهم بناء على طلب من الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزعماء آخرين وكانت هناك مخاوف من أن يكون هناك خطر على حياتهم. وقال مسؤولون إن الأردن

دمشق توافق على إيصال مساعدات لمخيم الركبان

عمان - لندن: «الشرق الأوسط» قال مسؤولون في مخيم الركبان للاجئين الأرياء في الحكومة السورية وافقت على طلب الأمم المتحدة بتوصيل مساعدات الأسبوع المقبل لآلاف من المدنيين العالقين قرب حامية أميركية على الحدود الأردنية - السورية.

وقالت مصادر من الأمم المتحدة وسكان من المخيم لـ «رويترز» إن حصاراً فرضه الجيش السوري هذا الشهر على المخيم إلى جانب منع الأردن لدخول المساعدات تسبباً في نفاد مخزونات الطعام بالمخيم والواقع في منطقة الركبان في جنوب شرقي سوريا. وأضافوا أن ذلك أدى لوفاة ما لا يقل عن 12 شخصاً الأسبوع الماضي من بين أكثر من 50 ألفاً من سكان المخيم ومعظمهم من النساء والأطفال.

بمسؤولين محليين في المخيم لتقول إنها حصلت على تصريح من دمشق بإرسال قافلة مساعدات في 25 أكتوبر (تشرين الأول). وشددت قوات النظام السوري حصارها للمخيم، الواقع كذلك بالقرب من الحدود العراقية، لمنع المهربين والتجار من توصيل الغذاء. وقال الأردن الذي وافق هذا العام على السماح بمرور مساعدات لمرة واحدة، إنه

لا يتحمل مسؤولية المخيم الذي لا يقع داخل أراضيه وإن الدعوات الأميركية (البنيتاغون) تأتي من مخازن الأمم المتحدة داخل سوريا. وفر عشرات الآلاف على مدى السنوات الثلاث الماضية إلى المخيم من مناطق في سوريا كان يسيطر عليها تنظيم داعش استهدفتها ضربات جوية شنتها روسيا والتحالف بقيادة الولايات المتحدة. ويقع مخيم الركبان على

مسافة 55 كيلومتراً من منطقة «دع اشتباك» أقامتها وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) بهدف حماية قاعدة للقوات الأميركية في التفتيس من هجمات القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد والإبقاء لواشنطن على موطئ قدم في منطقة على الطريق السريع الواصل بين بغداد ودمشق الذي كان خط إمداد حيوي لدخول السلاح الإيراني إلى سوريا قادماً من العراق.

بمسؤولين محليين في المخيم لتقول إنها حصلت على تصريح من دمشق بإرسال قافلة مساعدات في 25 أكتوبر (تشرين الأول). وشددت قوات النظام السوري حصارها للمخيم، الواقع كذلك بالقرب من الحدود العراقية، لمنع المهربين والتجار من توصيل الغذاء. وقال الأردن الذي وافق هذا العام على السماح بمرور مساعدات لمرة واحدة، إنه

بمسؤولين محليين في المخيم لتقول إنها حصلت على تصريح من دمشق بإرسال قافلة مساعدات في 25 أكتوبر (تشرين الأول). وشددت قوات النظام السوري حصارها للمخيم، الواقع كذلك بالقرب من الحدود العراقية، لمنع المهربين والتجار من توصيل الغذاء. وقال الأردن الذي وافق هذا العام على السماح بمرور مساعدات لمرة واحدة، إنه

بمسؤولين محليين في المخيم لتقول إنها حصلت على تصريح من دمشق بإرسال قافلة مساعدات في 25 أكتوبر (تشرين الأول). وشددت قوات النظام السوري حصارها للمخيم، الواقع كذلك بالقرب من الحدود العراقية، لمنع المهربين والتجار من توصيل الغذاء. وقال الأردن الذي وافق هذا العام على السماح بمرور مساعدات لمرة واحدة، إنه

الجزائر: نواب الأغلبية يعانون شعور منصب بوحجة... والمعارضة تحتج

يسدوره وصف محسن بلعباس، رئيس «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» (حزب معارض علماني يملك رئيس المجلس الوطني بطريقة غير قانونية، من طرف أشخاص خارجين عن القانون، ومن دون أي سلطة بين أيديهم، بشكل المرحلة جديدة من الانحراف المتسلط، مفروض من الأغلبية المسيطرة على نظام الحكم، واتهم نواب الأغلبية بـ«الانقلاب على الشرعية»، مشيراً إلى أن «هذا الانحراف لا يقبله أي مواطن، ولا يبرره أي منطق لأن الانقلاب هو انقلاب».

ومن المفارقات أن بوحجة ينتمي إلى القيادة بوحجة ومنحخب في صفوف «جبهة التحرير»، وقد أعلن أول من أمس، أنه راسل الرئيس بوتفليقة ليطالب منه انتخاب موقف من الأزمة، لكنه لم يتلق جواباً، حسب تعبيره.

في سياق ذلك قال عبد الرزاق مكري، رئيس الحزب الإسلامي المعارض «حركة مجتمع السلم» (له تمثيل في البرلمان)، في بيان، إن «التصريحات غير الأخلاقية وغير القانونية التي تجري في المجلس الشعبي الوطني، والتي وصلت إلى حد استعمال السلاسل (لغلق مكتب رئيس المجلس)، وقطع الطريق والعنف اللفظي، تمثل وصمة عار في الوجود الوطني للأغلبية، إضافة إلى كتمة النواب المستقلين، ومن يقف وراءهم، وهي للأسف الشديد لا تدين هؤلاء فقط، بل تدفع الجزائريين إلى رفض الفعل السياسي، وتزيد على احتقارهم للبرلمان والنواب، بل إن هذه التصرفات تضع الجزائر بكاملها عرضة للسخرية أمام الرأي العام العالمي ولدى الدول الأخرى».

وأضاف مكري: «لا شك أن مخلوطة الحكم بُنيت كلها على الانقلاب والتزوير والغش وتعميم الفساد، غير أنه خلافاً لما يحدث في هذه الشهور الأخيرة من العهد الرابعة (لرئيس بوتفليقة)، كان أصحاب القرار يجتهدون للحفاظ على الأشكال، وبحرصون على التفسيرات والتخريجات غير الديمقراطية، وما حدث في المجلس الشعبي الوطني مجرد حالة من أعراض مرض عميق، تمدد في جسم الدولة، فافقدنا الهيبة والاحترام، وسلّمنا للعائنين والفاستين والباطنية».

الجزائر، بوعلام غمراسة بينما أعلن نواب الأغلبية داخل البرلمان الجزائري، مساء أمس، عن شعور منصب رئيس «المجلس الشعبي الوطني» (البرلمان)، الذي يشغله سعيد بوحجة، أدانته المعارضة بالبرلمان ما وصفته بـ«الانقلاب على الشرعية»، فيما غاب بوحجة عن مكتبه، وبدا كأنه استسلم للامر الواقع.

واجتمع «مكتب المجلس الشعبي الوطني»، برئاسة أكبر النواب سناً، وهو حاج العايب، الذي ينتمي إلى «جبهة التحرير الوطني»، بغرض تخيبت شعور منصب الرئيس بالقوة. وفي ختام الاجتماع قرأ نفس البرلمان بياناً مقتضباً، جاء فيه أن «أغلبية النواب قرروا سحب الثقة من رئيس المجلس السيد سعيد بوحجة»، ويرر هذه الخطوة بـ«حالة الانسداد التي يعاني منها المجلس، واستمرار شغل أقاليمه ومصالحه، وذلك بسبب رفض رئيسه الاستجابة لمطلب النواب برحيله»، وقال العايب إن 350 نائباً انخرطوا في حركة الإطاحة ببوحجة، علماً بأن البرلمان يضم 465 نائباً.

يشتر إلى أن خصوم بوحجة يتهمونه بـ«سوء التسيير»، وهو ما يرفضه رفضاً باتاً، وقد طالبهم بتقديم الدليل على ذلك. ويتكون «مكتب المجلس» من نواب أربعة أحزاب تمثل الأغلبية، إضافة إلى كتلة النواب المستقلين، ومن المنتظر أن يجتمع النواب بداية الأسبوع المقبل لتخيت حالة شعور منصب رئيسه، واختيار واحد منهم خليفة لخصمه، الذي استمر في «المقاومة» مدة شهر تقريباً.

وقال بوحجة في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن «ما قام به هؤلاء بلطجة... إنه عمل خارج القانون»، مشيراً إلى أن «النظام الداخلي» للبرلمان «لا يتضمن شيئاً اسمه سحب الثقة من رئيسه، وإنما استقالة أو وفاة أو ثبوت حالة التنافي».

يمارس وظيفة أخرى، زيادة على مهامه البرلمانية، في حين لا تطبق أي من هذه الحالات على بوحجة.

من جهته، ذكر عبد الله هيول، وهو قاض سابق، أن «تخية رئيس البرلمان بهذه الطريقة عمل لا يجزه القانون، زيادة على أنه تجاوز خطير على الأخلاق».

سرت الساحلية. ونقل موقع «الوسط» الإلكتروني الليبي عن مصدر حكومي أن السراج يعتزم تغيير وزير المواصلات الحالي ميلاد معنوق، وتعيين سراج الفيتوري، مسؤول شركة الخطوط الأفريقية في المنطقة الشرقية، بدلاً منه.

وكان السراج قد بحث أول من أمس في طرابلس مع رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا غسان سلامة، ونائبته للشؤون السياسية ستيفاني ولييامز، مستجدات الوضع السياسي وخطوات تنفيذ الترتيبات الأمنية، وفقاً لما أعلنه المجلس الرئاسي، التي بدأ تنفيذها في العاصمة طرابلس، وستشمل المدن الليبية الأخرى.

وتأتي هذه التطورات، فيما لا تزال الاعتقالات التي ينفذها مجهولون تلاحق قادة وعناصر الميليشيات المسلحة المتنازعة على السلطة، والنفوذ في العاصمة طرابلس، حيث قتل أول من أمس اثنان من قوة الردع الخاصة التابعة لحكومة السراج، ربما بالرصاص على يد مسلحين مجهولين في المدينة.

وقال مصدر أممي إنه تم العثور على جثتي القتيلين، اللذين خلفا بمحط منطقة زاوية الدهماني، حيث مقر كتية نوار طرابلس، ملقأتين أمام مستشفى محلي بعد تصفيتهما. كما راجت أمس شائعات عن اغتيال محمد البكباك، أبرز قادة كتية نوار طرابلس، بعد اغتيال زميله خيري الككلي، الشهير بحكومتها، وذلك بعد التعديل الذي شمل ثلاث حقائب وزارية في الحكومة المدعومة من بعثة الأمم المتحدة خلال الأسبوع الماضي، وبدأ زيارة مفاجئة إلى مدينة



وزير خارجية ليبيا محمد طه سيالة يصافح نظيره النمساوية كارين كنيسل خلال زيارته إلى فيينا أمس (إ.ب.)

وبحث السنّي في العاصمة الفرنسية باريس مع مستشارين للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون آخر تطورات الوضع السياسي والأمني الراهن، وسبل التعاون والتنسيق بين البلدين، وتوحيد الجهود الدولية ودعم برامج البعثة الأممية لدى ليبيا. في غضون ذلك، تجاهل السراج أمس تكهنات باعترافه إجراء تعديل وزاري جديد على حكومته، وذلك بعد التعديل الذي شمل ثلاث حقائب وزارية في الحكومة المدعومة من بعثة الأمم المتحدة خلال الأسبوع الماضي، وبدأ زيارة مفاجئة إلى مدينة

مع الأطراف الليبية المعنية، وذلك للمساهمة في الخروج بنتائج عملية وملموسة لإيجاد حلول للمخلفات السياسية والأمنية والاقتصادية الحالية، مع ضرورة توحيد المواقف والمبادرات الدولية حيال الأزمة الليبية. وطبقاً للبيان، فقد أكد الجانب الإيطالي من ناحيته أن هدف هذا المؤتمر هو الاستماع إلى آراء الليبيين حول كيفية مواجهة التحديات التي تمر بها البلاد، وكذلك دعم خريطة طريق المبعوث الأممي غسان سلامة، وخلق أرضية توافقية من أجل إنجاح المسار الديمقراطي واستقرار البلاد.

في المقابل، أشاد السراج بتذلة الحكومة الإيطالية من جهد لدعم المسار الديمقراطي في ليبيا، معلناً ترحيبه بحضور المؤتمر، متمنياً أن يحقق نتائج إيجابية تساهم في حل الأزمة السياسية الليبية. وقيل هذا الاتصال، أوفد السراج مستشاره السياسي طاهر السنّي إلى باريس وروما لنقاش تحضيرات مؤتمر بالريمو، المزمع عقده في إيطاليا الشهر المقبل. وأوضح بيان حكومي أن السنّي أكد خلال اجتماعه في روما مع مسؤولين إيطاليين أهمية التنسيق والتشاور الذي يجري

رئيس فيما بينهم، وترك مسألة المناصب السيادية، وفقاً لما نص عليه التصريحات. إلى ذلك، قال مكتب السراج إنه تلقى مساء أول من أمس اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، تناول مؤتمر بالريمو الخاص بالأزمة الليبية، الذي دعيت إيطاليا إلى انعقاده خلال الشهر المقبل. وقال بيان وزعه مكتب السراج إن كونتي قدم الدعوة للسراج خلال هذا الاتصال لحضور المؤتمر، معبرا في الوقت نفسه عن دعم بلاده الكامل لجهود السراج لتحقيق الأمن والاستقرار في بلاده.

القاهرة، خالد محمود

وضع البرلمان الليبي، أمس، أربعة شروط للموافقة على التعاون مع المجلس الأعلى للدولة، الموجود في العاصمة طرابلس، بشأن إعادة تعديل السلطة التنفيذية، وتشكيل مجلس رئاسي جديد يتكون من رئيس ونائبين، بدلاً من المجلس الرئاسي الحالي لحكومة الوفاق الوطني، الذي يرأسه فائز السراج ويتكون من تسعة أعضاء.

وقال عبد الله بليبح، الناطق الرسمي باسم مجلس النواب، الذي يتخذ من مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي مقراً له، إن المجلس وافق على رد المجلس الأعلى للدولة بشأن مقترح البرلمان لتعديل الهيكل الجديد للسلطة التنفيذية، مبرراً أن ذلك مربوط بموافقة مجلس الدولة على أربعة شروط. وأوضح بليبح أن مجلس النواب، وبعد التصويت بالترحيب بموافقة مجلس الدولة على مقترح تشكيل السلطة التنفيذية المقدم من مجلس النواب، اشترط إلغاء المادة الثامنة من الأحكام الإضافية من الاتفاق السياسي، المبرم نهاية عام 2015 برعاية أممية في منتجع الصحيرات بالمغرب، على اعتبار أن هناك حواراً يجري لتوحيد المؤسسة العسكرية، وستستضيفه العاصمة المصرية.

وقال بليبح إن من بين الشروط أيضاً هناك مسألة وضع جدول زمني من لجنتي الحوار لمجلس النواب والدولة لكيفية تشكيل السلطة التنفيذية في مدة أقصاها 30 يوماً، وتضمن الاتفاق السياسي بالإعلان الدستوري، إضافة فتح أسبوع واحد لاستقرار المجلس الرئاسي الجديد لاختيار

مؤيدوه يمتدحون عصره... وخصومه يرون أنه سبب دمار البلاد

إحياء ذكرى قتل القذافي يثير انشقاقاً داخل المجتمع الليبي

القاهرة على عقد لقاءات لذات المنسوبة، تتضمن كلمات تندد بمقتله، وتحدث عن مآثره. وفي هذا السياق قال مسؤول محلي من مدينة بنى وليد لـ«الشرق الأوسط»: «رقت ذكر اسمته: «سنظل نحكي ذكرى اغتيال الرجل الذي أفقدناه، ولا نلتفت لمعارضيه»، مضيفاً: «القد كنا أيام القذافي نعيش في رخاء... أما الآن فالعمل بات قليلاً، والخدمات الحكومية ضعيفة، ومع ذلك فالمبعض يحاسبنا على دعمنا لنظام القذافي».

في موازاة ذلك، قال الدكتور محمد عامر العبداني عضو مجلس النواب الليبي، إن القذافي «قضى نحبه في معارك جرت على قلبها وطن للجميع».

استعدادات أنصار النظام السابق، في ظل استعراق خصومه، الذين يرون أن تردّي الأوضاع في البلاد حالياً ما هو إلا «انعكاس لسياسات القذافي التي أضاعت ليبيا، وتفككه مؤسسات الدولة». لكن الدكتور مصطفى الزائدي، وهو قيادي سابق بالنظام السابق، يرى أن اغتيال القذافي ورفاقه «تُعدّ باشتراك مباشر للقوات العسكرية، والأجهزة الاستخباراتية الفرنسية والقطرية، التي كانت توجد على الأراضي الليبية»، مشيراً إلى أنه «قتل عن مئات المواطنين، بعضهم تمت تصفيته بدم بارد في عملية وحشية موقفة باففيديو، فيما عرف بقضية فندق

المهاري بسرت». وادّفع الزائدي، للجنة السياسية للحركة الوطنية الشعبية آنذاك، لـ«الشرق الأوسط»، عن النظام السابق، وقال إن الليبيين أصبحوا بعد ثماني سنوات من اغتيال القذافي «يتحسرون على عهده، ويرحمون عليه»، لافتاً إلى أن الأوضاع الاقتصادية في البلاد بلغت «من سوء قدر لم يهودوا قاردين على تحمله ومواجهته»، وانتهى الزائدي الذي يقم في القاهرة قائلاً: «أكد سنحكي ذكرى اغتيال القذافي بطرق مختلفة في مصر، وستكون بإقامة حفل ختم للقرآن الكريم، ولقاء تابين».

وإعلان عدد من أفراد الجالية الليبية المؤيدة لنظام القذافي، في العاصمة الفرنسية باريس، أمس، أنهم يحضرون مظاهرة في ذكرى اغتياله، «تندد بالقرارات التي شنها حلف الناتو على ليبيا». وقال محمد إغيت، وهو مهندس ليبي يعمل في فرنسا لـ«الشرق الأوسط»: «سنشمل هذا العام على توصيل صوتنا للمجتمع الدولي، وسنطالب بالتحقيق في مقتل (السيد القايد) ونجده العنصر بالله»، مضيفاً أن «بعض الدول الأوروبية لا تفكر في مصير بلادنا، بقرن ما تسعى إلى الحفاظ على مكتسباتها، وتأمين مصالحها النفطية». وتأتي

43 عاماً من حكمه. وأعلن عدد من أفراد الجالية الليبية المؤيدة لنظام القذافي، في العاصمة الفرنسية باريس، أمس، أنهم يحضرون مظاهرة في ذكرى اغتياله، «تندد بالقرارات التي شنها حلف الناتو على ليبيا». وقال محمد إغيت، وهو مهندس ليبي يعمل في فرنسا لـ«الشرق الأوسط»: «سنشمل هذا العام على توصيل صوتنا للمجتمع الدولي، وسنطالب بالتحقيق في مقتل (السيد القايد) ونجده العنصر بالله»، مضيفاً أن «بعض الدول الأوروبية لا تفكر في مصير بلادنا، بقرن ما تسعى إلى الحفاظ على مكتسباتها، وتأمين مصالحها النفطية». وتأتي

القاهرة، جمال جوهر وسط انقسام حاد بين مؤيد ومعارض لنظامه السابق، يواصل أنصار الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، حشد الدعم لإحياء الذكرى الثامنة لقتله، بعد غد السبت، داخل عدة مدن ليبية وعربية ودولية، وذلك من خلال التظاهر ومطالبة المجتمع الدولي بـ«التدخل لإطلاق سراح نجده الساعدي من سجون العاصمة طرابلس». وقلّ القذافي ونجده العنصر بالله، بعد أسرهما حين إثر الغارات التي شنها حلف الناتو) على مدينة سرت، مستقط رأس الرئيس السابق في 20 من أكتوبر (تشرين الأول) 2011، لتنتهي بذلك

نقابات تونس تخطط لتنفيذ أكبر إضراب داخل المؤسسات العمومية

بقي شاغراً بعد انسحاب محسن مزروق، الذي أسس حزب حركة مشروع تونس، فيما أبقى حافظ قائد السبسي على منصبه كمدير تنفيذي للحزب بعد الاندماج، وممثل قانوني لحزب النداء.

ويستولى رضا شرف الدين، رجل الأعمال المهتل لمنطقة سوسة، مهمة إعداد المؤتمر الانتخابي للحزب، المنتظر نهاية يناير المقبل. أما رضا بلحاج، الذي غادر حزب «تونس أولا»، وأعاد صلته بحزب النداء، فقد أسندت له مهمة منسق عام للهيئة العامة للصحة، فيما حافظ أنس الحطاب على منصب المتحدث

التنفيذي لحزب النداء، وسليم الرياحي، رئيس حزب الاتحاد الوطني الحر، خلال مؤتمر صحافي عقده أمس بالعاصمة التونسية. عن توزيع جديد للمناصب القيادية، وذلك إثر الإعلان عن الاندماج السياسي للحزبين، وانصهارهما في حزب سياسي واحد.

فبعد أيام قليلة من الاتفاق على الاندماج السياسي، أسند سليم الرياحي، رجل الأعمال المثير للجدل بسبب اتهامه على قضايا السباق شدد هلال إلى «هذه العملية السياسية».

في غضون ذلك، أعلن اتحاد عمال تونس، الذي يقوده إسماعيل السجاني، الرئيس السابق لاتحاد الشغل (منظمة نقابية مستقلة)، عن التزامه بالإضراب العام الذي دعا له اتحاد الشغل، وقال بخصوص تعامله مع الحكومة وكيفية الخروج من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، إنه يقترح تشكيل هيئة عليا للتخطيط، تكون مهمتها ضبط استراتيجيات اقتصادية جديدة، بعيداً عن المرجعيات التقليدية، وعلى صعد غير متصل، كشف حافظ قائد السبسي، المدير

النقابية برمتها. وخلال اجتماع عقد داخل مقر المنظمة النقابية مع عمال شركة النقل العمومي، شدد الطوبوي على تمسك القيادات النقابية بمؤسسات القطاع العام، مشيراً أمام مئات النقابيين الذين عبروا عن انقادهم للحكومة، إلى أن الموظفين يدفعون نحو 75 في المائة من الضريبة المباشرة، وهو ما أضعف قدراتهم الشرائية. ودعا إلى التقاط القواعد النقابية حول نقابة العمال لإنجاح الإضراب العام، وحثاً بقى مؤسسات القطاع العام، «ولكن لكل التونسيين»، على حد قوله.

النقابية السجن خلال فترة حكم الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة. وعقد نور الدين الطوبوي، رئيس نقابة العمال، أمس، اجتماعات شملت كبريات شركات القطاع العام، وشركة النقل العمومي، والشركة التونسية للكهرباء والغاز، بالإضافة إلى شركة الخطوط الجوية التونسية، وهي شركات مهددة بالتقويت للقطاع الخاص، بسبب صعوبات مالية كبيرة، وفشل عدة خطط لإعادة هيكلتها خلال السنوات الماضية، وهو ما يعني بالضرورة التحلي عن الألاف العمال وهذا بالضبط ما ترفضه الهياكل

تونس، المنجي السعيداني واصل الاتحاد العام للشغل، كبرى نقابات العمال في تونس، سلسلة اجتماعاته النقابية، التي احتضنتها بعض أبرز مؤسسات القطاع العام، قصد حشد التأييد الشعبي المنشود لتنفيذ أكبر إضراب عام داخل المؤسسات العمومية في 24 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، على الرغم من بروز مخاوف حقيقية من تكرار سيناريو إضراب 26 يناير (كانون الثاني) 1978، الذي نجم عنه عشرات الضحايا، وبخول القيادات

الابن، أن توزيع المهام بين قيادات الحزب الجديد سيتم بشكل رسمي بعد المؤتمر الصحفي، كما سيتم الإعلان الرسمي عن الخطط الجديدة في بيان يصدر عن الحزب. وأوضحت مصادر سياسية تونسية متطابقة، أن توزيع المهام بهذه الطريقة راعى التوازنات داخل الحزبين، حيث حافظ على المهام الأساسية لنجل الرئيس، فيما أسندت مهمة الأمانة العامة لوزيرها، وتخلّى نواب الاتحاد الوطني الحر (12 نائباً) عن حزبهم جاء مراعاة للمصلحة الوطنية، وأوضح السبسي من جانبه،

شقة فخمة مؤثثة للبيع في بيروت - لبنان
عمارة الأندلسية - عين المريسة بالقرب من الجامعة الأمريكية والسفارة السعودية
المساحة 322م²
عبارة عن دور كامل
للتواصل مع المالك مباشرة
جوال 0096650333397
ايميل kalsaeed8@gmail.com

المغرب يدعو اللجنة الرابعة للأمم المتحدة إلى رفع يدها عن قضية الصحراء

الدور البيضاء، لحسن متقن قال عمر هلال، السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، إن استمرار قضية الصحراء على جدول أعمال اللجنة الرابعة يُعد انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة، داعياً هذه اللجنة إلى رفع يدها عن قضية الصحراء، وضمان الهدوء والمناخ اللائق لبعث العملية السياسية تحت رعاية مجلس الأمن.

وأوضح هلال في كلمة له، أول من أمس، أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن قضية الصحراء «هي بالفعل القضية الوحيدة التي ما زالت موضع نقاش وقرار للجنة الرابعة، علماً بأن مجلس الأمن يتولاها منذ 1988، وأصفاً هذا التداول المزدوج لقضية الصحراء بأنه «يتتهك المادة 12 من ميثاق الأمم المتحدة، التي تنص على أنه طالما باشر مجلس الأمن الوظائف التي رسمت في الميثاق بصدد نزاع أو موقف ما، فليس للجمعية العامة أن تقدم أية توصية في شأن هذا النزاع أو الموقف». وأضاف هلال أن هذا المادة تهدف إلى منع وضع تقويم فيه هيئتان من هيئات الأمم المتحدة بتولي القضية نفسها، وتجنب تبني قرارات متناقضة، وضمان زيادة وأسبقية مجلس الأمن... «باختياره مصدر القانون الدولي والهيئة الرئيسية للأمم المتحدة، المسؤولة عن حفظ السلام والأمن الدوليين».

كما شدد هلال على أن قضية الصحراء ليست قضية تصفية استعمار، بل استكمال للوحدة الترابية للمغرب، مشيراً إلى أن «التاريخ لا ينكر حقيقة مفادها أن الصحراء كانت على الدوام جزءاً لا يتجزأ من المغرب، وذلك حتى قبل

احتلالها من قبل إسبانيا سنة 1884»، وأن «التاريخ والجغرافيا لم يعرفا أبداً الصحراء خارج السيادة المغربية». وشدد هلال على أن «الوحدة الترابية مبدأ يسمو على باقي قواعد القانون الدولي الأخرى»، مشيراً إلى أن «احترام مبدأ الوحدة الترابية يتسم بالديمومة، وفرض نفسه كقاعدة قانونية في العلاقات بين الدول... قبل ظهور المنظمات الدولية وتطوير القواعد الأممية... كما كرّست المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة... ويسمو أيضاً على تقرير المصير».

وعلاوة على ذلك، يقول هلال، فإن قرارات الجمعية العامة التي تنتت تقرير المصير، وكذا إعلان بانديونج، وضعت ضمانات واضحة لا يسب عليها حتى لا يمس تطبيقها الوحدة الترابية للدول، أو تزيق أراضيها.

في غضون ذلك، أوضح هلال أن العملية السياسية بشأن قضية الصحراء عرفت أخيراً تطورات ملحوظة، حيث دعا مجلس الأمن في قراره الأخير إلى إيجاد «حل سياسي واقعي وعملي ودائم، يقوم على التوافق»، ولم يربطه إطلافاً بتقرير المصير. وفي هذا السياق شدد هلال إلى أن «هذه اللمة الجديدة لمجلس الأمن تؤكد حتمية الابتعاد عن الأيديولوجيات المتجاوزة التي تعود للحرب الباردة. كما تكرر الإقرار النهائي لجميع المخططات السابقة لسنة 2007».

كما أوضح السفير هلال أن هذه المعايير الجديدة تتلاءم تماماً مع المبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي أقر مجلس الأمن والمجتمع الدولي بانها «جادة وذات مصداقية»، التي تعد حلاً واقعياً يستجيب لحقيقة الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في

المحافظات الصحراوية، وحلاً عملياً ومستداماً، لأنه يدرج حل هذا النزاع الإقليمي في إطار منظور شمولي، يقوم على السلام والاستقرار والاندماج الاقتصادي للمنطقة المغربية. وبخصوص مهمة المبعوث الشخصي للأمن العام للأمم المتحدة للصراع، هورتس كولر، أشار هلال إلى أن المغرب كان أول من استجاب للدعوة التي وجهها إلى «المغرب والجزائر وموريتانيا على الخصوص للمشاركة في مائدة مستديرة في جنيف يومي 5 و6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل»، مؤكداً بذلك التزامه بالعملية السياسية، ودعمه لجهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي من أجل التوصل إلى حل سياسي لهذا النزاع الإقليمي.

وخلص هلال إلى أن مشاركة المغرب في المائدة المستديرة ستتم في احترام للمرتكزات، التي حددها

ميثاق عالي لضبط فوضى الإفتاء ومدونة سلوك لهنة المفتي

خلال تجمع في القاهرة ضم علماء من 73 دولة



ورشة عمل «نحو مؤثر عالمي لحالة الفتوى في العالم، بالقاهرة (الشرق الأوسط)»

القاهرة، وليد عبد الرحمن
أعلن تجمع إسلامي في القاهرة أمس، عن وضع ميثاق عالمي للإفتاء بهدف ضبط حالة الفوضى التي أصيبت بها الساحة الإفتائية والخطاب الإسلامي عموماً، فضلاً عن تفعيل التعاون العلمي بين أعضاء الهيئة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم لإثراء الميثاق وإكسابه صبغة العالمية، حيث إنه يعد مدونة أخلاقيات لهنة المفتي، ومن المنتظر تقديم الميثاق لهيئات والمنظمات المعنية بامر الإفتاء في العالم، ليكون معياراً ومرشداً للنظر الصحيح والتعامل الرشيد مع الفتوى العالمية، وكذلك تقديمه للدول الأعضاء بالامانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، للاستعانة به في وضع القوانين والمواثيق التي تحد من ظاهرة فوضى الإفتاء وتساعد في جعل الفتوى أداة للتنمية والاستقرار.
كما أعلن التجمع الذي نظّمته دار الإفتاء المصرية بعنوان: «التجديد في الفتوى بين النظرية والتطبيق»،

تدشين «منصة إلكترونية متعددة المهام والتخصصات واللغات»، تقدم مجموعة من المحاضرات الصوتية والمرئية، والبرامج، والدورات التدريبية والتعليمية والثقافية والسلوكية، كما تقدم مجموعة منتقاة من الخطب والدروس الوعظية والمحاضرات العلمية والأفلام والمنتجات الفنية التي تقدم الإسلام الوسطي باللغات المختلفة، من خلال عروض الفيديو والنصوص والمنتديات التفاعلية التي تساعد في بناء بيئة معرفية آمنة، بحيث يصبح بإمكان الدارسين والباحثين عن المعرفة الإسلامية والنظر الصحيحة، الاستفادة من معارف وخبرات المتخصصين من خلال المنصة على مدار الساعة.

إلى ذلك، سيتم إطلاق «المؤثر العالمي للفتوى» الذي يبين الشان الإفتائي بكل دائرة جغرافية، وفق أهم وسائل التحليل الاستراتيجي والإحصائي، للمساهمة في تجديد وأقيمت ضمن فعاليات التجمع

الإسلامي، الذي شهد حضور علماء ومفتين من 73 دولة، ورشة عمل أمس بعنوان: «نحو مؤثر عالمي لحالة الفتوى في العالم»، وهو «أول مؤثر يقيس حالة الفتوى بالعالم»، وتناولت الورشة عدة محاور، منها، التقديم المفاهيمي للمؤثر العالمي للفتوى واليات الرصد والتحليل، وضرورة وجود مثل تلك المؤثرات التحليلية الاستراتيجية في الجانب الديني بشكل عام والإفتائي بشكل خاص، الذي تساعد في علاج جميع الظواهر الدينية، فضلاً عن المأمول من المؤثر العالمي للفتوى.

وقال طارق أبو هشيمة، رئيس وحدة الدراسات الاستراتيجية بدار الإفتاء المصرية، إن «المؤثر العالمي للفتوى» أظهر أن نسبة الفتاوى المنضبطة في العالم خلال عام كانت 87 في المائة، ونسبة الفتاوى غير المنضبطة (سواء كانت متساهلة أو متشددة) بلغت 13 في المائة، مضيفاً أنه رغم أن الفتاوى «المتشددة» تمثل نسبة ضئيلة، غير أنها تشكل خطراً،

لأنها تعد سبباً وزيعة لخطابات الجماعات المتطرفة، وتمثل رافداً من روافد الإلحاد وتفتح باباً له في عقول الشباب، ولفت إلى أن «مؤثر الفتوى» يعد بمثابة الألية لإعادة نسبة تلك الفتاوى غير المنضبطة إلى سياقها المنضبط وطريقها المستقيم، حتى لا تُصير خطاباً إفتائياً متشدداً أو منحلاً بعيداً عن الحضارة الإسلامية السمة. ويتطلع «مؤثر الفتوى» إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات المهمة، عن توحيد الفتوى الصحيحة، ومدى تأثير الفتوى على المجتمعات، وكيفية تفاعل مؤسسات الإفتاء الرسمية مع القضايا والمفاهيم الساخنة، وهل الأجدى إلقاء الضوء على الفتوى الشاذة للحد من شأنها أم تجاهلها وبالتالي وأنها في مهبها؟ وتحديد مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على انتشار الفتاوى السريعة والفتوة العمرية التي تلجا إليها.

وقال الشيخ شعبان رمضان موباجي، مفتي أوغندا، في إحدى جلسات التجمع إن «مسألة حقوق الإنسان أصبحت تتصدر اهتمامات المجتمعات الدولية وتختلف فيها وجهات النظر، ويتسع المجال للمغالطات والمزادات، كما أنها لدى البعض أصبحت مدخلاً لتشويه المسلمين والإضرار بسمعتهم، بل تجاوز الأمر إلى النيل من الإسلام والمسلمين، والظعن في شرايع الإسلام ومبادئه وكان الحفاظ على الإنسان غير صحيح، حيث إن الإسلام هو الحضارة الوحيدة التي قدمت المفهوم الكامل لحقوق الإنسان».

في الوقت ذاته، أكد الدكتور أحمد عطية، وزير الأوقاف والإرشاد باليمن، أن «حقوق الإنسان يقصد بها حفظ الضروريات الخمس للإنسان وهي: النفس والعقل والدين والمال والنسل» وزاد: «بما أن الأسرة نواة المجتمع نجد الإسلام يحوطها بحمايته ويهيئ لها كل أسباب الاستقرار والتقدم، فإقرار حقوق الإنسان بمفهومها الإسلامي وأهمها حقها في الحرية والمساواة، تعد مدخلاً لإقامة المجتمع».

أفغانستان: وعد الحوافز المالية يساعد المرشحين على تجاوز الخوف

كابل، الشرق الأوسط،
ندافع عن حقوق المرأة، أكثر مكونات المجتمع إهمالاً، لكنه أقر بأن «البرلمانيين ما عادوا يحظون بالاحترام» وبأن «الامتحانات الممنوحة للسياسيين هي لعنة على البلاد».

ومع أكثر من 2500 مرشح لشغل 249 مقعداً، تبدو دوافع البعض الحقيقية موضع شك. وقال رحمن إن «العديد من النواب الحاليين والمرشحين يرون في النيابة وامتحانات البيروقراطية بالتهرب وسيلة ثراء». كما تسمح لهم الحصانة البرلمانية بالتهرب من الملاحقة القضائية. ويرى العديد من الأفغان أن مجلس النواب هو في المقام الأول مرتع للفساد وعقد الصفقات الصغيرة بين الأصدقاء. كما يُتهم النواب بتفضيل العاصمة كابل على دوائرهم الانتخابية في الولايات.

ويأمل عبد الكريم شفق المرشح في ولاية فساره في الشرق، أن يتم انتخابه من زرنانته، حيث يقضي عقوبة بالسجن لمدة سنتين بتهمة الكذب على اعتبار أنفسهم فوق القانون».

ويبين استطلاع أخيراً أن 10 في المائة فقط من الأفغان يعتقدون أن البرلمانيين «يكتفون للقضايا الوطنية»، التي ترى نسبة 27 في المائة أنهم يهتمون فقط بمصالحهم الخاصة. وتصنف منظمة الشفافية الدولية غير الحكومية أفغانستان بين أكثر الدول فساداً في العالم، إذ تحتل المرتبة 177 من بين 180 دولة.

ويضمن الوصول إلى البرلمان لولاية مدتها خمس سنوات، راتباً شهرياً قدره 200 ألف أفغاني (أكثر من 2300 يورو) أي أكثر بخمس عشرة مرة من متوسط الأجور في البلد، مما في ذلك نفقات السيارات المصفحة والحراس الشخصيين. ويؤثر العديد من السياسيين الحديث عن أهداف تهم مصلحة البلد مثل «يكتفون للقضايا الوطنية»، البلد الفقير الذي يعاني من الفساد في الدفاع عن حقوق المظلومين رغم الخطر الذي يهدد حياتهم.

وقال سنغار أمير زاده (33 عاماً) المرشح الناشط في منظمات المجتمع المدني: «علينا أن نساعد الشباب وأن

أبناء عن سقوط 30 قتيلاً بينهم عدد من الانتحاريين بغارات أميركية «طالبان» تحذر المؤسسات التعليمية من الانتخابات... ومقتل مرشح في هلمند

تشوري كالي وأب باند، مما أدى إلى مقتل 19 وجرح سبعة آخرين من قوات «طالبان» حسب البيان، كما مر القصف الجوي سيارتين للحركة.

مقتل مرشح للانتخابات واعترف الحكومة الأفغانية بمقتل أحد مرشحي الانتخابات لمجلس النواب الأفغاني بتفجير مفرة في مدينة لشكرجاه مركز ولاية هلمند الجنوبية. وأضاف بياناً للداخلية الأفغانية أن التفجير وقع في المقر الانتخابي للمرشح عبد الجبار قهرمان مما أدى إلى مقتله مع عدد من مؤيديه، وإصابة عدد آخر. وأكد عمر زوك الناطق باسم حاكم الولاية إصابة ما لا يقل عن ثمانية أشخاص في التفجير، وكان مرشح آخر يدعى صالح محمد لقي مصرعه قبل أيام في تفجير استهدفه.

وأعلنت حركة «طالبان» مسؤوليتها عن التفجير الذي استهدف المرشح عبد الجبار قهرمان في ولاية هلمند في مدينة لشكرجاه. وأصدر الناطق باسم «طالبان» في جنوب أفغانستان قاري يوسف أحمدني، بياناً يؤكد فيه مسؤولية الحركة عن التفجير، وأشارت مصادر الشرطة الأفغانية إلى أن العبوة الناسفة تم زرعها في المقر الانتخابي للمرشح عبد الجبار قهرمان. وأشاد الرئيس الأفغاني أشرف غني بالجهود التي قدمها المرشح القاتل، واصفاً إياه بأنه شهيد، رافضاً بشدة التفجير الذي استهدف مقره الانتخابي.

إلى ذلك، قدم نائب وزير الخارجية الأفغاني حكمت كرزاي استقالته من منصبه للرئيس أشرف غني بسبب ما سماه خلافات حادة مع الحكومة الحالية، وأكد أنه يفضل البقاء إلى جانب الشعب الأفغاني، بعد أن حدثت الخلافات مع الحكومة الحالية من مجال عمله في وزارة الخارجية. ووصف حكمت كرزاي هذه الخلافات بأنها سيكون لها تأثير سيئ على الحقوق الأساسية للشعب الأفغاني.

بينهم أربعة من الانتحاريين قتلوا أو جرحوا في غارات جوية قامت بها القوات الأميركية في ولاية غزني جنوب شرقي أفغانستان. وحسب بيان صادر عن الجيش

الولايات المتحدة أن هؤلاء المعتقلين الذين تتهمهم بالمشاركة في اعتداءات مختلفة، ولا سيما اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، أخطر من أن تطلق سراهم، وحكم على أحدهم العام الماضي بالسجن مدى الحياة.

وحيث تبين أنه لن يتم الإفراج عن المعتقلين، قررت الولايات المتحدة ترتيب المعتقل لتحويله إلى سجن دائم، فأمرت وزارة الدفاع (بنتاغون) قائد القوة المشرفة على إدارته، الأدميرال جون رينغ، بالتثبت من إمكانية استمرار المعتقل في الخدمة 25 سنة إضافية.

وقالت المتحدث باسم المعتقل، الكابتن أن ليانوس، للصحافيين: «فكرنا ملياً في كيفية الاستعداد لاستقبال مجموعة من المعتقلين المسنين، وفي البنى التحتية الواجب توفيرها لتحقيق ذلك بصورة آمنة تماماً وإنسانية».

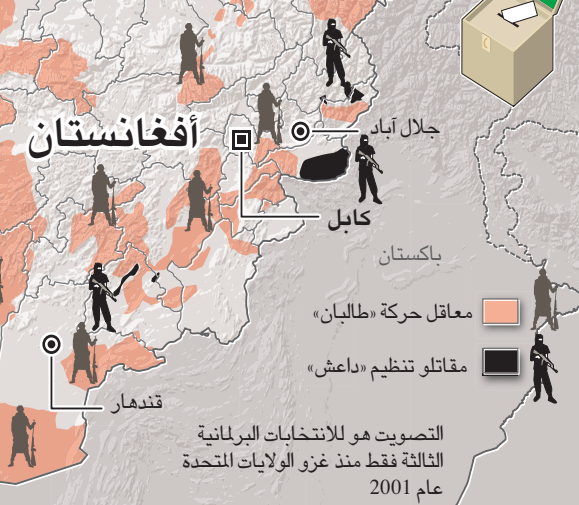
وخصص للمشروع مبلغ 12 مليون دولار، فتم تحويل أحد أقسام المعتقل إلى مستشفى ميداني حديث، مجهز بغرفة عمليات وقاعة لتصوير الأشعة مزودة بجهاز تصوير بالرنين المغناطيسي،

إضافة إلى قسم طوارئ، وغرفة عناية فائقة تتسع لثلاثة أسرة. وأوضح رئيس الفريق الطبي في المعتقل، الذي لم تكشف هويته لأسباب أمنية، أن الجيش ينشر لتشغيل العبادة ثلاثة أطباء، ومساعد طبيب واحد، وثلاثة أطباء نفسيين، و11 ممرضة، وفق نظام مناورات تتراوح بين 6 و9 أشهر. وكان المركز الطبي الذي افتتح في مارس (آذار) 2018 خالياً يوم الجولة؛ لكن رئيس الفريق الطبي أكد أنه بات في الخدمة. ولا يحتاج أي معتقل في الوقت الحاضر لكسري نقال؛ لكنه تم تدارك مثل هذا الوضع وتجهيز المركز بمرمات لنقل المعتقلين المحودوي الحركة. وأوضح الطبيب العسكري أن المعتقلين يعانون من الأمراض الاعتيادية في عمرهم، مثل السكري، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض الأمعاء، واضطرابات في الحركة.

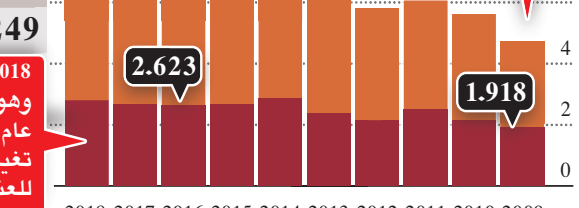
وأقيم في الطابق الأول قسم الطب النفسي، مع تحويل زمرتين إلى غرفتي معيانية، كما أفرغت زمراتة ثالثة جدرانها مبطنة، لينقل إليها المعتقلون المصابون بنبوبات، ولا يبقى الأطباء النفسيون في

أفغانستان: انتخابات شريعية في ظل العنف

من المتوقع أن يصوت الملايين من الأفغان في انتخابات برلمانية متأخرة أعاقها فوضى التحضيرات والادعاءات بالاحتياط والعنف المستمر



الانتخابات بالأرقام
8.9 مليون الناخبون المسجلون
21.011 مراكز الاقتراع
5.565 المرشحين، بمن فيهم 249 مقاعد في مجلس الشعب



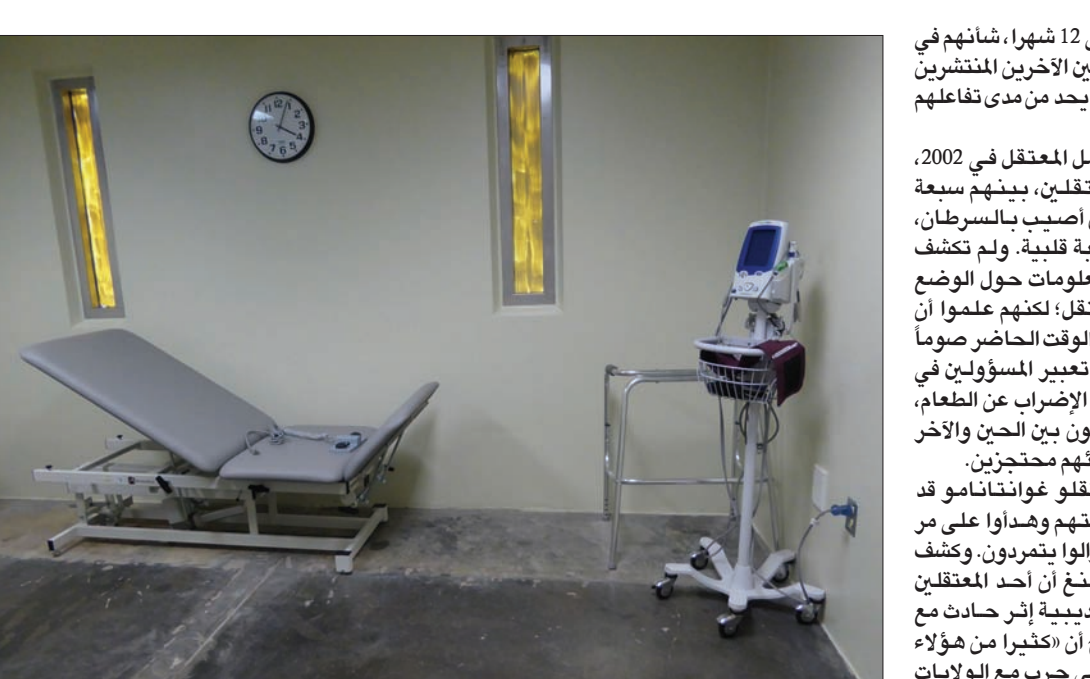
الضحايا المدنيين (الآلاف، يناير - سبتمبر 2009 - 2018)
مجموع القتلى والجرحى
وفيات

الضحايا المدنيين (الآلاف، يناير - سبتمبر 2009 - 2018)
مجموع القتلى والجرحى
وفيات

الضحايا المدنيين (الآلاف، يناير - سبتمبر 2009 - 2018)
مجموع القتلى والجرحى
وفيات

الضحايا المدنيين (الآلاف، يناير - سبتمبر 2009 - 2018)
مجموع القتلى والجرحى
وفيات

الضحايا المدنيين (الآلاف، يناير - سبتمبر 2009 - 2018)
مجموع القتلى والجرحى
وفيات



غرفة عيادة داخل معتقل غوانتانامو (أ.ب.ب)

غوانتانامو من معتقل موضع جدل إلى «شبه دار للمسنين»

واشنطن، الشرق الأوسط،
عمد الجيش الأميركي إلى تحديث معتقل غوانتانامو، وجعله مركز طبي متخصص وقاعات رياضة وغرفة عمليات جراحية، ليصبح أشبه بعيادة للشيخوخة، تتكيف مع حاجات معتقلين يتقدمون في السن، ويرجع أن يقضوا فيه ما تبقى من حياتهم، كما أشار تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية أمس.

وضع جهاز سير (وكر) في زاوية إحدى غرف المركز الطبي الجديد الذي زارته مجموعة صغيرة من الصحافيين، في جولة نظمه عسكريون أميركيون. ويشبه السرير الطبي أسرة أي مستشفى، وكذلك الكراسي والنقال والتجهيزات الطبية في الغرف. الفرق الوحيد هو عدم وجود أي نوافذ؛ بل مجرد كؤات من الزجاج غير الشفاف، وسياج من الشبك بدل الجدران.

لا يزال هناك أربعون معتقلاً في غوانتانامو، أكبرهم عمره 71 عاماً، وأصغرهم 37 عاماً، ويبلغ متوسط أعمار المعتقلين 46 عاماً. وتعتبر

إضافة إلى قسم طوارئ، وغرفة عناية فائقة تتسع لثلاثة أسرة. وأوضح رئيس الفريق الطبي في المعتقل، الذي لم تكشف هويته لأسباب أمنية، أن الجيش ينشر لتشغيل العبادة ثلاثة أطباء، ومساعد طبيب واحد، وثلاثة أطباء نفسيين، و11 ممرضة، وفق نظام مناورات تتراوح بين 6 و9 أشهر. وكان المركز الطبي الذي افتتح في مارس (آذار) 2018 خالياً يوم الجولة؛ لكن رئيس الفريق الطبي أكد أنه بات في الخدمة. ولا يحتاج أي معتقل في الوقت الحاضر لكسري نقال؛ لكنه تم تدارك مثل هذا الوضع وتجهيز المركز بمرمات لنقل المعتقلين المحودوي الحركة. وأوضح الطبيب العسكري أن المعتقلين يعانون من الأمراض الاعتيادية في عمرهم، مثل السكري، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض الأمعاء، واضطرابات في الحركة.

وأقيم في الطابق الأول قسم الطب النفسي، مع تحويل زمرتين إلى غرفتي معيانية، كما أفرغت زمراتة ثالثة جدرانها مبطنة، لينقل إليها المعتقلون المصابون بنبوبات، ولا يبقى الأطباء النفسيون في

استقالة وزير الخارجية اليوناني وسط خلاف حكومي بشأن اسم مقدونيا

جميع الجهود للتوصل لنجاح الاتفاق بخصوص «مقدونيا الشمالية»، ووفقاً للمصادر فإن خلال الاجتماع الوزاري برئاسة الكسيس تسبيراس شهد خلافات كبيرة بين كامينوس وكوترياس، وهدد وزير الخارجية بالاستقالة، ثم خرج من قاعة الاجتماع بعد أن شعر بعدم وقوف تسبيراس بجانبه، توجه بعدها إلى رئيس الجمهورية بيروكوس بافلوبولوس ليجتمع معه، ثم تقدم باستقالته التي قبلها تسبيراس.

ووفقاً للمصادر فإن الخلاف جاء بسبب تصريحات وزير الدفاع اليوناني والاشتراط أثناء رحلته الأخيرة إلى الولايات المتحدة حيث عرض على واشنطن إمكانية إقامة قواعد عسكرية جديدة في اليونان، وذلك في الوقت الذي يرفض فيه كامينوس اتفاق اليونان مع مقدونيا السابقة بخصوص الاسم الذي وقعه كوترياس.

تجدر الإشارة إلى أن وزير الخارجية لا يفتي فعلياً إلى حزب سيريزا الحاكم ولكنه يتعاون معه سياسياً وخصوصاً أنه يمثل حركة تحمل اسم «النشاط والافتكار»، التي ينتمي إليها أخرى من داخل وخارج حزب سيريزا.

وحقق كوترياس نجاحات كبيرة في السياسة الخارجية اليونانية، وفي تسليط الضوء على اليونان كدولة داعمة للامن والاستقرار في المنطقة والمساهمة في حل المشكلات المزمنة التي تعاني منها علاقات اليونان الدولية.

يذكر أن كوترياس قد درس الاقتصاد والسياسة والفلسفة والقانون في اليونان والمانيا، وكان يعمل باحثاً وأستاذاً في جامعات أكسفورد وهارفارد وعدة جامعات أخرى، كما يحمل لقب أستاذ النظريات في الدراسات الدولية والأوروبية في جامعة بيرايوس اليونانية. وعمل كوترياس في وزارة الشؤون الخارجية اليونانية خبيراً حتى عام 2008، حيث تقاعد برتبة سفير، وأدار سلسلة من فرق البحث واتخاذ القرار في وزارة الخارجية كما كان عضواً في المجلس الوطني الأول للسياسة الخارجية، وشارك في كثير من المفاوضات الهامة والدفاع عن مصالح ومواقف اليونان.

أثينا: عبد الستار بركات

أعلنت الحكومة اليونانية استقالة وزير الخارجية نيكوس كوترياس الأربعاء وسط خلاف حكومي على خلفية الاتفاق المثير للجدل مع مقدونيا حول تغيير اسمها. وقال مكتب رئيس الحكومة في بيان إن «رئيس الوزراء الكسيس تسبيراس قبل استقالة وزير الخارجية مضيفاً «أن تسبيراس نفسه سيتولى مهام الوزارة».

ووفقاً للمراقبين فإن استقالة وزير الخارجية، تضع الحكومة في موقف سيئ، مما يعني أنه ستكون هناك تطورات على الصعيدين الداخلي والخارجي قد تؤدي إلى انتخابات مبكرة. الاستقالة لا تعقد المشهد السياسي الداخلي لليونان فقط، إذ ستعرق مساعي حكومة زوران زايف في التوصل للاتفاق مع أثينا حول اسم جمهورية شمال مقدونيا. ومن أسلوب جديد للتفكير، إلى حل يحمي «قديم» الاتحاد الأوروبي والسوق الموحد من جهة، والمملكة المتحدة وسيادتها» من جهة أخرى، على حد قوله. لكن هامش المناورة الذي تملكه ماي يضيق بسبب ضغوط المعارضة

وفي سياق متصل أظهر استطلاع لسراي أن أغلبية البريطانيين أصبحوا يربطون خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي. وحسب الاستطلاع الذي أجري كتليف من البرلمان الأوروبي وأعلن عن نتائجه أمس الأربعاء في بروكسل فإنه إذا استقفي البريطانيون اليوم على خروج بريطانيا من الاتحاد فإن يوافقوا على الخروج، وتدين من خلال الاستطلاع أن 51 في المائة من البريطانيين مع بقاء بلادهم داخل الاتحاد بينما يؤيد 34 في المائة الخروج ولم يكون 11 في المائة ممن شملهم الاستطلاع رأياً جازماً في هذا الأمر. وفي الوقت ذاته فإن أكثر من نصف البريطانيين (54 في المائة) يعتقدون أن قرار الخروج من الاتحاد خاطئ في حين أجاب 38 في المائة على سؤال بشأن ما إذا كان اللجوء للاستفتاء عن الخروج صحيحاً «بعدم».

وفي بيان رسمي صادر عن رئاسة الوزراء، قدم تسبيراس الشكر إلى كوترياس لمساهمته في الحكومة على مدى السنوات الثلاثة والنصف الماضية. ووفقاً لبيان الحكومة فإن رئيس الوزراء الكسيس تسبيراس يتولي حقيبة الخارجية من أجل المساعدة في

إمكانية اللجوء إلى إجراءات أمنية على الحدود الأيرلندية التي ستطبق إذا لم يتم التوصل إلى حل أفضل خلال المفاوضات.

عملياً، ترغب الدول الـ27 في هذه الحالة، في الحصول على تعهد ببقاء أيرلندا الشمالية في الاتحاد الجمركي حتى نهاية المرحلة الانتقالية، لكن المملكة المتحدة ترفض ذلك.

أما رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك الذي قال الثلاثاء إنه سيطالب ماي باقتراحات «لموسة» وخلافة، فسيجتمع بها على أفراد. وقال المسؤول البولندي: «لتحقيق اختراق يحتاج بالإضافة إلى حسن النية لوقائع جديدة (...). سأسالها (ماي) ما إذا كانت لديها اقتراحات عملية للخروج من المازق». وأضاف: «نحتاج إلى شيء جديد (...). إلى أسلوب جديد للتفكير، إلى حل يحمي «قديم» الاتحاد الأوروبي والسوق الموحد من جهة، والمملكة المتحدة وسيادتها» من جهة أخرى، على حد قوله. لكن هامش المناورة الذي تملكه ماي يضيق بسبب ضغوط المعارضة

وفي سياق متصل أظهر استطلاع لسراي أن أغلبية البريطانيين أصبحوا يربطون خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي. وحسب الاستطلاع الذي أجري كتليف من البرلمان الأوروبي وأعلن عن نتائجه أمس الأربعاء في بروكسل فإنه إذا استقفي البريطانيون اليوم على خروج بريطانيا من الاتحاد فإن يوافقوا على الخروج، وتدين من خلال الاستطلاع أن 51 في المائة من البريطانيين مع بقاء بلادهم داخل الاتحاد بينما يؤيد 34 في المائة الخروج ولم يكون 11 في المائة ممن شملهم الاستطلاع رأياً جازماً في هذا الأمر. وفي الوقت ذاته فإن أكثر من نصف البريطانيين (54 في المائة) يعتقدون أن قرار الخروج من الاتحاد خاطئ في حين أجاب 38 في المائة على سؤال بشأن ما إذا كان اللجوء للاستفتاء عن الخروج صحيحاً «بعدم».

وفي سياق متصل أظهر استطلاع لسراي أن أغلبية البريطانيين أصبحوا يربطون خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي. وحسب الاستطلاع الذي أجري كتليف من البرلمان الأوروبي وأعلن عن نتائجه أمس الأربعاء في بروكسل فإنه إذا استقفي البريطانيون اليوم على خروج بريطانيا من الاتحاد فإن يوافقوا على الخروج، وتدين من خلال الاستطلاع أن 51 في المائة من البريطانيين مع بقاء بلادهم داخل الاتحاد بينما يؤيد 34 في المائة الخروج ولم يكون 11 في المائة ممن شملهم الاستطلاع رأياً جازماً في هذا الأمر. وفي الوقت ذاته فإن أكثر من نصف البريطانيين (54 في المائة) يعتقدون أن قرار الخروج من الاتحاد خاطئ في حين أجاب 38 في المائة على سؤال بشأن ما إذا كان اللجوء للاستفتاء عن الخروج صحيحاً «بعدم».

وفي سياق متصل أظهر استطلاع لسراي أن أغلبية البريطانيين أصبحوا يربطون خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي. وحسب الاستطلاع الذي أجري كتليف من البرلمان الأوروبي وأعلن عن نتائجه أمس الأربعاء في بروكسل فإنه إذا استقفي البريطانيون اليوم على خروج بريطانيا من الاتحاد فإن يوافقوا على الخروج، وتدين من خلال الاستطلاع أن 51 في المائة من البريطانيين مع بقاء بلادهم داخل الاتحاد بينما يؤيد 34 في المائة الخروج ولم يكون 11 في المائة ممن شملهم الاستطلاع رأياً جازماً في هذا الأمر. وفي الوقت ذاته فإن أكثر من نصف البريطانيين (54 في المائة) يعتقدون أن قرار الخروج من الاتحاد خاطئ في حين أجاب 38 في المائة على سؤال بشأن ما إذا كان اللجوء للاستفتاء عن الخروج صحيحاً «بعدم».



رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي تحاورها أعلام أوروبا (رويترز)

من انطلاق القمة، أن «الفرص لا تزال متاحة للتوصل إلى اتفاق خروج جيداً وقابل للحياة في أن معا». وقال وزير الخارجية الأيرلندي سايمون كوفيني لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إن «ما قاله ميشال بارنييه بوضوح هو أن الجانب الأوروبي مستعد لإعطاء مزيد من الوقت خلال الفترة الانتقالية لإيجاد حل بديل، عن ذلك الموجود حالياً على الطاولة. لكن دبلوماسياً أوروبياً قال إن «هذا ليس حلاً قائماً بذاته. هذا لن يحل بطريقة عجائنية مشكلة الحدود». وحسب دبلوماسي أوروبي آخر طلب بدوره عدم نشر اسمه فإن هذا المقترح «ليس مطروحاً فعلياً على

أجل إتاحة فرصة لإجراء استفتاء آخر حول الخروج أو البقاء في التكتل. وكتب بلير مقالاً نُشر في سبع دول أوروبية يطالب فيه بتمديد فترة المفاوضات والبقاء في الاتحاد من أجل إعطاء الشعب البريطاني فرصة أخرى. ومقترح تمديد الفترة الانتقالية لمدة سنة، الذي رفض مكتب بارنييه التعليق عليه، بهدف خصوصاً إلى إتاحة مزيد من الوقت من أجل حل مسألة الحدود بين مقاطعة أيرلندا الشمالية التابعة لبريطانيا وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي، وهو أبرز موضوع خلاف في المحادثات.

وأفادت مصادر دبلوماسية بأن قادة الاتحاد الأوروبي يعتبرون أن الوقت ما زال متاحاً للتوصل إلى «اتفاق جيد» مع لندن بشأن «بريكست»، وأنهم مستعدون لمساعدة رئيسة الوزراء البريطانية أمس في بروكسل إذا ما قدمت لهم اقتراحات «خلاقة» للخروج من الأزمة.

وقال دبلوماسيان أوروبيان لوكالة الصحافة الفرنسية إن كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه تقدم باقتراح يقضي بتعديل الفترة الانتقالية التي تلي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لمدة سنة، بهدف حلحلة المفاوضات بين الطرفين.

وجاءت تصريحات بارنييه للترز مع مطالبة رئيس الوزراء الأسبق توني بلير، أحد أكثر السياسيين البريطانيين تحمساً للبقاء في أوروبا، قادة أوروبا تخفيف الضغط على بريطانيا بأن

أجل إتاحة فرصة لإجراء استفتاء آخر حول الخروج أو البقاء في التكتل. وكتب بلير مقالاً نُشر في سبع دول أوروبية يطالب فيه بتمديد فترة المفاوضات والبقاء في الاتحاد من أجل إعطاء الشعب البريطاني فرصة أخرى. ومقترح تمديد الفترة الانتقالية لمدة سنة، الذي رفض مكتب بارنييه التعليق عليه، بهدف خصوصاً إلى إتاحة مزيد من الوقت من أجل حل مسألة الحدود بين مقاطعة أيرلندا الشمالية التابعة لبريطانيا وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي، وهو أبرز موضوع خلاف في المحادثات.

وأفادت مصادر دبلوماسية بأن قادة الاتحاد الأوروبي يعتبرون أن الوقت ما زال متاحاً للتوصل إلى «اتفاق جيد» مع لندن بشأن «بريكست»، وأنهم مستعدون لمساعدة رئيسة الوزراء البريطانية أمس في بروكسل إذا ما قدمت لهم اقتراحات «خلاقة» للخروج من الأزمة.

وقال دبلوماسيان أوروبيان لوكالة الصحافة الفرنسية إن كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه تقدم باقتراح يقضي بتعديل الفترة الانتقالية التي تلي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لمدة سنة، بهدف حلحلة المفاوضات بين الطرفين.

وجاءت تصريحات بارنييه للترز مع مطالبة رئيس الوزراء الأسبق توني بلير، أحد أكثر السياسيين البريطانيين تحمساً للبقاء في أوروبا، قادة أوروبا تخفيف الضغط على بريطانيا بأن

أجل إتاحة فرصة لإجراء استفتاء آخر حول الخروج أو البقاء في التكتل. وكتب بلير مقالاً نُشر في سبع دول أوروبية يطالب فيه بتمديد فترة المفاوضات والبقاء في الاتحاد من أجل إعطاء الشعب البريطاني فرصة أخرى. ومقترح تمديد الفترة الانتقالية لمدة سنة، الذي رفض مكتب بارنييه التعليق عليه، بهدف خصوصاً إلى إتاحة مزيد من الوقت من أجل حل مسألة الحدود بين مقاطعة أيرلندا الشمالية التابعة لبريطانيا وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي، وهو أبرز موضوع خلاف في المحادثات.

اعتقال كبيرة مستشاري وزارة الخزانة الأميركية بتهمة تسريب معلومات

واشنطن، معاذ العمري

على معلومات تودعها البنوك والمؤسسات المالية الأخرى بشكل سري، لتنبية السلطات إلى معاملات قد تكون غير قانونية، مثل غسل الأموال. ويعد الإفشاء المتعمد لـ«SARS» أو محتوياته من قبل موظفي الحكومة خارج نطاق عملهم عملاً إجرامياً.

وخلال عملية اعتقالها، وفقا للمدعين الفيدراليين في مانهاتن: «كان بحوزة إدواردن محرك أقراص فلاش (usb) وهاتف محمول، يحتوي على كثير من الاتصالات عبر تطبيق مشفر، نقلت معلومات حكومية حساسة بهدف تسليتها إلى مراسل».

وقال جيفري بيرمان، مسؤول منخلفة نيويورك الجنوبية الذي يتابع مكتبه القضية، في بيان معد سلفاً: «إن ناتالي إدواردن موظفة ريفية المستوى، خانت الثقة المنوطة لها من خلال الإفصاح المتكرر عن معلومات شديدة الباطنة من العمر 40 عاماً اتهامات جنائية».

وذكرت التقارير الإعلامية أن إدواردن سزيت تقارير تندرج تحت نظام «سارس»، الذي يعتمد في أول تطبيق لملاحقة المسربين داخل الحكومة الأميركية، اتهمت وزارة العدل كبيرة مستشاري وزارة الخزانة، ناتالي إدواردن، بتهمة تسريب معلومات حكومية عن الأفراد والكيانات لوسائل الإعلام، وفتح تحقيق في الاتهامات الموجهة إليها.

وتداولت وسائل إعلام أميركية، أن ناتالي إدواردن، وهي مستشارة بارزة في قسم إنفاذ قوانين مكافحة الجرائم المالية داخل وزارة الخزانة، تواجه تهماً بتسريب الأخبار والبيانات لوسائل الإعلام، وتضمنت تقارير مالية عن أنشطة عدة أشخاص وكيانات، منها السفارة الروسية، ومستشارو الحملة السابقون للرئيس دونالد ترمب، بول مانافورت وريتشارد غيتس.

وذكر الإعلام المحلي أنه تم القبض على إدواردن اليوم في نيويورك، وستواجه الاستشارة البالغة من العمر 40 عاماً اتهامات جنائية.

وذكرت التقارير الإعلامية أن إدواردن سزيت تقارير تندرج تحت نظام «سارس»، الذي يعتمد في أول تطبيق لملاحقة المسربين داخل الحكومة الأميركية، اتهمت وزارة العدل كبيرة مستشاري وزارة الخزانة، ناتالي إدواردن، بتهمة تسريب معلومات حكومية عن الأفراد والكيانات لوسائل الإعلام، وفتح تحقيق في الاتهامات الموجهة إليها.

وتداولت وسائل إعلام أميركية، أن ناتالي إدواردن، وهي مستشارة بارزة في قسم إنفاذ قوانين مكافحة الجرائم المالية داخل وزارة الخزانة، تواجه تهماً بتسريب الأخبار والبيانات لوسائل الإعلام، وتضمنت تقارير مالية عن أنشطة عدة أشخاص وكيانات، منها السفارة الروسية، ومستشارو الحملة السابقون للرئيس دونالد ترمب، بول مانافورت وريتشارد غيتس.

تضارب حول دوافع طالب فتح النار على زملائه ثم انتحر

18 قتيلاً وعشرات الجرحى بأسوأ هجوم مسلح في القرم

وقال بوتن الذي يبلغ بالحادث خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في سوتشي مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي: «قبل قليل، حصلت جريمة مساوية في كيرتش، ودوافع هذه المأساة تدرس بعناية».

فيما قال رئيس جمهورية القرم سيرغي أكسينوف إن منفذ الهجوم، هو فلاديسلاف روسلياكوف، البالغ 18 من العمر والطالب في الصف الرابع في نفس الكلية، مؤكداً أنه انتحر عقب تنفيذ الهجوم وعثر على جثته في مكتبة الكلية الواقعة في الطابق الثاني من المبنى.

وكان أفتنا أن السلطات الروسية تجنبت التسرع في ربط الهجوم بالأزمة مع أوكرانيا، وبرغم أن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف لم يتأخر في ترجيح أن يكون الهجوم إرهابياً، لكنه قال إن السلطات تقضل انتظار النتائج الأولية للتحقيق. وكانت موسكو اتهمت كيرتش أكثر من مرة في السابق بمحاولة زعزعة الأوضاع في شبه الجزيرة.

وقال بوتن الذي يبلغ بالحادث خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في سوتشي مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي: «قبل قليل، حصلت جريمة مساوية في كيرتش، ودوافع هذه المأساة تدرس بعناية».

فيما قال رئيس جمهورية القرم سيرغي أكسينوف إن منفذ الهجوم، هو فلاديسلاف روسلياكوف، البالغ 18 من العمر والطالب في الصف الرابع في نفس الكلية، مؤكداً أنه انتحر عقب تنفيذ الهجوم وعثر على جثته في مكتبة الكلية الواقعة في الطابق الثاني من المبنى.

وكان أفتنا أن السلطات الروسية تجنبت التسرع في ربط الهجوم بالأزمة مع أوكرانيا، وبرغم أن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف لم يتأخر في ترجيح أن يكون الهجوم إرهابياً، لكنه قال إن السلطات تقضل انتظار النتائج الأولية للتحقيق. وكانت موسكو اتهمت كيرتش أكثر من مرة في السابق بمحاولة زعزعة الأوضاع في شبه الجزيرة.

أحد لا يمكنه الدخول إلا إذا كان من الطلاب أو الأساتذة. وزادت أنها «لا تعرف كيف تسللوا إلى الداخل. لقد كان هناك تيار من التلاميذ. ندف التلاميذ فقط. كالعادة قرعت الجرس ودخل التلاميذ، وبعد ذلك مباشرة وقع الانفجار. فاعتقدت أن جهاز التلفزيون انفجر. وبعد ذلك نزل الكثير من الأشخاص، وقالوا إنهم سمعوا إطلاق رصاص في الطابق الثاني. لم يمر أي أحد.

المتاحم دخلهم من الجانب الخلفي. هناك سياج ولكن يمكن تخطفه وهناك لا توجد كاميرات مراقبة، يمكن تسلق السور بسهولة».

بينما روت أولغا غريبنيكوفا، مديرة الكلية، تفاصيل مثيرة دفعت روسي البداية إلى تشبيه الاعتداء بمأساة مدرسة بيسلان جنوبي روسيا في العام 2004، عندما احتل عشرات المسلحين المدرسة واحتجزوا التلاميذ وذويهم رهائن لعدة أيام. إذ قالت المديرة إن «مجهولين فتحوا الأبواب القاعات الدراسية، وأطلقوا الرصاص على الموجودين بشكل عشوائي، بهدف

المسلحين نظراً لكثافة النيران المطلقه. ولكن بعد فترة قصيرة من ذلك، أوضحت اللجنة المكلفة القضايا الجنائية الكبرى في روسيا أن الإعتداء صُنّف «جريمة» بعد أن أعلن عن فتح تحقيق في «عمل إرهابي».

وروي شاهد من التلاميذ لوكالة الصحافة الفرنسية: «كنت في الملعب عندما سمعت طلقات نارية في الطابق الأول. هرعنا جميعاً بعدها إلى الردهة، حيث كان الناس يركضون ويصرخون بان رجال مسلحاً ببندقية يطلق النار على الجميع».

وتابع الشاهد الذي طلب عدم كشف هويته: «بعدها وقع انفجار قوي، لحسن الحظ أنني كنت قد خرجت»، موضحاً في اتصال هاتفي أن «عصف الانفجار أدى إلى تكسر زجاج النوافذ»، ومشيراً إلى أن عدد القتلات لم يكن يكفي، بسبب ارتفاع عدد الضحايا.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن حارسه المبني الذي تعرض للهجوم أنها لم تلحظ دخول أي غريب، وأن سنوات الشهر الماضي، والتي بومبيو، خلال زيارته التي استغرقت ساعات قليلة لتركيا في مطار إسطنبولا حيث أجرى لقاءه مع الرئيس رجب طيب إردوغان ووزير الخارجية، أسر 3 موظفين بالبعثة الدبلوماسية الأميركية باعتقالهم السلطات في تركيا بتهم تجسس ودعم تنظيمات إرهابية، في إشارة إلى «حركة غولن» وحزب العمال الكردستاني المحظور.

واعترضت تركيا في ظل حالة الطوارئ التي فرضت لمدة عامين عقب محاولة الانقلاب أكثر من 160 ألف شخص، وأقالوا ما أثبتت أوقفت عن العمل عدداً مماثلاً في مختلف مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، في حملة موسعة عدّها حلفاء الدولة الغربيون والمعارضة التركية محاولة من جانب إردوغان لاستغلال محاولة الانقلاب في

سنوات الشهر الماضي، والتي بومبيو، خلال زيارته التي استغرقت ساعات قليلة لتركيا في مطار إسطنبولا حيث أجرى لقاءه مع الرئيس رجب طيب إردوغان ووزير الخارجية، أسر 3 موظفين بالبعثة الدبلوماسية الأميركية باعتقالهم السلطات في تركيا بتهم تجسس ودعم تنظيمات إرهابية، في إشارة إلى «حركة غولن» وحزب العمال الكردستاني المحظور.

واعترضت تركيا في ظل حالة الطوارئ التي فرضت لمدة عامين عقب محاولة الانقلاب أكثر من 160 ألف شخص، وأقالوا ما أثبتت أوقفت عن العمل عدداً مماثلاً في مختلف مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، في حملة موسعة عدّها حلفاء الدولة الغربيون والمعارضة التركية محاولة من جانب إردوغان لاستغلال محاولة الانقلاب في

سنوات الشهر الماضي، والتي بومبيو، خلال زيارته التي استغرقت ساعات قليلة لتركيا في مطار إسطنبولا حيث أجرى لقاءه مع الرئيس رجب طيب إردوغان ووزير الخارجية، أسر 3 موظفين بالبعثة الدبلوماسية الأميركية باعتقالهم السلطات في تركيا بتهم تجسس ودعم تنظيمات إرهابية، في إشارة إلى «حركة غولن» وحزب العمال الكردستاني المحظور.

واعترضت تركيا في ظل حالة الطوارئ التي فرضت لمدة عامين عقب محاولة الانقلاب أكثر من 160 ألف شخص، وأقالوا ما أثبتت أوقفت عن العمل عدداً مماثلاً في مختلف مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، في حملة موسعة عدّها حلفاء الدولة الغربيون والمعارضة التركية محاولة من جانب إردوغان لاستغلال محاولة الانقلاب في

سنوات الشهر الماضي، والتي بومبيو، خلال زيارته التي استغرقت ساعات قليلة لتركيا في مطار إسطنبولا حيث أجرى لقاءه مع الرئيس رجب طيب إردوغان ووزير الخارجية، أسر 3 موظفين بالبعثة الدبلوماسية الأميركية باعتقالهم السلطات في تركيا بتهم تجسس ودعم تنظيمات إرهابية، في إشارة إلى «حركة غولن» وحزب العمال الكردستاني المحظور.

واعترضت تركيا في ظل حالة الطوارئ التي فرضت لمدة عامين عقب محاولة الانقلاب أكثر من 160 ألف شخص، وأقالوا ما أثبتت أوقفت عن العمل عدداً مماثلاً في مختلف مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، في حملة موسعة عدّها حلفاء الدولة الغربيون والمعارضة التركية محاولة من جانب إردوغان لاستغلال محاولة الانقلاب في

سنوات الشهر الماضي، والتي بومبيو، خلال زيارته التي استغرقت ساعات قليلة لتركيا في مطار إسطنبولا حيث أجرى لقاءه مع الرئيس رجب طيب إردوغان ووزير الخارجية، أسر 3 موظفين بالبعثة الدبلوماسية الأميركية باعتقالهم السلطات في تركيا بتهم تجسس ودعم تنظيمات إرهابية، في إشارة إلى «حركة غولن» وحزب العمال الكردستاني المحظور.

واعترضت تركيا في ظل حالة الطوارئ التي فرضت لمدة عامين عقب محاولة الانقلاب أكثر من 160 ألف شخص، وأقالوا ما أثبتت أوقفت عن العمل عدداً مماثلاً في مختلف مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، في حملة موسعة عدّها حلفاء الدولة الغربيون والمعارضة التركية محاولة من جانب إردوغان لاستغلال محاولة الانقلاب في

سنوات الشهر الماضي، والتي بومبيو، خلال زيارته التي استغرقت ساعات قليلة لتركيا في مطار إسطنبولا حيث أجرى لقاءه مع الرئيس رجب طيب إردوغان ووزير الخارجية، أسر 3 موظفين بالبعثة الدبلوماسية الأميركية باعتقالهم السلطات في تركيا بتهم تجسس ودعم تنظيمات إرهابية، في إشارة إلى «حركة غولن» وحزب العمال الكردستاني المحظور.

واعترضت تركيا في ظل حالة الطوارئ التي فرضت لمدة عامين عقب محاولة الانقلاب أكثر من 160 ألف شخص، وأقالوا ما أثبتت أوقفت عن العمل عدداً مماثلاً في مختلف مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، في حملة موسعة عدّها حلفاء الدولة الغربيون والمعارضة التركية محاولة من جانب إردوغان لاستغلال محاولة الانقلاب في

بومبيو يلمح إلى رفع عقوبات عن تركيا بعد الإفراج عن القس برانسون

محكمة في إسطنبول أمس (الأربعاء) وضع الصحافي التركي رئيس التحرير السابق لصحيفة «جمهوريت»، جان دوندار، المقيم في ألمانيا حالياً، على قائمة المطلوبين، وبعثت بمذكرة إلى الإنترنت الدولي لاعتقاله. وشمل قرار المحكمة صحافيين آخرين؛ منهم كان تاتير، على خلفية تخفيهما عن جلسة المحاكمة بعد رفع دعوة قضائية بحقهما.

وكان القي القبض على دوندار في فبراير (شباط) 2016 وحكم عليه بالسجن 5 سنوات بسبب نشره أخباراً ومقاطع فيديو تتعلق بتخريب أسلحة إلى سوريا في شاحنات تتعلق بالمشاورات في 2014، لكن المحكمة الدستورية في تركيا عدت الاعتقال تعسفياً وضد حرية الرأي وبشكل انتهاكاً لحقوق الصحافيين في البلاد، وتم إطلاق سراحه وغادر إلى ألمانيا حيث يعيش حالياً.

إردوغان، قائلاً إنه «لا يمكن الثقة في رئيس هبط بقيمة تركيا إلى مرتبة قس أميركي»، عاداً أن الإفراج عنه تسبب في إيذاء الشعور الوطني التركي. وعُدّ بهشلي أنه كان يجب على الولايات المتحدة الأميركية أن تسلم غولن أو نائب المدير العام السابق لـ«بنك خلق»، المتورط في وقائع فساد تتعلق بالعقوبات والمقيم في بنسلفانيا إيران، محمد هاكان أتيا، على الأقل مقابل الإفراج عن القس برانسون. لكن هذا لم يحدث.

وسبق أن تعهد إردوغان بعدم إطلاق سراح القس برانسون، وصفه بالجاسوس، ما بقي في منصبه رئيساً للجمهورية. وانتقد بهشلي استخدام «الشهود السريين» تركيا، دفع دولت بهشلي رئيس حزب الحركة القومية التركي المتحالف مع حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان، إلى الهجوم على

إردوغان، قائلاً إنه «لا يمكن الثقة في رئيس هبط بقيمة تركيا إلى مرتبة قس أميركي»، عاداً أن الإفراج عنه تسبب في إيذاء الشعور الوطني التركي. وعُدّ بهشلي أنه كان يجب على الولايات المتحدة الأميركية أن تسلم غولن أو نائب المدير العام السابق لـ«بنك خلق»، المتورط في وقائع فساد تتعلق بالعقوبات والمقيم في بنسلفانيا إيران، محمد هاكان أتيا، على الأقل مقابل الإفراج عن القس برانسون. لكن هذا لم يحدث.

وسبق أن تعهد إردوغان بعدم إطلاق سراح القس برانسون، وصفه بالجاسوس، ما بقي في منصبه رئيساً للجمهورية. وانتقد بهشلي استخدام «الشهود السريين» تركيا، دفع دولت بهشلي رئيس حزب الحركة القومية التركي المتحالف مع حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان، إلى الهجوم على

لا بد من جدار منيع في سوريا لاحتواء إيران

الضربات قد تتسع رقعتها اليوم لتمتد إلى العراق ولبنان، إذا تطلب الأمر. وفي هذا الإطار، فإن مثل هذه الضربات، التي حققت على صعيد احتواء القوة المتنامية لإيران داخل سوريا أكثر من أي إجراء آخر من جانب دولة أخرى، ينبغي التعامل معها بوصفها جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية واسعة ومتعددة الأبعاد لاحتواء إيران. وعندما تستهدف ضربات إسرائيل أنظمة أسلحة إيرانية معقدة داخل سوريا، يتصلح على الأطراف صاحبة المصلحة في احتواء إيران، الإسهام في تكوين جبهة دبلوماسية عامة ضد نشاطات طهران.

ويمكن أن تسعى دول شرق أوسطية أيضاً نحو تحقيق مستوى من التعاون المشروط مع الحكومة الروسية بخصوص عدد القضايا المتعلقة بسوريا، مع السعي على نحو خاص لاحتواء موسكو بعيداً عن تحالفها مع طهران. ورغم الأخطاء والجرائم الكثيرة والخطيرة التي اقترفتها في سوريا، فإنه يبدو أن لدى روسيا بالفعل رغبة في تحقيق الاستقرار بالبلاد، والتخلص من العناصر الأجنبية الخطيرة والمفيرة للجلد، وتشارك في هذين الهدفين معظم دول المنطقة، ومن الممكن أن تعمل حكومات إقليمية على تعزيز هذه الأهداف بشرط أن تظهر روسيا تقدماً ملحوظاً في احتواء النفوذ الإيراني داخل سوريا وتمنع الطريق نحو سوريا خالية من النفوذ الإيراني.

وستسعى استراتيجية الاحتواء تلك نحو تاجيح التحديات القائمة حالياً أمام النشاطات الإقليمية لإيران و«حزب الله»، بما في ذلك العقوبات القوية السارية بالفعل. ورغم إحرار الشبكة الإقليمية لإيران مكاسب في السنوات الأخيرة، فإنها تبقى عرضة للتأثر بالتحركات المضادة من قبل منافسيها. ومع هذا، تبقى مسألة إنزال هزيمة كاملة بإيران وشبكة الميليشيات التابعة لها صعبة، إضافة إلى أنه من غير المحتمل تحقيق انسحاب إيراني كامل من سوريا.

والآن قد تكون هذه فرصتنا الأخيرة لبناء جدار منيع أمام مزيد من المكاسب الإيرانية، وإلحاق الضعف بطهران وقدرتها على المضي قدماً في خصم مد نفوذها وتحويله إلى واقع سياسي ودبلوماسي.

* مدير برنامج مكافحة الإرهاب في «مؤسسة الشرق الأوسط» بواشنطن

مؤشر يوحي بأن فعل هذا سيضمن الفوز أو يحقق أي هدف بخلاف مزيد من التمكين لأجندة إيران التوسعية على المستوى الإقليمي. وعليه، فإن الاستراتيجية الأمثل التي يتعين اتباعها اليوم تكمن في الاحتواء القوي، مع الاعتماد على سيطرة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة على 30 في المائة من الأراضي السورية و70 في المائة من الموارد النفطية السورية. والمؤكد أن إيران تنظر إلى وجود التحالف في شمال نهر الفرات على امتداد شرق وشمال شرقي سوريا، وكذلك في منطقة التنف في جنوب شرقي سوريا، بوصفها تحدياً كبيراً ومصدر تهديد لها.

يذكر أن الميليشيات المرتبطة بإيران تصطف اليوم على امتداد الضفة الجنوبية لنهر الفرات. وهناك خرائط توضح نقاط تمركز هذه الميليشيات وكثافة انتشارها الذي بلغ درجة جعلت من المتعذر يتعين على التحالف المناهض لتنظيم «اعش» العمل بعزم أكبر على إرساء دعائم الاستقرار في هذا الثلث من سوريا، وتوجيه أموال وموارد لهذا الجزء الفقير وخلق واقع اجتماعي وسياسي يتناقض على نحو صارخ مع الواقع القائم بالمناطق الخاضعة لسيطرة النظام.

واسم الدول العربية دور بالغ الأهمية عليها الاضطلاع به في إطار استراتيجية الاحتواء القوي تلك. ومن أجل ضمان جعل الوجود العسكري الأمريكي القوي مستداماً، يطالب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأن يساهم الحلفاء الإقليميون، على الأقل مالياً ويفضل عسكرياً أيضاً، في إكمال وتدعيم الوجود العسكري الأميركي في سوريا. ومن شأن مشاركة قوى إقليمية إضفاء مصداقية واستدامة على المستوى المحلي لهذه الجهود لا تقدر بثمن، الأمر الذي سيعزز بدوره كفاءة جهود الاحتواء.

وثمة احتمال ضعيف للغاية بأن تفلح أنظمة الدفاع الجوي «إس300» التي قدمتها روسيا لسوريا منذ وقت قريب في ردع إسرائيل عن الاستمرار في توجيه ضربات جوية لشنقاتها المسلحة الإيرانية المتجهة إلى داخل سوريا، بل لمح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى أن هذه



شارف ليستير*

«الله» في المتوسط 100 قذيفة على إسرائيل يومياً. أما اليوم، فقد يكون «حزب الله» قادراً قذيفة على الأقل يوماً، وبدقة أكبر. وبذلك يتضح أن الجماعة اللبنانية أصبحت تشكل خطراً فورياً على إسرائيل، لكن هذا لا يعني أنها تمثل كذلك خطراً على أمن منطقة الشرق الأوسط ككل.

قبل تفجر الحرب في سوريا عام 2011، حظي «حزب الله» بدعم نظراً لدوره في «المقاومة» أمام إسرائيل. إلا أن قرار الجماعة بالاضطلاع بدور محوري للغاية في الأزمة السورية أدى لإحداث تحول في هويتها لتصبح قوة طائفية على نحو صريح، وتورطت في جرائم استثنائية ووحشية ضد الأغلبية في سوريا. ويكاد يكون في حكم المستحيل أن يتمكن «حزب الله» من التغلب على هذا التحول في الهوية والعودة إلى سابق صورته. وعليه، فإنه من دون مواجهته تحدياً شاملاً - أمر يبدو غير محتمل - فستظل القوة العسكرية غير المسبوقة لإيران «الله» من عناصر الواقع التي تعزز بدرجة بالغة قدرة طهران على استخدام نفوذها؛ السياسي والاقتصادي، بما في ذلك تدريب ومشورة وأدوار أخرى مساعداً.

والبواضح أن الحقيقة التي كان يعمل خلالها «حزب الله» بصفتها جماعة إرهابية تخرس صراعات غير متكافئة، قد أصبحت في حكم الماضي. اليوم، تبدو الجماعة اللبنانية التي تعمل بالوكالة أشبه بقوة عسكرية تقليدية، وتضم في صفوفها فرق مدعات ووحدات مدفعية وقوات برية ووحدات الغام وطائرات من دون طيار ووحدات حروب إلكترونية وسابرية وأنظمة أسلحة بدائية، مثل العتبات الخارقة، وذخائر صاروخية، بل وربما أسلحة كيميائية بدائية.

وتقدر تقارير القوة الصاروخية لدى «حزب الله» بـ130 ألف صاروخ على الأقل، بينها أنظمة إيرانية حديثة مثل «فانح-110» و«ذو الفقار»، المزودة بتكنولوجيا توجيه فاعلة. وتعد هذه الترسانة أكبر بمقدار 4 أضعاف على الأقل من الـ30 ألف صاروخ التي كان يمتلكها «حزب الله» قبل حرب عام 2006.

وخلال هذا الصراع الذي اشتعل منذ 12 عاماً، أطلق «حزب

أدت الحرب في سوريا إلى تحويل جماعة «حزب الله» إلى عنصر عسكري في تنفيذ العمليات. فعلياً، يسيطر «حزب الله» على الدولة اللبنانية، ويعمل بمثابة رأس المرحم الإقليمي الإيراني، وذلك في إطار ما يمكن وصفها بأنها «إمبراطورية ظل إيرانية» أقوى بوضوح مما كانت عليه الحال قبل عام 2011.

وفي الوقت الذي تتركز فيه الانتظار الدولية على نشاطات إيران و«حزب الله» في الوقت الحالي، فإن الغموض لا يزال يكتنف تداعيات اتخاذ إجراءات جديدة ضدهما مثل عقوبات اقتصادية قاسية أو محاولات لفرض العزلة على إيران. في الواقع، تحمل مثل هذه الإجراءات الجديدة في طياتها مخاطرة ثقوية شوكة الفرق الأكثر شراً داخل إيران. وبذلك يتضح أن ثمة تحدياً صعباً وخطيراً قائماً اليوم بالمنطقة.

وبعد أكثر من 7 سنوات من الحرب في سوريا، تمكن «حزب الله» من تطوير نفسه ليصبح قوة عسكرية محترفة تتألف من 20 ألف مقاتل نشطين، إضافة إلى عشرات الآلاف من المقاتلين الاحتياط. ومنذ عام 2013، أصبحت لدى «حزب الله» دورة دائمة يتراوح قوامها بين 7 آلاف و7 آلاف فرد عسكري نشط يجري نشرهم في سوريا، وفي وقت قريب نشرت الجماعة عناصر آخرين في اليمن والعراق بظلمة بمهام تدريب وتقديم مشورة وأدوار أخرى مساعداً.

والبواضح أن الحقيقة التي كان يعمل خلالها «حزب الله» بصفتها جماعة إرهابية تخرس صراعات غير متكافئة، قد أصبحت في حكم الماضي. اليوم، تبدو الجماعة اللبنانية التي تعمل بالوكالة أشبه بقوة عسكرية تقليدية، وتضم في صفوفها فرق مدعات ووحدات مدفعية وقوات برية ووحدات الغام وطائرات من دون طيار ووحدات حروب إلكترونية وسابرية وأنظمة أسلحة بدائية، مثل العتبات الخارقة، وذخائر صاروخية، بل وربما أسلحة كيميائية بدائية.

وتقدر تقارير القوة الصاروخية لدى «حزب الله» بـ130 ألف صاروخ على الأقل، بينها أنظمة إيرانية حديثة مثل «فانح-110» و«ذو الفقار»، المزودة بتكنولوجيا توجيه فاعلة. وتعد هذه الترسانة أكبر بمقدار 4 أضعاف على الأقل من الـ30 ألف صاروخ التي كان يمتلكها «حزب الله» قبل حرب عام 2006.

وخلال هذا الصراع الذي اشتعل منذ 12 عاماً، أطلق «حزب

في تونس... الدولة أبقى من «الحركة»



سليمان جودة

الغوشي بريء من الوقوف وراء هذا كله؟ هذا هو السؤال. صحيح أن من حقه أن يسعى إلى السلطة بالطريقة التي يراها، ما دام حزباً يحترم الدستور والقانون، ولا يخرج عليهما، وصحيح أن سعيه في هذا السبيل سعي مشروع، ولا يلام عليه، ولكن هناك فرقاً بين سعي من هذا النوع في ظروف عادية، وطبيعية، وبين سعي يمكن جد أن يكون على حساب استقرار نسبي كان قد تحقق في البلاد، بعد أن تجاوزت أجواء ما يُعرف بالربيع العربي!

ولم يكن هذا هو الاتهام السياسي الأخير؛ لأن بقاء الحكومة الحالية برئاسة يوسف الشاهد، كان ولا يزال محل خلاف كبير، بين حزب حركة نداء تونس الذي يرى تغيير الحكومة، وتغيير رئيسها، وبين حزب حركة النهضة، وفي المقابل فإن حزب الشيخ الغنوشي لم يكذب أن الطلاق السياسي تم بناءً على طلب منه، بما يعني ضمناً أن ذلك صحيح، ولم ينطوع في الوقت نفسه بذكر شيء، عن السبب الذي دعاه إلى اتخاذ مثل هذه الخطوة، مع الحليف الرئيسي له في الحكم وفي الحكومة؛ وهكذا بدت المسؤولية عن تقويض دعائم تحالف الحكم والإبراهيمي، وسوف تكون كلمة الشيخ الغنوشي ورفاقه، وهذا في حد ذاته اتهام سياسي له بعتائه، وكان المتصور أن يخرج بيان عن مكتب الشيخ يشرح أسباب فض التحالف، ويقول إن الطلاق إذا كان قد وقع لأسباب خارجة عن الإرادة، فإن «النهضة» ستحاول لم الشمل من جديد، وإنها لن تياس، لأن مصلحة البلاد هي في لم الشمل، وليست في تمزيقه، ولأن الأطراف السياسية المختلفة مقبلة على انتخابات لا تحتمل أن يكون كل طرف في طريق، وبالذات الطرفان الأساسيان؛

وكان هذا هو الاتهام السياسي الأول، الذي لم تبذل حركة النهضة جهداً ملحوظاً في دفعه عنها، ولا في تغنيده، ولا حتى في شرح ظروفه، أو ملامساته، أو تفاصيله الغائبة عن المراقب من بعيد!

ثم كان هناك اتهام سياسي آخر، وكان يتعلق بمدى مسؤولية «النهضة» عن خروج كيان برلماني جديد إلى النور، إنه «الائتلاف الوطني» الذي راح يتشكل من نواب خرجوا من حركة النداء وفاروقها، ومن نواب من أحزاب صغيرة أخرى، وكانت نتيجة تشكيل كتلة برلمانية بهذا الاسم، تراجع ترتيب «النداء» في البرلمان إلى المرتبة الثالثة، لتصبح «النهضة» صاحبة المرتبة الأولى، بحكم عدد نوابها، وليصبح الكتلة الجديد هو الثاني؛ لأن عدد نواب المنضمين إليه، أكبر من عدد نواب حزب الباجي!

فهل يمكن القول بأن حزب الشيخ هذا هو الاتهام السياسي الأول، الذي لم تبذل حركة النهضة جهداً ملحوظاً في دفعه عنها، ولا في تغنيده، ولا حتى في شرح ظروفه، أو ملامساته، أو تفاصيله الغائبة عن المراقب من بعيد!

ولكن ما حدث كان على النقيض، فالرئيس فاجأ الوسط السياسي قبل أربعة أسابيع، بأن أعلن فك الارتباط بين حركة النداء وبين حركة النهضة، وأضاف ما معناه أن الطلاق بين الحزبين قد جرى بناءً على طلب من حزب النهضة، وفي المقابل فإن حزب الشيخ الغنوشي لم يكذب أن الطلاق السياسي تم بناءً على طلب منه، بما يعني ضمناً أن ذلك صحيح، ولم ينطوع في الوقت نفسه بذكر شيء، عن السبب الذي دعاه إلى اتخاذ مثل هذه الخطوة، مع الحليف الرئيسي له في الحكم وفي الحكومة؛ وهكذا بدت المسؤولية عن تقويض دعائم تحالف الحكم والإبراهيمي، وسوف تكون كلمة الشيخ الغنوشي ورفاقه، وهذا في حد ذاته اتهام سياسي له بعتائه، وكان المتصور أن يخرج بيان عن مكتب الشيخ يشرح أسباب فض التحالف، ويقول إن الطلاق إذا كان قد وقع لأسباب خارجة عن الإرادة، فإن «النهضة» ستحاول لم الشمل من جديد، وإنها لن تياس، لأن مصلحة البلاد هي في لم الشمل، وليست في تمزيقه، ولأن الأطراف السياسية المختلفة مقبلة على انتخابات لا تحتمل أن يكون كل طرف في طريق، وبالذات الطرفان الأساسيان؛

وكان هذا هو الاتهام السياسي الأول، الذي لم تبذل حركة النهضة جهداً ملحوظاً في دفعه عنها، ولا في تغنيده، ولا حتى في شرح ظروفه، أو ملامساته، أو تفاصيله الغائبة عن المراقب من بعيد!

ثم كان هناك اتهام سياسي آخر، وكان يتعلق بمدى مسؤولية «النهضة» عن خروج كيان برلماني جديد إلى النور، إنه «الائتلاف الوطني» الذي راح يتشكل من نواب خرجوا من حركة النداء وفاروقها، ومن نواب من أحزاب صغيرة أخرى، وكانت نتيجة تشكيل كتلة برلمانية بهذا الاسم، تراجع ترتيب «النداء» في البرلمان إلى المرتبة الثالثة، لتصبح «النهضة» صاحبة المرتبة الأولى، بحكم عدد نوابها، وليصبح الكتلة الجديد هو الثاني؛ لأن عدد نواب المنضمين إليه، أكبر من عدد نواب حزب الباجي!

فهل يمكن القول بأن حزب الشيخ هذا هو الاتهام السياسي الأول، الذي لم تبذل حركة النهضة جهداً ملحوظاً في دفعه عنها، ولا في تغنيده، ولا حتى في شرح ظروفه، أو ملامساته، أو تفاصيله الغائبة عن المراقب من بعيد!

ثم كان هناك اتهام سياسي آخر، وكان يتعلق بمدى مسؤولية «النهضة» عن خروج كيان برلماني جديد إلى النور، إنه «الائتلاف الوطني» الذي راح يتشكل من نواب خرجوا من حركة النداء وفاروقها، ومن نواب من أحزاب صغيرة أخرى، وكانت نتيجة تشكيل كتلة برلمانية بهذا الاسم، تراجع ترتيب «النداء» في البرلمان إلى المرتبة الثالثة، لتصبح «النهضة» صاحبة المرتبة الأولى، بحكم عدد نوابها، وليصبح الكتلة الجديد هو الثاني؛ لأن عدد نواب المنضمين إليه، أكبر من عدد نواب حزب الباجي!

فهل يمكن القول بأن حزب الشيخ هذا هو الاتهام السياسي الأول، الذي لم تبذل حركة النهضة جهداً ملحوظاً في دفعه عنها، ولا في تغنيده، ولا حتى في شرح ظروفه، أو ملامساته، أو تفاصيله الغائبة عن المراقب من بعيد!

هذه الأيام، تبدو «حركة النهضة» الإسلامية في تونس، واقفة في أكثر من قفص اتهام سياسي، وتبدو في حاجة إلى الدفاع عن نفسها بكلام مقنع، في كل حالة من حالات الاتهام، فضلاً عن حالة فريدة واحدة، يُلوح فيها أصحابها في مواجهة الحركة، بأن الاتهام فيها جناحاً أكثر منه اتهاماً سياسياً!

إنني أقصد حالة تقول فيها «هبة الدفاع» في قضيتي مقتل الناشطين التونسيين شكري بلعيد، ومحمد الإبراهيمي، اللذين لقيتا مصرعهما بطريقة غامضة قبل خمس سنوات من الآن، إن حركة النهضة التي يرأسها الشيخ راشد الغنوشي مسؤولة عنهما بمعنى من المعاني. فهيئة الدفاع في القضيتين تتهمها دون غيرها بأنها كانت وراء الحادثتين، وبأن هناك دلائل قوية على صحة الاتهام، وبأن التحقيقات سوف تكشف عن الحقيقة؛

الحركة من جانبها تنفي هذا الاتهام نفيًا كاملاً، وتؤكد أنها خالية المسؤولية تماماً في الواقعتين، ولا بد أن علينا أن نصدق كلامها إلى ثبوت العكس، وهذا العكس سوف يأتي من خلال تحقيقات الجهات المختصة، وهو ما كانت النيابة العامة التونسية قد بدأت بالفعل، بناءً على بلاغ هيئة دفاع بلعيد والإبراهيمي، وسوف تكون بريئة، النهائية في هذه الحالة من الاتهام تحديداً، في يد النيابة وحدها. إنها هي التي ستقرر على أساس ما أمامها من أوراق، ما إذا كانت حركة النهضة بريئة أم مدانة!

ولكن الاتهامات السياسية لها طابع مختلف، وفي حاجة إلى كلام آخر، ثم إلى دفع دعوى جنائية؛ لأنها تتصل بالوضع السياسي في البلاد، وما إذا كانت حركة الشيخ الغنوشي مسؤولة عن وصوله إلى حالته الراهنة من التآزم، أم أنها منه بريئة؛ فقبل أربعة أعوام، عندما جرت انتخابات 2014 البرلمانية، كانت حركة نداء تونس التي أسسها الباجي قائد السبسي، قد فازت في الانتخابات، وتصدرت الأحزاب الفائزة، وبلغ عدد مقاعدها في البرلمان 86 مقعداً، وكانت تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد نوابها، وكان الباجي قد فاز في السباق الرئاسي من خلالها، وكانت حركة النهضة في المرتبة الثانية بعد من النواب وصل إلى 68 مقعداً، وكان الوضع السياسي يُحلّق في فضائه بجناحين متوازيين تقريباً: جناح «نداء تونس» وجناح «النهضة». وكان الأمل أن يبدوم هذا التوازن ويستمر، وأن يكون ذلك في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل على الأقل؛ حيث ستجري انتخابات جديدة على مستوى الرئاسة والبرلمان معاً!

السياسة في أزمة بيئية مقبلة

«وجه غايا المتلاشي؛ تحذير أخير» لجيمس لفلوك، و«الانفجار السكاني والاحتباس الحراري» لعبد المنعم مصطفى المقمر. والكتب الثلاثة صادرة ضمن سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية.

لا تفسير لسلك البشرية اليوم إلا التمسك بسبوك انتحاري واع يقدم الصلحة الأنانية المباشرة على تلك العامة وبعيدة المدى، والصراع الذي اعتقد الإنسان أنه انتصر فيه للسيطرة على الطبيعة من خلال استنزافها وتدميرها والقضاء على توازنها الداخلي، يعود من حيث لم يتوقع البشر المحرورون والمحكومون بنقصهم وجهلهم وطمعهم، هذه المعرفة، وإن بدت اليوم هامشية ولا ترقى إلى ما يستحق اهتماماً ومتابعة يوميين، ستحدد مصير العالم لقرون مقبلة، وسترسم مصير كوكب الأرض الذي أساء بنو جنسنا إليه أكثر من طاقته على التحمل.

والتلوث في لبنان، والتصحّر في شمال أفريقيا، ناهيك بالاحتفاظ السكاني في المراكز المدنية، الذي تسببه قلة الحاصل وتعدد الصراعات وتضالؤ المناقشات المائية. كل هذه عوامل تزيد من التوتر الاجتماعي والسياسي وتحمل الحكومات، كما معارضتها، في مواقف أكثر جذرية وحدة ليس من المغامرة توقع نهاياتها في دورة لا تنتهي من الحروب الأهلية والانقلابات والصدامات الواسعة والعنفية. الظواهر التي ستجعد عن الكارثة البيئية في المناطق الأكثر حساسية من العالم، ومنها منطقتنا العربية، ستلقى تبعات كبيرة على دول الشمال التي استعدت لمواجهة اللاجئ البيئيين المقبلين والذين سيلحقون بلاجئي الحروب والصراعات السياسية، برقع أسوار الحكومات الشعبوية والعنصرية. التجربة الإيطالية في التعامل مع سفن

التقدير المتشائم هذا يعيد الكلام إلى السياق السياسي. صعود النزعات الإقليمية والمحلية بعدما انضمرت فوائذ العولمة في فة ضئيلة من السكان، وتحول «الذات» إلى المسألة الأولى والأخيرة التي تستحق اهتمام السياسيين والتي يبادلونها فيها فضاء الإعلام وخصمات التواصل الاجتماعي، بالتزامن مع الهجوم الشعبوي من الأمم ومن اليسار... كل ذلك يضع قضية البيئة في مرتبة ثانوية.

لكن هذا التراجع ليس إلا دخاناً مضالاً يهاجم اليوم يزداد ترابطاً وتداخلًا وتعقيداً حتى لو أنكر أصحاب الآراء التبسيطية الحقيقة هذه. ولا مفر من الاعتراف ذات يوم بان العنصر البيئية المقبلة ستكون العنصر المحدد لسياسات الدول



حسام غناني

بسبب انعكاساتها الهائلة على الزراعة والاقتصاد ككل وعلى حركة السكان الذين سيطرورون إلى الهجرة من المناطق المنكوبة، مع سارع من درجات التوتر بين الجماعات والدول والهيئات الدولية. في العالم العربي شهدنا بدايات مقلقة في دارفور، وفي مثل هاجس الشح المائي في العراق ومصر،

هذه التصريحات تتناقض رأساً مع مضمون التقرير الذي أصدرته قبل أسبوعين من مدينة أنتشيون الكورية الجنوبية «اللجنة الحكومية المشتركة حول التغير المناخي» التابعة للأمم المتحدة، والذي حمل أخباراً سيئة لكل المهتمين بمستقبل كوكب الأرض: سنة 2040؛ حيث سترتفع الحرارة 1,5 درجة مئوية عن معدلات ما قبل العصر الصناعي. التوقعات السابقة كانت تتحدث عن موعد أبعد وعن درجات حرارة أعلى، بيد أن التقرير الذي شارك في وضعه 91 عالماً من 40 بلداً حذر من أن الوقت لم يعد كافياً لووقف عجلة التلوث وأنبعاث الغازات المساهمة في ظاهرة الاحتباس الحراري، ذلك أن وقف المسار الحالي والاتجاه اتجاهاً معاكساً يأخذ في الاعتبار المصلحة العامة للبشرية على المدى المتوسط والبعيد، لم يعد في المتناول.

أعاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب صوغ رفضه مقولات التغير المناخي بعبارة مرنة في أحاديث صحافية في الأيام القليلة الماضية، فمع اعترافه بارتفاع درجات الحرارة العالمية، توقع ألا يطرا تبدل في أسلوب الحياة في العالم، وأن تعود الأمور إلى نصابها السابق، مشدداً على امتناعه عن دفع أموال طائلة لمكافحة الظاهرة العالمية أو خسارة الأميركيين ملايين فرص العمل. وكرر اتهامه علماً المناخ بتبني جدول أعمال سياسي ضد إدارته.

تبدو الأجواء هذه كأنها تنتهي إلى عالم آخر غير العالم الذي يسيطر عليه ويسيرته الخوف من جهة؛ واللامبالاة من الجهة المقابلة. وترمب الذي زار الأماكن التي اجتاحتها الإعصار «سايكل» في الولايات الجنوبية، نفى أن تكون العواصف والأعاصير تزداد سوءاً.

www.alkhaleejiah.com

الوكالة الإخبارية للشؤون الإعلامية والاعلامية

Rabat: 37262616 / 37260300

Kuwait: 965 2997799 / 965 2997800

Riyadh: 966 112128000 / 966 114401440

Washington DC: 202 9628825 / 202 6628823

Dubai: 971 4 3916500 / 971 4 3918353

Jeddah: 966 26511333 / 966 26576159

Beirut: 961 549002 / 961 549001

Cairo: 203 7492996 / 203 7492955

Madina: 966 8340271 / 966 8396618

Amman: 962 5539409 / 962 5537103

Khartoum: 2491 83778301 / 2491 83785987

Dammam: 966 8353388 / 966 8354918

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

وكيل التوزيع
وكيل الاشتراكات
الوكيل الاعلاني
المكاتب
المقر الرئيسي



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني

مستويات الدولة يستنزف الموارد من الصناعات والاستثمارات الواعدة.

بالنسبة إلى الشباب، فإنهم يواجهون اتفاقاً ضعيفاً لإيجاد وظائف مع زيادة الانتاجية وارتفاع الأجور، كما أن نظام التعليم صار متخلفاً إلى درجة أن كبار المسؤولين الروس يعترفون بأنه لم يتأثر بتقدم وتطور القرن الحادي والعشرين. لن يغني بوتين الشعور الغاضب عند الناس بأنه أئدق البلاد من الفوضى في التسعينات بعد الحقبة السوفياتية، من الحكم على قيادته بالسؤال، خصوصاً من قبل الذين لا يزالون مستقبلياً مهمهم: ما الذي فعلته لي في الأونة الأخيرة؟

إن مزيداً من الروس يطالبون بوظائف جيدة وخدمات حكومية عادلة وفعالة وبنية تحتية قريبة مما يعرفونه خارج روسيا. عندما يحصلون على أقل من ذلك بكثير، فإن غريزتهم الإنسانية الطبيعية، وحقهم الذي يمنحهم لهم الاستمرار، سيدفعهم إلى الظاهر والاحتجاج سواء في صناعاتهم أو في الشوارع. حارب بوتين عزلة روسيا عن العالم، فإذا بشعبه يؤكد أنه الدليل الحي على العزلة عن العالم الأوسع وعن سياسة بلدهم، مستحيلة.

يبحث بوتين عن مساح؛ يطالب اصداقائه الأثرياء بإعادة ثروتهم إلى البلاد، وتقدر بتربليون دولار.

إذا أضفنا إلى مشكلات بوتين الداخلية، ما يعانيه من محاولة إقناع الدول الأوروبية بالوقوف إلى جانبه ضد الولايات المتحدة، والمواقفة معه على إعادة بناء سوريا، وهي ترفض، فإنه يمكننا تصور - ولو جزئياً - المستنقع الذي أدخلت روسيا نفسها فيه؛ داخلها وخارجياً.

تحت إمرته. مزاعم الفساد ضد كبار المسؤولين الروس ليست جديدة، لكن زولوتوف نشر رداً على ذلك فيديو رديداً أنهم فيه نالفتي بأنه عميل اجنبي، ودعا إلى مبارزة وجهاً لوجه، كالنوع الذي كان يتواجه فيه ضباط رؤساء روس في عصر بوشكين، واتهم نالفتي بطموحات رئاسية. وقد أخرج هذا الرد بوتين.

حسب الدستور الروسي الذي يتردد بوتين في تعديله رسمياً، تحقق له فترة رئاسية أخرى حتى عام 2024. بحلول ذلك الوقت يكون قد تجاوز السبعين، ومع ذلك، مثل الأسواق المالية، فإن الرأي العام الروسي السياسي يفتقر إلى عدم اليقين، لذا، فإن السؤال عن عام 2024 صار محور الاهتمام في موسكو، وسوف يظهر أعضاء الدائرة الداخلية لبوتين أكثر وضوحاً في المناورة من شأن أي تلميح من بوتين لتسمية تابعه المخلص ديتمري ميدفيديف أن يفتح أبواباً من نشر الغشيل، والتحديات السياسية والقانونية، وليس المستبعد لجوء البعض من منافسي ميدفيديف إلى اعتداءات جسدية. كل هذا من شأنه أن يؤثر على نظام «قيصر روسيا»؛ النظام الذي يعتمد عليه من أجل استمرار سلطته ويقائه على قيد الحياة السياسية.

أخيراً يواجه بوتين قيود الاقتصاد المتباطئ الذي من غير المحتمل أن يعطيه زخماً حتى لو كان يستطيع المناورة من تحت الضغوط الأميركية. المشكلة هي عدم وجود إصلاح هيكلي في الاقتصاد الروسي الذي لا يزال يعتمد على استخراج الموارد الطبيعية، لا سيما النفط والغاز. وعلاوة على ذلك، فإن الفساد المستشري على جميع

مستويات الدولة يستنزف الموارد من الصناعات والاستثمارات الواعدة. رداً على ذلك فيديو رديداً أنهم فيه نالفتي بأنه عميل اجنبي، ودعا إلى مبارزة وجهاً لوجه، كالنوع الذي كان يتواجه فيه ضباط رؤساء روس في عصر بوشكين، واتهم نالفتي بطموحات رئاسية. وقد أخرج هذا الرد بوتين.

حسب الدستور الروسي الذي يتردد بوتين في تعديله رسمياً، تحقق له فترة رئاسية أخرى حتى عام 2024. بحلول ذلك الوقت يكون قد تجاوز السبعين، ومع ذلك، مثل الأسواق المالية، فإن الرأي العام الروسي السياسي يفتقر إلى عدم اليقين، لذا، فإن السؤال عن عام 2024 صار محور الاهتمام في موسكو، وسوف يظهر أعضاء الدائرة الداخلية لبوتين أكثر وضوحاً في المناورة من شأن أي تلميح من بوتين لتسمية تابعه المخلص ديتمري ميدفيديف أن يفتح أبواباً من نشر الغشيل، والتحديات السياسية والقانونية، وليس المستبعد لجوء البعض من منافسي ميدفيديف إلى اعتداءات جسدية. كل هذا من شأنه أن يؤثر على نظام «قيصر روسيا»؛ النظام الذي يعتمد عليه من أجل استمرار سلطته ويقائه على قيد الحياة السياسية.

أخيراً يواجه بوتين قيود الاقتصاد المتباطئ الذي من غير المحتمل أن يعطيه زخماً حتى لو كان يستطيع المناورة من تحت الضغوط الأميركية. المشكلة هي عدم وجود إصلاح هيكلي في الاقتصاد الروسي الذي لا يزال يعتمد على استخراج الموارد الطبيعية، لا سيما النفط والغاز. وعلاوة على ذلك، فإن الفساد المستشري على جميع



هل تنجح روسيا في احتواء أزماتها الداخلية؟

نبيل عمرو



مصر وصبرها السياسي

لو أن القائمين على جائزة نوبل العالمية بقررون إضافة بند الصبر السياسي، لحازت مصر الجائزة بلا منازع، بفعل دورها في إدارة ملف غزة.

مصر ما زالت تعالج ملفات غزة وهما في واقع الأمر ملفان رئيسيان.

الأول غزة وإسرائيل، والثاني فتح وحماس. النتائج الحاسمة أي النهاية تبدو مستحيلة، ولا يجوز تقويم نجاعة الدور المصري وضرورته على أساس إنجازها، لأن المهزة الرئيسية لهذا الدور تفرض نفسها من خلال إنجاز سياسي بالغ الأهمية، وهو وتلقائياً تفادي الفراغ الذي إن حدث واستبد وطال أمده فسيفودي إلى نتائج كارثية، ليس على صعيد غزة وحدها بل على الصعيد الفلسطيني بإجماله، مع تداعيات متعبة لأقطاب المنطقة، وأولها مصر، وكذلك بصورة أخرى إسرائيل.

وإذا ما تخيلنا مغادرة مصرية ولو مؤقتة الدور، أو إبطاء وتقليص وتيرته، وذلك بفعل اليأس من تعاون الأطراف المعنية كما يجب، فإن اشتعلاً سيستمر ويتصاعد بين غزة وإسرائيل واقتتالا سياسيا وإداريا وحتى أمنيا يخشا ويتواصل بين حماس وفتح، ما يفرض تطوراً كارثياً في حالة الانقسام يصل إلى درك استحالة إنهاءه، وبداهة فإن الوصول إلى هذا الوضع سينهي ما تبقى من نفوذ للرغم الفلسطيني في معادلة السياسة والحلول، وتدعمات تحولها إلى رقم هامشي بدأت بالظهور على الأرض، حيث صار رقماً يسهل تجاوزه ما دام أهله غارقين في صراعهم الداخلي.

في حالات معينة يشاع قول إن مصر وبفعل ضعف التعامل معها ومع رؤيتها للحلول على الملحق، ستسحب يداه وترتك الأطراف تواجه أقدارها بنفسها. واقدر أن مصر ربما تبدي غضبا بالهمس أو بالصوت المرتفع، ويقال باسمها شيء كهذا، إلا أنها لن تسحب يدها، فهي تعرف قدرها، وتعرف أنها لو أدارت ظهرها لأزمة مركبة ومشتعلة تتفاعل على بعد خطوة واحدة من حدودها، فسيفوثر ذلك سلباً على إبقائها الأهم وهي الدولة الأم في العالم العربي، إلى جانب خسارة ربحن أساسى من أركان أمنها القومي المنمقل في أخطار استتضاعف حتما لو نشأ الفراغ واستمر، ذلك يؤدي تلقائياً إلى فتح الباب واسعا نفوذها المعنوي والسياسي والاستراتيجي، شرطا لتطوير نفوذها وتحقق أجدانها، بحيث تكون غزة هي المنطلق، ونفوذ القاهرة هو الهدف.

إلا أن مصر وقد أوشكت جهودها الدؤوبة على أن تبلغ العام الثاني عشر، لا بد أن تجد وسائل فعالة لدورها وجهها، ومصر لا تحتاج إلى من يبدلها عليها بل بلوغ حلول دون الاكتفاء بمجرد تفادي الفراغ، اثنتا عشرة سنة وعدم لا يحصى من اللقاءات قد تستغرق مدة أطول من عمل لم يحسم يحسم بعد؛ فالمصريون، وخصوصا الفريق المكلف المعالجة، يعرف الوضع الفلسطيني من كل جوانبه وياق التفاصيل، ويعرف أكثر من عدم إغلاق هذه الملفات على حلول إما حاسمة أو بعيدة المدى سيضع مصر غزة والمصير الفلسطيني بإجماله تحت رحمة الصراع الداخلي في إسرائيل... فهذا الطرف يريد تحسين وضعه الانتخابي بمضاغفة القصف والحيث، وذلك يريد استخدام جوع وعري ويؤس أهل غزة لغرض تسويات ذات محتوى إنساني، ويعيد كل البعد عن أي مسار سياسي يبلي ولو بعض الحقوق الفلسطينية، وذلك يريد حماس قوية في مواجهة السلطة، وضعيفة تماماً في مواجهة إسرائيل، وهناك في الجدار الدائر بشدة من يرى أن غزة يجب أن تبقى ذخراً أمنياً لإسرائيل ومفصلاً استراتيجياً يحرم الشعب الفلسطيني من ولادة دولة حقيقية له.

غزة الآن بالملايين التي تعيش حالة اليأس فوق أرضها رهينة لتدقيقة تقتل إسرائيليين لتعود الأمور خلاها وبعد الرد الإسرائيلي إلى نقطة الصفر من جديد... والحالة هذه؛ فإن ترف اللقاءات والبحث عن نقاط مشتركة بين المتصارعين كي يبني عليها هما الوصفة الأكيدة لاستمرار الكارثة.

إن الروس محبطون بشدة، وللمرة الأولى منذ ضم شبه جزيرة القرم، يعاني بوتين من تراجع في شعبيته يقترب من مستويات الأزمة، ومن المرجح أن يكون الدعم الفعلي له أقل بكثير من 50 في المائة، وهذا يُعد هشاً إلى حد كبير.

منذ ما يقرب من قرن والنساء الروسيات يتقاعدن في سن الخامسة والخمسين، والرجال في سن الستين، ويعتمدون على معاش حكومي هزيل ثابت لدفع تكاليف معيشتهم، لكن مع اتجاه صندوق المعاشات نحو الإفلاس، وغيره من الاحتياطات الحكومية اللازمة لتعزيم النفقات العسكرية وحماية الكرملين من الضغط الاقتصادي الغربي، رأى بوتين أنه لا بد من الأقدام على الخطوة غير السارة برفع سن التقاعد الجنسين 5 سنوات. وإذا عرفنا أن متوسط العمر المتوقع للرجال في روسيا هو نحو 67 عاماً، فإن كثيراً من الروس يجدون هذا الإجراء سخيفاً ومهيناً، والأكثر من ذلك؛ فإن الفقراء المعاملين في المناطق الريفية والحضرية في منتصف العمر، سيكتفون الأكثر تضرراً من التغيير، ثم إنهم هم الذين اعتمد عليهم بوتين أكثر من غيرهم في الانتخابات الأربعة السابقة، كما أن العمال الأكبر سناً يشعرون بالخوف لأن أصحاب العمل سيجدون الوسائل لتغييرهم جانباً لصالح بدائل اصغر سناً وباقل تكلفة.

عام 2005 وعد بوتين شخصياً بأنه لن يلامس معاشات التقاعد «ما دام رئيساً»، وردود الفعل على الافتراضات، لكن رغم شهر مارس (آثار) الماضي أعلن دعمه خطة إصلاح نظام التقاعد، مؤكداً أنها سوف ترضي قديماً بحلول الصيف، ووافقته المؤسسة السياسية الروسية برمتها،

فاسيلي كيسليستين؛ النائب الشبوعي عن منطقة كورغان في جنوب روسيا، نصح في 9 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي الرئيس فلاديمير بوتين، وبعد أشهر قليلة من فوزه بولايته الأخيرة، بالاستقالة حتى يتجنب إضاحته بطريقة عنيفة.

ويشهد بوتين انخفاضاً في مستويات الثقة به، بعدما وقع على قانون يؤخر سن التقاعد للروس 5 سنوات. قال كيسليستين: «لا يحتاج بوتين الانتظار حتى جره بقدميه للتلخي. إننا من العمر نفسه؛ 66 عاماً، وهذه هديتي له».

في أعقاب التدخل الروسي في أوكرانيا عام 2014، شرعت الولايات المتحدة في سياسة ذات شقين: العقوبات، والعزلة، ضد روسيا. في ذلك الوقت توقع بعض المحللين الروس أنه سيكون من المستحيل عزل روسيا، بل إن من يقومون بذلك سيعزلون أنفسهم، وعلى الرغم من الضرر الاقتصادي الذي عانت منه روسيا، انهار في الروبل، وركود في نمو الناتج المحلي الإجمالي، والاستيعاب من أسواق الائتمان الدولية، فإنها وسعت صادراتها وعمقت التعاون مع الدول المنتجة للطاقة وغيرها من المقرضين لتمويل مشروعات البنية التحتية الطموحة في الداخل. أراد بوتين بهذا زرع عقليّة «روسيا الحصينة» لتقوية الدعم السياسي المحلي له.

لكن، على الرغم من كل هذه المحاولات، يتعرض بوتين الآن إلى بعض من أشد التحديات التي تواجهه على طريق السلطة في روسيا، حيث يطالب الروس العاديون بنوع من الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعرفون أنها موجودة خارج بلادهم.

حتى لو ثبت وبكل «الأدلة» القاطعة المانعة أنه ليس للمملكة العربية السعودية دور ولا أي علاقة باختفاه مواطنها الصحافي جمال خاشقجي، الذي اختفى بعد خروجه من «قنصلية» بلده بإسطنبول في 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، فإن الذين كانوا وما زالوا خلف هذه الكذبة، التي من المفترض أنها غدت مكشوفة وواضحة وأنها معدة سلفاً ومنذ فترة سابقة بعيدة، لا يمكن إلا أن يواصلوا «فبركاتهم» وأكاديبهم للإسائة إلى هذا البلد العربي الكبير الذي من المعروف أنه الوحيد، ومع بعض «دول الخليج»، الذي تصدى - ولا يزال - للتمدد الإيراني في هذه المنطقة.

ولعل ما تجذب الإشارة إليه في البداية هو أنه قد ثبت وبالأدلة القاطعة أن أصحاب المصلحة الحقيقية في تشويه صورة هذا البلد العربي قد بادروا، ومبكرًا، حتى بينما كان جمال خاشقجي لا يزال في الولايات المتحدة وربما قبل ذلك، إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة متخصصة في «الفبركات» وصناعة الأكاذيب والإصافها بهذه الدولة العربية. والدليل على هذا أنه ما إن دخل هذا الصحافي السعودي قنصلية بلده حتى بادرت دبابير غرفة العمليات هذه، التي كان قد تم إعدادها سلفاً للإسائة للمملكة العربية السعودية، إلى نسج مسرحية خاشقجي هذه.

والغريب أن صحفاً عربية كبرى لم تدقق في روايات غرفة العمليات المشتركة هذه وأكاديبها، وأنها أدبت على بنت ونشر كل ما صدر ولا يزال يصدر عن

دفاع عن خاشقجي أم استهداف للسعودية؟

ملائنة»، وأن هؤلاء لو أن «مسرحية» جمال خاشقجي هذه لم تكن؛ لاغتنموا أي فرصة أخرى لشن هذه الحرب الظالمة على السعودية؛ الدولة التي تعدّ جدار الأمانة العربية الأخير.

ويقيداً أنه غير مستبعد؛ لا بل هو مؤكد وأكثر من واضح، أن الذين لجأوا إلى كل هذا الاستعراض الاتهامي للمملكة العربية السعودية، ومعهم بعض حالات المساقطين الذين تخلوا حتى عن القضية الفلسطينية وانحازوا إلى مصالحهم الخاصة... قد يكون بعضهم هو «الطرف الثالث» المشار إليه وقد يكون بعضهم الآخر مسانداً له.

ثم إن ما تجدر الإشارة إليه هنا هو أنه كان هناك في حالات كثيرة من يختلف الجرائم من أصحابها الرئيسيين من أجل مصالحهم الخاصة، وهؤلاء هم «الطرف الثالث» الذي يجري الحديث عنه دائماً وأبداً، فقد كان هناك، على سبيل المثال لا الحصر، اغتيال الزعيم المغربي المعارض المهدي بن بركة الذي أشرف على اغتياله في باريس عام 1965 وزير داخلية المغرب في ذلك الحين الجنرال الحسن الثاني ومكانته مدير المخابرات أحمد الدليمي، وقد ثبت بالأدلة القاطعة بعد ذلك الانقلاب الفاشل الذي قام به لاحقاً هذا الجنرال ضد العاهل المغربي، أن هدف عملية الاغتيال هذه هو التخلص من رمز المعارضة المغربية بوصفه منافساً رئيسياً، وأيضاً استهداف شعبية الملك الحسن الثاني ومكانته المعنوية مغارياً وعربياً ودولياً، والذي كان قد أعلن بعد هذه المحاولة الانقلابية أنفة الذكر أن من اغتال بن بركة هو من

الأميركيين وربما غيرهم يشاركون في هذه المهمة التي لا بد من أن تضع النقاط على الحروف في النهاية.

ولذلك؛ فالأولى إلقاء مزيد من الأضواء على هذا «الاستفزاز» الذي كان جاهزاً ومجهزاً حتى قبل أن يذهب خاشقجي إلى قنصلية بلده في إسطنبول، ثم إنه لا يعقل أن تبادر وسائل إعلام كثيرة؛ بعضها عربية، وهي معروفة بالطبع، إلى ترويج روايات تشبه روايات «أرسين لوبين» بعد فترة قصيرة من دخول الصحافي السعودي إلى القنصلية السعودية، وكل هذا استناداً لرواية من ادعت أنها «خطيبته» التي كانت قد تعلمت اللغة العربية في سلطنة عمان، ثم بعد ذلك انتقلت إلى الدوحة، حيث إنه غير معروف حتى الآن لماذا هذا الانتقال. ومع أي جهة وأي جهاز قد عملت خلال وجودها في إمارة قطر «الشقيقة».

وأيضاً؛ فإن ما أثار - ولا يزال - تساؤلات كثيرة؛ وهي تساؤلات لا بد أن تترافق هذه الفتحة خطيبها إلى داخل قنصلية بلده، ما دامت تدعي أنها خطيبته التي من المفترض أنها حريصة عليه، والتي كان يجب أن تكون شاهد عيان في حال تعرضه لأي سوء وأي إساءة؟!

وهنا؛ فإن الواضح أن الذين بادروا إلى افعال هذه المعركة الإعلامية الظالمة ينطبق عليهم ذلك المثل الشعبي القائل: «المسألة ليست مسألة رمانة وإنما قلوب

وهنا؛ فإن الواضح أن الذين بادروا إلى افعال هذه المعركة الإعلامية الظالمة ينطبق عليهم ذلك المثل الشعبي القائل: «المسألة ليست مسألة رمانة وإنما قلوب

وهنا؛ فإن الواضح أن الذين بادروا إلى افعال هذه المعركة الإعلامية الظالمة ينطبق عليهم ذلك المثل الشعبي القائل: «المسألة ليست مسألة رمانة وإنما قلوب

صالح القلاب



تاصر عليه وحاول اغتياله، وكذلك، فإن ما تجدر الإشارة إليه أيضاً هو أنه كان هناك وفي حالات كثيرة من يخطف الجرائم من أصحابها الرئيسيين من أجل مصالحهم الخاصة وهؤلاء هم «الطرف الثالث» الذي يجري الحديث عنه دائماً وأبداً، هذا هو الحال الأول، أما الحال الثاني، فهو تخييب الضمير الشيعي اللبناني موسى الصدر واثنين من رفاقه معه، عندما كان في زيارة لجمهورية القذافي في عام 1978، فقد كان هناك سببان لعملية التخيب هذه والاعتقال؛ هما: أولاً التخلص من قائد ديني وسياسي كان من الممكن أن يشكل عقبة في طريق انتصار الثورة الخمينية في عام 1979. وثانياً أنه رفض الاستجابة لطلب من حافظ الأسد بإخراج المقاومة الفلسطينية من الجنوب اللبناني وانتقالها إلى سوريا، ليصبح القرار الفلسطيني في يده حيث فاضت عملية السلام مع الإسرائيليين في ذلك الحين كانت على الأبواب.

وأيضاً؛ فإن هناك من يقول إن طرفاً ثالثاً كان وراء اغتيال لبنون ترونتسكي في المكسيك عام 1940، واسمه الحقيقي ليف ديفيدوفيتش، الذي كان قد لجأ إلى أميركا اللاتينية هرباً من ديكتاتور الاتحاد السوفياتي في ذلك الحين جوزيف ستالين، لكن هناك من قال في ذلك الوقت لا بل إن اغتياله بثلك الطريقة المرعبة قد كان لترخيص يهود روسيا الذي هو منهم ضد هذا الديكتاتور المستبد، وأيضاً لتشويه صورته في كثير من الدول الأوروبية التي كانت أحزابها الشيوعية قوية ورئيسية.

نسمة سلام



حسان شبغشي

منذ يومين اصطحبت ابنائي وزوجاتهم مع بناتي لحضور مباراة كرة القدم بين الأرجنتين والبرازيل في جدة محققاً أحد ألامل حياتي في مشاهدة الفريقين الكبيرين.

وعلى الرغم من خسارة فريقنا (الأرجنتين) وهو الفريق الثاني الذي أشجعه بعد إيطاليا، فإن المناسبة كانت مدهشة. أكثر من ستين ألف مشاهد جاءوا لأجل المتعة. سعوديون من جميع الأعمار والفئات والخلفيات، وكذلك حضور تربي وجميع من جميع الجاليات المقيمة بالسعودية. جميعهم يتفعلون بحالة من الفرح والبهجة والسرور. إنه سحر وسر كرة القدم وقدرتها الفريدة من نوعها على تجاوز الحدود والثقافات لتوحد قلوب الناس على متابعتها وعشقها.

جماهير تتابع يشغف عجب منتخبين جاءوا من النصف الآخر البعيد تماماً من الكرة الأرضية، بعيدة تماماً بلغاتها وثقافتها وعاداتها، ولكن العشق لهم جعلهم يتعلقون بأسماء اللاعبين وشعارات المنتخبين والواهم، ويفرقون بين «السامبا» و«التانغو» مرديين تاريخ بيليه ورونالدو ونيمار وميسي ومارادونا.

قابلت في اليوم التالي دبلوماسياً برازيلياً وهنأته على النتيجة، وقال لي بنشوة واضحة إننا فخورون جداً بنشرة منتخبنا الكروي ونجومه حول العالم، سعداء بدخول السامبا البرازيلية لقلوب الجماهير في كل أنحاء الأرض، إنها أهم منتجاتنا التي نصدرها. وأصبحت البرازيل معروفة بها تماماً، كما تعرف ألمانيا بالسيارات، وسويسرا بالساعات، وفرنسا بالخطوط.

نحن، البرازيل، الدولة الحديثة الفتية ذات الثلاثمائة مليون نسمة، التي قامت على حضارات وشعوب الأمم كافة من حول العالم، من أوروبا كلها ومن أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط، جاءوا إليها حتى يبدأوا حياة جديدة بفرص أخرى متنوعة، ليصبحوا شعباً واحداً متعدد الثقافات جعل البرازيل تفرح في صناعة كل شيء، من السيارة، للطائرة، للسلاح، للقهوة، للزراعة والمواشي، وصولاً إلى سحر كرة القدم الجواهر. تأملت في كلامه جيداً، وادركت أنه بالفعل يقول عن ظاهرة عوامة كرة القدم، وأنها المهول كقوى ناعمة فعالة تعكس على هوية البلد المعنى ولا شك.

إنها حقاً أكثر من مجرد لعبة كرة قدم، لمن أجاد فهم الرسالة المستهدفة والمقصودة، رسالة تسامح وقبول وعلو على عقد العنصرية والتمييز والتفرقة. كرة القدم كانت الشائنة والواجهة الأعظم التي تحطمت عليها الأفكار العنصرية الساقطة، حينما كانت تتألق الفئات المحرومة والمحبوبة دوماً، وتكون هناك الفرص المفاضلة الإيجابية من فرق ودول لم يكن هناك أي مجال لها أن تنال التقدير التقليدي.

في تسعين دقيقة تمكن فريقان من مكان بعيد من الكرة الأرضية من أن يوحدا الملايين حول العالم الذين شاهدوا اللقاء من خلال شاشات أكثر من 24 قناة تلفزيونية نقلت المباراة على الهواء. لا أعلم اليوم قوة إنسانية على الأرض لها الأثر نفسه على تجاوز الحدود والفروق والخلافات كافة بلحم الجصر مثل كرة القدم. حتماً إنها ليست مجرد لعبة، إنها نسمة سلام.

هل استعداد العرب لهذه الحرب؟



عثمان ميرغني

قرصنة إلكترونية، امتدت إلى عدة مؤسسات داخل الولايات المتحدة وخارجها. ومن بين هؤلاء السبعة، هناك 3 وردت أسماؤهم في إطار التحقيقات التي يجريها المحقق الخاص روبرت مولر في عمليات القرصنة الإلكترونية والتشويش المعلوماتي التي نفذتها روسيا للتأثير على انتخابات الرئاسة الأميركية عام 2016.

هذه الحملة المنسقة لتشديد الضغط على روسيا لا تكشف بالطبع سوى جزء يسير من الحرب الإلكترونية المستعرة التي أعادت إلى السطح أجواء شبيهة بأجواء الحرب الباردة. فروسيا كما اتضح من خلال كثير من الأحداث كشفت من نشاطها في هذا المجال، ولا سيما مجال حرب المعلومات التي وجدت فيها سلاحاً قوياً للتدخل في العمليات السياسية والانتخابية في الغرب، بالتأثير على الرأي العام عبر منصات التواصل الاجتماعي وساحة الإنترنت. فهذا السلاح «الشعبي» يعطي روسيا قدرة تفوق في كثير من الأحيان وسائل التجسس التقليدية، ويجعل يدها أطول للتدخل في الغرب وإرباك مؤسساته الديمقراطية. فمن الولايات المتحدة إلى بريطانيا وفرنسا وألمانيا، صدرت اتهامات رسمية لروسيا بالتدخل للتأثير في العمليات الانتخابية، وهو أمر يشعر معه كثيرون في الغرب بأنهم لا يملكون إزاءه قدرة كافية للردع والرد؛ لأن الانتخابات في روسيا تشبه الانتخابات في الغرب، وإمكانية التدخل فيها بتوجيه الرأي العام تبدو محدودة للغاية.

تفاصيل عمليات روسية في إطار الحرب الإلكترونية، استهدفت مؤسسات علمية ودولية، مثل المعمل الذي قام بتحليل عينات الغاز السام، الذي استخدم في محاولة اغتيال العميل السري سيرغي سركيبال وابنته في بريطانيا في مارس (آذار) الماضي، إضافة إلى مؤسسات رياضية مثل الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» حيث أمكن سرقة ملفات طبية تخص 250 رياضياً من نحو 30 بلداً. كما اتهم العملاء الروس بالتجسس الإلكتروني على وكالة محاربة استخدام المنشطات في الرياضة، رداً على الاتهامات التي قادت إلى منع روسيا من المشاركة في الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2018.

ونشرت هولندا صوراً 4 روس، وصفتهم بأنهم عملاء في الاستخبارات العسكرية الروسية جرى توقيفهم وترحيلهم من الأراضي الهولندية بعد ضبطهم متلبسين بمحاولة التجسس إلكترونياً على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، التي حققت في الاتهامات الموجهة ضد روسيا باستخدام غاز الأعصاب لتصفية عييلها السابق سركيبال، وفي الاتهامات الموجهة ضد سوريا باستخدام غازات سامة خلال الحرب.

في واشنطن أعلنت وزارة العدل الأميركية لائحة اتهامات ضد 7 أشخاص، قالت إنهم ينتمون إلى الاستخبارات العسكرية الروسية، واتهمتهم بالتورط في عمليات

حروب الاستخبارات بطبيعتها تحدث في الغالب الأعم سراً، ومن وراء حجب سميكة، إلا في الحالات التي يراد منها توجيه رسائل علنية، للترهيب أو الترغيب أو التضليل. وفي عصر الإنترنت وثورة الاتصالات والمعلومات، اكتسبت هذه الحروب أدوات جديدة جعلتها أكثر قوة وخطراً، إلى الحد الذي جعل البعض يشبه قوتها التدميرية بالقدرة النووية. معظم أجهزة الاستخبارات لديها اليوم وحدات للأمن الإلكتروني والمعلوماتي، وهي وحدات دفاعية وهجومية أيضاً إن اقتضى الأمر. ذلك أن الفضاء الإلكتروني بات ساحة حرب مفتوحة بالغة التأثير والخطورة بين الدول ومع عصابات الجريمة المنظمة وجماعات الإرهاب والتطرف، والتصيب لها جزء مهم من منظومة الأمن القومي.

خلال الأيام الماضية مزت عدة لندن نشرت تقارير عن أن الحكومة البريطانية حذرت روسيا من أنها سترد على أي هجمات إلكترونية تهدد مصالحها وأمنها القومي، بما في ذلك قطع الكهرباء عن الكرملين باستهداف كومبيوترات شبكة الإمداد. وجاءت هذه التحذيرات والتسريبات بعدما اتهم مسؤولون بريطانيون وحدة تابعة للاستخبارات العسكرية الروسية بأنها وراء محاولة اختراق أجهزة وزارة الخارجية البريطانية بعد هجمات إلكترونية سابقة على معمل العلوم والتكنولوجيا التابع لوزارة الدفاع.

بالترزامن مع الاتهامات البريطانية، نشرت تقارير من هولندا والولايات المتحدة عن

السعودية... الوزن الاستراتيجي والروحي



فهد سليمان الشيبان

بنيت العلاقات الأميركية السعودية ضمن إرث من المصالح بعد الحرب العالمية الثانية. ومنذ لقاء روزفلت والملك عبد العزيز، ومبدأ إيزنهاور مع الملك سعود مروراً بكل الاتفاقيات المتعددة واللقاءات المتتالية مع أولياء العهود والملوك، لم تكن أسس العلاقات منطقتاً من روابط ثقافية، ولا أبعاد دينية، ولا مواقع جغرافية، مدارها كلها على المصالح، وكلما تعززت إمكاناتها منحت العلاقة، وحين تتلاشى تكون في خطر.

والأمير محمد بن سلمان أوضح في حوار «بloomberg» معه بأن الصلة بترمب أساسها العمل، ولم تكن أجدد أوباما المضرة بالسعودية مؤثرة، فقد حافظت السعودية على نفوذها وعملها ومسارها الاستراتيجي بالمنطقة، فالنقل الاستراتيجي تغتلكه من خلال تصدرها القدرة على تغذية العالم بالنفط، ورعاية الحرمين الشريفين، والقوة الروحية الوجدانية التي ينشر بها أكثر من ألف مليون مسلم حول العالم. وبعد حادثة اختفاء الصحافي جمال خاشقجي تشككت جبهة من «الأضداد» تتهاجم السعودية من دون انتظار نتائج التحقيق، وهو هجوم سياسي تقوده قطر ومعها مجاميع من اليسار والقوميين وقلوب الإخوان، ومعاتبه الرعق، عبر النشرات والبرامج، والهجوم توطأ عليه الأضداد، وجدوا بهذه الحادثة فرصة لرمي السهام، فأجلبوا تخيلهم ورجلهم من أجل الانتقام الشخصي، والحرب السياسية، فذلة قطر المنبوذة من دول يشكل عددهم أكثر من 150 مليون بالسعودية ومصر والإمارات والبحرين تعاني من أزمة جغرافية حادة، فهي مخنوقة سياسياً، فارتدت الانتقام بنسبتي الوسائل حتى ولو بالكتب والبوح والافتراء الصراح.

صنعت حالة خاشقجي جواً إعلامياً متوتراً، مما جعل السؤال عنه حاضراً في كل مناسبة يعثر بها الصحافيون على دونالد ترمب، وما يقوله في الأجواء الانتخابية المعروفة بالإفارة من أجل كسب الأصوات. لقد تجاوزت السعودية أزمات أكبر، ولديها القدرة على مواجهة الأخطار بقدراتها ومروحة تحالفاتها بالمنطقة، فهي ليست دولة عاجزة. الكل يعلم ما حدث والذي تسبب في اضطراب المنطقة بعد أن أشاح أوباما بوجهه عن السعودية، مفضلاً التفاوض مع إيران، حينها حلت الكارثة وتحولت المنطقة إلى بؤرة، وبدلاً من تاريخية التلافي الثقافي بين الأمم عبر منطقة البحر الأبيض المتوسط استحوذت إلى جبهات للشرب والإرهاب والمذابح العرقية والدينية.

زيارة بومبيو للرياض منحت العلاقة بين البلدين أجواء إيجابية، وهو من العقلاء الكبار بإدارة الأميركية الحالية، ويستطيع مع الملك وولي العهد أن يحدد صيغ المصالح والتلافي الاستراتيجي بالمنطقة، ثمة حاجة للتسويق في اليمن وسوريا وطبيعة الدور التركي والحرب على الإرهاب بقيادة العالم الإسلامي لخطاب ديني متجدد، هذه مهام لا تستطيع أي دولة بالعالم أن تقوم بها إلا السعودية بفعلها السياسي والجغرافي والروحي، وكلمات بومبيو أثبتت وجود إصرار سياسي سعودي للتحقيق بمصير خاشقجي، وقد كلف الملك سلمان النائب العام إجراء تحقيق داخلي لمعرفة مآلات اختفاء خاشقجي، وهذا يوضح جدية استثنائية ووثياً سريعاً لإيجاد الإجابة عن كل الأناغز. وجدت السعودية بتاريخها الممتد ودافعت عن كيانها ضد قوى الشر، وأخذت الحروب جولاتها طوال ثلاثمائة عام، وتستطيع أن تقوم بأدوارها تجاه شعبها ومحيطها من دون ابتزاز أو منة من أحد، ومن قبل قال الشاعر محمد بن عثيمين للملك عبد العزيز:

تقضي المواضي فيمضي حكها أمماً
إن خالغ الشئ رأى الحاقق الأرب
وليس يبني الغلا إلا ذئب وؤغى
هُما العارح للأسنى من الوؤب



حول تصميم أسواق رأس المال وهيكلتها



مات لطفان

أو يدفعون لشركات الأعمار الصناعية للحصول على صور لمواقف سيارات الشركة. وأساليب جمع المعلومات كثيرة ومتشعبة، وهم يعملون إلى التريكن على الوصول إلى المعلومات التي لا يستطيع سواهم من الناس الوصول إليها. ولكن هل هذه الممارسات كافية منصفة؟ إنني لا أعرف الشركة، وهل تقوم الشركة بآلية عمليات تزوير أو احتيال. ويقومون أيضاً بإجراء الدراسات المسحية الخاصة بالمستهلكين، أو يدفعون الأموال للمستفيدين من استطلاعات الرأي بغية الحصول المبكر على نتائج الاستطلاعات. ويطربون بالمروحيات فوق صهاريج النفط الخاصة بالشركة،

معرفة عدد الوحدات التي تقوم الشركة للاستعمال من الأمر. وقد يجتمعون مع مدراء الشركة أو مسؤولي علاقات الاستثمار فيها وجهاً لوجه أو خلال المؤتمرات. وتراهم يتحدثون إلى مدراء الشركة لاقتراح المعاملات أو بشأن إعادة شراء الأسهم أو التغييرات الإدارية ذات الصلة، ثم يستمعون إلى إجابات المديرين التنفيذيين حول هذه المسائل. وتراهم يتحدثون أيضاً إلى الخبراء في المجال، وبعضهم منتجات الشركة. ويتحدثون أيضاً إلى المحامين المختصين في براءات الاختراع، وعلماء الجيولوجيا بشأن الاحتمالات الغنطية هنا وهناك. ومع الباحثين في مجال أمن المعلومات حول ممارسات البيانات الخاصة في الشركات.

خفايا ما وراء الأرقام في التقارير المنشورة، ثم يتصلون بالشركة للاستعلام من الأمر. وقد يجتمعون مع مدراء الشركة أو مسؤولي علاقات الاستثمار فيها وجهاً لوجه أو خلال المؤتمرات. وتراهم يتحدثون إلى مدراء الشركة لاقتراح المعاملات أو بشأن إعادة شراء الأسهم أو التغييرات الإدارية ذات الصلة، ثم يستمعون إلى إجابات المديرين التنفيذيين حول هذه المسائل. وتراهم يتحدثون أيضاً إلى الخبراء في المجال، وبعضهم منتجات الشركة. ويتحدثون أيضاً إلى المحامين المختصين في براءات الاختراع، وعلماء الجيولوجيا بشأن الاحتمالات الغنطية هنا وهناك. ومع الباحثين في مجال أمن المعلومات حول ممارسات البيانات الخاصة في الشركات.

يعتبر التحليل المهني الفعال للقيمة أسهم شركة نيوسان من العمليات كثيفة العمالة التي تستلزم إجراء بحوث واسعة المجال، ذلك من البيانات المالية وغير ذلك من البيانات الفنية ذات الصلة، فضلاً عن معرفة عميقة بالصناعة محل البحوث، والنمذجة المتطورة. فإن عمد بعض المحللين إلى تقادي بذل هذه الجهود والنزوع، بدلاً منها، إلى استخدام المعلومات السرية من المطلعين على بواطن الأمور داخل الشركات في انتهاك واضح لواجبات وظائفهم، ومن ثم الوصول السريع إلى «التوقعات» بشأن أداء الشركات التي لا يمكن لأي نموذج مضاهاتها، فسوف يفضي ذلك بالضرورة إلى تنهيف المحللين الآخرين عن القيام بما هو ضروري كي تعمل الأسواق بالفعالية المطلوبة منها.

السابقين، وأحد الحامين السابقين في وكالات إنفاذ القانون، وأنثان من أساتذة القانون. ولا يوجد بينهم محللون للأوراق المالية، أو مديرون لمصناعات التحوط، أو مديرو صناديق الاستثمار المشتركة، أو محامون للشركات، أو كبار المسؤولين الماليين في الشركات العامة. ولا يوجد بينهم مستخدمون سابقون في أسواق الأوراق المالية، ولا مستثمرون في الذين تتعلق وظائفهم بالحديث إلى الشركات، أو المديرون التنفيذيين بالشركات الذين تتعلق وظائفهم بالتواصل مع المستثمرين، أو الباحثون على المكشوف الذين يعملون على اكتشاف عمليات الاحتيال، والنشطاء الذين تدور وظائفهم حول التأثير على سلوكيات الشركات، أو محامو الامتثال الذين يعملون على تحديد الأنواع المسوح بها من المحادثات مع الشركات.

ومنها مما أثار استغرابي

* بالاتفاق مع «بloomberg»

منهجية جديدة و98 مؤشراً تصنف اقتصاد 140 دولة

أميركا تعود لصدارة التنافسية العالمية... وتشاد آخر القائمة

السعودية تحقق أفضل تقدم في تقرير التنافسية منذ 6 أعوام

الرياض، «الشرق الأوسط»
حققت السعودية تقدماً في تقرير التنافسية العالمي لعام 2018، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، إذ حلت بالمرتبة 39 من أصل 140 دولة. ويشكل هذا التقدم التحسن الأفضل للمملكة في الترتيب منذ عام 2012. وأوضح الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار رئيس اللجنة التنفيذية لتحسين أداء الأعمال في القطاع الخاص وتحفيزه للمشاركة في التنمية الاقتصادية «تيسير»، أن العمل التكامل الذي شاركت فيه أكثر من 40 جهة حكومية يُمثل أحد أهم العوامل التي أدت إلى تحسن ترتيب المملكة في تقرير تنافسية الدول لعام 2018. وأشار إلى أن توحيد جهود تلك الجهات أسهم في معالجة المعوقات والتحديات ودعم القطاع الخاص بالمملكة خلال المرحلة الماضية، منها إلى أهمية الإصلاحات التي نفذتها الجهات الحكومية في جميع مؤشرات قياس أداء المملكة في تقرير التنافسية العالمي. ولفت إلى أن تقدم ترتيب السعودية جاء رغم تغيير المنتدى الاقتصادي العالمي منهجية تقرير التنافسية وزيادة عدد الدول لتصبح 140 دولة، إذ إن هذا التغيير إلى تآثر ترتيب كثير من دول العالم، ومنها السعودية، واعتمد المنتدى في منهجيته الجديدة على 98 مؤشراً لقياس تنافسية الدول لعام 2018، وقال إن اللجنة التنفيذية لتوجيه القطاع الخاص على تحسين ترتيب السعودية في المؤشرات العالمية المهتمة بقطاع الأعمال وعالجت معوقات وتحديات تواجه القطاع للإسهام في تحفيزه للمشاركة في التنمية الاقتصادية، وأنشأت اللجنة بقرار من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة وزير التجارة والاستثمار وتضم في عضويتها أكثر من 40 جهة حكومية ومجلس الغرف السعودية ممثلاً عن القطاع الخاص.

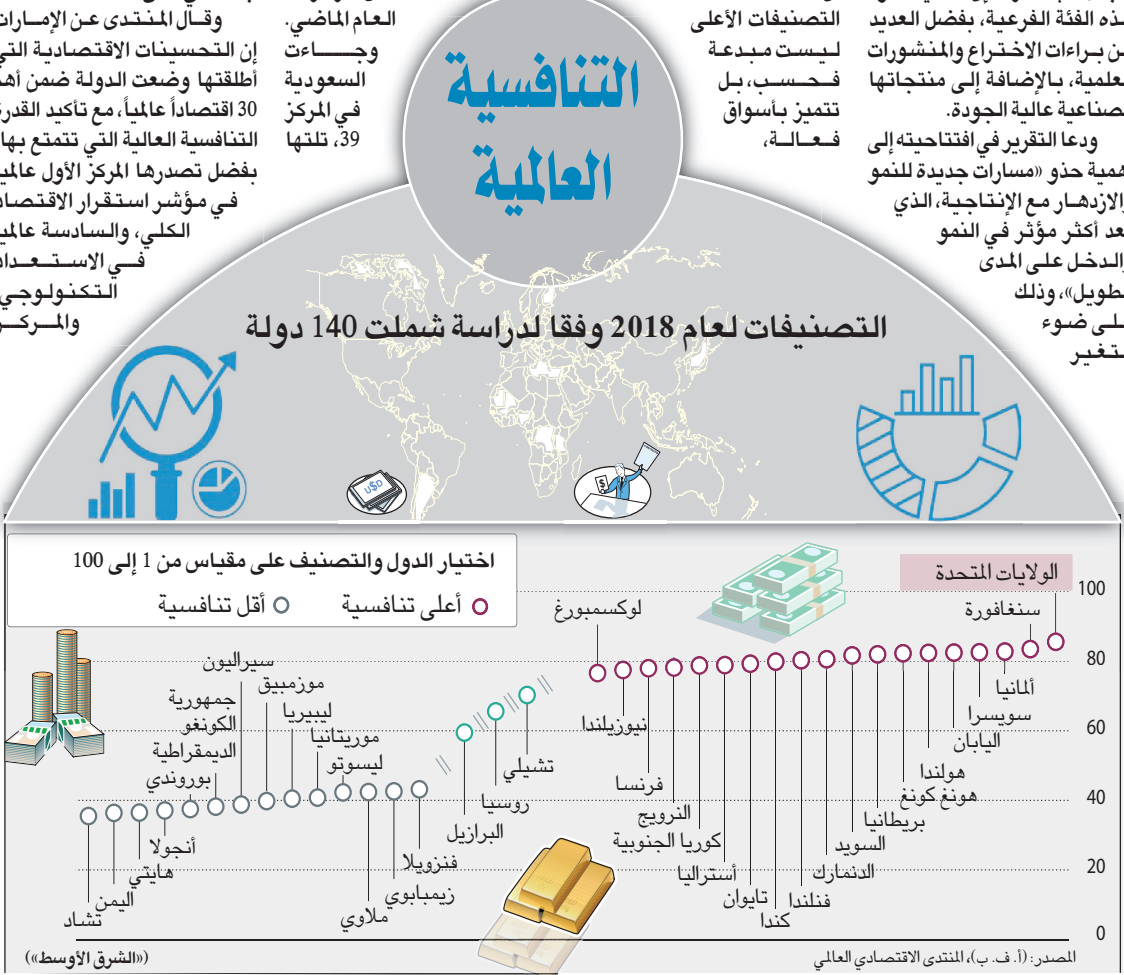
الخامس عشر في مؤشر البنية التحتية. ولفت تقرير المنتدى إلى أن الإمارات تضاهي الدول العالمية الكبرى بفضل الاستثمارات الضخمة في الابتكار، لكنه لفت أيضاً إلى أن البلاد بحاجة إلى مزيد من الاستثمارات في رأس المال البشري، وأظهر التقرير تقدم سلطة عمان 14 مركزاً خلال العام الجاري لتحل المرتبة الرابعة عربياً. وقال التقرير إنه ما زالت القدرة التنافسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا متنوعة، وتكنولوجيا المعلومات والاستثمار في رأس المال البشري سيعززان من قدرة المنطقة على الابتكار، فضلاً عن تعزيز القدرة التنافسية للأعمال التجارية المختلفة. ورصد التقرير اقتصاد 140 دولة تم تصنيفها عبر أداء 98 مؤشراً مدرجاً ضمن 12 محوراً أساسياً هي: المؤسسات، والبنية التحتية، وتبني تقنية المعلومات، والاتصالات، واستقرار الاقتصاد الكلي، والصحة، والتعليم والمهارات، وكفاءة سوق السلع، وكفاءة سوق العمل، والنظام المالي، وحجم السوق، وديناميكية الأعمال. وأشار تقرير المنتدى للعام الجاري، إلى الثورة الصناعية الرابعة والابتكار ومفاهيم الاقتصاد المعرفي الجديد، وأهميتها في زيادة معدلات النمو، موضحاً أن النتيجة الرئيسية التي توصل إليها المنتدى في تقريره، تتمثل في أن القدرة التنافسية للدول أصبحت تتحول بوتيرة سريعة على خلفية التحول الرقمي الجديد، وهو ما خلق تحديات جديدة لحكومات الدول والشركات العالمية.

عمان في المركز 47، والبحرين في المركز 50، والكويت في المركز 54، ثم الأردن في المركز 73، تلتها المغرب في المركز 75، ولبنان في المركز 80، وجاءت تونس في المركز 87، والجزائر في المركز 92، ثم مصر في المركز 94، واحتلت اليمن في المركز 139 قبل الأخير في تقرير التنافسية العالمي، وقبل تشاد التي جاءت في أدنى القائمة. وقال المنتدى عن الإمارات إن التحسينات الاقتصادية التي أطلقتها وضعت الدولة ضمن أهم 30 اقتصاداً عالمياً، مع تأكيد القدرة التنافسية العالية التي تتمتع بها، بفضل تصدرها المركز الأول عالمياً في مؤشر استقرار الاقتصاد الكلي، والسادسة عالمياً في الاستعداد التكنولوجي، والمركز

ولكنها مفتوحة أيضاً عندما يتعلق الأمر بالحوافز الجمركية والهجرة العمالية. ترتيب الدول العربية احتلت الإمارات العربية المتحدة جدول الترتيب للدول العربية في تقرير التنافسية للعام الجاري، في المركز 27، لتحتل على نفس مركزها العام الماضي، وجاءت السعودية في المركز 39، تلتها

وحتى المنتدى من أن «هناك مؤشرات على ضعف النسيج الاجتماعي وسوء الوضع الأمني» في الولايات المتحدة، كما تراجع أكبر اقتصاد في العالم في مجال الصحة العامة واستخدام تكنولوجيا المعلومات. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة أحرزت نجاحاً كبيراً في مجال الابتكار، فإن ألمانيا تقود هذه الفئة الفرعية، بفضل العديد من براءات الاختراع والمخترعات العلمية، بالإضافة إلى منتجاتها الصناعية عالية الجودة. ودعا التقرير في افتتاحيته إلى أهمية حذو «مسارات جديدة للنمو» والإزدهار مع الإنتاجية، التي يعد أكثر مؤثر في النمو والدخل على المدى الطويل»، وذلك على ضوء التغيير

احتلت الولايات المتحدة الأميركية المركز الأول في تقرير التنافسية العالمية للعام الجاري، لتعود للصدارة للمرة الأولى منذ الأزمة المالية العالمية في 2008، تلتها سنغافورة ثم ألمانيا وسويسرا واليابان. وقال التقرير الذي صدر أمس، إن الاقتصاد الأميركي تصدر ترتيب التنافسية العالمية للمرة الأولى منذ عام 2008، وتوقفت على الأسواق المنافسة بفضل ثقافتها لريادة الأعمال «الناضجة بالمشاط» و«قوة» سوق العمل والنظام المالي. وأوضح التقرير، الذي أنتج منهجية جديدة للتصنيف خلال العام الجاري، أن الولايات المتحدة هي الدولة الأقرب إلى «منتهى التنافسية»، وهو مؤشر يصنف الإنتاجية التنافسية على مقياس من صفر إلى مائة. وكانت الولايات المتحدة قد تصدرت القائمة للمرة الأخيرة من قبل في 2008. وجاءت هولندا وهونغ كونغ وبريطانيا والسويد والبنمارك ضمن المراكز العشرة الأولى. وعيّن المنتدى هذا العام منهجية كميّة يحسب على نحو أفضل عوامل الاستعداد للمنافسة في المستقبل، مثل توليد الأفكار، وثقافة ريادة الأعمال، وعدد الشركات التي تغير قواعد اللعبة بالأسواق القائمة في البلاد. وأشار تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي إلى أنه من السابق لأوانه وضع الكيفية التي تؤثر بها السياسات التجارية لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الأونة الأخيرة على تصنيف الولايات المتحدة في الحسبان.



النفط يستقر بعد انخفاض مفاجئ بالخرزونات الأميركية

الذي انخفضت فيه مخزونات البنزين ونواتج التقطير. وفي غضون ذلك، يتوقع المسؤولون التنفيذيون في شركة ترافيجورا لخجارة السلع الأولية مزيداً من الضغوط على أسعار النفط العالمية في الاتجاه الصعودي العام المقبل، حيث لن تفلح زيادة إنتاج النفط الصخري الأميركي في سد الفجوة في الإمدادات فور أن تدخل العقوبات الأميركية على قطاع النفط الإيراني حيز التنفيذ. وتوقع سعد رحيم، كبير الخبراء الاقتصاديين لدى «ترافيجورا»، الذي كان يتحدث خلال مؤتمر في جنيف، نمو الطلب على النفط الخام خلال العام الحالي عند نحو 1,6 إلى 1,7 مليون برميل يوميا، وقال إن «هذا لا ياتي فقط من الصين والهند، ولكن من الولايات المتحدة أيضاً، والمخبر للدهشة من أوروبا». وسجلت العقود الأجله لخام برنت أعلى مستوى في 4 أعوام في 3 أكتوبر عند 86,74 دولار للبرميل، بيد أنها انخفضت منذ ذلك الحين وسجلت 80,89 دولار للبرميل بحلول الساعة

باركيندو: السعودية أكدت لـ «أوبك» ضمان عدم نقص الخام

الذي انخفضت فيه مخزونات البنزين ونواتج التقطير. وفي غضون ذلك، يتوقع المسؤولون التنفيذيون في شركة ترافيجورا لخجارة السلع الأولية مزيداً من الضغوط على أسعار النفط العالمية في الاتجاه الصعودي العام المقبل، حيث لن تفلح زيادة إنتاج النفط الصخري الأميركي في سد الفجوة في الإمدادات فور أن تدخل العقوبات الأميركية على قطاع النفط الإيراني حيز التنفيذ. وتوقع سعد رحيم، كبير الخبراء الاقتصاديين لدى «ترافيجورا»، الذي كان يتحدث خلال مؤتمر في جنيف، نمو الطلب على النفط الخام خلال العام الحالي عند نحو 1,6 إلى 1,7 مليون برميل يوميا، وقال إن «هذا لا ياتي فقط من الصين والهند، ولكن من الولايات المتحدة أيضاً، والمخبر للدهشة من أوروبا». وسجلت العقود الأجله لخام برنت أعلى مستوى في 4 أعوام في 3 أكتوبر عند 86,74 دولار للبرميل، بيد أنها انخفضت منذ ذلك الحين وسجلت 80,89 دولار للبرميل بحلول الساعة

أرامكو: تأهيل ميناء ينبع يرفع طاقته التصديرية إلى 3 ملايين برميل يوميا

الذي انخفضت فيه مخزونات البنزين ونواتج التقطير. وفي غضون ذلك، يتوقع المسؤولون التنفيذيون في شركة ترافيجورا لخجارة السلع الأولية مزيداً من الضغوط على أسعار النفط العالمية في الاتجاه الصعودي العام المقبل، حيث لن تفلح زيادة إنتاج النفط الصخري الأميركي في سد الفجوة في الإمدادات فور أن تدخل العقوبات الأميركية على قطاع النفط الإيراني حيز التنفيذ. وتوقع سعد رحيم، كبير الخبراء الاقتصاديين لدى «ترافيجورا»، الذي كان يتحدث خلال مؤتمر في جنيف، نمو الطلب على النفط الخام خلال العام الحالي عند نحو 1,6 إلى 1,7 مليون برميل يوميا، وقال إن «هذا لا ياتي فقط من الصين والهند، ولكن من الولايات المتحدة أيضاً، والمخبر للدهشة من أوروبا». وسجلت العقود الأجله لخام برنت أعلى مستوى في 4 أعوام في 3 أكتوبر عند 86,74 دولار للبرميل، بيد أنها انخفضت منذ ذلك الحين وسجلت 80,89 دولار للبرميل بحلول الساعة

مؤشر جديد يقدر عددهم في العالم بما يقرب من نصف السكان

الذي انخفضت فيه مخزونات البنزين ونواتج التقطير. وفي غضون ذلك، يتوقع المسؤولون التنفيذيون في شركة ترافيجورا لخجارة السلع الأولية مزيداً من الضغوط على أسعار النفط العالمية في الاتجاه الصعودي العام المقبل، حيث لن تفلح زيادة إنتاج النفط الصخري الأميركي في سد الفجوة في الإمدادات فور أن تدخل العقوبات الأميركية على قطاع النفط الإيراني حيز التنفيذ. وتوقع سعد رحيم، كبير الخبراء الاقتصاديين لدى «ترافيجورا»، الذي كان يتحدث خلال مؤتمر في جنيف، نمو الطلب على النفط الخام خلال العام الحالي عند نحو 1,6 إلى 1,7 مليون برميل يوميا، وقال إن «هذا لا ياتي فقط من الصين والهند، ولكن من الولايات المتحدة أيضاً، والمخبر للدهشة من أوروبا». وسجلت العقود الأجله لخام برنت أعلى مستوى في 4 أعوام في 3 أكتوبر عند 86,74 دولار للبرميل، بيد أنها انخفضت منذ ذلك الحين وسجلت 80,89 دولار للبرميل بحلول الساعة

البنك الدولي: فقراء آسيا استفادوا من النمو... والأوضاع في أفريقيا تتدهور

الذي انخفضت فيه مخزونات البنزين ونواتج التقطير. وفي غضون ذلك، يتوقع المسؤولون التنفيذيون في شركة ترافيجورا لخجارة السلع الأولية مزيداً من الضغوط على أسعار النفط العالمية في الاتجاه الصعودي العام المقبل، حيث لن تفلح زيادة إنتاج النفط الصخري الأميركي في سد الفجوة في الإمدادات فور أن تدخل العقوبات الأميركية على قطاع النفط الإيراني حيز التنفيذ. وتوقع سعد رحيم، كبير الخبراء الاقتصاديين لدى «ترافيجورا»، الذي كان يتحدث خلال مؤتمر في جنيف، نمو الطلب على النفط الخام خلال العام الحالي عند نحو 1,6 إلى 1,7 مليون برميل يوميا، وقال إن «هذا لا ياتي فقط من الصين والهند، ولكن من الولايات المتحدة أيضاً، والمخبر للدهشة من أوروبا». وسجلت العقود الأجله لخام برنت أعلى مستوى في 4 أعوام في 3 أكتوبر عند 86,74 دولار للبرميل، بيد أنها انخفضت منذ ذلك الحين وسجلت 80,89 دولار للبرميل بحلول الساعة

مؤشر جديد يقدر عددهم في العالم بما يقرب من نصف السكان

الذي انخفضت فيه مخزونات البنزين ونواتج التقطير. وفي غضون ذلك، يتوقع المسؤولون التنفيذيون في شركة ترافيجورا لخجارة السلع الأولية مزيداً من الضغوط على أسعار النفط العالمية في الاتجاه الصعودي العام المقبل، حيث لن تفلح زيادة إنتاج النفط الصخري الأميركي في سد الفجوة في الإمدادات فور أن تدخل العقوبات الأميركية على قطاع النفط الإيراني حيز التنفيذ. وتوقع سعد رحيم، كبير الخبراء الاقتصاديين لدى «ترافيجورا»، الذي كان يتحدث خلال مؤتمر في جنيف، نمو الطلب على النفط الخام خلال العام الحالي عند نحو 1,6 إلى 1,7 مليون برميل يوميا، وقال إن «هذا لا ياتي فقط من الصين والهند، ولكن من الولايات المتحدة أيضاً، والمخبر للدهشة من أوروبا». وسجلت العقود الأجله لخام برنت أعلى مستوى في 4 أعوام في 3 أكتوبر عند 86,74 دولار للبرميل، بيد أنها انخفضت منذ ذلك الحين وسجلت 80,89 دولار للبرميل بحلول الساعة

مؤشر جديد يقدر عددهم في العالم بما يقرب من نصف السكان

الذي انخفضت فيه مخزونات البنزين ونواتج التقطير. وفي غضون ذلك، يتوقع المسؤولون التنفيذيون في شركة ترافيجورا لخجارة السلع الأولية مزيداً من الضغوط على أسعار النفط العالمية في الاتجاه الصعودي العام المقبل، حيث لن تفلح زيادة إنتاج النفط الصخري الأميركي في سد الفجوة في الإمدادات فور أن تدخل العقوبات الأميركية على قطاع النفط الإيراني حيز التنفيذ. وتوقع سعد رحيم، كبير الخبراء الاقتصاديين لدى «ترافيجورا»، الذي كان يتحدث خلال مؤتمر في جنيف، نمو الطلب على النفط الخام خلال العام الحالي عند نحو 1,6 إلى 1,7 مليون برميل يوميا، وقال إن «هذا لا ياتي فقط من الصين والهند، ولكن من الولايات المتحدة أيضاً، والمخبر للدهشة من أوروبا». وسجلت العقود الأجله لخام برنت أعلى مستوى في 4 أعوام في 3 أكتوبر عند 86,74 دولار للبرميل، بيد أنها انخفضت منذ ذلك الحين وسجلت 80,89 دولار للبرميل بحلول الساعة

مؤشر جديد يقدر عددهم في العالم بما يقرب من نصف السكان

الذي انخفضت فيه مخزونات البنزين ونواتج التقطير. وفي غضون ذلك، يتوقع المسؤولون التنفيذيون في شركة ترافيجورا لخجارة السلع الأولية مزيداً من الضغوط على أسعار النفط العالمية في الاتجاه الصعودي العام المقبل، حيث لن تفلح زيادة إنتاج النفط الصخري الأميركي في سد الفجوة في الإمدادات فور أن تدخل العقوبات الأميركية على قطاع النفط الإيراني حيز التنفيذ. وتوقع سعد رحيم، كبير الخبراء الاقتصاديين لدى «ترافيجورا»، الذي كان يتحدث خلال مؤتمر في جنيف، نمو الطلب على النفط الخام خلال العام الحالي عند نحو 1,6 إلى 1,7 مليون برميل يوميا، وقال إن «هذا لا ياتي فقط من الصين والهند، ولكن من الولايات المتحدة أيضاً، والمخبر للدهشة من أوروبا». وسجلت العقود الأجله لخام برنت أعلى مستوى في 4 أعوام في 3 أكتوبر عند 86,74 دولار للبرميل، بيد أنها انخفضت منذ ذلك الحين وسجلت 80,89 دولار للبرميل بحلول الساعة

العملة	البلد	السعودية	قطر	عماني	الإماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.عمري	د.مغربي	ل.ليبية	د.تونسي
دولار أمريكي \$		3,64	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,91	9,44	1508	2,83
ج. استرليني £		4,68	4,78	0,49	4,85	0,49	0,40	0,93	23,52	12,47	1991	3,72
يورو €		4,32	4,20	0,43	4,25	0,43	0,35	0,82	20,65	10,93	1745	3,27

العملة	البلد	السعودية	قطر
دولار أمريكي \$		6435,00	6437,37

العملة	البلد	السعودية	قطر
دولار أمريكي \$		1225,90	1230,10

العملة	البلد	السعودية	قطر
دولار أمريكي \$		79,60	80,57

العملة	البلد	السعودية	قطر
دولار أمريكي \$		2,83	3,72

العملة	البلد	السعودية	قطر
دولار أمريكي \$		3,64	4,68

العملة	البلد	السعودية	قطر
دولار أمريكي \$		4,32	4,20

تعزز المفاوضات على اتفاقات ثنائية مع اليابان والاتحاد الأوروبي وبريطانيا أميركا تسعى للتهدئة مع شركائها التجاريين

واشنطن، الشرق الأوسط

تعزز واشنطن المفاوضات بشأن اتفاقات تجارة حرة مع كل من اليابان والاتحاد الأوروبي وبريطانيا على انفراد، في بادرة تهدئة بعد تلويحها بفرض رسوم جمركية عقابية، مندة بعجزها التجاري تجاه شركائها وأقسام مكتب ممثل التجارة الأميركية، مساء أول من أمس، بأنه «عملاً بتعليمات من الرئيس، أبلغ ممثل التجارة الأميركي روبرت لايتهايزر، الكونغرس أمس، أن إدارة ترامب تعزز المفاوضات في ثلاثة اتفاقات تجارية منفصلة مع هذه الأطراف».

ولم يوضح المكتب إن كانت هذه الأطراف الثلاثة أعطت موافقتها المبدئية للدخول في مثل هذه المفاوضات حول اتفاقات ثنائية، مشيراً إلى أنه سيعلن أهداف هذه المفاوضات قبل ثلاثين يوماً على الأقل من بدئها رسمياً.

ويتباين هذا الإعلان مع توقع دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية مشددة إضافية على أي بلد يرفض فتح أسواقه أكثر أمام المنتجات الأميركية. كما أنه صدر قبل أن تستكمل وزارة التجارة تحقيقها في إمكانية فرض رسوم جمركية جديدة في قطاع صناعة السيارات، وهو ما يثير مخاوف بصورة خاصة في الاتحاد الأوروبي واليابان على هذا القطاع الأساسي في الاقتصاد العالمي.

وكلفت «مجموعة عمل» بقيادة المفوضة الأوروبية للتجارة سيسيليا مالمستروم، وممثل التجارة الأميركي روبرت لايتهايزر، منذ ذلك الحين درس إمكانية إرساء مثل هذا الاتفاق وخطوطه العريضة. ورغم هذه المساعي، أبلغ الطرفان مؤخراً أن «الهوة لا تزال واسعة بينهما».

وفرنسا مصرة بصورة خاصة



سفينة نقل بضائع عملاقة في مرفأ لونج بيتش بولاية كاليفورنيا الأميركية (رويترز)

الأميركي، وتقليص دوره في الاقتصاد الروسي.

وفي تعليقه على تلك الخطوة مديرية البنك المركزي الروسي: «نحن نتبع سياسة للحفاظ على الاحتياطات بصورة آمنة، ولضمان تنوعها. وخلال اتخاذنا قرار استثمار الأموال نقوم بتقييم المخاطر المالية والاقتصادية، والجيوسياسية».

ويرى مراقبون أن تخلي روسيا عن الجزء الأكبر من سندات الدين العام الأميركي، يعكس مدى القلق الروسي من السياسات الأميركية، وهو ما لا تخفيه السلطات الروسية، التي باتت تنظر إلى الدولار الأميركي على أنه عملة غير موثوقة للحفاظ بالاحتياطي، وتوسعي إلى إيجاد عملات بديلة للتبادل التجاري.

وكانت روسيا تخلت لأول مرة عن

جزء كبير من استثماراتها في السندات الأميركية على خلفية العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة مطلع أبريل الماضي، ضد عدد من كبار رجال الأعمال الروس، وتسبب بخسارتهم نحو 16 مليار دولار خلال

وقصيرة الأجل. وبعد أن كانت تلك الحصة موزعة بين 9,1 مليار سندات طويلة الأجل، و5,8 مليار سندات قصيرة الأجل، أعادت توزيعها إلى 3,4 مليار سندات طويلة الأجل، و10,7 مليار دولار سندات قصيرة الأجل، وهي المرة الأولى منذ عام 2011 التي تكون فيها حصة روسيا من السندات الأميركية قصيرة الأجل أكبر من حصتها في السندات طويلة الأجل.

وكما في خلفية قراراتها السابقة بالتخلي عن جزء روسيا من سندات الدين العام الأميركي، يجمع الخبراء على أن روسيا استمرت بالتخلي عن استثماراتها في تلك السندات لأسباب تتعلق بالمشهد الجيوسياسي، وتحديداً على خلفية المخاوف من العقوبات الأميركية، بالتزامن مع المساعي لـ«فك الارتباط» بالدولار

موسكو، طه عبد الواحد

قلصت روسيا مجدداً استثماراتها في السندات الأميركية، وكشفت بيانات الخزنة الأميركية أن حجم تلك الاستثمارات تراجع في شهر أغسطس (آب) الماضي حتى 14 مليار دولار. وهذه هي المرة الثالثة التي تتخلص فيها روسيا خلال العام الجاري من سندات الدين العام الأميركي، إذ سبق وأن أقدمت على خطوة كهذه، هي الأولى من نوعها منذ عام 2007، حين قررت في أبريل (نيسان) الماضي التخلي عن سندات بقيمة 47,5 مليار دولار، ومن ثم بقيمة 33,8 مليار دولار في مايو (أيار)، وخرجت بذلك من قائمة أكبر 33 دولة تحتفظ بالسندات الأميركية، بعد أن تراجعت حصتها من سندات بقيمة 108,7 مليار دولار في نهاية مارس (آذار) حتى 14,9 مليار بحلول نهاية مايو.

وقضت روسيا مجدداً استثماراتها في السندات الأميركية على خلفية العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة مطلع أبريل الماضي، ضد عدد من كبار رجال الأعمال الروس، وتسبب بخسارتهم نحو 16 مليار دولار خلال

وقصيرة الأجل. وبعد أن كانت تلك الحصة موزعة بين 9,1 مليار سندات طويلة الأجل، و5,8 مليار سندات قصيرة الأجل، أعادت توزيعها إلى 3,4 مليار سندات طويلة الأجل، و10,7 مليار دولار سندات قصيرة الأجل، وهي المرة الأولى منذ عام 2011 التي تكون فيها حصة روسيا من السندات الأميركية قصيرة الأجل أكبر من حصتها في السندات طويلة الأجل.

وكما في خلفية قراراتها السابقة بالتخلي عن جزء روسيا من سندات الدين العام الأميركي، يجمع الخبراء على أن روسيا استمرت بالتخلي عن استثماراتها في تلك السندات لأسباب تتعلق بالمشهد الجيوسياسي، وتحديداً على خلفية المخاوف من العقوبات الأميركية، بالتزامن مع المساعي لـ«فك الارتباط» بالدولار

البلدين اللذين «يمثلان نحو 30 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي العالمي»، مضيفاً أن «اليابان مهمة، لكنها في غالب الأحيان سوق مفتوحة بصورة غير كافية لمنتجات المصدرين الأميركيين».

ورأى أن «إعلان اليوم محطة مهمة»، مشدداً على أن أجهزته تتعهد بتولي هذه المفاوضات من أجل تحقيق «نتائج جوهرية لصالح العمال والمزارعين ومرتبي الموانئ والشركات الأميركية».

وسجلت الولايات المتحدة عام 2017 عجزاً تجارياً في السلع والخدمات بقيمة 55,5 مليار دولار مع اليابان، و151,4 مليار دولار مع الاتحاد الأوروبي، و14,2 مليار دولار مع بريطانيا وحدها.

احتمال عدم التوصل إلى اتفاق بين لندن وبروكسل في المفاوضات حول بريكست «مرجحاً أكثر من أي وقت مضى»، حسب رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك.

وفي ما يتعلق باليابان، جرت مفاوضات أولية بين ممثل التجارة الأميركي ووزير الاقتصاد الياباني توشيميتسو موتيفي في أغسطس (آب) الماضي في الولايات المتحدة.

أكثر بينهما من خلال إلغاء الرسوم الجمركية المفروضة حالياً على السلع والخدمات والحوافز غير

وغير جمركية «منذ عقود تقود إلى اختلال في الميزان التجاري الأميركي مع الاتحاد الأوروبي».

وقال لايتهايزر في الكونغرس إن المحادثات مع المملكة المتحدة ستبدأ ما إن يصبح البلد «جاهزاً» بعد خروجه من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) 2019.

وجاء في البيان إن «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ستكونان على التوالي أول وخامس أكبر اقتصادات في العالم... واتفاق تجاري البلدين قد يعزز العلاقات أكثر بينهما من خلال إلغاء الرسوم الجمركية المفروضة حالياً على السلع والخدمات والحوافز غير

الجمركية». ونشرت المذكرة في وقت يبدو

على استثناء القطاع الزراعي من أي مفاوضات، وهي تخشى العودة إلى اتفاقية «الشراكة التجارية والاستثمارية العابرة للأطلسي» المجددة منذ وصول ترامب إلى البيت الأبيض، إذ كانت تخبر مخاوف الأوروبيين من وصول واردات من اللحوم الأميركية بالهرمونات والمواد المعدلة جينياً.

وكتب لايتهايزر أن «العلاقة الاقتصادية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي هي الأكثر أهمية والأكثر تعقيداً في العالم مع مبادلات تجارية بأكثر من 1100 مليار دولار». ورغم هذا الحجم الهائل من الحركة التجارية، لفت إلى أن المصدرين الأميركيين في قطاعات أساسية يخضعون لرسوم جمركية

«الفيديرالي» يصر على زيادة تشديد السياسة النقدية

خلاف ترامب وباول مرشح لمزيد من التناقض... ومؤشر تقلب الأسهم يزداد خطورة

آخرى، وهو في ارتفاع قوي عن أداء السنة الماضية، حين كان يرتفع بنسبة 1,7 في المائة من سنة لأخرى. وإذا ما أضفنا إلى ذلك مراوحة مستوى البطالة عند 4,5 مستوى له منذ الستينات، سيكون مجلس الاحتياطي الفيدرالي مرغماً على تقديد السياسة بشكل أشد. ومع ذلك، كان رئيس المجلس جيروم باول يشير إلى أنه لا يرغب بتسريع وتيرة رفع أسعار الفائدة نظراً للتوقعات باستمرار الضغوط التضخمية الضعيفة.

ينابر (كانون الثاني) 2018. واستمر الدولار بالتراجع بعد أسبوع قوي، مع ارتفاع الإسترليني والين مقابلته، وأنهى الأسبوع تراجعاً بنسبة 0,5 في المائة.

سعر المستهلك

إلى ذلك، سجلت أميركا ثباتاً في تضخم سعر المستهلك في سبتمبر الماضي، وهو أمر دعم تقييم مجلس الاحتياطي الفيدرالي بأن بإمكانه القيام بالمزيد من رفع أسعار الفائدة في المدى القصير بحدز. فقد ارتفع مؤشر سعر المستهلك ومؤشر

سعر المستهلك الأساسي بنسبة 0,1 في المائة، بعد أن شهد ارتفاعاً بنسبة 0,2 في المائة في أغسطس. وقد أدى التراجع في تكلفة

الغذاء والطاقة إلى تحاوط مؤشر سعر المستهلك الكلي بنسبة 2,3 في المائة عن سنة مضت، أي بتراجع عن النسبة البالغة 2,7 في المائة التي شهدناها في أغسطس، مما يجعله أيضاً نمو منذ مارس (آذار) الماضي.

وبقي نمو مؤشر سعر المستهلك الأساسي، الذي يستثنى أسعار الغذاء والوقود الثقيلة عند 2,2 في المائة من سنة



ترمب مع باول في حديقة البيت الأبيض عند إعلان تعيين الأخير رئيساً لـ«الفيديرالي» العام الماضي (رويترز)

وكان متماشياً مع التوقعات، بعد تراجع غير متوقع بنسبة 0,1 في المائة في أغسطس (آب). ويعزى هذا الارتفاع بشكل رئيس إلى ارتفاع نسبه 1,8 في المائة في خدمات المواصلات والتخزين. وفي الإجمال، وعلى الرغم من أن تكلفة السلع عكست تراجعاً في الغذاء والطاقة بنسبة 0,1

السياسة النقدية «السخيفة» ترفع من تكلفة تمويل إدارته للحوافز المتصاعدة.

سعر المنتج الأميركي

على صعيد آخر، ارتفع مؤشر سعر المنتج الأميركي للمرة الأولى في 3 أشهر بنسبة 0,2 في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي،

الحروب التجارية

وحذر مسؤولون أميركيون من أن دونالد ترامب لن يشارك في محادثات تجارية مع الرئيس الصيني شي جينبينغ في اجتماع قمة الدول العشرين الشهر المقبل، ما لم تقدم بكين قائمة مفصلة من التنازلات، ويقول الصينيون إن لديهم مثل هذه القائمة، ولكنهم لا يرغبون في تقديمها في دون ضمان بأنه سيتم تلقيها في جو سياسي مستقر في واشنطن، ولطالون بممثل يملك تفويضاً للمفاوضات باسم إدارة ترامب. وفي مطلع أغسطس الماضي، ذكر المفوضون الصينيون احتمال التوصل لاتفاق بشأن نحو ثلث المطالب بشكل سريع نسبياً، واستعدادهم للمشاركة في مناقشات حول ثلث آخر... وأضافوا أن الخلل السافي لا يمكن مناقشته بسبب تعلقه بالأمن القومي. وكان المسؤولون الصينيون مستعدين لتقديم رد مفصل في جولة خامسة من المحادثات التجارية الشهر الماضي، ولكن هذه المناقشات الغيت بعد إضافة ترمب رسوماً جمركية على أكثر من نصف الصادرات الصينية إلى أميركا... ويقول المسؤولون الآن إنهم يطلون رد الصين قبل انعقاد قمة العشرين بوقت كبير من أجل تمهيد الطريق لمناقشات تجارية هامة بين الرعيين.

الرئيس الأميركي يعتبر «الفيديرالي» أكبر تهديد له

كما أن المجلس يعزز مواصلة زيادة الفائدة خلال العامين المقبلين. وكانت الزيادة الأخيرة لأسعار الفائدة الأميركية في سبتمبر (أيلول) الماضي قد رفعت هذه الأسعار إلى ما يتراوح بين 2 و2,25 في المائة بسبب قوة أوضاع سوق العمل الأميركية مع ارتفاع معدل التضخم.

من ناحية، يرى ترمب أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي «خارج عن السيطرة»، وأن أسعار الفائدة ترتفع بوتيرة «أسرع مما كان يتوقع الكثيرون من الناس ومنهم أنا». ويذكر أن زيادة أسعار الفائدة يعني ارتفاع تكاليف الدين العام الأميركي، كما يمكن أن تضر بالمستهلكين نتيجة ارتفاع تكاليف الاقتراض لتمويل مشترياتهم الكبرى مثل السيارات والمساكن.

بعد ذلك بساعات، أعلن المستشار الاقتصادي الرئيسي للبيت الأبيض، لاري كودلو، أن ترمب لا يملئ سياسته على الاحتياطي الفيدرالي الأميركي. وقال لشبكة «سي إن بي سي»: «نعلم أن الاحتياطي الفيدرالي هيئة مستقلة، والرئيس لا يملئ سياسته على الاحتياطي الفيدرالي».

وبدأ الاحتياطي الفيدرالي الأميركي رفع معدلات الفائدة تدريجياً منذ نهاية 2015، بعدما مول الاقتصاد الأميركي لحوالي عقد بدون مقابل باهظ الثمن لإنعاشه بعد الأزمة المالية في 2008. ويذكر أن المجلس رفع سعر الفائدة 3 مرات خلال العام الحالي، ومن المتوقع أن يرفعه مرة رابعة في اجتماعه المقرر في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وفقاً للمخطط الذي قدمه في العام الماضي.

ترشيحه للرئيس الحالي للاحتياطي الفيدرالي جيروم باول خلفاً لجانيت بلين، قال ترمب إنه اختاره لهذا المنصب «في قرار قد يكون صحيحاً أو خاطئاً»، وكان ترمب قد اتهم مجلس الاحتياطي الفيدرالي في الأسبوع الماضي بالمسؤولية عن عمليات البيع الواسعة للأسهم مما أدى إلى تراجع كبير للبورصات. وقد استردت المؤشرات الثلاثة الرئيسية للأسهم الأميركية أول من أمس أغلب خسائرها وأنهت التعاملات على ارتفاع بأكثر من 2 في المائة.

وقال الرئيس الأميركي الأسبوع الماضي إن هبوط سوق الأسهم في الولايات المتحدة «تصحيح طال انتظاره»، وإن مجلس الاحتياطي الفيدرالي الذي يرفع أسعار الفائدة «جن جنونه».

واشنطن، الشرق الأوسط

من جديد، انتقد الرئيس الأميركي دونالد ترمب علناً مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)، معتبراً أنه يشكل «التهديد الرئيسي» له لأنه يرفع معدلات الفائدة «بسرعة كبيرة». وقال ترمب لقيادة «فوكس نيوز نتور» الأميركية مساء الثلاثاء إن «التهديد الرئيسي لي هو الاحتياطي الفيدرالي... لأن الاحتياطي الفيدرالي يرفع معدلات الفائدة بسرعة مفرطة، ولأنه يتمتع باستقلالية مبالغ فيها».

وأكد ترمب أنه لا يتحدث إلى رئيس هذه الهيئة المالية جيروم باول لأنها «مستقلة». لكنه قال: «الست راضياً عما يفعله»، وبسؤاله حول

لندن، مطلق مثير

«رئيس أميركي غير راضٍ وسوق أسهم متدهورة»، كان هذا عنوان الأسبوع الماضي مع دخول أسواق الأسهم في عمليات بيع، وعانت من أسوأ تراجع في ثمانية أشهر. ورجحت مصادر في «وول ستريت» تفاقم الخلاف أكثر بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورئيس الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأميركي) جيروم باول في الأشهر المقبلة، بالنظر إلى أن «الأول راغب في سوق أسهم منتعشة وتمويل رخيص، بينما الثاني عليه على مؤشرات أكثر تعقيداً وشمولية تندا من التضخم وتنتهي بحمي العوائد مروراً بكل المؤشرات المالية والاقتصادية الأخرى».

وقال تقرير صادر عن إدارة الخزنة في بنك الكويت الوطني: «قوض ارتفاع أسعار الأسهم الأخيرة استراتيجيات التداول المألوفة، وادت إلى تدهور أسهم التكنولوجيا التي كانت تحظى عالياً». وتراجع بذلك مؤشر «داو جونز» بأكثر من 800 نقطة، فيما تراجع مؤشر «اس اند بي» بأكثر من 3 في المائة في أسوأ يوم له منذ فبراير (شباط) الماضي. وكانت أسهم التكنولوجيا هي الأكثر

تأثراً مع تراجع مؤشر «ناسداك» المركب بأكثر من 4 في المائة، وهو أكبر تراجع له في يوم واحد منذ يونيو (حزيران) 2016.

وشهد الأسبوع الماضي أيضاً تراجع مؤشر «فوتسي» العالمي لليوم السادس على التوالي، ليخسر بذلك كل ما كسبه في 2018 في أحد أسوأ الأسابيع هذه السنة... ولا يبدو أن عمليات البيع تباطت نظراً إلى أن المستثمرين كانوا قلقين على عدة صعدت: من الحرب التجارية الأميركية - الصينية، مروراً بارتفاع العوائد وتراجع الثقة، وصولاً لارتفاع مؤشر التقلب أو الخوف VIX إلى نحو 30 نقطة، وهو أعلى مستوى له منذ الفوضى العارمة التي ضربت السوق في أوائل فبراير

واشنطن، الشرق الأوسط

من جديد، انتقد الرئيس الأميركي دونالد ترمب علناً مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)، معتبراً أنه يشكل «التهديد الرئيسي» له لأنه يرفع معدلات الفائدة «بسرعة كبيرة». وقال ترمب لقيادة «فوكس نيوز نتور» الأميركية مساء الثلاثاء إن «التهديد الرئيسي لي هو الاحتياطي الفيدرالي... لأن الاحتياطي الفيدرالي يرفع معدلات الفائدة بسرعة مفرطة، ولأنه يتمتع باستقلالية مبالغ فيها».

وأكد ترمب أنه لا يتحدث إلى رئيس هذه الهيئة المالية جيروم باول لأنها «مستقلة». لكنه قال: «الست راضياً عما يفعله»، وبسؤاله حول

أسواق المال اللبنانية تنتعش «نفسياً» على وقع أنباء الانفراج الحكومي

بيروت، علي زين الدين
الدين العامة من الناتج المحلي الإجمالي إلى مستويات مقبولة.

وحسب أحدث تقاريره، خفّض صندوق النقد توقعاته لنسبة النمو الاقتصادي الحقيقي للبنان إلى 1% لعام 2018 (مقارنة 1,5% كانت متوقعة في نسخة شهر أبريل 2018، «نيسان» 2018)، و1,4% لعام 2019 (مقارنة 1,8% في حين زُعم تقديراته السابقة لنسبة النمو الاقتصادي لعام 2017 إلى 1,5% من 1,2%)، كما توقع التقرير أن تصل نسبة النمو الاقتصادي الحقيقي في لبنان إلى 2,9% في عام 2023 (مقارنة بـ2,8% كانت مرتفعة سابقاً).

بالتوازي، وتوقع التقرير أن يشهد لبنان تفاقماً في عجز الحساب الجاري خلال الفترة المقبلة، من 22,8% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2017، إلى 25,6% في عام 2018، لتعود وتتراوح هذه النسبة إلى 25,5% في عام 2019، و21,3% في عام 2023. وتوقع الصندوق أن يرتفع متوسط نسبة التضخم السنوي في لبنان من 5% في عام 2017، إلى 5,4% في عام 2018.

كذلك خفّض البنك الدولي توقعاته السابقة لنسبة النمو الاقتصادي في لبنان لعام 2018 من 2 إلى 1%، مرتقباً أن تبقى هذه النسبة متدنية عند 1,3% في عام 2019، و1,5% في عام 2020، وسيطأ الضوء على تباطؤ نشاط معظم القطاعات الاقتصادية في البلاد، تفاقماً مع التراجع في تشكيل الحكومة الجديدة، والأعداد الكبيرة لاجتئين السوريين، وتعليق مصرف لبنان قروضه المدومة الموجهة نحو قطاع السكن، وهي أمور أثرت سلباً على النمو. وفي التفاصيل، ركز تقرير البنك الدولي على معاناة قطاعي العقارية وقطاع السياحة، خلال النصف الأول من عام 2018، بحيث انكمشت تسليمات الإسمنت بنسبة 3,4% سنوياً، في حين ارتفع عدد السياح القادمين إلى البلاد بنسبة ضئيلة بلغت 3,3% (مقارنة مع تطور بنسبة 14,2% في الفترة ذاتها من العام المنصرم).

كذلك كشف التقرير أن تعليق مصرف لبنان قروضه المدومة قد انعكس سلباً على حركة التسليف لدى المصارف اللبنانية، إذ ارتفعت مخفظة التسليفات إلى القطاع الخاص بنسبة 1,9% سنوياً مع نهاية شهر يونيو (حزيران) 2018، مقارنة بنمو سنوي بنسبة 8,4% في الفترة الموازية من العام الماضي.

وعلى صعيد المالية العامة، يتوقع البنك الدولي أن يتفاقم عجز الموازنة العامة ليصل إلى 8,3% من الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2018، مقابل 6,6% في 2017، نتيجة غياب أي مكاسب ضريبية استثنائية كتلك التي على الأرباح التي جنتها المصارف في العام السابق جراء مشاريع في الهندسات المالية التي استغلها مصرف لبنان في عام 2016. بالتوازي، لفت التقرير إلى أن سلسلة الارتفاعات والروايات التي تم إقرارها مؤخراً من شأنها أن تزيد النفقات العامة، وبالتالي العجز في المالية العامة. وهذا الأمر، مقروناً بخدمة الدين المرتفعة ونسب النمو الضعيفة، من شأنه أن يرفع معدل الدين العام إلى نحو 155% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2018، وهو مستوى غير مستدام براي البنك الدولي.

في سياق مواز، أصبح الهامش على التخمين على السندات السيادية (CDS) ومؤشر السندات الناشئة في الأسواق الخارجية (EMBIG) منخفضاً، وذلك في ظل خروج مستثمرين أجانب من استثماراتهم في الأدوات المالية اللبنانية نتيجة للتوترات السياسية السائدة على الساحات المحلية والإقليمية والضغط المتعلق بالأسواق الناشئة على الإجماع. كذلك تم تسجيل ارتفاع معدل تضخم الأسعار في لبنان بنسبة 6,2% سنوياً في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، ما يعود بشكل كبير إلى زيادة أسعار السلع عالمياً.

تغيرت اتجاهات الأسهم والأوراق اللبنانية المصدرة من القطاع الخاص والحكومي، مع تبدل رياح تشكيل الحكومة الجديدة صوب المنحى التفاؤلي، ما أثبت التأثير القوي للعوامل النفسية في تحديد مواقف المتعاملين وترجيح كافة الطلب على موجات العروض المكثفة طوال الأسابيع الماضية، والتي أودت بالأسعار إلى مستويات تقل عن القيم الاسمية بنسب تراوحت بين 20% و50%.

واستردت بورصة بيروت أغلب خسائرها الرأسمالية وبانت قريبة للغاية من عتبة 10 مليارات دولار، بعدما كادت تهبط تحت حاجز 9 مليارات دولار. واستعادت أسهم «سوليدير» (إعمارية وسط بيروت) بريقها لتقترب من مستوى 8 دولارات، صعوداً من مستويات قاربت 5 دولارات، لتعود بذلك القيمة الرأسمالية الإجمالية للبورصة إلى 9,8 مليارات دولار... علماً بأن المستوى الجديد يبقى دون القيمة الاسمية للسهم البالغة 10 دولارات أميركية.

وعلى خط مواز، عاد الطلب جزئياً من مؤسسات محلية وبض الصناديق الأجنبية على سندات الدين الحكومية المصدرة بالدولار (يوروبوندرز)، من دون أن يُنتج تبدلاً نوعياً في مسار سوق السندات التي تصل عوائدها إلى 11% بفعل انخفاض أسعارها بين 10 و25%، والمحكوم أساساً بالتوجهات المالية للحكومة العتيدة ومدى قدرتها على تنفيذ «اجنحة» الإصلاحات الإدارية والمالية التي الرمتها في مؤتمر «سيدرا» في مقدمها وضع سياسات فاعلة لتخفيف عبء الموازنة من 10% من الناتج المحلي إلى 5% خلال 5 سنوات، مع استثمار الدعم الدولي الذي قرره المؤتمر والبالغ نحو 11,8 مليار دولار، بينها مبالغ جزئية على شكل منح مالية والشرائح الأغلب من خلال قروض ميسرة، تمكن الحكومة من تنفيذ برنامجها الاستثماري لإعادة بناء البنية التحتية وتحديثها بتكلفة إجمالية تناهز 16 مليار دولار.

ويؤكد مصرفيون وخبراء أن التحسن «النفسي» للأسواق سيبلغ ذروته مع إعلان التشكيلة الحكومية، لتعود قوة التأييد في تحديد مسار الأسواق وأسعار الأسهم والأوراق المالية إلى العوامل الموضوعية، والتي تعاني أصلاً من اختلالات عميقة تفرض إرساء معالجات وقائية سريعة ومتدرجة تشمل كل مفاصل المالية العامة، بدءاً من الكرة المتفجرة للدين العام، والذي ارتفع حسب الإحصاءات المجمع إلى 82,94 مليار دولار حتى منتصف العام الحالي... محققاً زيادة بقيمة 6,48 مليار دولار مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017، والبالغ حينها 76,46 مليار دولار. ويرصد الاقتصاديون، بصورة خاصة، مواقف وخطوات البنك الدولي عقب تأليف الحكومة، بوصفها المرجعية المعتمدة لتابعة التزامات «سيدرا» بنسبها اللبناني والدولي. وكذلك الأمر بالنسبة إلى صندوق النقد الدولي الذي يوفد دورياً بعثاته إلى لبنان (بموجب المادة 4)، ويجري تقييمات شاملة للاقتصاد والسياسات المالية والنقدية، ويستخلص مكامن المشكلات وتصوراتها للمسارات المستقبلية على المدى القريب والمتوسط.

وعلى صعيد المالية العامة، يتوقع البنك الدولي أن يتفاقم عجز الموازنة العامة ليصل إلى 8,3% من الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2018، مقابل 6,6% في 2017، نتيجة غياب أي مكاسب ضريبية استثنائية كتلك التي على الأرباح التي جنتها المصارف في العام السابق جراء مشاريع في الهندسات المالية التي استغلها مصرف لبنان في عام 2016. بالتوازي، لفت التقرير إلى أن سلسلة الارتفاعات والروايات التي تم إقرارها مؤخراً من شأنها أن تزيد النفقات العامة، وبالتالي العجز في المالية العامة. وهذا الأمر، مقروناً بخدمة الدين المرتفعة ونسب النمو الضعيفة، من شأنه أن يرفع معدل الدين العام إلى نحو 155% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2018، وهو مستوى غير مستدام براي البنك الدولي.

في سياق مواز، أصبح الهامش على التخمين على السندات السيادية (CDS) ومؤشر السندات الناشئة في الأسواق الخارجية (EMBIG) منخفضاً، وذلك في ظل خروج مستثمرين أجانب من استثماراتهم في الأدوات المالية اللبنانية نتيجة للتوترات السياسية السائدة على الساحات المحلية والإقليمية والضغط المتعلق بالأسواق الناشئة على الإجماع. كذلك تم تسجيل ارتفاع معدل تضخم الأسعار في لبنان بنسبة 6,2% سنوياً في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، ما يعود بشكل كبير إلى زيادة أسعار السلع عالمياً.

توقيع 5 اتفاقيات للتعاون بمجالات الطاقة والصناعة والطيران بنغلاديش تخصص ألفي فدان في مناطق متميزة للمستثمرين السعوديين



جانب من لقاء رئيسة وزراء بنغلاديش بقطاع العمال السعودي أسام بالرياض (الشرق الأوسط)

توجهات حكومية خادمة الحرمين الشريفين ورؤية 2030»، وما يتيح ذلك من فرص للشراكة التجارية، داعياً أصحاب الأعمال البنغلاديشيين إلى المشاركة في تنفيذ مشاريع رؤية المملكة 2030، واستغلال الفرص الواعدة في مجال الصحة، والإسكان، والصناعات التحويلية والخدمات السياحية والترفيهية.

وشدد على أهمية دور قطاعي الأعمال السعودي والبنغلاديشي في تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية، داعياً إلى تكثيف اللقاءات والزيارات للتعرف على الفرص الاستثمارية والعمل على إزالة العقبات وإيجاد علاقات اقتصادية متوازنة تتيح حرية التجارة بين الجانبين، وتساعد في دخول المنتج السعودي للأسواق البنغلاديشية وإنشاء مزيد من الشراكات التجارية والاستثمارية.

الخدمات. وأوضح أن بنغلاديش الآن وفقاً لما أعلنته الأمم المتحدة في مارس (آذار) 2018 مؤهلة للخروج من تصنيف مجموعة أقل البلدان نمواً إلى بلد نام، كما يجري العمل على رؤية 2021 لتصبح دولة نامية ورؤية 2041 لتصبح دولة متقدمة، فيما يعد الاقتصاد ما بين 32 اقتصاد في العالم من حيث القوة الشرائية ومن بين الاقتصادات العشرة الأسرع نمواً. ولفتت واجد، إلى أن الموقع الاستراتيجي لبنغلاديش يجعلها مركزاً نشطاً للربط الإقليمي والاستثمارات الأجنبية، كما أن هناك 8 مناطق لتجهيز الصادرات الصناعية ويجري العمل على تطوير 100 منطقة اقتصادية للصناعات الجديدة والاستثمار. ورحبت بالاستثمارات السعودية في قطاعات سوق المال، والطاقة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبيوتروكيماويات

ب«تطويرها» و«تشغيلها» حسب متطلباتهم الاستثمارية. جاء ذلك خلال اللقاء الذي نظمه مجلس الغرف السعودية بالرياض أمس، لرئيسة الوزراء البنغلاديشية والوفد المرافق لها. وأكدت حسينة واجد مائة وتميز العلاقات الثنائية بين السعودية وبنغلاديش ودعم حكومة بلالها الكامل لهذه العلاقات، شديدة على أهمية تحقيق المصالح المشتركة ورؤية بنغلاديش الاقتصادية ورؤية المملكة 2030.

ولفتت إلى أن حجم التجارة الثنائية تخطى مليار دولار عام 2017، فيما يبلغ حجم الاستثمارات السعودية في بنغلاديش 5 مليارات دولار من خلال 25 مشروعاً، تغطي مجالات الزراعة والغذائية والأغذية المصنعة والمنسوجات والملابس والسلع والمنتجات البتروكيماوية والهندسة وقطاع

الرياض، فتح الرحمن يوسف

خصصت الحكومة البنغلاديشية ألفي فدان في مناطق اقتصادية متميزة بالبلاذ للمستثمرين السعوديين، في حين شهدت الرياض أمس توقيع 5 اتفاقيات تعاون تجاري بين شركات سعودية وبنغلاديشية في مجالات البناء والتشييد والطاقة والصناعة والطيران والسياحة وخدمات التامين، بحضور رئيسة وزراء بنغلاديش الشيخة حسينة واجد ومسؤولين بالبلدين.

ودعت رئيسة وزراء بنغلاديش، رجال الأعمال السعوديين للاستثمار في بلادها والاستفادة من الحوافز والفرص الاستثمارية الكبيرة المتاحة في قطاعات اقتصادية عدة، كاشفة عن تخصيص ألفي فدان في أحد المناطق الاقتصادية المتميزة للمستثمرين السعوديين بشكل حصري لبقوموا

الليرة توصل التعافي بعد إطلاق سراح القس الأميركي تركيا تطرح صكوكاً بملياري دولار في الأسواق الدولية

العديد من المشاريع العملاقة التي ستندفع وفق أسلوب البناء المحوري، الذي تترابط فيه جميع وسائل النقل ببعضها البعض، ما يوفر الجهد والوقت للمسافرين. وذكر تورهان أن مشروع مطار إسطنبول الجديد، يتصدر المشاريع التي يتم إنجازها وفق أسلوب «البناء والتشغيل ونقل الملكية»، مشيراً إلى أنه سيتم افتتاح مرحلته الأولى (تشمّل النقل الداخلي ورحلات إلى أذربيجان) في 29 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري.

وقال تورهان: «ستعزز طرح مناقصة مشروع قناة إسطنبول للمنافسة، خلال المرحلة المقبلة وفق الأسلوب نفسه، فيما يستقوم المديرية العامة للطرق البرية، بتشييد الطرق الممتدة على طول القناة، من أموال القطاع العام». نافيا صحة ما تم تداوله في الفترة الأخيرة، من أن الاضطرابات التي تعرض لها الاقتصاد التركي في الفترة الأخيرة ستؤدي إلى تعليق وتأخير أو وقف الاستثمارات.

الأميركي أندرو برانسون في تركيا بتهمة دعم تنظيمات إرهابية. وتحسن أداء الليرة التركية أمام الدولار منذ إفراج تركيا عن القس الأميركي يوم الجمعة الماضي وعودته إلى بلاده، ما خفف من حدة التوتر بينها.

على صعيد آخر، انجزت تركيا العديد من المشاريع في قطاع المواصلات بقيمة تهازت 150 مليار ليرة (26 مليار دولار). وقال وزير التوراهان، إن المشاريع أنجزت جاهد التوراهان، رئيسها التركي رجب طيب أردوغان، وأشار إلى أنه الملكة، لافتاً إلى أن هذا الأسلوب يحقق التوفير في ميزانية القطاع العام.

وأضاف تورهان، في مقابلة مع وكالة الأناضول التركية أمس الأربعاء تطرق فيها إلى مشاريع كبيرة قيد الإنشاء وأخرى يعتزمون تنفيذها لاحقاً في مجال المواصلات ومشاريع تطوير وتحسين البنية التحتية في البلاد، أن المرحلة القادمة، ستشهد طرح مناقصات

التي اتخذتها وزارته خلال الفترة الماضية، وزيادة الثقة بمؤشرات الاقتصاد التركي. في سياق مواز، حققت الليرة التركية، أعلى معدل لها في مواجهة الدولار على مدى أكثر من شهرين، في تعاملات أمس الأربعاء، وبحسب الأسعار الرسمية، بلغ سعر الصرف 5,67 ليرة للدول الواحد عند الساعة 04:45 بتوقيت غرينتش، وهو أعلى مستوى للعملة التركية منذ 10 أغسطس (آب) الماضي.

وبالمقارنة مع إغلاق تعاملات أول من أمس الثلاثاء، في صعدت الليرة التركية مقابل الدولار بنسبة 1,97 في المائة. وفققت الليرة التركية أكثر من 40 في المائة من قيمتها منذ بداية العام الجاري لأسباب تتعلق بمخاوف المستثمرين من سيطرة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على القرار الاقتصادي، إضافة إلى التوتر الشديد مع الولايات المتحدة الذي وصل إلى حد فرض عقوبات تجارية على خلفية محاكمة القس

أفقره، سعيد عبد الرازق

قالت وزارة الخزانة والمالية التركية إنها طرحت صكوكاً بقيمة ملياري دولار في الأسواق الدولية ولتقت طلبات من المستثمرين بمبلغ 6 مليارات دولار، واعتبرت ذلك دليلاً على ازدياد الثقة لدى المستثمرين في اقتصاد تركيا. وقالت الوزارة في بيان، أمس (الأربعاء)، إن طرح تلك الصكوك جرى أول من أمس ولدة 5 سنوات، في إطار برنامج تمويل الخزانة، مشيرة إلى أن نسبة عائدات طرح الصكوك تبلغ 7,5 نقطة و7,25 في المائة.

وقال وزير الخزانة والمالية التركي برات البراق، في معرض تعليقه على طرح الصكوك والطلبات التي تم تلقيها من المستثمرين، إن طرح الصكوك وزيادة الطلب عليها يثبت مناعة الاقتصاد التركي وقدرته على مواجهة الصدمات الخارجية. وأضاف البراق أن زيادة الطلب على الصكوك التركية يعد دليلاً على نجاح التدابير والسياسات المالية

بعد جولة آسيوية لترويج السندات مصر تخطط لإصدار صكوك سيادية دولية العام المقبل

وزير الاستثمار المصرية سحر نصر خلال توقيع اتفاقية مع بنك الاستثمار الأوروبي أمس

وزاد متوسط التوقعات قليلاً من تقديرات لنمو نسبته 5,2% في الاستطلاع السابق في يوليو الماضي، لكنه يقل عن المستهدف الحكومي البالغ 5,8%. وقالت مايا سنوسي، كبيرة الاقتصاديين لدى «أوكسفورد إيكونوميكس»، «سيواصل

وتزامن تصريحات وزير المالية مع جولة أوروبية تقوم بها وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي سحر نصر، من أجل ترويج فرص الاستثمار في مصر. وتهدف الجولة إلى بحث التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي واستثمار العلاقات الاستراتيجية المتميزة التي تجمع بين مصر وأوروبا، كما كتبت الزيارة إلى لوكسمبورغ أهمية خاصة باعتبارها مركزاً لصناديق الاستثمار الأوروبية، وهو ما يمثل فرصة لعرض فرص الاستثمار المتاحة في مصر في جميع المجالات على صناديق الاستثمار الأوروبية.

وتعد لوكسمبورغ أكبر ثاني مركز لصناديق الاستثمار في العالم بعد الولايات المتحدة، وتطلع مصر ولوكسمبورغ إلى توطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين وبين مصر والاتحاد الأوروبي وجذب استثمارات جديدة للاقتصاد المصري من مختلف الدول الأوروبية خصوصاً لوكسمبورغ.

الماضي بزيادة 17,2% على أساس سنوي. وفي مطلع الشهر الجاري، بدأت مصر حملة لترويج بيع سندات دولية في آسيا وأوروبا، في محاولة لكسب مستثمرين جدد ضمن مساعي وزارة المالية تنوع أدوات التمويل، في وقت تشهد فيه الأسواق الناشئة أزمة سيولة.

وقالت وزارة المالية في بيان إنها «بدأت عدة جولات ترويجية غير مرتبطة بإصدارات الأوراق المالية (Non deal Roadshow) تنطلق من مدينة سول عاصمة كوريا الجنوبية، على أن تستكمل خلال الأسبوع التالي من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل جولة في أسواق أهم الدول الآسيوية مثل سنغافورة وماليزيا وهونغ كونغ والصين واليابان، وذلك بهدف فتح أسواق لم تدخلها السندات المصرية من قبل، كما سيتم تنظيم جولات أخرى في بعض الدول الأوروبية مثل إيطاليا وفرنسا وإنجلترا وسويسرا وألمانيا خلال الأسابيع المقبلة».

القاهرة، الشرق الأوسط

قال محمد معيط وزير المالية المصري، أمس (الأربعاء)، إن مصر تخطط لإصدار صكوك سيادية دولية خلال السنة المالية 2019 - 2020، وقد تجذب الصكوك المزمع إصدارها فئة جديدة من المستثمرين لدول الدين الحكومي المصرية.

وكانت نشرة «إنتربرايز» الإلكترونية قد نشرت في وقت سابق، أمس، على لسان مصدر حكومي لم تتسّم أن وزارة المالية تعزز إقرار تشريع جديد لإصدار صكوك سيادية دولية للمرة الأولى خلال 2019، حيث تستهدف مصر إصدار ما قيمته نحو 20 مليار دولار من السندات الدولية المقومة بعملة مختلفة حتى 2022. وقال معيط في تصريحات لـ«رويترز»: «تخطط لإصدار صكوك سيادية دولية خلال السنة المالية 2019 - 2020»، وبلغ إجمالي الدين الخارجي لمصر 92,64 مليار دولار في نهاية يونيو (حزيران)

بالنظر إلى بيئة التضخم المحلي والمخاطر الخارجية».

وقالت نادين إن «الإصلاحات المستمرة لدعم الطاقة، مصحوبة بارتفاع أسعار النفط العالمية، ستواصل الضغط على بيئة الأسعار المحلية». بينما يعيش ملايين المصريين دون خط الفقر ويواجهون صعوبات في تلبية احتياجاتهم الأساسية بعد زيادات متعاقبة لأسعار الخضراوات والفواكه والوقود والدواء.

وتوقع خبراء الاقتصاد الذين شملهم الاستطلاع أن ينخفض التضخم إلى 12% في السنة المالية التي تبدأ في يوليو القادم. وزاد معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين بالمدن إلى 16% في ديسمبر (يناير) الماضي، من 14,24% في أغسطس (آب)، وفقاً لإحصاءات رسمية من جهاز التعبئة العامة والإحصاء.

وأشارت تقديرات 6 خبراء اقتصاد إلى متوسط سعر الفائدة على الإقراض لأجل ليلة واحدة عند 17% في السنة المالية الحالية،

وساعدت إصلاحات فرضت في إطار خطة تكشف في 2016 ترتبط ببرنامج قرض قيمته 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، في إنعاش النمو الاقتصادي في أكبر الدول العربية سكاناً بعد سنوات من الاضطرابات في أعقاب انخفاض 2011.

وقالت نادين جونسون، الاقتصادية لدى «إن كيه سي أفريكان إيكونوميكس»، إن النمو المتوقع يستند إلى تعافي طلب المستهلكين ونمو قوي في قطاع البنية التحتية وزيادة الإنفاق الرأسمالي. وأضافت أن «التدابير الإيجابية لبرنامج الإصلاح على مستويات الاستثمار والصادرات، وكذلك تطوير قطاع الغاز الطبيعي، يعززان فرص نمو الاقتصاد المصري».

وتشير التوقعات في استطلاع «رويترز» إلى تضخم سنوي لأسعار المستهلكين بالمدن عند 14,9% في السنة المالية الحالية،



وزيرة الاستثمار المصرية سحر نصر خلال توقيع اتفاقية مع بنك الاستثمار الأوروبي أمس

وإشارة تقديرات 6 خبراء اقتصاد إلى متوسط سعر الفائدة على الإقراض لأجل ليلة واحدة عند 17% في السنة المالية الحالية،

كتاب جديد يصدر بالفرنسية للمفكر الراحل بتعاون زوجته مع دار ألبن ميشال الباريسية الصحة الإسلامية الحقيقية في مرآة محمد أركون

هاشم صالح



هذا هو الكتاب الجديد الذي صدر مؤخراً للمفكر الكبير محمد أركون بفضل تعاون زوجته السيدة ثريا يعقوبي أركون مع الناشر الفرنسي المحترم السيد جان ميتالبا في دار ألبن ميشال الباريسية الشهيرة. الكتاب مؤلف من خمسة فصول وملحق. الفصل الأول يتخذ العنوان التالي: ضرورة إعادة التفكير في الإسلام اليوم. بمعنى: ينبغي على الفلاسفة والعلماء أن يدرسوا الإسلام دراسة فلسفية تاريخية لكي يفهم

على حقيقته. وهذا ما فعله فلاسفة أوروبا مع المسيحية. وقد أن الأوان لكي يمر الإسلام بالمرحلة التنويرية. فهو في أمس الحاجة إليها حالياً. وسوف يمر بها مهما طال الزمن ومهما نعت الناعقون وزعم الزاعقون. أما الفصل الثاني فيحمل عنوان الكتاب نفسه: عندما يستيقظ الإسلام. وفيه يناقش أركون مطولا أطروحة تلميذه النقيب محمد الحاد عن الإمام محمد عبده وحركة الإصلاح الإسلامي في القرن التاسع عشر.

ويشيد أركون بتدشين الدكتور الحاد لأول شهادة للدراسات العليا في الجامعة التونسية عن تاريخ الأديان المقارنة والأنثروبولوجيا الدينية أيضاً. ويعتبر ذلك فتحاً معرفياً شديداً الجراة قياساً إلى الظروف الهيجانية المتعصبة التي نعيشها.

ومعلوم أنه لا يمكن فهم التراث الإسلامي جيداً دون فهم التراثين التوحديين السابقين عليه، أي التراث اليهودي والتراث

المسيحي. وهذه حقيقة أصبحت واضحة حتى للعميان. إنها تشكل ما يدعوه البروفسور أركون باللامفكر فيه أو المستحيل التفكير فيه بالنسبة للعالم العربي والإسلامي ككل. أما الفصل الثالث من الكتاب فيحمل العنوان التالي: مدخل إلى العقل المنطق الصاعد. وهو ما يدعوه الآخرون بعقل

ما بعد الحداثة. وفيه يتحدث أركون أيضاً عن الديانات التوحيدية انطلاقاً من مثال الإسلام. أما الفصل الرابع فمكرس للتحدث عن السنة والشريعة وضرورة تجاوز الخلافات التاريخية بينهما.

وهي الخلافات التي أصبحت تشعل الحرائق والحروب الأهلية في كل مكان. وعنوانه الثانوي هو: من أجل التوحيد التاريخي لوعي إسلامي «آخر» جديد. والمقصود به الوعي التنويري وقد حل محل الوعي الطائف والمذهبي المتهيب والذي يكاد يدمر المشرق العربي حالياً... أما الفصل الخامس والأخير فمكرس للتحدث عن وضع المرأة في السياقات

الإسلامية. أما الملحق فهو عبارة عن مقابلة هامة وممتعة أجرتها الباحثة الأكاديمية الجزائرية تسعدت

بيريقيت: «عندما تستيقظ الصين...» وهو ما يدعوه الآخرون بعقل ما بعد الحداثة. وفيه يتحدث أركون أيضاً عن الديانات التوحيدية انطلاقاً من مثال الإسلام. أما الفصل الرابع فمكرس للتحدث عن السنة والشريعة وضرورة تجاوز الخلافات التاريخية بينهما.

وهي الخلافات التي أصبحت تشعل الحرائق والحروب الأهلية في كل مكان. وعنوانه الثانوي هو: من أجل التوحيد التاريخي لوعي إسلامي «آخر» جديد. والمقصود به الوعي التنويري وقد حل محل الوعي الطائف والمذهبي المتهيب والذي يكاد يدمر المشرق العربي حالياً... أما الفصل الخامس والأخير فمكرس للتحدث عن وضع المرأة في السياقات



محمد أركون

الشديد بها. فقد رحب بخروج الشعب الصيني من الأيديولوجيا الماوية ودخوله في عصر الحداثة والتاريخ الليبرالي الكبير واقتصاد السوق الحرة». ماذا يعني ذلك؟ إذا كنا قد فهمنا هذا فهذا يعني أننا اليوم بانتظار استيقاظ العالم الإسلامي أيضاً بعد الصين.

فالأوقع أن مستقبل الإسلام أمامه لا خلفه. الإسلام لم يقل كلمته الأخيرة بعد؛ فهذه الموجة الأصولية المتطرفة ليست نهاية التاريخ؛ وإنما ستمر وتتجر كفقاعة من صابون. وهذا العالم الإسلامي الذي يعد اليوم أكثر من مليان ونصف للمليار شخص تماماً كالصين إذا ما استيقظ يوماً ما فسوف يهتز العالم أيضاً. ولكن في اتجاه الخير لا في اتجاه الشر.

فكما أن الصين خرجت من الأيديولوجيا الماوية الديماغوجية العقيمة التي كانت تكبلها وتخنق روحها وطاقتها، فإن العالم الإسلامي يدعو للخروج من يقينياته اللاهوتية الدوغمائية وعقائده التكفيرية التي شوّعت سمعته في

المفضلة لأركون. وهو هنا يوضح لنا مشروع إنعاش الدراسات العربية والإسلامية. كما يبين لنا كيف يمكن أن ندرس الإسلام بطريقة تاريخية وأنثروبولوجية وفلسفية عميقة. فهذا ما يحتاجه تراثنا الإسلامي اليوم بشكل ملح وعاجل. نحن لسنا بحاجة إلى كتابات تجليلية وخرافية فهذه شبعنا منها. إنها تملأ الشوارع والجوامع والبيوت والمكتبات بل وحتى الجامعات. ناهيك عن الفضائيات؛ نحن بحاجة إلى دراسات تنويرية تضيء لنا مفاصل التراث الإسلامي. وعندئذ سوف يتجلى لنا بصورة جديدة لا تخطر على البال.

وربما صرخنا قائلين: يا الهي ماذا فعلنا بانفسنا؟ هل يعقل أننا كفرنا عباقرتنا وعظماؤنا؟ هل يعقل أننا قلنا: من منمنطق فقد تزدنق؟ هل يعقل أننا فعلنا ذلك لكي تنطفئ أنوارنا وينتقل مشعل الحضارة إلى أوروبا؟ هل يعقل أننا دمرنا أنفسنا بانفسنا؟ هل نحن مغرورون بالانتحار الحضاري؟ أم هل نحن قوم لا ينتهشون إلا في غيابهم الظلمات؟ ماذا راحوا يمجون علماءنا وفلاسفتنا ويترجمونهم ويستفيدون من كل كلمة أو حرف منهم في حين أننا رحننا نمزق كتبهم ونصب جام لعناتنا على مسرة وابن رشد وابن سينا وابن عربي والمعري والقائمة طويلة؛ ومن سيجر التراث من ذاته، من فتاواه التكفيرية وتراكماته؛ وهي التراكمات التي أصبحت تنفجر الآن كالقنابل الموقوتة بعد طول احتقان. ثم سؤال آخر: متى سيستيقظ أهل الكهف؟

نريد من المفكرين المعاصرين أن يجردوا لنا أجوبة على كل هذه التساؤلات المتلاحقة. نريد منهم أن يجدوا فهم هذا الدين الحنيف الذي اختلف رهينة من قبل جماعات الإخوان المسلمين والظالمين أجمعين. ومن أفضل من محمد أركون للقيام بهذه المهمة الجليلة؛ فهو أحد علماء الإسلام الكبار في هذا العصر إن لم يكن العالم الأول والأكبر بحسب رأي الفيلسوف الإيراني الشهير الراحل: ناريوش

سفتي أصقاع الأرض. عاجلاً أو آجلاً سوف يستيقظ عالم الإسلام ويخرج من حالة الانحطاط والجمود إلى حالة النهضة والصعود. وعندئذ سوف يكشف العالم الوجه الآخر للإسلام: أي الوجه الحضاري المشرق... ولا نبالغ إذا ما قلنا: عندما يستيقظ الإسلام من كوابيسه، ويختر من داعيته وظلاميته، فسوف يتغير وجه العالم. عندما يتصالح الإسلام مع نفسه ومع الحداثة التنويرية فسوف يصبح العالم أكثر أمناً وسلاماً وأطمئناً.

وسوف يتفلسف التاريخ الصعداً؛ وعندما يقبل المسلمون بتطبيق منهجية النقد التاريخي على نصوصهم التأسيسية، وشخصياتهم الأساسية، فسوف يبتق في المنطقة كلها نور وهماج. وسوف ينفك الانسداد التاريخي للعرب. نستيت أن ابتدئ بالفصل الأول من الكتاب: كيف نعيد التفكير في الإسلام اليوم؟ أو كيف «نعمل الإسلام اليوم» بحسب الترجمة

شايغان... وهو كان يمتلك كل الكفاءات المنهجية والابستمولوجية والمعرفية العميقة التي قلما توافرت في شخص واحد مهما علا شأنه. ما فعله أركون في الكتاب هو حفر أركيولوجي في الأعماق، بل وأعماق الأعماق. إنه تحرير جذري وروادكالي للروح العربية الإسلامية السجينة داخل الشرنقة منذ قرون وقرون. إنه تحرير التحرير. ذلك أنه لا تحرير سياسياً حقيقياً من دون تحرير لاهوتي ديني. وهذا يعني أن نقد الظلمة الدينية هو بداية كل نقد الجامعات. ناهيك عن الفضائيات؛ نحن بحاجة إلى دراسات تنويرية تضيء لنا مفاصل التراث الإسلامي. وعندئذ سوف يتجلى لنا بصورة جديدة لا تخطر على البال.

وربما صرخنا قائلين: يا الهي ماذا فعلنا بانفسنا؟ هل يعقل أننا كفرنا عباقرتنا وعظماؤنا؟ هل يعقل أننا قلنا: من منمنطق فقد تزدنق؟ هل يعقل أننا فعلنا ذلك لكي تنطفئ أنوارنا وينتقل مشعل الحضارة إلى أوروبا؟ هل يعقل أننا دمرنا أنفسنا بانفسنا؟ هل نحن مغرورون بالانتحار الحضاري؟ أم هل نحن قوم لا ينتهشون إلا في غيابهم الظلمات؟ ماذا راحوا يمجون علماءنا وفلاسفتنا ويترجمونهم ويستفيدون من كل كلمة أو حرف منهم في حين أننا رحننا نمزق كتبهم ونصب جام لعناتنا على مسرة وابن رشد وابن سينا وابن عربي والمعري والقائمة طويلة؛ ومن سيجر التراث من ذاته، من فتاواه التكفيرية وتراكماته؛ وهي التراكمات التي أصبحت تنفجر الآن كالقنابل الموقوتة بعد طول احتقان. ثم سؤال آخر: متى سيستيقظ أهل الكهف؟

نريد من المفكرين المعاصرين أن يجردوا لنا أجوبة على كل هذه التساؤلات المتلاحقة. نريد منهم أن يجدوا فهم هذا الدين الحنيف الذي اختلف رهينة من قبل جماعات الإخوان المسلمين والظالمين أجمعين. ومن أفضل من محمد أركون للقيام بهذه المهمة الجليلة؛ فهو أحد علماء الإسلام الكبار في هذا العصر إن لم يكن العالم الأول والأكبر بحسب رأي الفيلسوف الإيراني الشهير الراحل: ناريوش

سفتي أصقاع الأرض. عاجلاً أو آجلاً سوف يستيقظ عالم الإسلام ويخرج من حالة الانحطاط والجمود إلى حالة النهضة والصعود. وعندئذ سوف يكشف العالم الوجه الآخر للإسلام: أي الوجه الحضاري المشرق... ولا نبالغ إذا ما قلنا: عندما يستيقظ الإسلام من كوابيسه، ويختر من داعيته وظلاميته، فسوف يتغير وجه العالم. عندما يتصالح الإسلام مع نفسه ومع الحداثة التنويرية فسوف يصبح العالم أكثر أمناً وسلاماً وأطمئناً.

وسوف يتفلسف التاريخ الصعداً؛ وعندما يقبل المسلمون بتطبيق منهجية النقد التاريخي على نصوصهم التأسيسية، وشخصياتهم الأساسية، فسوف يبتق في المنطقة كلها نور وهماج. وسوف ينفك الانسداد التاريخي للعرب. نستيت أن ابتدئ بالفصل الأول من الكتاب: كيف نعيد التفكير في الإسلام اليوم؟ أو كيف «نعمل الإسلام اليوم» بحسب الترجمة

كتاب يبحث في العلاقة الجدلية بينهما

الجميل والجليل في الطبيعة والفن

درجة أنه يمكنه أن يعبر عن القبيح والمستهجن في الطبيعة بحسب جمالي، فنحن كما يؤكد المؤلف لا نستمتع بالشر أو البؤس والشقاء في السينما والأدب، وإنما نستمتع بقدره الفنان على تبجيل الشر وتصوير البؤس. وهذا ما يعرف باسم: «جماليات القبيح». بكلمة واحدة: «الفن هو الإنسان مضافاً إلى الطبيعة».

ونقرأ في هذا الكتاب الشيق دراسة عن الجميل والمقدس، والتي يرى الكاتب فيها، على أنها خبرتان كانتا في الأصل ملتحمتين ولكن لأسباب تاريخية وسياسية تم فصلهما، بل أحياناً وجدتا في حال صراع.

فإذا كان موضوع الفن هو الجميل الذي يثير متعنتنا وإعجابنا وتنجذب إليه ويستولي علينا، فإن موضوع الدين هو المقدس باعتباره سراً يبعث الرهبة أو الخوف، بل الإجلال عن إحسان بالصغار والضالة إزاءه، إنه يثير فينا حالة من السحر، وأحياناً نوعاً بيت شعري شهير قائلاً:



د. سعيد توفيق

تميزه عن الحمير والبغال مثلاً، أما الفن فإنه لا يعرف حصاناً عامماً مجرداً، بل بجسده كحالة فردية متميزة وهو ما فعله مثلاً امرؤ القيس حينما وصف جواده بطريقة تجعله لا نظير له وذلك في بيت شعري شهير قائلاً:

مكر مقر مقبل مدير معا
كجلود صخر حطه السيل من عل

باختصار إذا كان العلم تعميمياً ومجرداً فإن الفن تجسدي وجزئي ومشخص. وإضافة إلى ذلك قام الدكتور سعيد توفيق بالترقية بين القيمة الفنية والقيمة الجمالية، فالأولى مرتبطة بالعمل الفني نفسه، فهي مثلاً وصف لأسلوب ضربات الغرشاة، وطريقة توظيف الألوان وسلاسة اللغوة وخصائصها البلاغية... أما الثانية فهي مرتبطة بالمتلقي وخبرته وكيف سيندوق العمل، كان يصف فيلماً بأنه مشوق أو عميق. ويجري المؤلف مقارنة بين الجمال الطبيعي والجمال الفني، فالفنان يلقي بظله في العمل، إلى

«لكي تكون القصيدة عملاً فنياً بحق يجب أن تكتب أولاً بلغة الشعر وبشروط الشعر، يستوي في ذلك أن تتحدث القصيدة عن الدين والأخلاق أو عن المجون والعزل، أن تتغنى بالحبور أو بالمفان».

● ثانياً: يرفض المؤلف ربط الفن الأيديولوجيا، وهنا بالضبط يتخندق الطرح الماركسي للفن، الذي لا يقدره لذاته بل يقرنه بالوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، أي أنه ينظر للفن كوظيفة، وهو رأي به جانب من

معدة تجعل الفنان يعبر بطريقة وليست أخرى، لكن تمكن صعوبة هذا التفسير بحسب المؤلف أنه لا يستطيع أن يجيب عن سؤال: لماذا نجد متعة في نماذج فنية قديمة لا صلة لها بواقفنا؟ وهي المعضلة التي أدرکها حتى ماركس نفسه.

● ثالثاً: يطلب المؤلف استبعاد ما يسمى «النزعة الشكلانية» التي تقوم بعزل الفن عن الحياة وتطلب فقط الفن من أجل الفن.

بعد تقديم هذه المحاذير الثلاثة التي ينبغي تجنبها أثناء البحث عن تعريف الفن يقدم المؤلف رأياً بقله: هو التعبير عن معنى أو حقيقة شيء ما من خلال التشكيل الجمالي في صورة معينة».

كما عمل المؤلف في كتابه على التفرقة بين العالم والفنان، فالأول مثلاً وهو يسعى للقبض على مفهوم الماء فإنه يقدمه مجرداً وعموماً على شاكلة صيغة رمزية: H2O، أما الثاني أي الفنان فقد يصور الماء نهر قراق منكمس عليه ضوء القمر، أو على شاكلة أمواج... والشئ نفسه مثلاً حينما يعبر العالم عن الحصان فهو يصغفه إلى مجموعة محددة

الرباط، محسن المحمدي

أصدر الدكتور سعيد توفيق كتاباً بعنوان: «تأويل الفن والدين» وذلك عن الدار المصرية اللبنانية. وهو مؤلف عبارة عن مجموعة دراسات ومقالات تناقش العلاقة ما بين الجميل والمقدس، أي الفن والدين.

يعلن سعيد توفيق من البداية، أنه يريد من كتابه أن يكون تصحيحاً للعديد من المفاهيم المغلوطة والمتعلقة بمجالين حيويين في حياة الإنسان وهما الفن والدين.

يبدأ المؤلف، في الدراسة الأولى المتضمنة في الكتاب، بطرح سؤال هو: ماذا نقصد بالفن؟ فإذا كنا نتعاطى الفن يوماً حينما نسمع أغنية أو نشاهد فيلماً... فما الذي يجعل ذلك فناً؟ إنه سؤال قديم طرحه الفيلسوف أفلاطون على أحد محاوريه ليجيبه على أن الفن ببساطة هو لوحة معلقة على الجدار أو تمثال منخوب في ميدان... وبالطبع فهذا ليس جواباً عن ما الفن؟ بل هو مجرد تعيين لامثلة تتهرب من السؤال: إذ يمكن أن نرد، لماذا اللوحة فن؟ وما المشترك بين التصوير والنحت والموسيقى؟ أو بعبارة أخرى ما هي القواسم المشتركة بين كل ذلك والتي تدفعنا إلى تسميتها باسم الفن.

قبل أن يقوم المؤلف بتقديم تعريف للفن حاول بداية أن يقدم لنا ثلاثة محاذير ينبغي إبعادها، لأنها تنشوش على التعريف الدقيق له، وهي كالتالي:

● أولاً: التصور الشائع عن الفن باعتباره «رسالة أخلاقية وتربوية» والذي يلقي رواجاً عند العامة، بل يتم تدعيمه من طرف فلاسفة كبار كسقراط وأفلاطون وأرسطو وشيلر والأديب تولستوي... فالأولف يلح على أن هذا الرأي بجانب الصواب، لأن الفن هو في الحقيقة ليس مع الأخلاق ولا ضد الأخلاق، فقد تحدثنا قصيدة عن الفضيلة والنبل ولكن ذلك لا شأن له بقيمة القصيدة كعمل فني، يقول المؤلف:

الثقة في أن اقتصاد السوق

الحرف هو أفضل نظام»، كما قال الكاتب. يتحدث الكتاب النظريات التي تدرس في كليات إدارة الأعمال، والتي تمارسها مجالس الإدارة في جميع أنحاء العالم. ويذكر الناس بأن آدم سميث، مؤلف كتاب «ثروة الأمم» (وأيو الرأسمالية) كان إنسانياً، أيضاً. يكتب: «من دون الثقة الاجتماعية في رأس المال، لن تعاش الرأسمالية مع الديمقراطية». وجدال سميث في أن المساواة في الدخل والفرص يمكن أن تتحقق من دون عرقلة التطور الاقتصادي. ويقدم الكتاب اقتراحات

محددة: تأمين صحي لكل المواطنين (ليس ربما عطف عليهم، ولكن لأن الذي يتمتع بصحة طبيعية ينتج أكثر من غيره، ويساعد النظام الرأسمالي). ثانياً: تعليم مجاني، أو شبه مجاني (أيضاً ليس من باب العطف، ولكن لأن الأكثر تعليماً ينتج، ويبدع، ويخترع، أكثر من غيره، ويساعد النظام الرأسمالي). ثالثاً: إلغاء الشركات بتخفيضات في الضرائب، ليس لإثراء نفسها، وإثراء شركات أخرى (كما صار يحدث بعد تخفيضات الضرائب التي دعا لها، ونفذها، الرئيس دونالد ترمب). ولكن، حسب إشرافها موظفيها وعمالها في أرباحها، وحسب مساهماتها الاجتماعية.

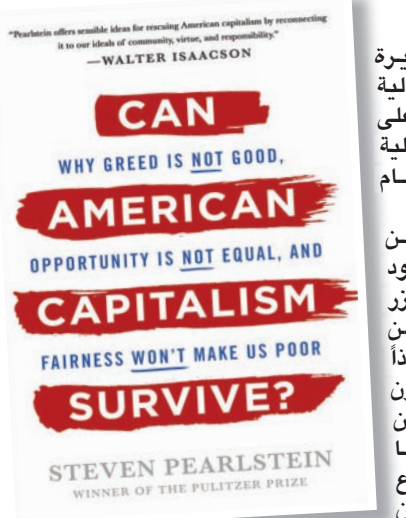
لا يدخل الكتاب في جدل اقتصادي مع ترمب والجمهوريين الذين يؤمنون (أو صاروا يؤمنون) بنظريته. ويعترف الكتاب بأن ترمب نجح في تحسين الوضع الاقتصادي في الأسبوع الماضي، حققت إدارة ترمب أرقاماً عالية لم ينشرها الكتاب، يقول الكاتب، إنها الأوراق المالية (في دو جونز) وصل إلى رقم قياسي: 26,000، ومنها أن نسبة البطالة وصلت إلى رقم قياسي: 4 في المائة فقط.

لا ينكر الكتاب هذه التطورات، ويضيف: «لكن...»، و«ربما...»، و«يا ليت...». من بين هذه أن اقتصاد ترمب حقق رقماً قياسياً آخر: وصلت ديون الحكومة الأميركية إلى 20 تريليون دولار تقريباً. عن هذه الديون، يقول الكاتب، إنها ليست أخلاقية، وهي بذخ هذا الجيل على حساب الأجيال القادمة. وثانياً: أنها ليست اقتصادية لأن كثرة ديون الحكومة تقلل إنجازاتها. وأخيراً ليست سياسية، لأن الناخبين، في نهاية المطاف، سيؤمنون بالنقطتين السابقتين، ويسقطون من ليس يؤمن بهما.

بيرلشتاين يكتب عن فضائلها على الإنسانية

الرأسمالية يمكن أن تكون تجارة وأخلاقاً

واشنطن، محمد علي صالح



صدر في الأيام الأخيرة كتاب «هل تعيش الرأسمالية الأميركية؟» وهو يركز على الجوانب الإنسانية للرأسمالية أكثر من تركيزه على أرقام وتحليلات اقتصادية. مؤلفه هو ستيفن بيرلشتاين كاتب عمود حائز على جائزة بولتزر في صحيفة «واشنطن بوست»، ثم صار استناداً في جامعة جورج ماسون (ولاية فرجينيا، بالقرب من واشنطن العاصمة)، وما يقال عنه: «إذا استطاع أحد إنقاذ الرأسمالية من الرأسماليين، فهو ستيفن

بيرلشتاين. يرفض التخلي عن الرأسمالية مقابل الذين يقولون إن الأخلاق والعدل لا علاقة لهما بالنظام الاقتصادي». عن الأخلاق والعدل، يقول بيرلشتاين: «تجربتنا الحديثة التي امتدت 30 عاماً، قوضت القيم الأساسية المطلوبة لجعل الرأسمالية والديمقراطية تعملان بيدا في بيد». وأشار الكتاب إلى التجربة التي بدأها الرئيس السابق رونالد ريفان بشعاره: «التخرج الحكومة من جيوبنا» (قصد حرية التجارة من دون قوانين حكومية). ومعه، ظهرت نظريات، وتكتب كتب، وتحدث سياسيون عن أشياء مثل: «الطمع الجيد» (ليس كل الطمع شراً)، و«المستثمرين الإنسانيين» (ليس مهمهم زيادة أرباحهم).

يرفض الكتاب هذه الشعارات، ويجادل بأن الرأسمالية يمكن أن تكون «تجارة وأخلاقاً» في وقت واحد، وأنها ذات طبيعتين: في جانب، على الأقل خلال المائة عام الماضية، ساهمت الرأسمالية في تطوير العالم، ربما خارج أميركا أكثر من داخلها. وانفتحت دول في العالم الثالث، كانت تعيش في عصور شبه بدائية، على الحضارة، والعلم، والديمقراطية. وأخرجت أكثر من مليار شخص من درجة الفقر، خصوصاً في دول العالم الثالث. في جانب آخر، احتكرت معظم فوائد النمو الاقتصادي لأقلية، هي الرأسماليين، ثم صاروا يربدون التأثير على جوانب الحياة الأخرى، السياسية والاجتماعية. في الولايات المتحدة تنفرد نسبة 10 في المائة من السكان بنسبة 60 في المائة من الثروة. وحدثت تطورات متشابهة في كثير من دول العالم. هكذا، تحول النصر النقدي إلى فساد نقدي (وكان يمكن ألا يحدث ذلك). حاول هؤلاء تجنب الضرائب، بل تجنب الحكومات، وضغطوا على موظفيهم وعمالهم، بل ظلمهم، و«صار الأميركيون وغيرهم) يقدون

بيرلشتاين. يرفض التخلي عن الرأسمالية مقابل الذين يقولون إن الأخلاق والعدل لا علاقة لهما بالنظام الاقتصادي». عن الأخلاق والعدل، يقول بيرلشتاين: «تجربتنا الحديثة التي امتدت 30 عاماً، قوضت القيم الأساسية المطلوبة لجعل الرأسمالية والديمقراطية تعملان بيدا في بيد». وأشار الكتاب إلى التجربة التي بدأها الرئيس السابق رونالد ريفان بشعاره: «التخرج الحكومة من جيوبنا» (قصد حرية التجارة من دون قوانين حكومية). ومعه، ظهرت نظريات، وتكتب كتب، وتحدث سياسيون عن أشياء مثل: «الطمع الجيد» (ليس كل الطمع شراً)، و«المستثمرين الإنسانيين» (ليس مهمهم زيادة أرباحهم).

يرفض الكتاب هذه الشعارات، ويجادل بأن الرأسمالية يمكن أن تكون «تجارة وأخلاقاً» في وقت واحد، وأنها ذات طبيعتين: في جانب، على الأقل خلال المائة عام الماضية، ساهمت الرأسمالية في تطوير العالم، ربما خارج أميركا أكثر من داخلها. وانفتحت دول في العالم الثالث، كانت تعيش في عصور شبه بدائية، على الحضارة، والعلم، والديمقراطية. وأخرجت أكثر من مليار شخص من درجة الفقر، خصوصاً في دول العالم الثالث. في جانب آخر، احتكرت معظم فوائد النمو الاقتصادي لأقلية، هي الرأسماليين، ثم صاروا يربدون التأثير على جوانب الحياة الأخرى، السياسية والاجتماعية. في الولايات المتحدة تنفرد نسبة 10 في المائة من السكان بنسبة 60 في المائة من الثروة. وحدثت تطورات متشابهة في كثير من دول العالم. هكذا، تحول النصر النقدي إلى فساد نقدي (وكان يمكن ألا يحدث ذلك). حاول هؤلاء تجنب الضرائب، بل تجنب الحكومات، وضغطوا على موظفيهم وعمالهم، بل ظلمهم، و«صار الأميركيون وغيرهم) يقدون

بيرلشتاين. يرفض التخلي عن الرأسمالية مقابل الذين يقولون إن الأخلاق والعدل لا علاقة لهما بالنظام الاقتصادي». عن الأخلاق والعدل، يقول بيرلشتاين: «تجربتنا الحديثة التي امتدت 30 عاماً، قوضت القيم الأساسية المطلوبة لجعل الرأسمالية والديمقراطية تعملان بيدا في بيد». وأشار الكتاب إلى التجربة التي بدأها الرئيس السابق رونالد ريفان بشعاره: «التخرج الحكومة من جيوبنا» (قصد حرية التجارة من دون قوانين حكومية). ومعه، ظهرت نظريات، وتكتب كتب، وتحدث سياسيون عن أشياء مثل: «الطمع الجيد» (ليس كل الطمع شراً)، و«المستثمرين الإنسانيين» (ليس مهمهم زيادة أرباحهم).

يرفض الكتاب هذه الشعارات، ويجادل بأن الرأسمالية يمكن أن تكون «تجارة وأخلاقاً» في وقت واحد، وأنها ذات طبيعتين: في جانب، على الأقل خلال المائة عام الماضية، ساهمت الرأسمالية في تطوير العالم، ربما خارج أميركا أكثر من داخلها. وانفتحت دول في العالم الثالث، كانت تعيش في عصور شبه بدائية، على الحضارة، والعلم، والديمقراطية. وأخرجت أكثر من مليار شخص من درجة الفقر، خصوصاً في دول العالم الثالث. في جانب آخر، احتكرت معظم فوائد النمو الاقتصادي لأقلية، هي الرأسماليين، ثم صاروا يربدون التأثير على جوانب الحياة الأخرى، السياسية والاجتماعية. في الولايات المتحدة تنفرد نسبة 10 في المائة من السكان بنسبة 60 في المائة من الثروة. وحدثت تطورات متشابهة في كثير من دول العالم. هكذا، تحول النصر النقدي إلى فساد نقدي (وكان يمكن ألا يحدث ذلك). حاول هؤلاء تجنب الضرائب، بل تجنب الحكومات، وضغطوا على موظفيهم وعمالهم، بل ظلمهم، و«صار الأميركيون وغيرهم) يقدون

تبتت «حركة الفن الفقير» في تشكيلة غنية بالتفاصيل لربيع وصيف 2019

كريستينا فيدلسكايا... الأناقة الراقية تتجنب الصخب والاستعراض

دبي، الأمر الذي يعني أن المرأة العربية زبونة مهمة لا يمكن تجاهل ذوقها ومطالبها، فإنها لا ترى أن توجهها نحو البساطة يتنافى مع ما تطلبه هذه المرأة «فهي أنيقة تعرف معنى الرقي الحقيقي، وبأنه يمكن في الحرفية والدقة والتفاصيل الخفية. هذه المرأة تتمتع بذوق عالمي، وبعد اقترابي منها، اكتشفت أنها مثلي لا تميل إلى الصراخ ولا ترى أن صخب الألوان والنقشات هو الطريق إلى الأناقة».

هذه النظرة الواقعية هي ما جعلها لا تعتمد على وجه ترويجي لحد الآن رغم أن إمكاناتها تسمح بذلك، ثم إنها أحسن من أن تمثل ماركتها. ليس لمقاييسها التي تضاهي مقاييس أي عارضة عالمية فحسب، بل أيضاً لأسلوبها الخاص ونظرتها للموضة والأناقة عموماً. توضح أنها تريد أن تبقى ماركتها واقعية، فهي لا تفتقد إلى الخيال، لكنها لا تريد أن تطلق له العنان على حساب هذا الواقع، لهذا تستلم

تصاميمها من حياتها اليومية، «ومن صديقاتي زميلاتي... أحياناً استقي أفكاراً من السينما، أو من الفن والشعر والروايات، وأحياناً أخرى من أسفاري خصوصاً تلك التي أنغمس فيها، أو بالأحرى أنصهر، مع الطبيعة».

كل هذا بالنسبة للمصممة ترف يغذي روحها ويحفز ملكتها الإبداعية ويطلق لها العنان لتجرب أفكاراً جديدة، الدليل أنها حتى في عودتها إلى حركة «أرت بوفيرا» لم تتبته بالمفهوم الحرفي للكشف، بل اقتصر على استعماله كخط نسجت منه أحجاماً وخطوطاً خفيفة فككتها من التطين، وتخفي بين ثناياها عناصر غير ملموسة، وقد لا تكون مرئية من بعيد، لكنها تؤثر تأثيراً مباشراً على انسدادها على الجسم وحركته. تظهر هذه العناصر تارة في بدات ترسيخ مكانتها في عالم الموضة ولم ير داعياً لزعرعتها. وسرعان ما أثار اهتمام نجومات هوليوود من ميلات كابت بلانشيت وغوينيث بالثرو وأخريات، كما أثار انتباه المستثمرين والداعمين للمصممين الشباب.

في عام 2014 حصلنا على جائزة «فوغ فاشن فاند»، تلاها بعد أشهر دعم مادي من المستثمر ميغال ميتال، في العام نفسه تعاون مع محلات «تارغت» الأميركية من خلال تشكيلة حطمت مبيعاتها أرقاماً قياسية، وهما الآن من أهم المصممين المشاركين في أسبوع لندن للموضة.



بخطوط بسيطة، لكنها «حتى في بساطتها تتضمن لمسات من الترف من حيث جودتها وملمسها، مثل الناقتا وحرير الغازار المخلوط بخامات عادية، وحرير البولين وما شابها من تقنيات تعبر عن روح العصر، وما أصبح يتطلبه من حرفية

باريس، «الشرق الأوسط»

«الأناقة بالنسبة لي هي طريقة التعامل مع الموضة... إنها أسلوب خاص يصعب مع الوقت بمثابة بطاقة هوية تلامز صاحبها طوال الوقت وتقول عنه الكثير، لهذا من المهم أن تكون واقعية ومعقولة». هذا ما صرحت به كريستينا فيدلسكايا، المصممة الأوكرانية المقيمة في دبي، بعد عرض تشكيلتها الأخيرة لربيع وصيف 2019 في باريس.

كان مكان العرض مناسباً لتشكيلة أراقتها أن تعكس روح امرأة معاصرة ببساطتها. لم يكن عنواناً تاريخياً مشهوراً، كما كان عليه الحال في العام الماضي، حين قدمت تشكيلتها لخريف وشتاء 2018 في متحف «موزيه دو لارميه»، الذي يعتبر واحداً من المعالم الباريسية المهمة ولا تباطه تاريخياً بنابوليون بونابارت. معماره المتميز انعكس على التشكيلة التي جاءت في الأخرى بنفس القوة والدراما، وقالت المصممة حينها إنها استوحتها من مصار عذبة. فقد استعارت بعض تفاصيلها من صورة شهيرة للفنان البريطاني ديفيد بوي وهو يغادر فندق «كارلايل» في نيويورك في السبعينات، بينما استعارت خطوطها المنطلقة من صور من التسعينات تظهر فيها باريسيات يمشين في جادة «هوش» الراقية بخفة وحيوية. القاسم المشترك بين الصورتين كان دائماً تلك البساطة الأزلية التي لا تعترف بزمن، وهي البساطة نفسها التي طبعت تشكيلتها الأخيرة بشكل أوضح وأكثر واقعية.

فقد اختارت كريستينا فيدلسكايا مراب سيارات قديماً في شارع لوبيرك، ليكون مسرحاً لتشكيلة من الصعب وصفها بأنها «بروليتارية» رغم أنها للوهلة الأولى تعطي الانطباع بأنها كذلك، ورغم أن فيدلسكايا صرحت بأنها استلهمت من حركة فنية ماضية هي «أرت بوفيرا» أي «الفن الفقير»، وهي حركة ظهرت في إيطاليا وانتشرت في أوروبا، لكن الموضة قلما تعود أو تشير إليها، لسبب واضح أنها تتنافى مع مفهوم الترف كما يتم الترويج له منذ عقود. كريستينا في المقابل تبنت هذا المفهوم من خلال أسلوب «الغرانج» في بعض الإطلالات، إلى جانب استعمالها أقمشة طبيعية تنسدل على الجسم

من تشكيلتها لربيع وصيف 2019

بالتفاصيل أو يقطر بالتطريزات، خصوصاً إذا لم تكن لها وظيفة عملية وكان الهدف الوحيد منها أن تعكس قوة صاحبها الشرائية وإمكاناتها المادية». وهذا تحديداً ما انعكس على عرض كان واضحاً من المصممة لم ترده أن يكون ثورياً من حيث إحدات تغييرات جذرية في خزانتها، ولم ترده أيضاً أن يكون تقليدياً. فهو يعبر، بكل بساطة، عن أسلوبها وعن وجهة نظرها

ودقة بعيداً عن أي بهرجة أو استعراض» حسب قولها. كان لافتاً أنها لم تركز على فساتين السهرة الفخمة، كانت أزياء النهار والعمل هي الغالبة، مع قطع معدودات يمكن تنسيقها بشكل أو بآخر لتناسب المساء والسهرة. لم تكن هناك أيضاً تطريزات أو أحجام كبيرة تتطلب امتاراً وامتاراً من الأقمشة. تيريرها أنها موجهة للربيع والصيف، وبالتالي

اختارت ظهراً مفتوحاً لتكشف عن ندبة خلفتها عملية قديمة

من هو بيتر بيلوتو مصمم فستان الأميرة أوجيني؟

نجاحه السريع بقدر ما جعله يفكر في ضرورة ترسيخ أسلوب خاص اعتمد على الطبقات والرسومات الفنية. في عام 2007، وبعد أن التحق به صديقه كريستوف دي فون بعد تخرجه في نفس الجامعة، قررا أن يؤسسا ماركتهما في العاصمة البريطانية. لم يطالب كريستوف بتغيير اسم الدار لأنها كانت قد بدأت ترسيخ مكانتها في عالم الموضة ولم ير داعياً لزعرعتها. وسرعان ما أثار اهتمام نجومات هوليوود من ميلات كابت بلانشيت وغوينيث بالثرو وأخريات، كما أثار انتباه المستثمرين والداعمين للمصممين الشباب.



في عام 2007، وجاء «فوغ فاشن فاند»، تلاها بعد أشهر دعم مادي من المستثمر ميغال ميتال، في العام نفسه تعاون مع محلات «تارغت» الأميركية من خلال تشكيلة حطمت مبيعاتها أرقاماً قياسية، وهما الآن من أهم المصممين المشاركين في أسبوع لندن للموضة.

فيعود تاريخها إلى عام 2007. وجاء ذلك بعد عامين من تخرج الشاب بيتر بيلوتو من معهد التصميم بآنتويرب. فقد أظهر منذ البداية حساً تجارياً وقدرة على الابتكار، حيث فازت تشكيلته بجائزة مهمة جعلت خمس محلات كبيرة تتهافت عليه وتطرح تشكيلته فيها. لم يرهه

لصحيح انحراف في العمود الفقري. كانت تريد أن ترسل رسالة توعوية إلى العالم بحالة تصاب بها بعض الفتيات الصغيرات أيضاً رسالة شكر للراحيين الذين قاموا بالعملية بنجاح غير مسار حياتها إلى الأفضل. للسبب نفسه خرقت التقاليد ولم تلبس طرحة. أما بالنسبة لدار «بيتر بيلوتو»

منهما أن يتم نسج طبقات لزهور من اسكوتلندا وأيرلندا والوردة الإنجليزي على القماش المصنوع من الحرير والقطن والفسكوز، وأن يكون الظهر مكشوفاً. لم يكن السبب لداعي الموضة بل لتظهر منه ندبة، على شكل خط مستقيم، خلفتها عملية جراحية خضعت لها وهي في سن الثانية عشرة

لندن، «الشرق الأوسط»

قد لا يكون حفل زفافها بحجم حفل زفاف ميغان ماركل على الأمير هاري الذي احتفل به العالم في شهر مايو (أيار) الماضي، لكن لا يختلف اثنين على أن حفل زواج الأميرة أوجيني، ابنة الأمير أندرو وسارة فيرغسون في الأسبوع الماضي لا يقل أهمية، على الأقل بالنسبة لمصمم فستان الزفاف. فقد تابعه ما لا يقل عن 800 مدعو، أي أكثر من ضيوف ماركل وهاري بما، كما

تابعه الملايين حول العالم. نسبة عالية من هؤلاء كانوا مهتمين برؤية فستان الزفاف أكثر من متابعة مراسم الزفاف. لهذا يمكن القول إن كلا من كريستوف دي فون وبيتر بيلوتو مؤسسا دار «بيتر بيلوتو» حصلوا على دعابة مجانية لا تُقدر بثمن.

جدير بالذكر إن الاسم لم يكن ضمن لائحة المرشحين لهذه المهمة. فقد كانت اللفة ترجح إما إيريديم، الذي ظهرت الأميرة بصماميمه في عدة مناسبات أو دار «رالف أند روسو». بيد أنها مثل ميغان ماركل تعمدت عنصر المفاجأة لا سيما وأن المصممين، كريستوف دي فون وبيتر بيلوتو، يعملان بهدوء شديد ولا يميلان إلى إثارة الأضواء

إيهما رغم أن لائحة زبوناتهما طويلة وتتضمن أسماء نجومات من حجم كابت بلانشيت. وقد تبين أن الأميرة الشابة عملت معهما كغريق، حيث اطلعوا معا على الأرشيف الملكي، لدراسة مجموعة من فساتين الزفاف التي ظهرت بها اميرات قبلها. وحسب ما صرح به القصر فإن الأميرة طلبت

أخبار الموضة

موضة الموسم تتحدى بالألوان الساطعة
قائمة الخريف والشتاء



بيروت، فيفيان حداد

«هل أنا في فصل الصيف أو الربيع؟ سؤال بسيط طرحه عندما طألنا أزياء الخريف والشتاء الحاليين من واجهات المحلات. إلى عهد قريب كان ارتداء زي أبيض أو زهري من الألوان غير المألوفة عندما تكون درجات الحرارة منخفضة. لكن على ما يبدو فإن هذه الفكرة لم يعد لها مكان في قاموس الموضة العصرية، بعد أن اختلطت كل المواسم ببعضها وأصبحت كل الألوان مباحة. لا تختلف شتاء أو صيفا لا سيما بعد أن اعتمدتها دور أزياء كبيرة وتروج لها من خلال تصاميم لا يمكن مقاومة إغرائها. فاللون الأصفر الفاقع مثلا ذوب قشور الرمادي ذلك البرتقالي والوردي وغيرهم من الدرجات المشعة. وهكذا أكدت عروض كل من «لانغان» و«بوتيجا فينيتا» و«اروكساندا» و«بالمان» وغيرهم كثيرون أن الأصفر بتدرجاته، رقيق مثالي للمرأة هذا الشتاء سواء جاء على شكل بنطون أو جاكيت أو فستان.

البرتقالي أيضا وجد له مكانة هذا الشتاء الجميل فيه أنه يتدرج من الدافئ اللطيف إلى المشع، كما رأينا في عروض كل من «بيبريري» و«برادا» و«أوسكار دي لا رونتانا» وجريسي سكوت، وكل ما على المرأة تنسيفه بطريقةها وبحسب ما يتناغم مع بشرتها. من جهته لم يعد الزهري الذي قد يذكرنا بدمية «باربي» مرادفا للطفولة، بل دخل إلى خزانة المرأة الأنيقة من أوسع الأبواب. الفضل يعود إلى دار «فالنيتينو» و«فندي» و«جورجيو أرماني». وبحسب خبيرة الأزياء اللبنانية سارة كيروز، فإن للابيض أيضا مكانته التي لن يتزحزح عنها «لقد فاجأتنا دار الكسندر ماقوول باعتبارها له في تنورات شتوية ثغرية» بل ظهر أيضا في معاطف من الكشمير والصوف. ومع ذلك لا بد من الإشارة إلى أن كل هذه الألوان الساطعة لن تلغي أهمية الأسود. قد يتراجع بعض الشيء لكنه لن يختف تماما لأنه الورقة الراحدة دائما، بحيث يدخل كل المناسبات دون قيد، كما أكدت عروض مصممين من أمثال البيريتا فيريني وإيرابيل ماران وشانيل.

أصفر الخردل في عرض مايكل كورس



الأحمر في عرض رونالد فان در كامب



اقتراح من «فالنيتينو»

أهمية الاستثمار في العقار والديكورات الإجميمة تزيد في ظل التوقعات بزيادة الإقبال عليها بـ 80% بحلول 2020
الشركات تروج لمجالاتها كتجربة شخصية واجتماعية

لندن، «الشرق الأوسط»



جانب من محل «تودز» الجديد بكنبته الضخمة والثريا التي ستكون أول ما يستوقفك عند دخوله (تصوير: لياندر فارينا)

لتجربته وغيره من الأفكار الجديدة التي تحاول إرضاء الزبون بأي شكل. في الجانب الآخر، وفي دبي تحديدًا، كانت الافتتاحات كثيرة وكبيرة. فكل بيوت الأزياء تنافست على ديكورات ضخمة ومبهرة في «دبي مول» حتى تتميز عن غيرها. من الساتر المخملية التي تتدلى من السقف إلى الأرض. «القد» محدودة الإصدار من «Tods Gommino» مصنوعة من المخمل والألوان المتبكرة كما ترجمتها المصممة إنديا مهديا



فكرتها ليست كذلك، بالنظر إلى أن «تودز» كانت ولا تزال تروج لأسلوب حياة منطلق وبهيج. الجديد هنا أن الأسلوب مطعم بروح بريطانية، عوض أن يكون إيطاليا محضا، وهو ما تجسد أيضا في الستائر المخملية التي تتدلى من السقف إلى الأرض. «القد» محدودة الإصدار من «Tods Gommino» مصنوعة من المخمل والألوان المتبكرة كما ترجمتها المصممة إنديا مهديا

بلتقي فيها الأصدقاء، بعد أن ينتهوا من تسوقهم في شارع «ريجن ستريت» أو «وكسفورد ستريت» المجاور. الجميل في هذا الركن أن العاملين لا يزجون زوارهم بالأسئلة ولا حتى بنظراتهم. شركة «ماتشن فاشن» هي الأخرى أصبح لها عنوان لندني في موقع استراتيجي، هو 5 كارلوس ستريت، حرصت أن تكون له شخصية فريدة. فهو يقع في منطقة مايفير على بُعد دقائق من فندق «الريز»، وأخذ مكان بيت عربي مؤلف من ستة طوابق بمعمار جورجي لافت. تم الحفاظ فيه على كل ميزاتة القديمة، مثل الدافئ والأسقف العالية وما شابه من تفاصيل؛ لكن كان لا بد أن يتكلم لغة العصر، وهو ما تم تجسيده من خلال تقديم خدمات خاصة، مثل مقهى صغير في الطابق الأعلى، يمكن استئجاره للحفلات واللقاءات الخاصة، وركن خاص لتجربة الملابس على شكل غرفة بمرابا ثلاثية الأبعاد. كما يمكن أن يشتري الزبون أي منتج عبر جهاز «إنفون»، وبعد 90 دقيقة فقط يكون متوفرا في المحل

وعلى ما يبدو فإن هذه التجربة ما هي إلا البداية؛ لأن الدار تنوي افتتاح محلات جديدة في عواصم أخرى بروح البلد الذي توجد فيه. فقد ولّى العهد الذي كانت فيه بيوت الأزياء، وشركات الأزياء عموما، تزيد ديكورا موحدا في كل أنحاء العالم، حتى يرتبط بشخصيتها وثقافتها. الآن تريد أن تربط علاقة بالبلد الذي توجد فيه بالتقرب إلى ثقافته أكثر. ما يعرفه كل من السيد ديفيو ديلا فالي، والمصممة إنديا مهديا، أن الديكورات الضخمة والفاخرة وحدها، لم تعد مطلوبة؛ لا سيما إذا كانت ستدخل الرهبة في النفوس. أصبح من الضروري حاليا أن تتحلى بدفء الاستقبال وعدم الرسمية؛ بحيث يمكن لمن يدخلها أن يستمتع بما تقدمه من دون أن يشعر بأن عليه أن يخرج محملا بالنضائع. محل «بيبريري» في «ريجن ستريت» من الأوائل الذين رسخوا هذه الفكرة، بتخصيصه ركنا للقراءة وتصفح المجلات، يمكن أن يكون أيضا نقطة

مجلسا جديدا في «سلوان ستريت». لم تكن فكرته تقليدية حسب ما تؤكدته الوانه وتقاصيله، وأيضا مصممه إنديا مهديا، التي تقول بأن الشرط الوحيد الذي أعرب عنه السيد ديفيو ديلا فالي قبل أن تبدأ تصميمه، أن تجعل كل من يدخله يشعر كما لو أنه في بيت بريطاني. أي يشعر فيه بالراحة والحميمية. لم يكن هذا صعبا عليها، فهي تتقاسم مع الدار حبها للألوان واقتناء القطع النادرة والفريدة، كما تعرف بحكم جذورها الشرقية (تحتدر من أم مصرية واب إيراني)، أهمية الدفء وحسن الضيافة. أول شيء قامت به أنها فتحت واجهة المحل على الشارع الرئيسي حتى تجعله مفتوحا للملح، ثم تعمدت وضع كنبه ضخمة باللون المستردي في جانب منه. فخرى كل من يزور المحل بالاسترخاء عليها، بينما يتولى أحد العاملين تلبية الطلبات. فهناك خدمة خاصة؛ سواء في الطابق المخصص للمرأة أو الطابق الأرضي المخصص للرجل. الألوان التي تشرع الخفس وقطع الأثاث الفريدة ليست وحدها نقطة الجذب هنا، إذ إن الثريات والإضاءة من أهم عناصر الجذب هنا؛ لأنها أقرب إلى التحف منها إلى أدوات ديكور. تشرع المصممة إنديا بان الصورة قد تبدو جديدة؛ لكن



عنوان «ماتشن» الجديد بـ «كارلوس بلايس» يتوفر على كل ما هو مريح ومطلوب من قبل جيل الألفية



شركة «براونز» اللندنية توجهت إلى لوس أنجليس بالتعاون مع «فريد سيغال» لتعريف جمهور أميركي بنظرتها الشبابية للموضة وعرضها

من أعلى زيوت العالم والمنافس الأول لزيت أرغان
زيت التين الشوكي... إكسبير الشباب الجديد

انتبهت إلى أهمية هذا النوع من الزيوت، حيث تأسست عام 2001، وأكدت أن معظم الطلب على زيت التين الشوكي يأتي من دول أوروبا مثل فرنسا وإسبانيا وألمانيا لأغراض جمالية بالدرجة الأولى ثم لأغراض صحية ثانيا. وأضافت أن المنافسة كبيرة بين التعاونيات لتصديره أو تسويق منتجاتها منه خارج المغرب.

وتخضع عملية استخراج الزيت لعدة مراحل، أولاها، مرحلة القطف التي يتشارك فيها النساء والرجال، ثم تليها عملية التخلص من الشوك. بعدها تعمل النساء على إزالة القشور واستخراج اللب، قبل أن يتم فرز اللبذور وإعادة غسلها. بعد تجفيفها جيدا، توضع في آلات متطورة لاستخراج الزيت منها وتحويل الباقي لعلف الأغنام في حين تحول باقي الفاكهة إلى مربى وأدوية وغيرها.



طرف شركات تعمل على إعادة تغليفه لتتبعه كمادة خام لاستعمالات جمالية، بينما هناك أيضا المختبرات الطبية التي تدخله في إنتاج مستحضرات تجميل أو أدوية. من جهتها أكدت زهرة بودباين رئيسة تعاونية أكتاري بمنطقة سيدي إفني التي تنتج أفضل أنواع التين الشوكي في المغرب، أن التعاونية كانت من بين الأوائل التي

الطلب على زيت التين الشوكي زاد من خارج المغرب، خاصة من دول آسيا وأمريكا، إذ إن الصين واليابان من أكثر الدول طلبا له، تليهما أمريكا وأوروبا. الشرق الأوسط أيضا بدأ يطلبه خاصة دولة الإمارات في الأونة الأخيرة، فيما لا يزال الطلب عليه في الداخل أقل. وأضاف فتحي أن الطلب عليه يأتي من

المناطق التي تنتج فيها هذه الفاكهة، ويتركز معظمها في المناطق الجافة. حاليا يُستخدم زيت التين في أكثر من أربعين مستحضرا تجميلا لتقوية البشرة، فيما تستخدم أوراقه في صناعة المساحيق والصابون والخل بنكهة زهور التين الشوكي. فهو غني بمضادات الأكسدة والأحماض الدهنية الأساسية التي تتغلغل في البشرة وتُغذيها من الداخل. يساعد أيضا على التخلص من الشوائب والتلوث الجروح بحيث يقلل من آثار الندوب والبثور. ويمتلك زيت الصبار رائحة تشبه زيت أرغان لكنه أقل دهنية، مما يسهل اختراقه للبشرة ويناسب جميع أنواع البشرة بغض النظر عن عمرها. ومن خصائصه أيضا قدرته على علاج شبيخوة البشرة، لأنه يعزز الخلايا ويحدها، كما يوفر الحماية ضد العوامل الخارجية التي تتعرض لها البشرة يوميا. ولا تقتصر مزاياه على البشرة، بل تشمل أيضا الشعر والأظافر، كما يوضح محسن فتحي نائب رئيس تعاونية ندى النسوية لإنتاج زيت التين الشوكي ومنتجات الصبار الجمالية والصحية بمنطقة ولا فرج بالجديدة (وسط المغرب)، قائلا: «إن

الرياضة، صفاء صبري «إكسبير الشباب، زيت الجمال، التفاح الذهبي والذهب الأخضر»، كلها أسماء تطلق على زيت الصبار أو التين الشوكي الذي أحدث ثورة في عالم العناية بالبشرة. وبينما كان المغرب مصدرا لزيت أرغان النادر الذي دخل في الكثير من منتجات التجميل والعناية بالبشرة، بدأ زيت بدور التين الشوكي ينافس أهمية ومكانة. فقد تم اكتشاف أنه يتمتع بخصائص كثيرة، منها أنها مضاد للتجاعيد وغني بفيتامين «بي» المركز بنسبة أكبر من جميع الزيوت الأخرى. وزاد من أهميته ثمنه، الذي قد يصل إلى أكثر من ألف دولار للتر الواحد، إذ يلزم حوالي طن من فاكهة التين الشوكي من أجل استخراج لتر واحد من الزيت النقي. ولا شك أن شهرة زيت الصبار أثرت بشكل إيجابي على إنتاجه في المغرب، فبعد أن كان مجرد فاكهة صغيفة يتناولها المغاربة لمواجهة حر الصيف، أو يستخدمون بقاياها كعلف للماشية، أصبح عبارة عن صناعة تدر أموالا على الاقتصاد المحلي، ومصدر دخل للنساء بفضل تعاونيات انتشرت في كل



فكر في هوندا.
الضربة المضافة علينا عند الشراء نقدًا، أو الدفعة الأولى (5%) علينا عند الشراء بالتمويل.

السعر القوي 112,400 ريال

القسط الشهري 1,986 ريال

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستفسار، الرجاء الإتصال على: ٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

www.honda-saudi Arabia.com

تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. * تختلف العروض حسب الموديل.

عالم الرياضة

S P O R T

الحزم يسعى لاستغلال ظروف القادسية في سادس جولات الدوري السعودي

اليوم... الوحدة يخطط لمزاحمة الهلال من بوابة الفيحاء

الفردية تكرر في الخطوط الخلفية بسبب هبوط المخزون اللياقي في شوط المباراة الثاني. وفي الجانب الآخر، يبحث الضيوف عن مخرج من نفق الضائر الذي رمى الفريق بالمركز الـ12 بعدما تجرد رصيد الفريق عند 4 نقاط، وعلى الرغم من البداية الجيدة للقادسية وتعادله بخمس نقاط حققها من تعاديلين أمام الوحدة والتعاون وانتصار وحيد على الفيصل، وعلى الرغم من الخسارة العريضة التي تلقاها الحزماويون في المباراة الأخيرة، فإنهم قدّموا شوطاً أول مميّزاً خرجوا منهم بالتعادل الإيجابي بهدفٍ لثلاثة، لكن الربع ساعة الأخيرة من اللقاء شهدت انهيار الخطوط الخلفية وحراسة المرمى، وهو ما سيعمل عليه الروماني دانجيل إيسبيل المدير الفني للفريق. ويملك أصحاب الأرض والمجموعون مجموعة منسجمة خوزيه العقلا المدير وقائد الفريق، وكذلك ابن جلدته بيسمارك وغرغينيو، بالإضافة إلى هارون كمارا الذي كان مُعبداً عن القائمة الأساسية في المباريات الماضية، وعلى الرغم من العطاء المتواضع لأساره مهاجم الفريق الوحيد وعدم قدرته على التسجيل، فإن قناعة ستانوفيتش أبعدته خارج التشكيل الأساسي.

من قبل المدرب السابق بداعي الكروت الحمراء التي تلقاها اللاعبين، حيث أشهت البطاقة الحمراء في 6 مناسبات مدافعي الفيحاء في الجولات الماضية. وفي بريدة، يسعى الحزم الحريخ للعودة إلى طريق الانتصارات، بعدما تلقى خسارة موجهة من النصر بخمسة أهداف، أبقته في المركز العاشر بخمس نقاط حققها من تعاديلين أمام الوحدة والتعاون وانتصار وحيد على الفيصل، وعلى الرغم من الخسارة العريضة التي تلقاها الحزماويون في المباراة الأخيرة، فإنهم قدّموا شوطاً أول مميّزاً خرجوا منهم بالتعادل الإيجابي بهدفٍ لثلاثة، لكن الربع ساعة الأخيرة من اللقاء شهدت انهيار الخطوط الخلفية وحراسة المرمى، وهو ما سيعمل عليه الروماني دانجيل إيسبيل المدير الفني للفريق. ويملك أصحاب الأرض والمجموعون مجموعة منسجمة خوزيه العقلا المدير وقائد الفريق، وكذلك ابن جلدته بيسمارك وغرغينيو، بالإضافة إلى هارون كمارا الذي كان مُعبداً عن القائمة الأساسية في المباريات الماضية، وعلى الرغم من العطاء المتواضع لأساره مهاجم الفريق الوحيد وعدم قدرته على التسجيل، فإن قناعة ستانوفيتش أبعدته خارج التشكيل الأساسي.



جانب من استعدادات الوحدة للمباراة (الشرق الأوسط)

ويملك الضيوف أسلحة هجومية متعددة بوجود الثلاثي إسبريلا أحد أبرز المحترفين الأجانب في الموسم الماضي بالدوري السعودي، وفرنادين هدف النسخة الأخيرة، إلى جانب عبد الله آل سالم، ولم يتحدد بعد جاهزية فرنادين للمشاركة في مواجهة هذا المساء بعد الإصابة التي لحقت به في مواجهة الدورية الأخيرة، وسيكون غيابه مؤثراً على الفريق، وتبقى الخطوط الدفاعية وحراسة المرمى من أضعف الخطوط على مستوى الدوري، بسبب التغيير المستمر

الكروت الثابتة، كما يحسن البرازيلي قراءة مجريات اللقاء من خلال تدخلاته الفنية التي يحدثها في شوط المباراة الثاني، ودايمًا ما يحدث البداء الفارق الغني كما حدث في مواجهة القادسية الأخيرة ومن قبلها مواجهة الاتحاد والراند. في الجهة الأخرى، أطاحت

مورينو إسبريلا في تدريبات الفيحاء (الشرق الأوسط) والهجومية، بتأمين خطوطه الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز، ويكتفي في الانطلاقات السريعة للاعبي الأطراف واستغلال قوة ومهارة أوتريو في تسديد

الفصلي والفيحاء استثمار هذه الفترة والاستعانة بطواقم فنية جديدة لسوء النتائج في الجولات الخمس الماضية، فيما عززت أندية المقدمة من استعداداتها للعودة بكل قوة. ويدخل الوحدة مساء اليوم منتشياً بانتصاره الأخير على القادسية بهدف دون رد، وكان هذا الانتصار كفيلاً بوصوله للمركز الرابع بـ9 نقاط، ولن يرضى أصحاب الضيافة بغير العلامة الكاملة لمحاولة الإقتراب من السباق على صدارة الترتيب، حيث يفصله عن النصر المتصدر 6 نقاط، و3 نقاط عن الهلال صاحب المركز الثالث، وسيبقى الودعاويون بكامل ثقلهم لا محالة من أجل استغلال الظروف الصعبة التي يمر بها الضيوف

بعد إقالة الأرجنتيني كوستاس المدير الفني للفريق بعد تدهور نتائجه الرائد بثلاثة أهداف نظيفة، ويتجه البرازيلي كارلي، مدرب أصحاب الأرض والجمهور للعب بطريقة 4 - 5 - 1، حيث يُعتبر الوحدة من أكثر الفرق استقراراً على القائمة الأساسية التي تشترك في المباريات، بوجود المصري محمد عواد في حراسة المرمى، ومن أمامه فتاني متوسط الدفاع أسامة هوساوي

الرياض، طارق الرشيد يسعى الوحدة لمزاحمة الهلال على المركز الثالث عندما يستقبل ضيفه الفيحاء اليوم مع عودة عجلة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين للدوران من جديد. وتفتتح منافسات الجولة السادسة اليوم، بمواجهة أخرى تجمع الحزم مع القادسية. وتستكمل مواجهات الجولة مساء غد (الجمعة) بأربع مواجهات، حيث يدخل النصر متصدر الترتيب ضيفاً على الباطن، ويلتقي الاتحاد بمسضيفه أحد، ويحل التعاون في ضيافة الفيصل، ويستقبل الراء ضيفه الفتح، بينما تنفي مواجهة «ديربي» العاصمة الرياض، مساء السبت، التي ستجمع الهلال بمضيفه الشباب أقوى مواجهات الجولة، كما يصطدم الأهلي وصيف المتصدر بالاتفاق.

ولم يتوصل المصري للتوليفة المناسبة في المباريات الماضية، على الرغم من وجود عدد من النجوم في صفوف الفريق يتقدمهم البرازيلي إيلتون خوزيه العقلا المدير وقائد الفريق، وكذلك ابن جلدته بيسمارك وغرغينيو، بالإضافة إلى هارون كمارا الذي كان مُعبداً عن القائمة الأساسية في المباريات الماضية، وعلى الرغم من العطاء المتواضع لأساره مهاجم الفريق الوحيد وعدم قدرته على التسجيل، فإن قناعة ستانوفيتش أبعدته خارج التشكيل الأساسي.

من قبل المدرب السابق بداعي الكروت الحمراء التي تلقاها اللاعبين، حيث أشهت البطاقة الحمراء في 6 مناسبات مدافعي الفيحاء في الجولات الماضية. وفي بريدة، يسعى الحزم الحريخ للعودة إلى طريق الانتصارات، بعدما تلقى خسارة موجهة من النصر بخمسة أهداف، أبقته في المركز العاشر بخمس نقاط حققها من تعاديلين أمام الوحدة والتعاون وانتصار وحيد على الفيصل، وعلى الرغم من الخسارة العريضة التي تلقاها الحزماويون في المباراة الأخيرة، فإنهم قدّموا شوطاً أول مميّزاً خرجوا منهم بالتعادل الإيجابي بهدفٍ لثلاثة، لكن الربع ساعة الأخيرة من اللقاء شهدت انهيار الخطوط الخلفية وحراسة المرمى، وهو ما سيعمل عليه الروماني دانجيل إيسبيل المدير الفني للفريق. ويملك أصحاب الأرض والمجموعون مجموعة منسجمة خوزيه العقلا المدير وقائد الفريق، وكذلك ابن جلدته بيسمارك وغرغينيو، بالإضافة إلى هارون كمارا الذي كان مُعبداً عن القائمة الأساسية في المباريات الماضية، وعلى الرغم من العطاء المتواضع لأساره مهاجم الفريق الوحيد وعدم قدرته على التسجيل، فإن قناعة ستانوفيتش أبعدته خارج التشكيل الأساسي.

ويملك الضيوف أسلحة هجومية متعددة بوجود الثلاثي إسبريلا أحد أبرز المحترفين الأجانب في الموسم الماضي بالدوري السعودي، وفرنادين هدف النسخة الأخيرة، إلى جانب عبد الله آل سالم، ولم يتحدد بعد جاهزية فرنادين للمشاركة في مواجهة هذا المساء بعد الإصابة التي لحقت به في مواجهة الدورية الأخيرة، وسيكون غيابه مؤثراً على الفريق، وتبقى الخطوط الدفاعية وحراسة المرمى من أضعف الخطوط على مستوى الدوري، بسبب التغيير المستمر

الكروت الثابتة، كما يحسن البرازيلي قراءة مجريات اللقاء من خلال تدخلاته الفنية التي يحدثها في شوط المباراة الثاني، ودايمًا ما يحدث البداء الفارق الغني كما حدث في مواجهة القادسية الأخيرة ومن قبلها مواجهة الاتحاد والراند. في الجهة الأخرى، أطاحت

مورينو إسبريلا في تدريبات الفيحاء (الشرق الأوسط) والهجومية، بتأمين خطوطه الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز، ويكتفي في الانطلاقات السريعة للاعبي الأطراف واستغلال قوة ومهارة أوتريو في تسديد

الفصلي والفيحاء استثمار هذه الفترة والاستعانة بطواقم فنية جديدة لسوء النتائج في الجولات الخمس الماضية، فيما عززت أندية المقدمة من استعداداتها للعودة بكل قوة. ويدخل الوحدة مساء اليوم منتشياً بانتصاره الأخير على القادسية بهدف دون رد، وكان هذا الانتصار كفيلاً بوصوله للمركز الرابع بـ9 نقاط، ولن يرضى أصحاب الضيافة بغير العلامة الكاملة لمحاولة الإقتراب من السباق على صدارة الترتيب، حيث يفصله عن النصر المتصدر 6 نقاط، و3 نقاط عن الهلال صاحب المركز الثالث، وسيبقى الودعاويون بكامل ثقلهم لا محالة من أجل استغلال الظروف الصعبة التي يمر بها الضيوف

بعد إقالة الأرجنتيني كوستاس المدير الفني للفريق بعد تدهور نتائجه الرائد بثلاثة أهداف نظيفة، ويتجه البرازيلي كارلي، مدرب أصحاب الأرض والجمهور للعب بطريقة 4 - 5 - 1، حيث يُعتبر الوحدة من أكثر الفرق استقراراً على القائمة الأساسية التي تشترك في المباريات، بوجود المصري محمد عواد في حراسة المرمى، ومن أمامه فتاني متوسط الدفاع أسامة هوساوي

الرياض، طارق الرشيد يسعى الوحدة لمزاحمة الهلال على المركز الثالث عندما يستقبل ضيفه الفيحاء اليوم مع عودة عجلة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين للدوران من جديد. وتفتتح منافسات الجولة السادسة اليوم، بمواجهة أخرى تجمع الحزم مع القادسية. وتستكمل مواجهات الجولة مساء غد (الجمعة) بأربع مواجهات، حيث يدخل النصر متصدر الترتيب ضيفاً على الباطن، ويلتقي الاتحاد بمسضيفه أحد، ويحل التعاون في ضيافة الفيصل، ويستقبل الراء ضيفه الفتح، بينما تنفي مواجهة «ديربي» العاصمة الرياض، مساء السبت، التي ستجمع الهلال بمضيفه الشباب أقوى مواجهات الجولة، كما يصطدم الأهلي وصيف المتصدر بالاتفاق.

الحفاظ ينتظر الضوء الأخضر من سابا و لو

الهلال يعجل بعودة غوميز... والشباب يلوح بالخيري وباهبري

وتمثل عودة الحافظ دعامة قوية لخط الدفاع الهلالي، حيث كان أساسياً في الفريق الأول قبل إصابته، وسيخوض منافسة قوية مع زملائه في خط الدفاع الثلاثي البرتو بوتيا ومحمد جحفلي وعلي البليهي، لضمان المشاركة كعنصر أساسي في مباريات الفريق الرسمية محلياً وخارجياً. من جهته فتح مدرب الشباب الروماني ماريوس سوميكا، ملف مواجهة الهلال، فيما شهدت التدريبات مشاركة الثنائي هتان باهبري وعبد الله الخيري، وذلك بعد فراغهما من المشاركة مع المنتخب.



جيسوس مدرب الهلال يوجه لاعبيه خلال التمارين الأخيرة (الشرق الأوسط)

عملية الرباط الصليبي التي خضع لها منتصف الموسم الماضي. وينتظر الحافظ من خلال هذه الزيارة منحه الضوء الأخضر للعودة إلى الملاعب.

زفّ البشري إلى محبيه بأنه تجاوز مرحلة الإصابة وبات جاهزاً للمباريات. من جانب آخر يخضع المدافع عبد الله لكشف على إصابة الرباط الصليبي صباح اليوم في مدينة سابا و لو البرازيلية لدى عيادة الطبيب ريني عبد الله الذي سبق له الإشراف على

الرياض، فارس السبيعي ومهند الحرج تنفس الهالليون الصعداء بعد التطور الملحوظ على حالة المحترف الفرنسي غوميز والذي كان مهدداً بالغياب عن مواجهة الشباب السبت المقبل في الدوري السعودي بسبب الإصابة، حيث ينتظر أن يدخل اللاعب في التدريبات الجماعية مساء اليوم أو غداً على الأكثر لتكون مشاركته في لقاء السبت رهن بإشارة البرتغالي جورجي جيسوس. كان اللاعب عبر حسابه الرسمي في «إنستغرام» قد

من بينهم أبطال آسيا عامي 1984 و1988

سعود بن نايف يكرم الجيل الذهبي لكرة السعودية

منذ الانتهاز من الدورة الثانية في العام الماضي، حيث شكلت لجان في المدن والمحافظة لاختيار الرواد الذين بذلوا كثيرا من العطاء في تأسيس الرياضة بالملكة. وأشار المهندس صالح إلى أن الجائزة في دورتها الثالثة أثبتت أهميتها في جدول الأحداث الرياضية السعودية في المملكة، حيث تبرز فيها أجمل معاني الوفاء والتكريم لكل من أعطى ويذل جهوداً بارزة لخدمة الوطن ليبقى رمزا خالدا في التاريخ الرياضي، وقوة حسنة للأجيال اللاحقة من بعده، ولينتحق بذلك الانسجام المجتمعي واستدامة تنميته، وعلى الصعيد نفسه، قال رئيس اللجنة التنفيذية للجائزة الدكتور محمد الشيخ إن الاستعدادات قائمة وقد بدأت منذ وقت مبكر، حيث تم التواصل مع المحرّمين من رواد الرياضة في جيل الثمانينات ودعوتهم للحفل المرتقب، وأضاف أن اللجنة التنفيذية ستقوم بتنظيم لقاءات مع المحرّمين في فندق الشيراتون لتبادل أطراف الحديث معهم واستذكار الإنجازات والنجاحات التي قدموها للوطن، وذلك قبل التوجه لمكان الحفل.



ماجد عبد الله (الشرق الأوسط)



صالح النعيمي (الشرق الأوسط)

الدمام، علي القطان يكرم الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية يوم الاثنين المقبل 22 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، عدداً من نجوم المنتخب السعودي الأول لكرة القدم الذين ساهموا في تحقيق إنجازي كأس آسيا عامي 1984 و1988 وكذلك أميريكين في أولمبياد لوس أنجلوس 1984 في انطلاقة الدورة الثالثة من جائزة عطاء التي تستهدف تكريم رواد الرياضة، حيث خصصت هذه النسخة لتكريم جيل الثمانينات، حيث سيتجاوز عدد المحرّمين 70 رائداً رياضياً في الألعاب كافة. وعبر رئيس مجلس أمناء الجائزة الدكتور عبد العزيز التركي عن شكره لأمير الشرقية لتجنّبه هذه الجائزة الوطنية منذ نشأتها، مشيراً إلى أنه كان مشجعاً ومحفزاً لانطلاقها واستمرارها وتوسيعها لتشمل جميع المجالات والاختصاصات الرياضية المتنوعة، مؤكداً أن دعمه غير مستغرب لهذه الجائزة وكذلك دعمه لرياضة ورياضيي المنطقة الشرقية.

النصر يفقد أمرباط وأحمد موسى وراموس أمام الباطن

خط الدفاع سلطان الغنام والبرازيلي برونو أوفيني وعمر هوساوي وحمد المنصور، وفي خط الوسط إبراهيم غالب والبرازيليان بيترس وجوليانو، ويحيى الشهري وأحمد الفريدي، وفي خط الهجوم المغربي عبد الرزاق حمد الله. وفي شأن آخر حققت سلة النصر بطولة السوبر على كأس الهيئة العامة للرياضة بعد الفوز على نادي أحد بنتيجة 64 نقطة للنصر مقابل 61 نقطة لأحد.

والبيروفي كريستيان راموس، عن المواجهة، وذلك بسبب تأخر انضمامهم إلى تدريبات الفريق، حيث لعب الثلاثي، أول من أمس (الثلاثاء)، مباريات مع منتخب بلادهم. ومن المتوقع أن يوجد الثنائي: المغربي نور الدين أمرباط والفريقجي أحمد موسى، على مقاعد البدلاء في لقاء الغد.

وومن جهة أخرى من المتوقع غياب ثنائي النصر: المغربي نور الدين أمرباط، والنيجيري أحمد موسى، في العضلة الصامة، وسيجري اللاعب عدداً من الفحوصات الطبية والبدنية تحت إشراف الجهاز الطبي بقيادة النصر وذلك لمعرفة إمكانية مشاركته من عدمها في لقاء الغد أمام الباطن في حفر الباطن بالجولة السادسة ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين والذي يتصدره النصر بالعلامة الكاملة، حيث فاز النصر بالمباريات الخمس الأولى التي لعبها.

الرياض، عبد الله الهلالي انضم الحارس الاسترالي براد جونز لتدريبات النصر وذلك بعد نهاية مهمته مع منتخب بلاده، كما انضم ثلاثي الأخضر الدولي المدافع عمر هوساوي ولاعب الوسط عبد العزيز الجبرين ويحيى الشهري. ولم تنضج الرؤية حتى الآن حول مشاركة الجبرين الذي استُبعد عن لقاء المنتخب السعودي بنظيره العراقي، يوم الاثنين الماضي، بسبب إصابته

الرياض، عبد الله الهلالي انضم الحارس الاسترالي براد جونز لتدريبات النصر وذلك بعد نهاية مهمته مع منتخب بلاده، كما انضم ثلاثي الأخضر الدولي المدافع عمر هوساوي ولاعب الوسط عبد العزيز الجبرين ويحيى الشهري. ولم تنضج الرؤية حتى الآن حول مشاركة الجبرين الذي استُبعد عن لقاء المنتخب السعودي بنظيره العراقي، يوم الاثنين الماضي، بسبب إصابته

الأهلي ينتعش بعودة الدوليين

الربيع وسيستمر الإغلاق حتى موعد مباراة الاتفاق. وحرص الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي على الاجتماع باللاعبين قبل انطلاقة الحصص التدريبية في قاعة الاجتماعات، حيث شد في بداية الاجتماع على أهمية استعادة اللاعبين الدافع المعنوي الكبير والتسلح به لمواصلة الانتصارات

الرحمن غريب وإيمن الخليف

ويستعد الأهلي لمواجهة الاتفاق مساء السبت على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام ضمن مواجهات الجولة السادسة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وينتظر الجهاز الفني لفريق الأهلي الختاق السوري عمر السومة وجانيني تفرانس

جدة، محمد باسند

انتعشت تدريبات الأهلي أمس الأربعاء بعودة اللاعبين الدوليين بعد فراغهم من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول لكرة القدم في الدورة الدولية الودية (سوبر كلاسيكو) وهم محمد العويس وسعيد المولد ومحمد آل فتييل وحسين القهوي وعبد

تدريباً فنياً مطولا طبق من خلاله مدرب الأهلي عبد من الجمل الفنية التي يرغب في تنفيذها خلال المباراة ووضع تركيزه على رباعي خط الوسط عبد الله السعيد وماونيل خوزيه وجوزيف دي سوزا وعبد الفتاح عسيري لتجهيزهم للمباراة وإستناد عدد من الدوائر الفنية المطلوبة منهم خلال المواجهة.

العبد الله الفصيل وفرض الجهاز الفني لفريق الأهلي على اللاعبين الدوليين الذين شاركوا في لقاء العراق الماضي وفي مقدمتهم الثلاثي سعيد المولد ومحمد آل فتييل وحسين القهوي تدريبات استشفائية خفيفة من خلال الوجود في النادي الصحي واللقائية البدنية. بينما أدى بقية اللاعبين

الأهلي بشرح عدد من النقاط الفنية التي يرغب في تنفيذها خلال اللقاء من خلال تقديم عرض مرئي للاعبين على شاشة (البروجكتور) مستخدماً لقطات للفريق المنافس بعد رصد جهازه المساعد عدة نقاط فنية عليه من خلال متابعته في الجولتين الماضيتين، لتنتقل التحضيرات إلى أرضية ملعب الأمير محمد

الربيع وسيستمر الإغلاق حتى موعد مباراة الاتفاق. وحرص الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي على الاجتماع باللاعبين قبل انطلاقة الحصص التدريبية في قاعة الاجتماعات، حيث شد في بداية الاجتماع على أهمية استعادة اللاعبين الدافع المعنوي الكبير والتسلح به لمواصلة الانتصارات

الربيع وسيستمر الإغلاق حتى موعد مباراة الاتفاق. وحرص الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي على الاجتماع باللاعبين قبل انطلاقة الحصص التدريبية في قاعة الاجتماعات، حيث شد في بداية الاجتماع على أهمية استعادة اللاعبين الدافع المعنوي الكبير والتسلح به لمواصلة الانتصارات

الرحمن غريب وإيمن الخليف ويستعد الأهلي لمواجهة الاتفاق مساء السبت على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام ضمن مواجهات الجولة السادسة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وينتظر الجهاز الفني لفريق الأهلي الختاق السوري عمر السومة وجانيني تفرانس

جدة، محمد باسند انتعشت تدريبات الأهلي أمس الأربعاء بعودة اللاعبين الدوليين بعد فراغهم من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول لكرة القدم في الدورة الدولية الودية (سوبر كلاسيكو) وهم محمد العويس وسعيد المولد ومحمد آل فتييل وحسين القهوي وعبد

جدة، محمد باسند انتعشت تدريبات الأهلي أمس الأربعاء بعودة اللاعبين الدوليين بعد فراغهم من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول لكرة القدم في الدورة الدولية الودية (سوبر كلاسيكو) وهم محمد العويس وسعيد المولد ومحمد آل فتييل وحسين القهوي وعبد

أبطال مونديال 2014 مهددون بالهبوط إلى المستوى الثاني لدوري أمم أوروبا فرنسا تزيد من محن المنتخب الألماني ومدربه لوف



نوير حارس ألمانيا يفشل في التصدي لرأسية غريزمان مهاجم فرنسا (رويترز)

على تقديم هذا التطوير. وفي الجانب الفرنسي، تبدو الأمور مختلفة تماماً، إذ إنه وبعد التتويج العالمي بقيادة لاعبين مثل كيليان مبابي، يجد رجال المدرب ديدييه ديشامب أنفسهم في صدارة المجموعة بسبع نقاط. وأشاد ديشامب بعودة فريقه وقلب النتيجة على الألمان وقال: «هذا هو الفارق بين فريق مفعم بالثقة وآخر (ألمانيا) يفقد بعض الثقة وربما ليس فعلاً مثلنا». وأضاف: «لا يوجد شيء أفضل من ذلك بالنسبة لفرنسي. أفضل وصفة هي الانتصار، واجهنا مباراة صعبة ونجحنا في الفوز على فريق صعب». وأشاد ديشامب بالروح الجماعية لفريقه، التي أثمرت عن العودة إلى أجواء المباراة في الشوط الثاني والفوز بها، وقال: «قمنا بعمل كبير. في غضون شهر من الآن، علينا إنجاز المهمة والتأهل إلى نصف النهائي بانتزاع نقطة على الأقل من مباراتنا مع هولندا. هدفنا المقبل الوجود في الدور نصف النهائي للمنافسة في يونيو (حزيران) المقبل مع ثلاثة منتخبات أخرى. نستطيع القول إننا تقدمنا خطوة إلى الأمام، ونحن على الطريق الصحيح».

وأقر بأن تغييراته التكتيكية في الشوط الثاني أعادت الروح إلى الفريق. لكنه منح الرصيد كله إلى اللاعبين وخصوصاً الحارس القائد هوغو لوريس قائلاً: «ساهم في عدم تفاقم النتيجة في الشوط الأول نتيجة تصدياته الحاسمة». ورفع ديشامب المسؤولية عن مدافعه بريسل كيمبيني الذي تسبب بركلة الجزاء التي سجل منها كروس هدف التقدم لألمانيا، مشيراً إلى أن مدافعه لم يكن يحافظ، وأن ركلة الجزاء أثرت على طريقة لعبه لاحقاً، علماً أنه خاض مباراته الدولية الثالثة مع منتخب بلاده.

أما غريزمان الذي كرر ما فعله في ملعب فيلودروم في مرسيليا قبل عامين عندما سجل ثنائية في مرعى الحارس الألماني مانويل نوير ليحلم بها فرنسا إلى المباراة النهائية لكأس أوروبا فقال: «المدرّب واللاعبون طالبوا رفاقهم بالظهور بصورة أبطال العالم في استراحة الشوطين، وهو ما نجحنا في تحقيقه». وتابع غريزمان الذي رفع غلته من الأهداف الدولية إلى 26، أن الفوز يعود إلى جهود رفاقه وليس إلى ثنائيته، مضيفاً: «لولا فرضية لوكاس هرنانديز وركلة الجزاء التي حصل عليها ماتودي، لم أكن لأسجل».

وله يخف غريزمان سعادته بدخوله لأحد الهامات العشرة الكبار في تاريخ المنتخب الفرنسي وقال: «هذا يحفزني على تسجيل المزيد من الأهداف».

له أمام المنتخب الهولندي في 19 من الشهر نفسه. وقال راينهارد جريندل رئيس الاتحاد الألماني إن أداء الفريق في مباراة فرنسا يمنحنا الثقة في المستقبل. ويمكن البناء على هذا، وأضاف أوليفر بيرهوف مدير المنتخب: «العرض مؤثر مهم وجيد».

ولكن دعم وتأييد مدربي كرة القدم نادراً ما يستمر، ومن الممكن أن يتغير سريعا بناء على الظروف والأحداث. وقد يواجه لوف الكثير من الانتقادات الحادة والمطالبات برحيله حال قدم المنتخب عرضاً متواضعاً أمام روسيا أو فشل في الاستمرار بالقمم الأول لدوري أمم أوروبا. وقال بيرهوف: «عند تقييم مدرب، لا تبدأ من النتائج فقط... قبل أي شيء، عليك أن ترى التطوير». وبعد 12 عاماً من العمل كمدير فني للفريق، ثارت بعض الشكوك حول قدرة لوف

بداها أخيراً. ولم يتردد مسؤولو الاتحاد الألماني لكرة القدم في إبداء مساندتهم للوف بعد كسوة المونديال الروسي ولكنهم أكدوا أن الحد الأدنى لأهداف الفريق هو تجنب الهبوط للقسم الثاني بدوري أمم أوروبا.

وأصبح هذا الهدف في مهب الريح بعد المباريات الثلاث التي خاضها الفريق في مجموعته بالبطولة حيث تتبقى له مباراة واحدة فقط أمام نظيره الهولندي الشهر المقبل. ويخوض المنتخب مباراة ودية أمام المنتخب الروسي في 15 نوفمبر المقبل لكنه سيهبط رسمياً إلى القسم الثاني بالبطولة إذا تغلب المنتخب الهولندي على نظيره الفرنسي في اليوم التالي. وحتى إذا انتهت مباراة المنتخبين الهولندي والفرنسي بالتعادل، سيخون الألمان في وضع حرج للغاية حيث يحتاج الفريق للفوز بأربعة أهداف في المباراة الأخيرة

جزء غير صحيحة للفرنسي بليز ماتودي، سجل منها غريزمان هدف الفوز. ولم يلق لوف المسؤولية فقط على ركلة الجزاء، بل أشار إلى أن عدم حسم لاعبيه المباراة في الشوط الأول بتسجيل هدف بهدوء وراحة والفوز بالمباراة، وتوجه لوف بلاعبيه الشباب وخصوصاً جناح بايرن ميونخ سيرج غنابري ولاعب وسط باريس سان جيرمان الفرنسي ثيلو كيهير الذي لعب أساسياً للمرة الأولى مع المنتخب، مشيراً إلى أن أداء المنتخب في ملعب «ستاد دو فرانس» يعول عليه لتأسيس شيء ما للمستقبل.

ويبدو أن مجلة «كيكر» الألمانية الرياضية تتسم بنفس نظرة التفاؤل التي يتحلى بها لوف حول المستقبل حيث ذكرت، في تعليقه على المباراة: «بارقة أمل في مستقبل أفضل» ولكنهما أوضحت أن الأمر يتوقف على التزام لوف بثورة التغيير التي

أمام ببرو، فيما اكتفوا بالتعادل في مباراتهم الأولى ضمن دوري الأمم الأوروبية على أرضهم أمام فرنسا، قبل أن تحصل النتيجة الكارثية السبت بتلقي أسوأ هزيمة على يد هولندا وجاءت بثلاثية نظيفة، ثم اتبعوها بهزيمة جديدة أمام فرنسا أول من أمس.

ورغم الخسارة والضغط الكبيرة الملقاة على عاتقه خرج المدرب لوف متفائلاً بمستقبل المنتخب الألماني. وبدأ المدرب الألماني بسير بثبات، خلافاً لما يحاول البعض الضغط عليه ودفعه إلى تقديم استقالته. وأشار لوف إلى أن النتيجة لا تعبر عن سير اللقاء وأن الحكم الصربي ميلوراد مازيتش ظلم المنتخب الألماني باحتسابه ركلة

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»
بفضل ثنائية أنطوان غريزمان نجحت فرنسا بطلا العالم في قلب تخلفها بهدف إلى انتصار 2-1 على ضيفها ألمانيا والحقت بها هزيمة سادسة في عام واحد للمرة الأولى في تاريخها، في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى للمستوى الأول من دوري الأمم الأوروبية. على «ستاد دو فرانس» نجحت فرنسا في تأكيد صدارتها للمجموعة بفارق 4 نقاط عن هولندا الثانية والتي أذلت ألمانيا السبت بثلاثية نظيفة. وتقدمت ألمانيا بهدف لتوني كروس في الدقيقة 14 من ركلة جزاء، لكن غريزمان نجح في تسجيل هدفين لباطل العالم في الشوط الثاني في الدقيقتين 62 و80 (من ركلة جزاء).

وهي المرة الأولى التي تخسر فيها ألمانيا مباراتين رسميتين على التوالي منذ نهائيات كأس أوروبا 2000، مما سيزيد الضغط على مدربها جواكيم لوف الذي بدأ مرحلة البناء المنتخب بعد خيبة الانتزاع عن اللقب العالمي بالخرج من الدور الأول لمونديال 2018، بشكل سيء للغاية، إذ حصل الفريق على نقطة واحدة من ثلاث مباريات، ومنى بهزيمة سادسة في عام واحد للمرة الأولى في تاريخه.

وقد يجد المنتخب الألماني الذي تعادل ذهاباً مع فرنسا صفر - صفر، نفسه في المستوى الثاني لهذه البطولة قبل مباراته في الجولة الأخيرة من هولندا في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في حال فوز الأخيرة على فرنسا في المباراة المقررة بينهما في روتردام قبلها بأربعة أيام. وأعرب قائد ألمانيا وحارسها مانويل نوير عن مرارة وخيبة قائلًا: «كان للمدرّب والفريق خطة واضحة جداً وأرياناها خلال المباراة. يجب ألا نلوم أنفسنا بالقدر الذي كنا عليه

لوف مدرب ألمانيا يتدب حظه (أ.ف.ب)

هولندا تستهدف مكاناً بين أفضل 10 منتخبات في أوروبا

مرتنز ليجيكا في الدقيقة السادسة. وهو أول تعادل تحققه بلجيكا في 13 مباراة حيث فازت في 11 من آخر 12 مباراة خاضتها وكانت الهزيمة الوحيدة في الدور قبل النهائي لكأس العالم أمام فرنسا التي مضت في طريقها لتفوز باللقب في يوليو (تموز). وسحب روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا هازارد ولوكاكو وميرتنز بين الشوتين ولاحت لميشي باتشواي الذي حل بديلاً لأحدهم فرصتين بعد الاستراحة لكنه سدد الأولى بعيداً والثانية ذهبت بضربة رأس إلى يد الحارس.

مع بلجيكا المصنفة الأولى عالمياً وديا في بروكسل مساء أول من أمس وقال عقب اللقاء: «أهم شيء أن نكون في التصنيف (الأعلى) في القرعة وهذا ممكن لو حصدا المزيد من النقاط». وحققت هولندا نتيجة إيجابية جديدة بعدما فازت 3 - صفر على ألمانيا في دوري الأمم في أمستردام يوم السبت بعدما بدأت مسيرتها في البطولة بالخسارة 2 - 1 أمام فرنسا. وستلعب هولندا مع فرنسا بطلا العالم في روتردام في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) قبل أن تستكمل دور المجموعات

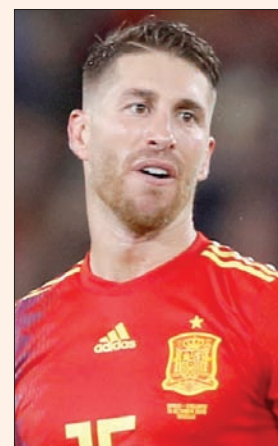
بروكسل، «الشرق الأوسط»
أكد رونالد كومان مدرب هولندا أن بلاده تستهدف حصد المزيد من النقاط من مباريات دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم أمام فرنسا وألمانيا الشهر المقبل حتى تكون ضمن أول عشرة منتخبات في التصنيف عند سحب قرعة تصفيات كأس أوروبا في ديسمبر (كانون الأول). وتعادل فريق كومان 1 - 1

بروكسل، «الشرق الأوسط»
أكد رونالد كومان مدرب هولندا أن بلاده تستهدف حصد المزيد من النقاط من مباريات دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم أمام فرنسا وألمانيا الشهر المقبل حتى تكون ضمن أول عشرة منتخبات في التصنيف عند سحب قرعة تصفيات كأس أوروبا في ديسمبر (كانون الأول). وتعادل فريق كومان 1 - 1

راموس يرفض إدانته بتعمد إيداء سترلينغ ويؤكد استعداد إسبانيا لمواجهة كرواتيا

بعدها بأيام قليلة. وقال راموس قائد المنتخب الإسباني: «هذا هو الشيء اللطيف في كرة القدم، حيث تمنحك الفرصة لقلب الأوضاع رأساً على عقب... من المخزي أننا لم نحسم مسيرتنا في البطولة ولم نستكمل مهمة التأهل للمربع الذهبي أمام مشجعينا في إسبيلية».

وقال المدرب لويس إنريكي: «الآن يمكننا إعادة شحن طاقاتنا. القائمة التالية للفريق ستكون مثيرة». وأكد إنريكي أنه لم ينتقد لاعبيه بين شوطي مباراة إنجلترا رغم إهزأته شباك الأبطال ثلاث مرات في الشوط الأول. وأوضح: «لم أكن بحاجة لركل الطولية أو انتقاد اللاعبين أو إجراء ثلاثة تغييرات. احتجنا لتغيير بعض الأمور الخطئية... عندما لم المباراة ولكن من المؤسف أن هذا لم يتم سريعا لأنني اعتقد أن أجواء الإسناد كانت ستساعدنا عليها ولكن الوقت لم يكن كافياً». ويحتاج المنتخب الإسباني إلى تطوير مستواه أمام كرواتيا، وإذا انتهت هذه المباراة بالتعادل، سيكون بمقدور المنتخب الإنجليزي تصدّر المجموعة بالتغلب على كرواتيا في الجولة الأخيرة، نظراً لتفوقه في فارق الأهداف على نظيره الإسباني.



راموس

مدريد، «الشرق الأوسط»
دافع اللاعب الإسباني سيرخيو راموس عن نفسه أمام انتقادات الصحافة الإنجليزية له بسبب تعمده إيداء ريجيم سترلينغ مستعرضاً أحد المقاطع المصورة ليثبت أنه لم يقم بهدس اللاعب الإنجليزي، كما يتهمه البعض، وذلك خلال المباراة التي جرت بين البلدين الاثنين في بطولة دوري أمم أوروبا.

ونشر راموس عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس فيديو للموقعة المثيرة للجدل خلال المباراة المذكورة، وأظهر المقطع المصور أن المدافع الإسباني لم يفعل شيئاً سيئاً ضد سترلينغ. وكثب راموس بجانب الفيديو: «ليس هناك شيء آخر يقال». وأعربت الصحف الإنجليزية عن انتعاضها الشديد من واقعة الدس الذي مزعومة، ووصفت سلوك اللاعب الإسباني بـ«المشين» و«المخزي».

وهناك خطط مبدئية لإقامة مباراة برشلونة وجيرونا في ميامي في 26 يناير (كانون الثاني) ضمن صفقة لرابطة الدوري الإسباني لمدة 15 عاماً. وقال ريال مدريد في الخطاب الموقع من خوسيه أنجيل سانتشيز مدير عام النادي: «أولا وقبل كل شيء نود الإعلان عن أن ريال مدريد لم يتم إبلاغه أبدا بطلب رابطة الدوري الإسباني بخوض المباراة أو بنيتها في التقدم بطلب ولم يتم معرفة رأينا أبدا في الأمر».

وأضاف: «لم تتوصل رابطة الدوري إلى اتفاق مع ريال مدريد رغم واقع أن هذه المباراة تؤثر على المسابقة التي نشارك فيها». وكرر متحدث باسم رابطة الدوري أمس أنه لا يوجد أي فريق سيتم إجباره على اللعب في الولايات المتحدة. وأبلغ الاتحاد الإسباني الرابطة في وقت سابق أنه لا يستطيع الموافقة على اقتراح إقامة المباراة، التي تحتاج أيضا إلى موافقات الاتحاد الأوروبي واتحاد أمريكا الشمالية والوسطى ودول الكاريبي (الكوكاكاف) والاتحاد الأميركي، حتى يعرف المزيد من التفاصيل. وأبدى لويس روبياليس رئيس الاتحاد الإسباني اعترضه على إقامة المباراة كما اعترضت رابطة لاعبي كرة القدم في إسبانيا.

ريال مدريد يعترض على فكرة إقامة مباريات من الدوري في الولايات المتحدة برشلونة يهاجم مارادونا وينتقد رونالدينيو



مارادونا (أ.ف.ب)



ميسي (رويترز)

وأرغب في أن تكون البرازيل أفضل للجميع». وترك بيبيس الباب مفتوحاً أمام احتمالات إنهاء برشلونة لصلته باللاعب البرازيلي السابق، حيث أوضح قائلاً: «لم نتخذ قراراً بعد بخصوص هذا الشأن، سنبحث هذا في المستقبل». على جانب آخر أرسل ريال مدريد خطاباً إلى الاتحاد الإسباني لكرة القدم للاحتجاج على خطط رابطة الدوري لإقامة لقاء برشلونة وجيرونا في ميامي، لوجه ضربة جديدة لفرص إقامة مباراة واحدة كل موسم في الولايات المتحدة. وأكدت متحدثة باسم الاتحاد الإسباني تلقيهم خطاباً تنتشر على نطاق واسع في وسائل الإعلام المحلية أمس.

الكتالوني، بسبب دعمه للمرشح لرئاسة البرازيل، جابر بولسونارو. وقال جوسيب بيبيس: «قيمتنا الديمقراطية لا تتفق مع الكلمات التي سمعناها من هذا المرشح، على أي حال نحن نحترم حرية التعبير والكلمات التي قالها رونالدينيو». وكان النجم البرازيلي السابق قد بعث مؤخراً برسالة عبر مواقع التواصل الاجتماعي طالب فيها الجماهير البرازيلية بالتصويت لصالح بولسونارو.

برشلونة، «الشرق الأوسط»
رد نادي برشلونة الإسباني على الأسطورة الأرجنتيني ديبغو مارادونا ليونيل ميسي، مؤكداً أن هذا الأخير يعد مخالفاً يحدّث به داخل وخارج الملعب. وكان مارادونا قد شن هجوماً لاذعاً على ميسي خلال الأيام الماضية، حيث قال: «إنه (ميسي) ليس قائداً في الملعب ولا يجب اعتباره الأبرز في العالم». وأضاف مارادونا، الذي يعتبر إلى جانب البرازيلي بيليه أحد أفضل اللاعبين على مر العصور، أن «ميسي يظهر مع برشلونة بشكل مختلف تماماً عن الأداء الذي يظهر به مع المنتخب الأرجنتيني». وواصل: «إنه لاعب عظيم لكنه ليس قائداً. من غير المجدي أن تعالون أن تصنع قائداً من رجل يذهب للمرحاض 20 مرة قبل المباراة»، في إشارة إلى حالة التوتر الشديدة التي تصيب ميسي قبل المباريات وهو ما يدفعه للتقيؤ قبل بعض المباريات المهمة. وقال جوسيب بيبيس، المتحدث باسم النادي الكتالوني رداً على مارادونا: «هناك عبارات تصف نفسها بنفسها، نحن لدينا شخص يصف نفسه بنفسه مع الفخر والاصمت، ميسي مثال يحدّث به داخل وخارج الملعب، ولهذا لن نرد على هذه التصريحات». كما وجه نادي برشلونة رسالة توبيخ للاعب البرازيلي رونالدينيو الذي يشغل منصب سفير النادي

من التعادل في روما مروراً بسحق ألمانيا بخماسية وصولاً إلى الانتصار على إسبانيا

أفضل 6 مواجهات خاضها المنتخب الإنجليزي منذ «يورو 2006»

السويد 2 - 3 إنجلترا
(دور المجموعات يورو 2012)

كانت ليلة كروية لا تنسى، فعلى العاصمة الأوكرانية كييف، نجح المنتخب الإنجليزي بقيادة المدرب روي هودجسون في التقدم، ثم تفهقر، وأخيراً فاز. ونجحت كرة رائعة صوبها أندي كارول بالرأس من تمريرة وجهها له جيرارد في ضمان تقدم إنجلترا بحلول نهاية الشوط الأول، لكن الدفاع الريدي منح السويد فرصة استعادة التوازن والتقدم بنتيجة 2 - 1. وكان من الممكن أن يتسبب هدف السويد اللذين سجلهما غلين جونسون وأولوف ميلبيرغ من بعده بالرأس، في انهيار صفوف المنتخب الإنجليزي.

إلا أنه بدلاً عن ذلك، انطلق الكوت ليحقق التعادل بادي الأمر، ثم يمهّد الطريق أمام هدف الفوز المبهج الذي أحرزه داني ويلبيك في أول فوز للمنتخب الإنجليزي في مباراة تنافسية أمام هذا الخصم. بيد أنه للأسف الشديد، نادراً ما أظهر المنتخب الإنجليزي هذا المستوى المبهج من الصمود والبسالة مرة أخرى تحت قيادة هودجسون.

إسبانيا 2 - 3 إنجلترا
(دوري الأهم الأوروبية 2018)

خلال مسيرته، نجح غاريت ساوثغيت في تحقيق بعض الإنجازات الكبيرة في بطولة كأس العالم، أبرزها سحق بنما واستعادة زمام السيطرة أمام كولومبيا والفوز السلبي أمام السويد. إلا أن المقاومة التي واجهتها إنجلترا في إشبيلية كانت كبيرة، ومع هذا، نجح رحيم ستريلينغ ليس فقط في إحراز هدفين بعد مجهود كبير، وإنما عندما كانت النتيجة 3 - 0، الأمر الذي كان سيقتضي تماماً على أمال إسبانيا في التعافي خلال الشوط الثاني.

وتبقى هذه المباراة راسخة في الذاكرة كواحدة من أفضل مباريات إنجلترا في السنوات الأخيرة، وبخاصة الشوط الأول الذي سبغ على البيعة حتى إذا فازت كرواتيا علينا على أرض استاد «ويمبلي» الشهر القادم وتوسيت في تراجع ترتيبنا في المجموعة.



فرحة الجماهير الإنجليزية بإسقاط ألمانيا بخماسية في عقر دارها

لكن بدا هذا الفريق بمثابة الوجهة المثالية للمنتخب الإنجليزي الذي كانت تراوده تطلعات كبيرة. وجاءت المباراة في أعقاب فوز قوي لكرواتيا على إنجلترا بنتيجة 3 - 2 على أرض استاد «ويمبلي»، وهو الفوز الذي حال دون مشاركة الأخيرة تحت قيادة المدرب ستيف مكلارين في بطولة «يورو 2008». وكان الفريق الذي يقوده المدرب فابيو كابيلو قد تجاوز بصعوبة المباريات الودية ومباراة تاهل أمام منتخب أندورا، وبذلك لم يقدم أدنى مؤشر على ما هو آت.

في زاغبر، نجح ثيو والكوت الذي لم يكن عمره قد تجاوز الـ19 في تسجيل أول ثلاثة أهداف (هاتريك) للمنتخب الإنجليزي في مباراة تنافسية منذ ميونخ، ليطلق حملة تاهل رائعة بكل المقاييس. إلا أن الكرواتي ماريو ماندوفاكيتش أبى للأسف أن تنتهي المباراة دون أن يخترق شباك المنتخب الإنجليزي.

دفاعات ألمانيا. ولا تزال عالقة بأذهاننا جميعاً صورة احتفال ستيفن جيرارد وفرحته العارمة عندما أصبحت النتيجة 2 - 1. إلا أنه عندما رفع أوين النتيجة إلى 3 - 1 في وقت مبكر من بداية الشوط الثاني، سادت حالة غريبة من الهدوء التي نجمت عن عدم التصديق، حتى انطلق اللاعب نفسه متهماً بانجاز. ومع هذا، لم يكتف أوين ولا إيميل هيسكي بهذه النتيجة الرائعة، واستمر القصف على مرعى ألمانيا.

إنجلترا 3 - 0 ألمانيا
(دور الـ16 بكأس العالم 2002)

في النهاية، وصلت ألمانيا بمعونة نتجية تعادل - النهائي. أما إنجلترا، فبعد أن وجدت سبباً أمامها للفكاح من المجموعة بفوز صعب للغاية أمام الأرجنتين 1 - 0 والتعادل أمام نيجيريا دون أهداف، جاءت مباراة دور الـ16

الإضافي تصدت لها العارضة، من الوصول إلى النهائي بعد عودته من إصابة، وتكرر الأمر ذاته مع بول غاسكوين، وإن كان على نحو أكثر دراماتيكية. وأهدر بول اينس، الذي كان بمثابة البطل الجريح هنا، ركلة ترجيح خلال تبادل ركلات الترجيح أمام الأرجنتين.

ألمانيا 5 - 1 إنجلترا
(تصفيات كأس العالم 2001)

حتى يومنا هذا، خسرت ألمانيا (الغربية) مباراتين فقط للأهمل لبطولة كأس العالم، سواء على أرضها أو خارجها. في ميونخ، تقدمت ألمانيا بهدف مبكر، لكن إنجلترا بقيادة المدرب سفين غوران إريكسون عقدت عزيمتها على السعي وراء الفوز. وبالفعل، سرعان ما سجل مايكل أوين هدف التعادل، قبل أن ينطلق المنتخب الإنجليزي في سحق

إيطاليا 0 - 0 إنجلترا
(تصفيات كأس العالم 1997)

تندن، فيليب كورنول

الانتصار الذي حققه المنتخب الإنجليزي اللذين على نظيره الإسباني في عقر داره بدوري الأمم الأوروبية لم ينعش أماله في المجموعة الرابعة للدرجة الأولى في المسابقة القارية الجديدة فحسب وإنما أعاد للأذهان أفضل أداء لمنتخب «الأسود الثلاثة» منذ كأس الأمم الأوروبية عام 1996. وأشاد غاريت ساوثغيت مدرب إنجلترا بشجاعة فريقه في انتصاره 3 - 2 خارج ملعبه على إسبانيا، وقال إن تجربة الفوز على واحد من أقوى فرق العالم ستفيد فريقه. ورغم

أن المنتخب الإنجليزي خالف التوقعات ليبلغ الدور قبل النهائي في كأس العالم هذا العام، فإن نتائجه سيئة أمام الفرق الكبيرة في المباريات الرسمية وتحقق آخر انتصار مهم له عام 2001 على ألمانيا بنتيجة 5 - 1 في تصفيات كأس العالم «الغارديان» تستعرض هنا أفضل 6 مباريات خاضها المنتخب الإنجليزي على امتداد الأعوام الـ22 الأخيرة.

ثيو والكوت يحتفل بهدفه الثاني في الشباك الكرواتية



لاعب سوانزي أشار إلى أن تقليل البعض من قدراته جعله أكثر قوة

ماكبيرني: فضلت اللعب لاسكوتلندا رغم نشأتي في إنجلترا



ماكبيرني في مواجهة ويغان أكد أن سوانزي لم يعد يمر بمرحلة انتقالية حرجة

يسمح له من الناحية النظرية باللعب لأي من المنتخبين. وعندما سُئل عن تأثير والدته على اختياره للدولة التي يلعب لها، قال ماكبيرني: «لم تؤثر عليّ على الإطلاق. لقد بذلت قصارى جهدي، لكن لم يكن لها أي تأثير على الإطلاق. لقد كنت أنا وأخي كبيرين بما يكفي لاتخاذ القرار، وكنا نلعب صغارا، ونحن نرتدي قميص المنتخب الإسكوتلندي أو قميص نادي رينجرز الإسكوتلندي. وعندما أنظر إلى القرار الذي اتخذته الآن، يمكنني أن أدرك الأسباب التي جعلت البعض يعتقد أنه كان قراراً غريباً. كنت أنا وأخي نذهب إلى المدرسة في اليوم الذي لا تشترط فيه ارتداء الزي الموحد ونحن نرتدي قميص المنتخب الإسكوتلندي، وكنا نرسم علم اسكوتلندا على وجوهنا».

وأجرى ماكبيرني هذا الحوار وهو يتنسم وبضحك، وهو ما يعكس الحالة المزاجية الجيدة للاعب، نظراً لأن سوانزي سيقا له بعد يمر بمرحلة انتقالية حرجة، وبدأ الموسم بشكل جيد. ويعطي ماكبيرني انطباعاً بأنه يلعب كرة القدم بالفورة البدنية الهائلة والطول الفارع؛ وشهد ماكبيرني طفرة كبيرة في النمو، عندما كان في منتصف سن المراهقة، وهو ما غير كثيراً شكله وتكوينه الجسماني؛ لكن كان هناك شيء آخر لم يتغير، وهو ولاؤه لمنتخب بلاده، ولد ماكبيرني في مدينة ليدز البريطانية لأم إنجليزية وأب اسكوتلندي، وهو ما كان

أجره مع غراهام بوتز، المدير الفني لنادي سوانزي سيتي، حسم كل شيء. يقول ماكبيرني: «لقد تحدثنا سوياً لمدة ساعة في مكتبه. وكان هذا الحوار في اليوم الأول في الاستعدادات للموسم الجديد، وأخبرني بأنه يريدني في النادي، ويريد أن أكون المهاجم الأول للفريق، وأشار إلى أنه يعتقد أنه قادر على أن يجعلني لاعباً أفضل، وأنني سأساعد الفريق على أن يكون أفضل. وعندما خرجت من هذا الاجتماع اتصلت بوكيل أعماله، وقلت له إنني أريد أن أوقع عقداً جديداً مع النادي».

وخلال هذا الموسم، لعب ماكبيرني في مركز الجناح الأيسر وفي مركز صانع الألعاب، كما لعب في عمق الملعب، وصنع هدفين وسجل أربعة أهداف، منها هدفان رائعان أمام نادي ليدز يونايتد، وهما الهدفان اللذان جعلتا ماكبيرني يشعر بسعادة غامرة؛ لأنهما كان في مرمى النادي الذي يوجد في مسقط رأسه، والذي لعب له عندما كان صغيراً، وهو النادي

أيضاً الذي تخلى عن خدماته بسبب «ضعف البنية الحديدية»، رغم أن ماكبيرني يتميز الآن بالقوة البدنية الهائلة والطول الفارع؛ وشهد ماكبيرني طفرة كبيرة في النمو، عندما كان في منتصف سن المراهقة، وهو ما غير كثيراً شكله وتكوينه الجسماني؛ لكن كان هناك شيء آخر لم يتغير، وهو ولاؤه لمنتخب بلاده، ولد ماكبيرني في مدينة ليدز البريطانية لأم إنجليزية وأب اسكوتلندي، وهو ما كان

حيث كنت أشارك مع الفريق الأول لفترات، ثم أعود للعب مع فريق النادي تحت 23 عاماً، ثم أجلس على مقاعد البدلاء رقم واحد في الفريق؛ لأن النادي شاهد كيف تألقت مع فريق كان يعاني في دوري الدرجة الأولى». وأضاف: «أتذكر أنني لعبت أمام ليفربول الموسم الماضي، لكن في الأسبوع التالي وجدت نفسي اللعب مع فريق النادي تحت 23 عاماً، وكان من الصعب للغاية التكيف مع هذا الأمر؛ لكن بارنسلي منحني الفرصة لكي أعب مع الفريق الأول

كثيراً في جذب الأنظار إلى ماكبيرني تتمثل في الفترة التي لعبها على سبيل الإعارة لنادي بارنسلي الموسم الماضي؛ حيث سجل تسعة أهداف في 17 مباراة لعبها مع هذا الفريق في دوري الدرجة الأولى، وحصل على لقب أفضل لاعب في الفريق خلال الموسم، رغم أنه لم يلعب للفريق سوى ثلاثة أشهر فقط. يقول ماكبيرني: «لم أكن لأصل لما أنا عليه الآن لو لم لعب لنادي بارنسلي. قبل الفترة التي لعبتها لبارنسلي، كنت أشارك على فترات قليلة مع سوانزي؛

ذلك حتى سجلت الهدف الأول في مسيرتي الاحترافية في ذلك اليوم، لذا فقد تمسكت بالقيام بذلك منذ ذلك الحين». كان ذلك في يناير (كانون الثاني) 2015، عندما كان ماكبيرني يلعب على سبيل الإعارة من نادي برادفورد. وانضم اللاعب الشاب إلى نادي سوانزي سيتي في ذلك الصيف، وقطع طريقاً طويلاً وشاقاً حتى تمكن من قيادة خط هجوم نادي سوانزي سيتي، وانضم لصفوف منتخب اسكوتلندا.

وكانت اللحظة التي ساهمت

نرتديه في المباريات فإني أشعر بأنه شيء غريب».

وما إن سمع المهاجم الإسكوتلندي الشاب أوليفر ماكبيرني عبارة «أسلوب لعبك» في بداية السؤال الذي طرحته عليه، حتى دخل في نوبة هستيرية من الضحك، وقال: «لا أستطيع الانتظار لسماح ما ستقول». وقال مهاجم سوانزي سيتي الإنجليزي، الذي يصل طوله إلى 1.88 متر، وهو يتنسم: «يقول الجميع إنني دائماً ما أعب الكرات إلى الخلف، ومن الواضح أن الطريقة التي أبدو بها ليست هي الطريقة التي يبدو بها باقي اللاعبين داخل أرض الملعب. وحتى الطريقة التي أعب بها تبدو غريبة؛ حيث يقول الناس إنني أبدو غير رشيق أو طويل الساقين، وغيرها من الأشياء الأخرى. اعتقد أنني لاعب مختلف عن الآخرين وغير تقليدي، واعتقد أن ذلك الأمر يصب في مصلحتي لأن الجميع يقلل من قدراتي دائماً، وهو ما يساعدني على الظهور بشكل أفضل».

وبالنسبة لأولئك الذين لا يعرفون ماكبيرني جيداً، أو أن أقول لهم إنه شخصية رائعة، ودائماً ما يلعب وقميصه بالخارج، وجواربه أسفل كاحليه، كما يرتدي واقياً تقليدياً للساق من أجل الالتزام بالقواعد فقط. يقول ماكبيرني عندما سُئل عن حجم واقي الساق الذي يرتديه: «إنه أصغر واقي للساق يمكنني أن أجد، وربما يناسب الأطفال الصغار. نحن لا نرتدي أهداً وأقيات الساق في التدريبات، وبالتالي عندما

المعروضات تنتمي إلى أجزاء مختلفة من العالم

قاعات جديدة للفن الإسلامي بالمتحف البريطاني تأخذ الزائر في رحلة عبر الأزمان

المعاصر، وقطعا موسيقية حديثة مثل آلات العود والقانون وغيرها. وفي آخر القاعة جدار من لوحات الفنان إدريس خان، وإلى الجانب عمل للفنانة السعودية منال الضويان بعنوان (معلقين سوبا). إلى جانبها خزانة مخصصة للنسيج والملابس التراثية من اليمن، هذه المساحة وفرت مكانا لعرض قطع لم يحالفها الحظ في العرض من قبل «حسب ما تشير بورتر» لدينا نحو 70 قطعة من المنسوجات الماثلة ولم يكن لدينا المساحة لعرضها».

مهمّات ومسوّجات

من جانبها، تشير فاميدة سولمان الخبيرة المشاركة في تنسيق القاعات إلى فرق واضح بين القاعتين الأولى والثانية، فالإضاءة أكثر خفوتاً في القاعة الثانية حيث توجد معروضات حساسة وذات طبيعة خاصة لا تتحمل الإضاءة الشديدة، «نحتاج لمستوى إضاءة منخفض هنا بسبب عرض المنسوجات والرسومات والمنمنمات».

بالنسبة لسولمان، العلاقات المتشابهة بين القطع المختلفة يربط بينها وجودها في ظل حضارات إسلامية، ولكن بعضها لا ينتمي إلى شخصيات إسلامية. تشرح لنا أكثر: «العرض هنا عن العالم الإسلامي، وبالتالي نجد قطعاً من مجتمعات يهودية أو مسيحية حتى هندوسية، فقد يكون صانع القطعة شخصاً واحداً نغذيها بطلب شخص مسلم أو شخص يهودي، وهناك نوع من التماثل بين الطريقتين التي كان الناس يتردون بها ملابسهم، على سبيل المثال، وعموماً فالعرض من قاعات الفن الإسلامي هنا هو عكس تنوع وثراء العالم الإسلامي».

القاعة الداخلية أيضاً تعتمد على طريقة عرض تدمج القصص بكل قطعة، وبين الأهمية التاريخية «قسّمت المعروضات هنا جغرافياً، فها كل خزانة هناك كثير من القصص الشيقة».



خزائن العرض جزء من السرد المتحف

لندن، عبير مشخص

في داخل قاعات الجناح الجديد للفن الإسلامي، وقفت فينشيا بورتر، كبيرة المنسقين والإخصائيين بقسم الفن الإسلامي بالمتحف البريطاني، مع فريقها من المنسقين والخبراء، ما شكل وفد استقبال لزوار المعرض، الذي يفتتح أبوابه للجمهور اليوم ابتسامة كبيرة المنسقين كانت تتسع كلما ذكرت لنا جانباً من العمل الشاق الذي صاحب التجديدات الشاملة وافتتاح صالتي عرض جديدتين بالمبنى الرئيسي للمتحف، بعد أن ضاقت الصالات القديمة بمخزونات المتحف العريق، من قطع الفنون والتراث.

«فنون العالم الإسلامي»... هكذا تُعرّف بورتر بالصالة الجديدة، مؤكدة أن الصالات تنطلق من وجهة نظر، هي أن المعروضات تنتمي لأجزاء مختلفة من العالم، الذي سادت فيه حضارات مسلمة، بعضها استمر، وبعضها انتهى مثل الأندلس.

ولنعد إلى بداية الحديث مع بورتر حول السبب في التغيير والتحديث... تشير إلى أن القاعات السابقة للفن الإسلامي ضاقت بمعروضاتها، وجاءت الفرصة مع دعم مادي من مؤسسة البخاري في ماليزيا لاستحداث صالات عرض جديدة في تصميمها، وبأحدث تقنيات العرض؛ لتمنح تلك المجموعة الفائقة من الحضارات الإسلامية المختلفة فرصة لتستعرض جمالها أمام زوار المتحف البريطاني.



نافذة القاعة وقد تحملت بالنقش الخشبي على طريقة مكة المكرمة

«روشان»... نوافذ مكة تلتقي مع نوافذ لندن

يمائل تلك المجالس خلف المشربيات، التي كانت النساء في أحياء مكة القديمة يجلسن خلفها. تماماً، يقول عنقاوي، ويضيف أنه حرص على أن يعمل بيديه لصنع تلك «المشربيات»، ويضيف: «أريد أن أرى أن الحرفة ما زالت موجودة، فممت باستخدام الأزميل والعمل مع حرفيين مختلفين في ورشة أقمعتها في لندن».

يؤكد عنقاوي أنه حرص على الدمج بين التراث الإنجليزي والحجازي، مضيفاً: «لم أريد أن أحضر شيئاً من ثقافتنا وأضعه في لندن، فاستوحيت من النوافذ المميزة للبيوت الإنجليزية (ساش ويندوز) وعملت على تلاقح بين الحضارات، ما بين نوافذ لندن ونوافذ مكة، وهذا ما حرص عليه الفنان الإسلامي دائماً، الذي كان يحترم التراث الموجود ويبني عليه، وهذا ما فعلته؛ لأن مبنى المتحف البريطاني تقليدي جداً، فأضفت له نوافذ مصنوعة بحرفة (المنجور) المكية».

على جانبي القاعات نرى النوافذ المطولة التي يتميز بها البناء الإنجليزي في القرن السابق، وهي ما يطلق عليها «ساش ويندوز»، لكن تلك النوافذ ترتدي حلة مختلفة في هذا المعرض القديم في أن واحد. فتم إضافة قطعة من الخشب العنقري، الذي كان في «المشربيات» أو ما يعرف به «الروشان» في البيئات بمنطقة مكة المكرمة، وإذا كانت نوافذ مباني مكة وجدة القديمة قد اندثرت تقريبا وذهب الزمان بصانعيها فإن الفنان السعودي الشاب أحمد عنقاوي أخذ على عاتقه إعادة إحياء ذلك الإبداع التراثي، فيغزل للال النوافذ بقطع الخشب؛ لتحتل بيده إلى قطع من الفن الأصلي، ويعود بنا إلى معمار تقليدي نرى أثره في النوافذ الخشبية حولنا في الصالات.

أحدث مع عنقاوي حول تكليفه بصناعة النوافذ الخشبية على طريقة نوافذ مكة، وأشار إلى أن المقعد الموجود تحت كل نافذة يكاد



إناء خزف إزنيك

«أصامك

هنا قاعتان ضمن المبنى الرئيسي للمتحف، ببناؤه العريق، وأسقفه العالية، ما دفعنا للتفكير في ما نريد أن نعرضه بالصيغ. بداية ففكرنا في عرض تراث مناطق لم نعرضها من قبل، مثل مناطق في أفريقيا وجنوب شرقي آسيا، كل تلك الأراضي التي لامستها الحضارة والثقافة الإسلامية، فبالنظر إلى كل تلك المكونات تجد نفسك بصدد حكاية لا تقتصر على الفن الإسلامي فقط، نقدم تراثاً مادياً خلف كل قطعة معروضة وقصصاً لأناس عابدين، ما فعلناه هنا هو أن قمنا بدمج قطع من مجموعات مختلفة من مقتنيات المتحف، فهنا نجد قطعاً متفرقة من الفن الإسلامي، وأيضا نجد بعض القطع الأثرية هناك، وأيضا الفن المعاصر إلى جانب المنسوج والملابس، مثل تلك التي نعرضها في القاعة الثانية، وهي ملابس تقليدية من اليمن ومن أوزبكستان ومن زمن الدولة العثمانية».

تتمنى بورتر أن يجد المشاهد في طريقة العرض هذه ما يشد انتباهه.

خزانات العرض بالنظر حولنا نجد خزانات العرض قد صممت بشكل أنيق وبسيط، تمتد على خط متواصل في المنتصف لتمثل «العمود الفقري» للعرض كما تقول

بورتر، ولكن هناك أيضا خزانات عرض جانبية أيضا، فهل هناك مغزى خلف ذلك التنوع في العرض؟ تقول: «يبدأ العرض على خط واحد هو العمود الفقري، حيث تعرض قطعاً من الممالك الرئيسية، وحسب طريقة العرض الجديدة فالخزانة تمتد على شكل حرف (L)، حيث يمكن تفحص قطع من إيران على سبيل المثال، ثم بالنظر إلى الجهة المعاكسة من الخزانة نفسها نجد معروضات من مصر من نفس الفترة الزمنية، وبذلك نستطيع رؤية المتشابهات والروابط بين البلدان المختلفة في نفس الفترة».

على جوانب القاعات نرى الخزانات توجد خزانات عرض مختلفة، تركز على موضوع معين، وتعرض القطع المناسبة لذلك، مثل موضوع «الكتابة» حيث تعرض أدوات متنوعة للكتابة، وعلى سبيل المثال، تعرض خزانة عرض تحمل عنوان «الألعاب» عدداً من رقع لعبة الشطرنج، واحدة من صقلية من القرن 12، ثم هناك رقعة من نيجيريا من زمن مختلف، وفي الجزء الأسفل من الخزانة نلاحظ وجود رقعة ألعاب للأطفال،

فستان مطرز لسيدة من سيدات البلاط العثماني

يشمل القطع التي تعكس تراث الملابس والقطع البومية والنسيج وغيرها، «ليس فقط الفن الإسلامي هنا في العرض، بالطبع الفن جزء كبير من العرض، ولكن هنا أيضا معروضات تروي كثيراً عن التراث المادي، ليست هناك قطعة أصغر أو أقل من أن تعرض هنا. أصامك على سبيل المثال مجموعة من أغطية جرات الماء من مصر، كانت تستخدم لتغطية المياه من الشوائب، بالنسبة لنا الأمر واضح، فإذا كانت القطعة تروي لنا قصة فهي بالتالي جديرة بالعرض».

القاعة الثانية

إضاءة خافتة وفق معاصر

القاعة الداخلية متعة للأنظر، فهي تضم خزانات تقدم معروضات من «العالم العربي

الجانبية تخصص قسمها للأسفل لعرض قطع للأطفال، ليستطيعوا النظر إليها عن قرب، ولكن لا يفقدوا الاهتمام خلال جولة أفراد عوائلهم.

القاعة الداخلية تستمر في خط العرض الأساسي، ولكنها تقدم فترات تاريخية تالية تمتد حتى الوقت الحالي، «هنا معروضات من الإمبراطوريات العظمى من العثمانيين إلى الصوفيون حتى المغول»، تشير بورتر. ويضيف: «إلى جانب تلك الكتل من القوة، حرصنا على عرض قطع من مناطق أخرى مثل جنوب شرقي آسيا ومن أفريقيا»، فهي تحرص على التأكيد على أن العرض ليس فقط للقطع «الفنية»، بل يتجاوز الفن؛

قطعها الرئيسية مصنوعة من القماش، وتمثل مجموعة من الحيوانات. وتشير بورتر إلى أنها تعود لليمن. وتقول أيضا إن جميع الخزانات

على عرض قطع من مناطق أخرى مثل جنوب شرقي آسيا ومن أفريقيا»، فهي تحرص على التأكيد على أن العرض ليس فقط للقطع «الفنية»، بل يتجاوز الفن؛

عمل للفنانة السعودية منال الضويان



الفنان إدريس خان أمام مجموعة من لوحاته

هنا قاعتان ضمن المبنى الرئيسي للمتحف، ببناؤه العريق، وأسقفه العالية، ما دفعنا للتفكير في ما نريد أن نعرضه بالصيغ. بداية ففكرنا في عرض تراث مناطق لم نعرضها من قبل، مثل مناطق في أفريقيا وجنوب شرقي آسيا، كل تلك الأراضي التي لامستها الحضارة والثقافة الإسلامية، فبالنظر إلى كل تلك المكونات تجد نفسك بصدد حكاية لا تقتصر على الفن الإسلامي فقط، نقدم تراثاً مادياً خلف كل قطعة معروضة وقصصاً لأناس عابدين، ما فعلناه هنا هو أن قمنا بدمج قطع من مجموعات مختلفة من مقتنيات المتحف، فهنا نجد قطعاً متفرقة من الفن الإسلامي، وأيضا نجد بعض القطع الأثرية هناك، وأيضا الفن المعاصر إلى جانب المنسوج والملابس، مثل تلك التي نعرضها في القاعة الثانية، وهي ملابس تقليدية من اليمن ومن أوزبكستان ومن زمن الدولة العثمانية».

تتمنى بورتر أن يجد المشاهد في طريقة العرض هذه ما يشد انتباهه.

خزانات العرض بالنظر حولنا نجد خزانات العرض قد صممت بشكل أنيق وبسيط، تمتد على خط متواصل في المنتصف لتمثل «العمود الفقري» للعرض كما تقول

بورتر، ولكن هناك أيضا خزانات عرض جانبية أيضا، فهل هناك مغزى خلف ذلك التنوع في العرض؟ تقول: «يبدأ العرض على خط واحد هو العمود الفقري، حيث تعرض قطعاً من الممالك الرئيسية، وحسب طريقة العرض الجديدة فالخزانة تمتد على شكل حرف (L)، حيث يمكن تفحص قطع من إيران على سبيل المثال، ثم بالنظر إلى الجهة المعاكسة من الخزانة نفسها نجد معروضات من مصر من نفس الفترة الزمنية، وبذلك نستطيع رؤية المتشابهات والروابط بين البلدان المختلفة في نفس الفترة».

على جوانب القاعات نرى الخزانات توجد خزانات عرض مختلفة، تركز على موضوع معين، وتعرض القطع المناسبة لذلك، مثل موضوع «الكتابة» حيث تعرض أدوات متنوعة للكتابة، وعلى سبيل المثال، تعرض خزانة عرض تحمل عنوان «الألعاب» عدداً من رقع لعبة الشطرنج، واحدة من صقلية من القرن 12، ثم هناك رقعة من نيجيريا من زمن مختلف، وفي الجزء الأسفل من الخزانة نلاحظ وجود رقعة ألعاب للأطفال،

على عرض قطع من مناطق أخرى مثل جنوب شرقي آسيا ومن أفريقيا»، فهي تحرص على التأكيد على أن العرض ليس فقط للقطع «الفنية»، بل يتجاوز الفن؛

عمل للفنانة السعودية منال الضويان

الفنان إدريس خان أمام مجموعة من لوحاته

مبكرة من النحاس

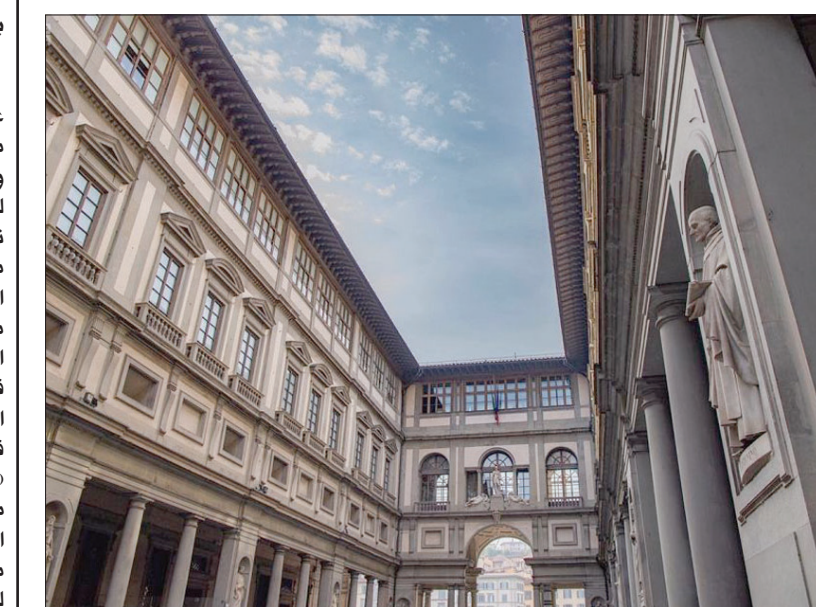
تأتي ضمن برنامج «صبا» لبناء قدرات مسرحية للشباب «لنا أحلامنا الكبرى» طموحات اللاجئين على أجندة الأرض



تدريبات مكثفة لعرض مسرحية «لنا أحلامنا الكبرى» في 18 و19 من الشهر الحالي

بيروت، فيفيان حداد

مديرة برنامج «صبا» المنظم لهذا العمل. وتضيف في حديث لها لـ «الشرق الأوسط»: «هو بمثابة إنجاز استطعنا أن نحققه في ظرف أشهر ثلاثة تعرّفنا خلالها على أفكار وأحلام هؤلاء الشباب التي فرغوها في وقوفهم على خشبة مسرح». ومن ثم في مشاهد حوارية وأخرى تتضمن العزف والغناء تتألف منها مشاهد مسرحية «لنا أحلامنا الكبرى». التي ستعرض في 18 و19 الحالي في مؤسسة «عودة» في صيدا، ومن ثم في دار «النمر الثقافي» في بيروت. «سنسندع بالجمهور في صيدا للتفاعل مع الفنانين الذين يهدف لبناء قدرات مسرحية للفئات الشبابية الذين يعضون ثلاثة أشهر من التحضيرات والتدريبات لتقديم هذه المسرحية (المؤلفة من نحو 12 شابا وشابة) في رواية حكايات عن اللجوء وفوضى الشتات بين سراب الوجود والوجود من فلسطين إلى سوريا وصولاً إلى المخيمات في لبنان، فيوظفون تجربتهم تلك لتحقيق حلمهم ببناء «أرض» يتشكّل ملامحها من ذاكرة وواقع مرعب يخورون عليه ويغلبهم، لأنهم لم يستطيعوا بعد الوصول إلى برّ السلام. وكانت مجموعة من هؤلاء الشباب والشابات قد لبّت نداء فرقة «منوال» التي دعّت من رغبتهم في تطوير مهاراتهم المسرحية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. «كانت أعدادهم كبيرة إلا أن ظروف بعضهم وعدم التزام البعض الآخر منهم بالتحضيرات والتدريبات لهذا العمل اختصر عددهم ليصبح 12 شخصاً». تقول رؤى بزيع



العيسى خلال توقيع الاتفاقية بين الرابطة و«أوفيتزي»

مديرة برنامج «صبا» المنظم لهذا العمل. وتضيف في حديث لها لـ «الشرق الأوسط»: «هو بمثابة إنجاز استطعنا أن نحققه في ظرف أشهر ثلاثة تعرّفنا خلالها على أفكار وأحلام هؤلاء الشباب التي فرغوها في وقوفهم على خشبة مسرح». ومن ثم في مشاهد حوارية وأخرى تتضمن العزف والغناء تتألف منها مشاهد مسرحية «لنا أحلامنا الكبرى». التي ستعرض في 18 و19 الحالي في مؤسسة «عودة» في صيدا، ومن ثم في دار «النمر الثقافي» في بيروت. «سنسندع بالجمهور في صيدا للتفاعل مع الفنانين الذين يهدف لبناء قدرات مسرحية للفئات الشبابية الذين يعضون ثلاثة أشهر من التحضيرات والتدريبات لتقديم هذه المسرحية (المؤلفة من نحو 12 شابا وشابة) في رواية حكايات عن اللجوء وفوضى الشتات بين سراب الوجود والوجود من فلسطين إلى سوريا وصولاً إلى المخيمات في لبنان، فيوظفون تجربتهم تلك لتحقيق حلمهم ببناء «أرض» يتشكّل ملامحها من ذاكرة وواقع مرعب يخورون عليه ويغلبهم، لأنهم لم يستطيعوا بعد الوصول إلى برّ السلام. وكانت مجموعة من هؤلاء الشباب والشابات قد لبّت نداء فرقة «منوال» التي دعّت من رغبتهم في تطوير مهاراتهم المسرحية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. «كانت أعدادهم كبيرة إلا أن ظروف بعضهم وعدم التزام البعض الآخر منهم بالتحضيرات والتدريبات لهذا العمل اختصر عددهم ليصبح 12 شخصاً». تقول رؤى بزيع

متحف «أوفيتزي» بمدينة فلورنسا الإيطالية الذي تأسس عام 1560

اتفاقية تعاون بين رابطة العالم الإسلامي ومتحف «أوفيتزي» العالمي في إيطاليا



العيسى خلال توقيع الاتفاقية بين الرابطة و«أوفيتزي»

مديرة برنامج «صبا» المنظم لهذا العمل. وتضيف في حديث لها لـ «الشرق الأوسط»: «هو بمثابة إنجاز استطعنا أن نحققه في ظرف أشهر ثلاثة تعرّفنا خلالها على أفكار وأحلام هؤلاء الشباب التي فرغوها في وقوفهم على خشبة مسرح». ومن ثم في مشاهد حوارية وأخرى تتضمن العزف والغناء تتألف منها مشاهد مسرحية «لنا أحلامنا الكبرى». التي ستعرض في 18 و19 الحالي في مؤسسة «عودة» في صيدا، ومن ثم في دار «النمر الثقافي» في بيروت. «سنسندع بالجمهور في صيدا للتفاعل مع الفنانين الذين يهدف لبناء قدرات مسرحية للفئات الشبابية الذين يعضون ثلاثة أشهر من التحضيرات والتدريبات لتقديم هذه المسرحية (المؤلفة من نحو 12 شابا وشابة) في رواية حكايات عن اللجوء وفوضى الشتات بين سراب الوجود والوجود من فلسطين إلى سوريا وصولاً إلى المخيمات في لبنان، فيوظفون تجربتهم تلك لتحقيق حلمهم ببناء «أرض» يتشكّل ملامحها من ذاكرة وواقع مرعب يخورون عليه ويغلبهم، لأنهم لم يستطيعوا بعد الوصول إلى برّ السلام. وكانت مجموعة من هؤلاء الشباب والشابات قد لبّت نداء فرقة «منوال» التي دعّت من رغبتهم في تطوير مهاراتهم المسرحية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. «كانت أعدادهم كبيرة إلا أن ظروف بعضهم وعدم التزام البعض الآخر منهم بالتحضيرات والتدريبات لهذا العمل اختصر عددهم ليصبح 12 شخصاً». تقول رؤى بزيع

متحف «أوفيتزي» بمدينة فلورنسا الإيطالية الذي تأسس عام 1560

في سهرة ضمن أيام قرطاج للإبداع المهجري

الجمهور التونسي يعيد اكتشاف القدرات الكوميدية لسامية أوزمان

وتعاطفوا معها ضد النظرة القاصرة نحو الذات البشرية بقطع النظر عن أصولها ولونها ومعتقداتها. ولعل نجاحها في عدد من المحطات الإبداعية في بلدان أوروبية وبلدان المغرب العربي هو الذي فتح لها أبواب النجاح في هذه السهرة بالذات التي جاءت مع عدة سهرات أخرى لتكريم المبدعين التونسيين المقيمين خارج تونس.

يذكر أن أيام قرطاج للإبداع المهجري قد انطلقت يوم 13 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وتتواصل إلى غاية يوم غد الجمعة، وتضمن برنامج هذه الأيام مجموعة من العروض الموسيقية والمسرحية ومعارض للفنون التشكيلية ولقاءات مع الكتاب التونسيين المقيمين في الخارج أو الذين عاشوا لفترة خارج تونس لأسباب متعدّدة منها السياسي والاجتماعي.



الممثلة الفرنسية التونسية سامية أوزمان (ج.أ)

عندما أتهم بوجود حشرات في مكانه، فرد قائلاً: إن «الحشرات المسرحية تكنت سامية أوزمان من الوصول إلى قلوب متابعيها الذين أثرت فيهم بطرق مختلفة السبيل إلى طردها من تراثها»؟

واضحة للعيان. وظلّت أوزمان شكلها الأفريقي يملأها الملوحة والمرحمة وطريقتها المهيبة في ارتداء الملابس الزاهية لتعرض على المشاهدين لقطات اجتماعية حصلت من خلالها عدداً من المواضيع التي تعيش مع الجاليات المهاجرة على غرار العنصرية، والاختلاف الثقافي والاجتماعي، وظواهر الإزهاق. اعتمدت الممثلة الكوميدية على مواقف اجتماعية قريبة من كل عائلة تونسية وقدمت من خلال هذا العرض مواقف لعائلتها والمحيطين بها على غرار والدتها التي ردت الفعل بطريقة غير منتظرة عند سماعها خبر اختيار ابنتها الارتباط بشاب من ذوي البشرة السمراء. وتقلت بطريقة مباشرة بعض المواقف التي حدثت لوالدها الذي واجه العنصرية بطريقة ساخرة

تونس: المنجي السعيداني

بروح كوميدية خفيفة ويكثّر من الواقعية الاجتماعية شدت الممثلة الفرنسية سامية أوزمان ذات الأصول التونسية، المتفرجين سواء الذين اكتشفوا لأول مرة أو الذين أعادوا اكتشافها بعد غياب عن الفضاءات التونسية وكذلك من يعرفون قدراتها الإبداعية وجاءوا خصيصاً للتمتع بمشاهدتها الكوميدية الحية بعد أن تابعوا لسنوات مسيرتها المسرحية التي نحتتها بثبات. الفنانة الكوميدية التونسية الأصل (من جزيرة جربة) سامية أوزمان أسست إحدى سهرات التي الدورة الأولى أيام قرطاج للإبداع المهجري ولنن اعتمدت على لغة فرنسية في كل المشاهد التي أدتها، فإنّ الزوج التونسي للمواقف الاجتماعية التي عرضتها كانت

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلبا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

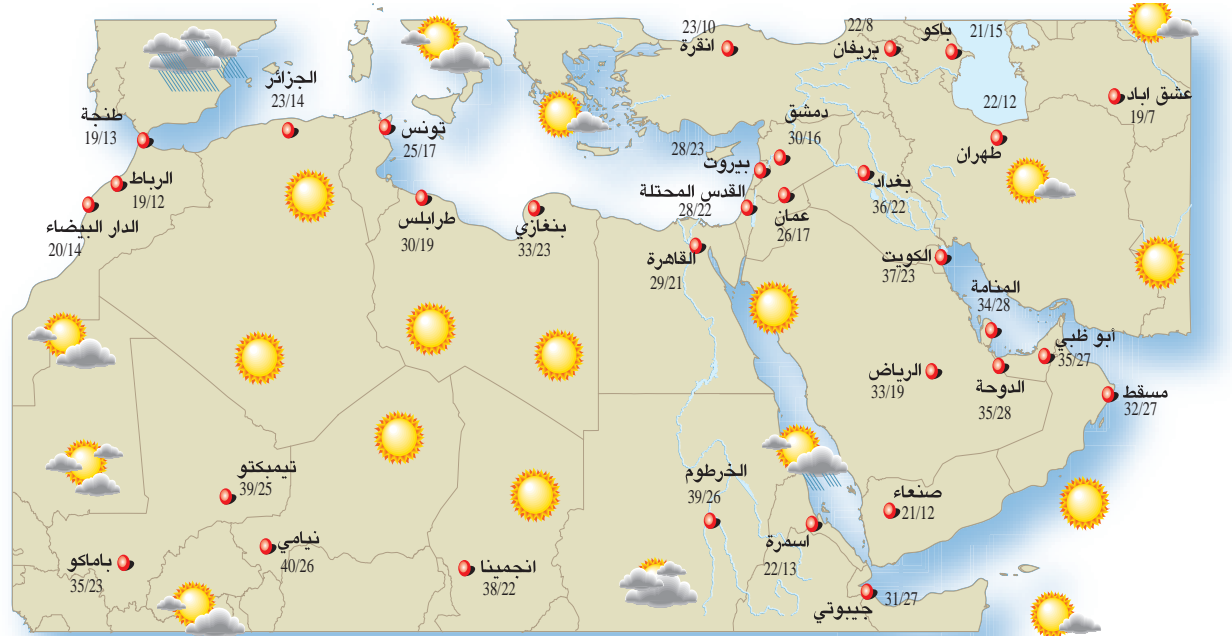
توقعات بهطول أمطار غزيرة متفرقة محدودة على أجزاء من شرق اليمن وجنوب وأواسط السعودية. وخلافاً لذلك يسود طقس جاف ومشمس بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تحتجب سحب متفرقة أشعة الشمس عن أجزاء من سوريا ولبنان مع توقعات بهطول أمطار غزيرة متفرقة هناك. ويسود طقس جاف أغلب أنحاء العراق، مع أمطار غزيرة متفرقة محدودة تتساقط على غرب البلاد، في حين يسود طقس جاف أجواء الأردن وفلسطين.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود منخفض جوي أجواء الشمال الأفريقي وحوض البحر الأبيض المتوسط، مع تساقط أمطار غزيرة متفرقة على أجزاء من شمال المغرب والجزائر وتونس، ويكون بعض هذه الأمطار كثيفا على شمال الجزائر، وقد يؤدي إلى وقوع فيضانات، في حين يسود طقس جاف الأجواء المصرية والليبية.



أمريكا الشمالية

يؤدي هواء بارد على البحيرات العظمى إلى اعتدال درجات الحرارة، وقد يؤدي إلى سقوط أمطار غزيرة متفرقة على شمال شرقي الولايات المتحدة، وتؤدي جبهة باردة من ولايات كارولينا الشمالية والجنوبية وحتى تكساس إلى فترات من هطول أمطار غزيرة وعواصف رعدية متفرقة. في حين يسود طقس جاف منطقة السهول، وكندا، وجبال روكي.

أوروبا

تجلب موجة باردة ضعيفة أمطاراً غزيرة متفرقة على أجزاء من المملكة المتحدة، وتؤدي الموجة الباردة نفسها إلى هطول أمطار غزيرة متفرقة على شمال غربي إسبانيا في فترات ما بعد الظهرية وشمال البرتغال وغرب فرنسا، في حين يؤدي منخفض جوي في جنوب فرنسا وأجزاء من البحر الأبيض المتوسط إلى هطول أمطار غزيرة على أغلب أنحاء إيطاليا، ويسود طقس جاف بقية أنحاء أوروبا.

سودوكو

	2				
7	4	8			
1			9	3	8
	6				
1		4	6	2	
	5	2	3	8	7
8		9		4	5
			5		
6					

الجل السابق

6	7	4	2	8	1	3	9	5
5	3	8	9	6	7	2	4	1
9	1	2	3	5	4	6	7	8
1	8	5	6	2	9	4	3	7
7	4	9	1	3	8	5	6	2
2	6	3	7	4	5	8	1	9
4	9	6	5	1	2	7	8	3
8	5	1	4	7	3	9	2	6
3	2	7	8	9	6	1	5	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



زاهي حواس

خيانة المرأة عند الفراعنة

قبل أن أتحدث عن خيانة المرأة في العصر الفرعوني، أود أن أشير إلى أن الأدب المصري القديم قد أورد بعض القصص التي تشير إلى هذا الموضوع، وهذا من دون شك لا يقلل من قيمة المرأة الفرعونية، خصوصاً أن الفراعنة بشر مثلنا، ولذلك سوف أتحدث أولاً وأقول إن الفراعنة أعطوا للمرأة حقوقاً لم تحصل عليها أي سيدة في العالم القديم، وإن علاقة الحب والمودة كانت أساساً للزواج. وقد تحدثنا عن صورة المرأة الفرعونية في الأدب المصري القديم، ووجدنا أنها قد وصلت إلى درجة عالية من التقدير، خصوصاً لأن أسطورة إيزيس وأوزيريس كانت اللبنة الأولى في بناء المجتمع المصري القديم، ويتضح أنه لولا إيزيس لما كان هناك هذا النهر العظيم الذي أصبح مقدساً لدى الفراعنة، لأن مياحه هي دموع إيزيس عندما بكت على قتل أخيها وزوجها أوزيريس، وفي الوقت نفسه لولاها لما كانت هناك دولة عظيمة، لأنها أنجبت الولد الذي استطاع أن يهزم الشر بعد أن ربته إيزيس في الأحرار، ولذلك أصبح كل ملك هو حورس المنتصر العظيم.

أما عن الحب في حياة المرأة، فسوف نعرف أن الفراعنة كان لديهم أدب الغزل، ففي أحد أشعار الغزل التي يرويها المحبوب لمحبوبته يقول: «إنه حب أختي حبيبتي على ذلك الشاطئ بفصل بيني وبينها مجرى ماء وتمساح يرقد على الشاطئ الرملي، ولكنني عندما أنزل أسبح في الفيضان وقلبي جسور... المياه قد أصبحت كاللياسة من تحت أقدامي، إنه هو الذي يبت في كل هذه القوة... ليتني كنت خادماً لكي أكون قريباً منها... ليتني كنت الخاتم الذي في أصبعها».

وعن أجمل تصور للخيانة عند الفراعنة، سوف نرى خيانة المرأة لزوجها من خلال قصة الأخوين التي تنفر من الخيانة وتصورها لتكون درسا وعبرة، أي إن المجتمع لم يقر الخيانة، ودون هذه القصة التي تصور أسيرة مصرية تتكون من أخوين يعيشان معاً، الأكبر متزوج، بينما الصغير ما زال أعزب، وكان يساعده أخاه الأكبر في كل الأعمال، وتصور لنا القصة إعجاب الروجة بالأخ الأصغر وانتهازها فرصة عودته منقرداً إلى البيت لأخذ البذور لاستكمال بذر الحبوب في الأرض، فأغلقت أبواب البيت وراودته عن نفسه، ولما أدرك الأخ سوء مقصدها، قال لها إن «أخي الأكبر هو رب نعمتي وقد أحسن تربيتي؛ فهل أخوته في زوجته؟»، فاضمرت له الكيد في قلبها، وعندما عاد زوجها في المساء أذعت أن أخاه الأصغر راودها عن نفسها، وعندما عرف الزوج بذلك قرر قتل أخيه عندما يعود في المساء من الحقل بالماشية، وعندما اقترب الأخ الأصغر من البيت أحس بالخيانة، ففر هارباً، ولكن أخاه أدركه... وتدخل هنا الآلهة لبيان صدق الأخ الأصغر والكيدية التي دبرت له، ويتنقم الزوج من زوجته شر انتقام، ومن القصص اللطيفة أيضاً عن خيانة المرأة أن أحد الكهنة طلب من الملك أن يرافقه لأنه سوف يرى شيئاً جديداً، ولما ذهب معه الملك وقف الكاهن أما البحيرة وقال للملك: «انظر... زوجتي تخونني وهي تستحم الآن مع حبيبها»، وفي هذه اللحظة قام الكاهن بصنع تمساح من الشمع ووضع في الماء فأصبح تمساحاً ضخماً وهجم على الروجة وحبيبها وافترسهما.

ويوضح من هذه القصص أن هناك قصصاً للخيانة عند الفراعنة.

على الطابع الأثري والمعماري له، وأنها حريصة على عدم توقف مشروع الترميم». ولفت إلى أن «كل العقبات حُلت واستؤنفت الأعمال بالمشروع كما اتفق على فروق الأسعار نظراً لتغيير سعر الصرف»، وأوضح خلال جولته التفتيشية أن الترميم يتطلب وقتاً طويلاً لأنه يحتاج إلى مهارات خاصة وتقنيات دقيقة واستخدامات بدوية.

بدره، قال محمد عبد العزيز، مدير عام مشروع تطوير القاهرة التاريخية، إن مشروع ترميم مسجد الظاهر بيبرس بدأ في شهر يونيو (حزيران) من عام 2017، بإجمالي قيمة التعاقدات نحو 76 مليون جنيه.

وأضاف عبد العزيز أن العمل بالمشروع قد بدأ، وأزيلت الحشائش الموجودة في المسجد ونُظف الجامع بالطلمبات اللازمة لتنظيف المياه الجوفية التي غمرت المنطقة كما ستستأنف أعمال الترميم الدقيق والمعماري، واستبدلت الأحجار التالفة والمتهالكة، وغيّرت نظم الإضاءة. ووفق وزارة الآثار المصرية فإن تخطيط المسجد يشبه إلى حد كبير تخطيط جامع أحمد بن طولون، حيث يبلغ طول الجامع 108 أمتار وعرضه 105 أمتار، ويتكون من صحن يحيط به أربعة إيوانات. ويمتاز الجامع بوجود ثلاثة مداخل محورية بارزة عن الواجهات الثلاث ما عدا الواجهة الجنوبية الشرقية. وقد استعمل بيبرس في بناء جامعها رخاماً وأخشاباً أحضرها من قلعة يافا بعد أن دمر هذه المدينة هي وأطاحيا سنة 1267م - 666هـ.

ويوجد المدخل الرئيسي للجامع في منتصف الواجهة الشمالية الغربية، وتغطي ساحة المدخل الرئيس قبة، وكانت تعلوه مئذنة تهدمت، واستولى الفرنسيون على الجامع أثناء الحملة الفرنسية 1798 - 1801م وحولوه إلى قلعة وجعلوا من مئذنته برجاً دفاعياً ونصبوا المدافع على أسواره، وسكنته طائفة من الجنود الفرنسيين فكان ذلك سبباً في تخربه وتهدم مئذنته.

يشار إلى أن جامع الظاهر بيبرس تحول إلى مصنع لإنتاج الصابون في أيام محمد علي باشا، أما أخذت منه أعمدة وأحجار استخدمت لبناء رواق الشارقة في الجامع الأزهر. وبعد الاحتلال البريطاني لمصر سنة 1881 حول المحفلون الجامع إلى مذبح، ولذلك عرفت المنطقة التي بها الجامع لدى عامة الناس باسم «مذبح الإنجليز» حتى الخمسينيات من القرن العشرين. حسب وزارة الآثار المصرية.



أعمال تطوير جامع الظاهر بيبرس تجري على قدم وساق (وزارة الآثار المصرية)



أعمدة مبنية من طوب غير مطابق للمواصفات ستُزال لتُستبدل بها أحجار جديدة (وزارة الآثار المصرية)

نصراً كبيراً على الصليبيين والتتار، وكان له دور كبير في انتصار المسلمين في معركة «عين جالوت» الشهيرة، وهو يعد أحد أبطالها البارزين. عرف عنه تقربه إلى العامة والخاصة فرب إليه كبار الأمراء ورجال الدولة، ومنهم الألقاب والإقطاعيات. وقال وزير الآثار الدكتور خالد العناني، إن «الوزارة ستعمل على إنجاز المشروع بالصورة التي تليق بالقيمة التاريخية والدينية والفنية والسياسية للمسجد مع الحفاظ

ونصف مليون دولار، لأن أصول الملك الظاهر بيبرس تعود إلى دولة كازخستان. وأضاف أرمان خلال جولته التفتيشية لأعمال الترميم في المسجد بصحبة وزير الآثار المصرية، أن دولته حكومة وشعباً سعداء وفخورون بترميم مسجد الظاهر بيبرس، نظراً لما تمثله هذه الشخصية التاريخية للبلدين والإسلام. ولقب صاحب المسجد بـ«الملك الظاهر»، بعدما حقق

دعمت ترميم المسجد بنحو 4

لانتهاه من عملية ترميمه بشكل كامل وإعادة افتتاحه أمام المصلين والجمهور والسياح مرة أخرى.



من مقتنيات ومعروضات تخصص بتاريخ المدينة المنورة، مستمعة لشرح عن المحتويات القيمة التي تهتم باستعراض معالم المدينة المنورة وتاريخها الحضاري والمعمراني والثقافي والاجتماعي، والتوثيق العلمي والدقيق لهذه المعالم.

شيداً بالعلاقات الوطيدة بين المملكة وكوريا في جميع المجالات، مقدماً شكره للمحافظ ومسئوبي المؤسسة على حفاوة الاستقبال.

علي بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان، شهد ندوة أقامتها السفارة بعنوان «جهود المملكة العربية السعودية في دعم الخدمات الصحية على المستويين المحلي والدولي»، بحضور عدد من المسؤولين الصحيين في السودان، على هامش مشاركة المملكة في فعاليات الدورة الـ 65 للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية للشرق المتوسط، ونوه السفير بالاهتمام الذي توليه حكومة المملكة بتنمية وتطوير الخدمات الطبية، حيث أصبحت مقصداً للعلاج لوجود الأطباء المؤهلين وتوفر الأجهزة المتطورة ووجود المتخصصين في الكثير من المجالات.

الدكتور جمعة بن أحمد الكعبي، سفير مملكة البحرين لدى سلطنة عُمان، استقبل في النادي الدبلوماسي في العاصمة مسقط، عدداً من الطلبة البحرينيين المبتعثين، ورحب السفير بالطلبة في بداية اللقاء، منوهاً إلى أن السفارة تعمل بشكل كبير على تحسين آلية التواصل معهم، مؤكداً أهمية المشاركة في الانتخابات القادمة كواجب وطني نحو تعزيز الديمقراطية والمشاركة في اتخاذ القرار، متمنياً للطلبة كل التوفيق والنجاح في دراستهم.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- إنتباهاً
- 1- أمين عام الأمم المتحدة.
 - 2- شهر ميلادي - حامل.
 - 3- نظير أميراطور فرنسي.
 - 4- مجلة ومغنية يونانية عالية.
 - 5- عاصمة لثبت: نوتة موسيقية.
 - 6- بيت الدجاج - واضح.
 - 7- حجرة استقبال - مشاهبات.
 - 8- صلاة - شعور اللقي.
 - 9- شهر ميلادي - مشاهبات.
 - 10- من الأجدية - جبل سوري.

- عزيمياً
- 1- من ثلاثة جيب محفوظ.
 - 2- ولاية أمريكية - عاصفة بحرية.
 - 3- حرف نصب 'معكوسة' - بين اللتين.
 - 4- معكوسة - جرسون 'معكوسة'.
 - 4- دولة إفريقية - فيهم واردا.

مواقيت الصلاة

للدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:00	06:14	12:08	03:29	06:00	07:30
المدينة المنورة	05:00	06:17	12:09	03:29	05:59	07:29
القدس	04:20	05:40	11:27	02:44	05:13	06:29
الرياض	04:32	05:49	11:41	03:01	05:31	07:01
القاهرة	04:29	05:54	11:42	03:01	05:29	06:47
الخرطوم	05:24	06:41	12:37	03:59	06:33	07:42
الرباط	06:06	07:28	01:15	04:31	07:00	08:18
تونس	04:57	06:22	12:07	03:21	05:50	07:11
الكويت	04:27	05:46	11:35	02:54	05:23	06:53
أبو ظبي	05:02	06:18	12:10	03:31	06:00	07:30
المنامة	04:17	05:34	11:25	02:45	05:15	06:45
الدوحة	04:13	05:30	11:21	02:42	05:11	06:41
مسقط	04:45	06:01	11:53	03:14	05:44	07:14
بيروت	05:18	06:39	12:25	03:41	06:18	07:28
صنعاء	04:41	05:54	11:50	03:12	05:46	07:16
عمان	04:14	05:36	11:24	02:41	05:10	06:40
بغداد	04:42	06:03	11:50	03:06	05:35	06:52
اسطنبول	05:41	07:10	12:51	03:48	06:31	07:56
نيقوسيا	05:26	06:49	12:34	03:48	06:18	07:37
أثينا	06:03	07:29	01:12	04:24	06:54	08:16
لندن	05:27	07:15	12:48	03:41	06:19	08:03
باريس	06:21	08:04	01:38	04:35	07:10	08:48
نيس	06:06	07:40	01:18	04:23	06:55	08:25
روما	05:46	07:17	12:57	04:05	06:36	08:03
بروكسل	06:11	07:58	01:30	04:23	07:00	08:42
مدريد	06:52	08:21	02:02	05:11	07:42	09:07
جنيف	06:09	07:46	01:23	04:24	06:57	08:31
فيينا	05:26	07:07	12:42	03:40	06:15	07:52
برلين	05:33	07:24	12:54	03:43	06:21	08:08
فرانكفورت	05:48	07:32	01:05	04:00	06:36	08:16
استوكهولم	05:12	07:37	05:12	03:17	06:05	08:23
كوبنهاغن	05:31	07:31	12:52	03:39	06:20	08:16
امستردام	06:07	07:58	01:28	04:18	06:56	08:42
نيويورك	05:49	07:02	12:43	03:52	06:22	07:37
واشنطن	06:02	07:13	12:55	04:06	06:36	07:49
لوس أنجلوس	05:48	06:55	12:40	03:55	06:24	07:33

سلطان بن سعيد المنصوري، وزير الاقتصاد الإماراتي، بحث وأن ليند، وزيرة شؤون الاتحاد الأوروبي والتجارة في مملكة السويد، والوفد المرافق لها، إمكانية تنمية علاقات التعاون القائمة بين البلدين. وقال المنصوري إن دولة الإمارات ومملكة السويد تتعاون بعلاقات اقتصادية متقدمة قائمة على تبادل الخبرات والتجارب وتحقيق المنفعة المتبادلة.

الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري في مصر، استقبل الشيخ صالح سفر روادنا لدى القاهرة، على هامش فعاليات اليوم الثالث لأسبوع القاهرة للمياه، ونقل سفير رواندا عزم بلاده على تدشين حملة شعبية لزراعة 5 ملايين شجرة برواندا يوم 27 أكتوبر الحالي، مبدياً رغبته في مشاركة مصر في هذه الحملة من خلال اشتراك مجموعة من الشباب وطلاب المدارس في ذات اليوم والتوقيت لزراعة عدد من أشجار البامبو في إحدى المناطق بالقاهرة.

وانغ كيجيان، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى لبنان، سلم المكتبة الوطنية في بعقلين، مائة كتاب باللغتين العربية والإنجليزية تتناول مختلف نواحي الحياة الصينية، في حضور المحق الثقافي وفرح عمل من السفارة. وبعد جولة في أرجاء المكتبة والإطلاع على خدماتها، أكد السفير أهمية هذه الهبة للمكتبة الوطنية في بعقلين.

إلى جانب الاستمتاع بالضيافة العربية وتذوق الأطعمة والحلويات التقليدية والقهوة والتمر. حمد باه، وزير السياحة والثقافة بجمهورية جامبيا، زار الوفد المرافق له، متحف دار المدينة الكائن بمدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة. وأطلع الوزير، أثناء جولته باروفاة المتحف، على ما يضمه

سلطان بن سعيد المنصوري

علي بن حسن جعفر الكعبي

وانغ كيجيان

بيونغ ووك جو

بيونغ ووك جو

بيونغ ووك جو



متنعل السديري الفكّة من جحا غنيمة

أزعمت أن غير المرأة ليس لها حل، فهي فعلاً (كاللحظ الرديء)، الله لا يبلانا. ولكن قد تكون لتلك الغيرة ما يبررها، إذا كان الرجل الذي تغار عليه المرأة إنساناً خسيساً ومستهنثراً لا يتورع حتى من اللعب بذيله في كل مكان ومحفل. وبالمقابل قد تكون غيرتها مرضاً مستفحلاً مبنياً على الأوهام والتخيلات، وكان الله في عون الرجل الذي يقع بين برائن تلك المرأة المقترسة. وسوف اضرب لكم مثلين واقعيين، ليكون كل واحد منهما عبرة لكل رجل يريد أن يعتبر ويحضن نفسه. المثل أو الحادث الأول حصل في السعودية، وحسب ما ذكرته صحيفة (الأيام): أن امرأة في الأحساء عمدت إلى ضرب زوجها ضرباً مبرحاً في أحد المولات الكبرى. والحكاية وما فيها أن الزوج ترك زوجته في السيارة ودخل المول لباتي ببعض الأغراض سريعاً، ونسى المغفل تلفيونه الجوال في السيارة، فما كان من الزوجة إلا أن تبحث في الجوال وإذا بها تقع على (الشق والبجع)، من مكالمات وصور ثابتة ومتحركة بندي لها الجبين. فما كان من بنت أبيها إلا أن تدخل المول ركضاً، وتمسك ببعضاً كانت مرمية بجانب البوابة، وسط استغراب الزبائن، وانقضت على زوجها وهاجمته (ومن فين بوجعل)؟! وبينما تعالت صيحات الزوجة وفي يدها الأخرى الجوال أمسك الزبائن الرجل لعدم قدرتهم على مسك المرأة، لتجد فرصتها أمامها لترمي الزوج بإحدى النجف الخزفية على رأسه لتحدث به شجاً، فما كان منه إلا الهروب سريعاً وهو ملطخ بالدم تاركاً زوجته على الطريق وهي تردد (لوريك يا الخائن). بنيني وبينكم لقد تعاطفت شخصياً مع تلك الزوجة، فكله عندي إلا الخيانة. أما الغيرة الثمانية المرضية التي أستهنجها، فبطلتها فتاة إيطالية مخطوبة لشاب من جنسيتها، وقد توجه هو إلى شرطة الاتصالات ببلاغ ضد مجهول بعد أن فقد عمله بسبب حالة الضغط العصبي التي تعرض لها خلال الفترة الماضية، بسبب ملاحظته برسائل نصية بلغت أكثر من 5 آلاف رسالة، وحمل بعضها تهديداً بالقتل، علاوة على اختراق جهاز الكمبيوتر الخاص به. وبعد تحريات الشرطة ظهر أن خطيبته هي من تقوم بإرسال الرسائل من 15 خطاً مختلفاً، بعضها مسجل باسم الفتاة نفسها والبعض الآخر مسجل باسم أفراد من العائلة. وقبضت الشرطة عليها بناء على أمر الحبس الاحترازي الصادر من النيابة بتهم المطاردة والتهديد والتزوير. وأروع ما اتخذته الشاب هو أن فسح خطبته منها، ولسان حاله يقول: (الفكّة من جحا غنيمة).



المثلة الكندية جيجي جورجيسو تحضر حفل جوائز الأميرة غريس في بروداي بمدينة نيويورك (أ.غ.ب)



سمير عطا الله ضناً بها

أثار الإعلامي الشهير عمرو أديب ضجة أخرى عندما أثار في برنامجه حكماً بالحبس ثلاثة أشهر على سيدة فتشت «موبايل» زوجها. وقال عمرو: الزوج هو الذي يرعى الزوجة. بمعنى يكفل حياتها. لذي في هذه المسألة رأي آخر أحب تسجيله إلى جانب الزملاء والزميلات الذين اعترضوا أو أيدوا: أنا ضد التسلل إلى خصوصيات الزوج أو الزوجة. ومن حيث المبدأ، الأفضل أن يكون هاتف كل منهما مفتوحاً للآخر في حال طارئة، أما التسلل في الخفاء دليل عدم ثقة، وقد يهدد سلامة الزواج. أما عقوبة السجن ثلاثة أشهر فسطط قانوني: بأي نفسية سوف تعود هذه السيدة من السجن إلى المنزل الزوجي؟ وإذا كانت أم، فكيف سينظر أبنائها إلى الأب الذي يرسل أهم إلى السجن بسبب ضئيل مثل هذا السبب؟ أما أنه لا يحق للمرأة مثل هذا الخطأ لأن الرجل «يرعاهما»، فالقضية في بلد مثل مصر لها وجهان. فالمرأة تكاد تنسأوى -على الأقل من حيث المبدأ- مع الرجل في مسألة «الرعاية»، أي الدخل والعمل. وتعد قرينة عمرو، الأستاذة لميس الحديدية، أحد الأمثلة الساطعة على هذا الواقع. وتمثلت حكومة مصر باللوزيرات، وجامعاتها بالإستاذات، ومستشفياتها بالطبيبات. وتتجاوز مداخيل المرأة في السينما والمسرح والتلفزيون، مداخيل الرجال، أو الذكور. اللهم إلا دخل الأستاذ أديب الذي سجل رقماً قياسياً في العالم العربي. ولا تنافسه في هذه المرتبة سوى سيدات. بقدر ما أنا معني، وما دام لكل صاحب منبر الحق والحرية، فالملاحة تنحصر فقط بكلمة «رعاية». فإذا كان الزوج يرعى بحكم طبيعة البشر، فإن المرأة ترعى هي أيضاً بلا حدود: زوجة وأما وابنة وشقيقة. وكان طبيعياً أن تمر كلمة عمرو أديب من دون اعتراض لو لم يكن يتمتع بمثل هذا الجمهور الكبير. وشعبيته قائمة، بالدرجة الأولى، على مهارة الحوار وإثارة القضايا والوقوف غالباً إلى جانب الشرائع المغلوطة في الوطن العربي. طبعاً هذا موضوع أثير وثير وسوف يظل موضوع جدل في مجتمعاتنا. فكيف يستقيم استخدام مصطلح «الرعاية» عندما تكون سيدة عربية ترأس أكبر وأهم مجموعة اقتصادية مثل «تداول»؟ وإذا أردنا نموذجاً في الطبقات المتوسطة نطالعنا صورة شرطية تدقق في الجوازات في مطار دبي أو الكويت. دك من ذلك المشهد المألوف في حقول مصر وبلدان المغرب العربي، حيث ترى أحياناً المرأة تنسقى في الفلاحة والقطاف بلا حدود. ربما من الأنسب لنا، معشر الرجال، أن نستخدم مصطلحات أكثر لطافة في الحديث عن هذا النصف الآخر، الذي هو في الغالب، النصف الأكثر جمالاً والأكثر عطفاً والأكثر صبراً وشقاً في السهر علينا والرعاية لأبنائنا.

400 مليون دولار عائدات للدولة على مبيعاته سنوياً

كندا تقنن استخدام الماريغوانا... وتستعد لحصد ضرائبه

ولا تزال هناك مخاوف قانونية لتشريع الجديد، من بينها شكوك حول فعالية التكنولوجيا الفحص، وإمكانية ارتفاع قضايا قيادة السيارة تحت تأثير المخدرات في المحاكم بصورة كبيرة، وتشير إحصائيات الحكومة الفيدرالية إلى أن نصف مستخدمي القنب لا يعتقدون بأن قيادتهم للسيارة خطر بعد تناول الماريغوانا.

وكانت زيمبابوي ثاني دولة في أفريقيا، بعد ليسوتو، تقنن استخدام الماريغوانا لأغراض طبية. وكانت دورية الجمعية الطبية الكندية، قد نشرت، يوم الاثنين الماضي، مقالاً وصفت فيه التشريع الجديد بأنه «تجربة غير منضبطة، تجنى فيها أرباح منتجي القنب وعائدات الضرائب على حساب صحة الكنديين بصورة مباشرة».

وأرسلت معلومات عن القوانين الجديدة إلى 15 مليون أسرة، وأعلنت السلطات إطلاق حملات توعوية، حسب تقرير لـ«بي بي سي». وتواصل المقاطعات والبلديات استعداداتها منذ أشهر لنهاية حظر القنب، إذ سيضع على عاتقها تنظيم أماكن البيع والاستهلاك. وجاء التقنين إيفاء بوعده قطعه رئيس الوزراء جاستن ترودو، زعيم الحزب الليبرالي الحاكم، خلال حملة عام 2015. ودافع رئيس الوزراء عن إباحة المخدر قائلًا إن قوانين التجريم التي تمتد لنحو قرن تقريباً في كندا باتت غير فعالة، وذلك نظراً لأن الكنديين من بين أكثر شعوب العالم استخداماً للقنب. وأضاف أن القانون الجديد سيزع لإبعاد المخدرات عن القصر وحرمان المجرمين من جنس الأرباح الطائلة. وتوقع الحكومة

تندن: «الشرق الأوسط» أصبحت كندا ثاني دولة بعد أوروغواي في تقنين حيازة القنب واستخدامه لأغراض ترفيهية. وتضمن مخدر «الماريغوانا» لأغراض طبية في البلاد عام 2001. وهناك منجر قانوني واحد فتح ابوابه، أمس (الأربعاء)، لبيع المخدر في مقاطعة كولومبيا البريطانية، إحدى أكثر المقاطعات الكندية

بريطانيا تدرس وضع صورة جاسوسة مسلمة على ورقة نقدية



نور عنابات خان

تندن: «الشرق الأوسط» قد يطرح البنك المركزي البريطاني ورقة نقدية من فئة 50 جنيهها إسترليني تحمل صورة شخصية نسائية مسلمة، حظيت بتقدير كبير في تاريخ بريطانيا. وكان البنك المركزي قد فتح الباب أمام تقديم المقترحات، ودافعت عدة شخصيات عن وضع صورة العميلة البريطانية السابقة، نور عنابات خان، التي عملت في فرنسا أثناء الاحتلال النازي خلال الحرب العالمية الثانية، حسب ما ذكرت صحيفة «تلغراف»، وولدت عنابات في روسيا سنة 1914 لأمير التصوف الهندي، عنابات خان، وأم أميركية، وانتقلت في وقت لاحق إلى فرنسا، وفي عام 1940 غادرت إلى بريطانيا والتقت بجيشها. انضمت نور إلى «وحدة المهام الخاصة»، وهي وحدة استخباراتية بريطانية، وتخصصت بالاتصال اللاسلكي. في حين انضمت أخوها فيلايات إلى سلاح البحرية الملكية البريطانية. وبعدها قضت عنابات ثلاثة أعوام في بريطانيا ثم إرسالها إلى فرنسا لتساعد في نقل المعلومات، وكانت أول امرأة تدير مهمة

في أولى جولاتهما العالمية منذ عقد قرانهما هاري وميغان يزوران بلدة أسترالية تكافح الجفاف



هاري وميغان يداعبان طفلاً مصاباً بمتلازمة داون (إ.ب.أ)

وكانت الملكة إليزابيث جدة هاري قد منحت خدمة الإسعاف الجوي الأسترالية صفة «الملكي» عام 1955 عندما زارت أستراليا. وتزامن زيارة هاري وميغان مع استضافة سيدني دورة ألعاب إنفكتوس في الفترة من 20 إلى 27 أكتوبر (تشرين الأول)، وأسس هاري هذه الألعاب العالمية على غرار أولمبياد ذوي الاحتياجات الخاصة، ويشترك فيها مصابو الجيش.

مزدحم للغاية في ثاني أيام زيارتهما لأستراليا، حيث سيرزوران خدمة الإسعاف الجوي الملكي الأسترالية، ثم سيتوجهان إلى مزرعة تعاني الجفاف، ثم سيقومان بنزهة في متنزه بوسط دابو. ويقوم الأمير هاري وميغان بأولى جولاتهما العالمية منذ عقد قرانهما في مايو (أيار)، التي تشمل أستراليا ونيوزيلندا وجزر فيجي وتونجا بجنوب المحيط الهادئ. وجدول الزوجين

«غوغل» تفرض رسوماً على شركات الهواتف

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» تعزز «غوغل» شركة خدمات الإنترنت الأميركية فرض رسوم على شركات صناعة الهواتف المحمولة الذكية التي ترغب في تنزيل تطبيق المتجر الإلكتروني الخاص بها «غوغل بلاي» وغيره من الخدمات على الأجهزة التي تباعها في أوروبا. وقالت الشركة إن هذه الرسوم تأتي التزاماً بتعليمات الاتحاد الأوروبي بشأن مكافحة الاحتكار بعد قرار الاتحاد تغريم «غوغل» نحو 4.3 مليار يورو (5 مليارات دولار) في يوليو (تموز) الماضي، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن رسالة نشرتها «غوغل» للملوكية لمجموعة «الفابيت» عبر الإنترنت القول إنه ابتداءً من 29 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، سيتم تحصيل رسوم على الطرز الجديدة من الهواتف الذكية التي تفتت خدمة المتجر الإلكتروني «غوغل بلاي» ومجموعة تطبيقات «غوغل» الشهيرة مثل «جي ميل» و«يوتيوب» و«غوغل مابس». كرسوم ترخيص لهذه التطبيقات، كما سيكون في مقدور مصنعي الهواتف الذكية إضافة محرك بحث «غوغل» ومصفح الإنترنت كروم مجاناً أو تثبيت أي تطبيقات بديلة.